

المنير في

التربية الإسلامية

السنة الرابعة الابتدائية

دليل الأستاذ والأستاذة

فريق التأليف

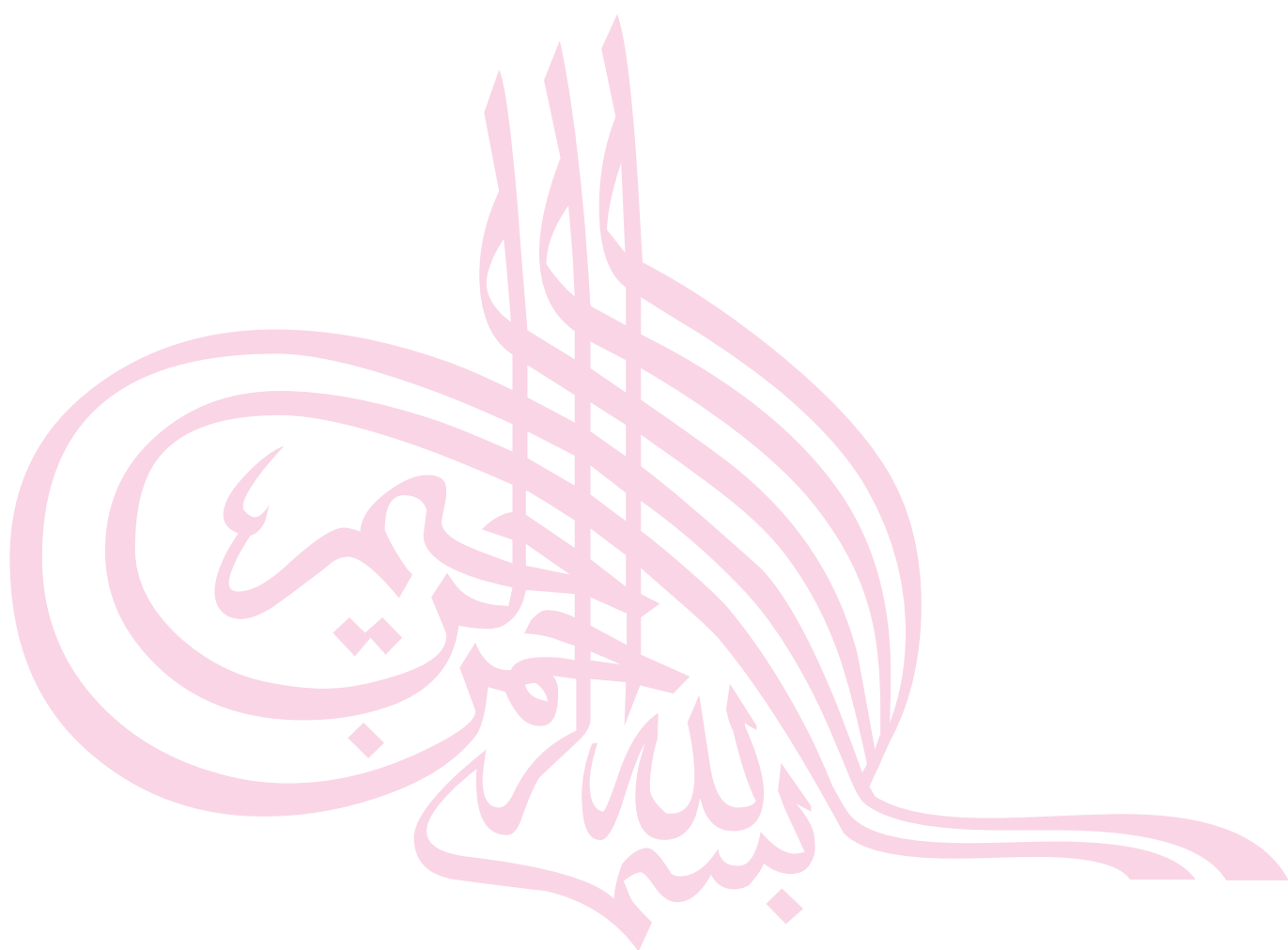
محمد العسلي
أستاذ التعليم الابتدائي

إبراهيم لشكر
مفتش التعليم الابتدائي

عبد اللطيف أيت الري
أستاذ التعليم الابتدائي

محمد بنجديدة
أستاذ التعليم الثانوي التأهيلي
منسق الفريق





تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من بعثه الله معلما وميسرا فكانت حياته منارا للتربية والتعليم ، وعلى آله وصحبه والتابعين .

يسعدنا أن نتقدم إليك أختي الأستاذة أخي الأستاذ بهذا الدليل « المنير في التربية الإسلامية » الذي يستقي عدته المعرفية والمنهجية من المنهاج الجديد في تدريس مادة التربية الإسلامية ، والذي يعد نقلة نوعية في بناء الإطار التعليمي التعليمي للدرس الديني ، اعتمادا على مفاهيم تمت صياغتها من خلال مقاصد ضابطة للتصور الشرعي والروحي ، تروم تحقيق كمال حرية الإنسان نبعها وغايتها إخلاص العبودية لله وحده . .

إن معالم هذا الطرح شيدت في كتاب التلميذ عبر متواليات الدروس ، التي صمم المنهاج الجديد عناصر برنامجها ، عبر مداخل ، وأرضية للأهداف ، والتوجيهات ، وتنظيم بيداغوجي ، وكفايات خاصة ، وتقويم ودعم .

ومن هذا المنطلق ، فإن لجنة التأليف تأمل أن يكون هذا الدليل رافدا لثقافتك الدينية وحافزا لك على إثرائها وتطويرها من جهة ، ومعينا لك على تخطيط دروس التربية الإسلامية وتنفيذها وتقويمها من جهة أخرى . وذلك باستلهام تقنيات الأنشطة البنائية والوسائل المصاحبة عبر أنشطة تراوح بين الفهم والتدبر ، وأنشطة تساعد على الاستثمار ، وأنشطة ترغب في الحفظ والترتيل وبناء الفعل السلوكي القويم . بهذا التصور سيكون المتعلم بؤرة كل الأنشطة التعليمية التعلمية ، والتي من شأنها أن تحيل الدرس الديني إلى نشاط حي ذي بعد وظيفي وامتداد اجتماعي .

ومع حرصنا الشديد على أن يستجيب هذا العمل لحاجتك المعرفية والبيداغوجية على السواء ، فإننا نعتبره مجرد أداة اشتغال تمثل الحد الأدنى من الأداء المطلوب ، بحيث يبقى هذا العمل مفتوحا وقابلا لكل تدخل يهدف إلى تطويره وتكييفه وتبسيطه بحسب معطيات مستوى تلاميذك ، وبحسب خبرتك التربوية وتجربتك المهنية ، شريطة عدم التفريط في الكفايات والأهداف المتوخاة . وسيبقى هذا الدليل جامدا في غياب قراءتك الواعية له ، لذلك نهيب بك إلى عدم إلغاء شخصيتك أمامه ، والعمل على تحسين استثماره في إعداد جذادات تحضير عليها بصماتك الخاصة .

ولكي يتم لك التوظيف الجيد لهذا الدليل ، نقترح عليك أختي الأستاذة ، أخي الأستاذ اتباع الإجراءات العامة الآتية :

1 - إجراءات مرتبطة بتخطيط الدرس :

• الاطلاع على الموضوع بجميع حصصه ، ودراسته دراسة فهم واستيعاب تنصب على شقه المعرفي وشقه المنهجي ، مع التركيز على الكفايات والأهداف التي يتوخى تحقيقها .

• دراسة المحتوى المتعلق بالموضوع في كتاب التلميذ ، من أجل استغلال جيد ومنطقي ومنظم للأنشطة المقترحة فيه .

• صياغة وضعية الانطلاق المناسبة ووضع الأسئلة البنائية والتقويمية وضبط أجوبتها .

• إعداد المعينات الديداكتيكية اللازمة بإشراك المتعلمين .

• صياغة جذاة تحضير منظمة ومتسلسلة المقاطع ، يمكن الرجوع إليها عند الحاجة .

2- إجراءات مرتبطة بتنفيذ الدرس :

• إنجاز مقاطع الدرس وأنشطته وفق التسلسل المنطقي والخطة البيداغوجية المعدة سلفاً .

• الجمع بين تقويم التعلم ودعمها في كل حصة ، وربطها بالكفايات والأهداف المتوخاة ، مع مراعاة الفروق بين المتعلمين .

• تسجيل ملاحظات عقب كل حصة في هامش خاص ، من أجل استثمارها في حصص التقويم والدعم المرحليين .

3- إجراءات مرتبطة بنشاط المتعلم خارج الفصل .

• تكليف المتعلمين في نهاية كل حصة بإنجاز أنشطة لها صلة بالموضوع تحفزهم على البحث والتعلم ، وتتمثل في القيام بأعمال فردية تقوم في بداية الحصة الموالية .

ولا يفوتنا في هذا المقام أن نشمخ النهج الجديد الذي أرسى دعائمه الميثاق الوطني للتربية والتكوين في مجال تأليف الكتاب المدرسي ، والمتمثل في تشجيع الإبداعات الفردية والجماعية من أجل الارتقاء بالكتاب المدرسي إلى المستوى الذي يسهم في تحسين جودة المنتج التعليمي والتربوي ببلادنا ؛ تحقيقا للكفايات المنشودة .

جعلنا الله جميعا في خدمة ناشئة الوطن والدين ، وجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

مقدمة منهجية

يندرج التجديد الذي طال منهاج التربية الإسلامية في المدرسة المغربية في إطار الإصلاح الشامل الذي عرفته المنظومة التربوية ببلادنا، وذلك انطلاقا من المبادئ والأسس التي وضعها الميثاق الوطني للتربية والتكوين، والتي بلورتها وثيقة الاختيارات والتوجهات، ووثيقة المشروع الصادرة عن لجان مراجعة المناهج التربوية.

الاختيارات والتوجهات التربوية العامة⁽¹⁾

اعتبارا للفلسفة التربوية المتضمنة في الميثاق الوطني للتربية والتكوين، فإن الاختيارات التربوية الموجهة لمراجعة مناهج التربية والتكوين المغربية، تنطلق من :

• العلاقة التفاعلية بين المدرسة والمجتمع، باعتبار المدرسة محركا أساسيا للتقدم الاجتماعي وعاملا من عوامل الإنماء البشري المندمج.

• وضوح الأهداف والمرامي البعيدة من مراجعة مناهج التربية والتكوين، والتي تتجلى أساسا في :

– الإسهام في تكوين شخصية مستقلة ومتوازنة ومتفتحة للمتعلم (ة) المغربي(ة)، تقوم على معرفة دينه وذاته، ولغته وتاريخ وطنه وتطورات مجتمعه.

– إعداد المتعلم (ة) المغربي (ة) لتمثل واستيعاب إنتاجات الفكر الإنساني في مختلف مظهراته ومستوياته، وفهم تحولات الحضارات الإنسانية وتطورها.

– إعداد المتعلم (ة) المغربي(ة) للإسهام في تحقيق نهضة وطنية اقتصادية وعلمية وتقنية تستجيب لحاجات المجتمع المغربي وتطلعاته.

• استحضار أهم خلاصات البحث التربوي الحديث في مراجعة مناهج التربية والتكوين، باعتماد مقاربة شمولية ومتكاملة تراعي التوازن بين البعد الاجتماعي الوجداني، والبعد المهاري، والبعد المعرفي، وبين البعد التجريبي والتجريدي كما تراعي العلاقة البيداغوجية التفاعلية وتيسير التنشيط الجماعي.

• اعتبار المدرسة مجالا حقيقيا لترسيخ القيم الأخلاقية، وقيم المواطنة، وحقوق الإنسان، وممارسة الحياة الديمقراطية. ولتفعيل هذه الاختيارات، فقد تم اعتماد التربية على القيم وتنمية وتطوير الكفايات التربوية والتربية على الاختيار مدخلا بيداغوجيا لمراجعة مناهج التربية والتكوين.

1- تعريف التربية الإسلامية

التربية الإسلامية مادة دراسية تروم تلبية حاجات المتعلم (ة) الدينية التي يطلبها منه الشارع، بحسب سيروراته النمائية والمعرفية والوجدانية والأخلاقية وسياقه الاجتماعي والثقافي. ويدل هذا المفهوم على تنشئة الفرد وبناء شخصيته بأبعادها المختلفة الروحية والبدنية، وإعدادها إعدادا شاملا ومتكاملا، وذلك استنادا إلى:

1- لجان مراجعة المناهج التربوية المغربية للتعليم، الكتاب الأبيض (أكتوبر 2001) ص 54 وما بعدها.

المبدأ: ضرورة الاستجابة للحاجات الدينية الحقيقية .

الغاية: اكتساب القيم الأساسية للدين المتمركزة حول قيمة «التوحيد» .

المداخل: «التزكية» و«الاقتداء» و«الاستجابة» و«القسط» و«الحكمة» .

فتزكية النفس بتعظيم الله ومحبته ودوام الاتصال به ، والاقتداء بالرسول الكريم نموذج الكمال البشري تعبدا وسلوكا ، من خلال الاستجابة لأوامر الله ورسوله وإخلاص العبودية لله وحده . وذلك كله يدفع بالفرد للتحقق بالمواطنة الصالحة ، من خلال تمثل حقوق الله وحقوق النفس وحقوق المجتمع ، واتخاذ مواقف ومبادرات إيجابية تهدف لتحقيق النفع العام (حيثما تكون المصلحة العامة يكون شرع الله) ، على اعتبار أن المواطن الصالح حامل رسالة العمارة في الأرض وصلاحيها . والغاية من التربية الإسلامية تحقيق التوازن في كيان الإنسان بين جوانب الشخصية كلها: فالمعرفة وتمثل القيم يقودان إلى التطبيق وتغيير السلوك؛ وهكذا تجمع التربية الإسلامية بين بناء المعرفة والتدريب على المهارة وبناء القيم ، للانتقال بالمتعلم (ة) من لحظة اتخاذ المواقف الإيجابية تجاه حق الله والنفس والغير والمحيط إلى المبادرة والفعل ، لتحقيق النفع العام والخاص . وفي هذا الإطار ، يقول الإمام الغزالي رحمه الله: «إن جلب المنفعة ودفع المضرة مقاصد الحق وصالح الخلق في تحصين مقاصدهم ، لكننا نعني بالمصلحة على مقصود الشرع من الخلق خمسة: وهو أن يحفظ عليهم دينهم وأنفسهم وعقلهم ونسلهم ومالهم ، فكل ما يتضمن هذه الأصول الخمسة فهو مصلحة ، وكل ما يفوت هذه الأصول . الخمسة فهو مفسدة ودفعها مصلحة» المستصفى ص 139 ، وعليه ، فالتربية الإسلامية تربية مستمرة لا تقف عند حد معين ، ومجالاتها متنوعة في البيت والمدرسة والمسجد والمجتمع ، وهي تربية أصيلة مفتوحة على الأساليب الحسنة كلها في التوجيه والتعديل : «الحكمة ضالة المؤمن أينما وجدها فهو أحق الناس بها» رواه الترمذي وابن ماجة عن أبي هريرة مرفوعا .

2- القيم المركزية – الناطمة لمنهاج التربية الإسلامية بالتعليم الابتدائي .

يستمد الدرس الديني مرتكزات القيم من مفاهيم ضابطة لعلاقة الإنسان بربه وذاته و غيره ، ليكون صالحا لعمارة الأرض وفق الناموس الرباني في الكون . وهذه المفاهيم هي :

التوحيد – (الكمال البشري في إخلاص العمل لله) – المحبة – الاستقامة – الحرية – الإحسان

3- مقاصد التربية الإسلامية بالتعليم الابتدائي

إن الغاية الكبرى للتربية الإسلامية هي تحقيق كمال حرية الإنسان من خلال إخلاص العبودية لله وحده ، وبذلك يتحرر الإنسان من أي عبادة أخرى سواء عبادة المال أو الجاه أو السلطة أو هوى النفس ، ولا تتحقق هذه الغاية الكبرى إلا من خلال تحقيق المقاصد الأربعة الآتية:

1- المقصد الوجودي : ويتحقق هذا المقصد من خلال الإيمان بالوجود الحق لله تعالى وكمال المطلق عز سلطانه ، والإيمان بأن غاية الوجود البشري تكمن في عبادة الله وتسبيحه .

2- المقصد الكوني : ويعني الإيمان بوحدة البشرية من حيث المنطلق والمصير وبتكامل النبوات ، باعتبارها نور الهداية وحبل الله إلى الخلق ، وبهذا يكون الرسول المصطفى نبي الرحمة ونموذج الكمال الخلقي والخلقي خاتم الأنبياء ورسولا للعالمين .

3- المقصد الحقوقي : ويرتكز هذا المقصد على أربعة قيم حقوقية كبرى وهي الحرية (التحرر من كل القيود والأغلال) والقسط (حكم المؤمن بالعدل ولو على نفسه والأقربين) ، والمساواة ، (لا تمييز بين البشر) ، والكرامة (عزة الفرد لا ينقص منها قوة أو سلطان أو جهل أو فقر أو عرف) .

4- المقصد الجودي : يتحدد هذا المقصد باتخاذ المبادرة لتحقيق النفع للفرد والمجتمع ، فالإحسان والتضامن والتعاون وإصلاح المحيط دليل الإيمان التام .

4- الأهداف العامة للتربية الإسلامية بالتعليم الابتدائي

- تهدف مادة التربية الإسلامية في سلك التعليم الابتدائي إلى تحقيق ما يلي:
- ترسيخ عقيدة التوحيد وقيم الدين الإسلامي على أساس الإيمان النابع من التفكير والتدبر والإقناع ، وتثبيتها في نفس المتعلم(ة) ، انطلاقاً من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة؛
- تعرف المتعلم(ة) على سيرة الرسول ﷺ ومحبته والافتداء به؛
- بناء الشخصية الإسلامية المتوازنة والمتفتحة؛
- اكتساب المعارف والمهارات والقيم للتصرف وفق تعاليم الدين الإسلامي؛
- التنشئة على قيم التعايش والتكافل والتضامن والتسامح والانفتاح واحترام الآخر؛
- التثبث بالهوية الدينية والثقافية والحضارية للمغرب؛
- تطبيق قواعد السلامة وحفظ الصحة واحترام البيئة؛
- التربية على قيم المواطنة والسلوك المدني .

5- اختيارات وتوجهات في مجال المضامين

- اعتماد مقاربة شمولية عند تناول الإنتاجات المعرفية الوطنية، في علاقتها بالإنتاجات الكونية مع الحفاظ على الثوابت الأساسية.
- اعتبار غنى وتنوع الثقافة الوطنية والثقافات المحلية والشعبية كروافد للمعرفة.
- الاهتمام بالبعد المحلي والبعد الوطني للمضامين وبمختلف التعبيرات الفنية والثقافية.
- اعتماد مبدأ التكامل والتنسيق بين مختلف أنواع المعارف وأشكال التعبير.
- اعتماد مبدأ الاستمرارية والتدرج في عرض المعارف الأساسية عبر الأسلاك التعليمية.
- تجاوز التراكم الكمي للمضامين المعرفية المختلفة عبر المواد التعليمية.
- استحضار البعد المنهجي والروح النقدية في تقديم محتويات المواد.
- الحرص على توفير حد أدنى من المضامين الأساسية المشتركة لجميع المتعلمين في مختلف الأسلاك والشعب.
- تنويع المقاربات وطرائق تناول المعارف .
- إحداث التوازن بين المعرفة في حد ذاتها والمعرفة الوظيفية.

6- المداخل الرئيسية لبناء منهاج التربية الإسلامية بالتعليم الابتدائي

بُني المنهاج الدراسي لجميع المستويات الدراسية من السلك الابتدائي إلى نهاية السلك الثانوي التأهيلي ، وفق المداخل الرئيسية الآتية : «التركيزية» ، و«الافتداء» ، و«الاستجابة» ، و«القسط» ، و«الحكمة» .

– **التزكية** : يقصد بها تزكية النفس وتطهيرها بتوحيد الله تعالى وتعظيمه ومحبته ، وذلك بدوام مناجاته من خلال تلاوة القرآن الكريم والاتصال به وتعرف قدرة الله وعظمته ، قصد ترسيخ قيمة التواصل لدى المتعلم(ة) ، لقوله تعالى : «هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين» (سورة الجمعة – الآية 2) تستهدف التزكية بناء الإنسان من الداخل ، وتنمية قيمه الروحية ، وترسيخ إيمانه من خلال القرآن الكريم والعقيدة الإسلامية الصحيحة ؛

الأهداف العامة لمدخل التزكية :

- تنمية حب القرآن الكريم في نفس المتعلم(ة) وتعظيمه والتمسك به والإقبال على حفظه وتدبر أحكامه ومعانيه؛
 - تنمية قدرة المتعلم على الاستماع والإنصات؛
 - تعرف قواعد التجويد وتطبيقها بما يمكنه من تلاوة القرآن الكريم تلاوة صحيحة؛
 - تنمية قدرة المتعلم(ة) على حفظ واستظهار آيات وسور القرآن الكريم وفق أحكام التلاوة؛
 - تزويد المتعلم(ة) بثروة لغوية ومعرفية تساعده على الفهم العام للآيات والسور ، والتعبير عن مضامينها؛
 - إكسابه مهارات التعبير بلغة سليمة عما فهمه من الآيات القرآنية الكريمة؛
 - تنمية قدرته على فهم المعاني العامة التي ترشد إليها الآيات الكريمة؛
 - توظيف الآيات القرآنية في باقي مداخل التربية الإسلامية؛
 - استثمار الآيات القرآنية والثروة اللغوية والمعرفية المكتسبة من القرآن الكريم في المكونات الدراسية الأخرى؛
 - إكسابه القدرة على تعرف القيم والقواعد والأحكام الشرعية المتضمنة في السور والآيات القرآنية؛
 - تعرف أركان الإيمان وتثبيت الاعتقاد بها في فكر المتعلم(ة) ووجدانه؛
 - تعزيز الإيمان من خلال تعرف مظاهر قدرة الله وعظمته في الكون؛
 - ترسيخ عظمة الله ومحبته في وجدان المتعلم(ة)؛
 - تقوية إيمان المتعلم(ة) بالمنظومة العقدية في الإسلام (تعرف بعض أسماء الله الحسنى والتحقق بمعانيها ، والإيمان بالله والأنبياء والرسل ومعجزاتهم ، والكتب السماوية والملائكة واليوم الآخر والقضاء والقدر)؛
- #### توجيهات منهجية لتقديم دروس التزكية

- تقدم دروس القرآن الكريم بمراعاة الاعتبارات المنهجية الآتية:
- يقدم القرآن الكريم في المستوى الرابع بالرسمين العثماني والمطبعي باعتباره مرحلة انتقالية؛
- تخصص الوحدة الأولى من كل سنة للمراجعة (تلاوة – استظهار بعض الآيات .)
- تخصص الوحدة الأخيرة من كل سنة للدعم والتثبيت (تصحيح التلاوة – الفهم – استظهار – معالجة وضعيات مشكلة تتطلب توظيف القرآن الكريم .) ؛
- يراعى مستوى المتعلم(ة) وطول السور ووحدة الموضوع ما أمكن ، عند تقسيم السور القرآنية الكريمة؛
- تدرس السور القرآن الكريم تسميعة وتلاوة وفهما وتدبرا؛
- تُوضح معاني الآيات والسور تبعا لتطور المستوى العمري والمعرفي للمتعم(ة)؛
- يتم إبراز القيم المتضمنة في السور والآيات القرآنية وربطها بمضامين باقي مداخل التربية الإسلامية والوحدات الدراسية الأخرى كلما كان ذلك ممكنا؛
- يستظهر القرآن الكريم ، شفها وكتابا .
- يدرس القرآن الكريم وفق القواعد الصحيحة للتلاوة ، وينبغي في هذا الصدد اعتماد القراءة برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق؛

- يتعرف المتعلم(ة) تبعاً لتطور نموه المعرفي والعقلي، بعض قواعد القراءة وأحكام التجويد؛
- يكتسب المتعلم مهارات الترتيل والتجويد بقواعد صريحة تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين عند التعامل مع ترتيل وحفظ النصوص القرآنية وفهمها وتدبرها؛
- يتم الحفظ من طرف المتعلم (ة) خارج الفصل؛
- يتم التعرض إلى أسباب النزول؛
- يتم ربط المتعلم(ة) بكتاب الله اعتقاداً وقولاً وعملاً والتزاماً بما ينص عليه من أخلاق وآداب؛
- يراعى النمو العقلي-المعرفي والوجداني للمتعلم(ة) وصعوبة المضامين المتصلة بالعقيدة عند إعداد أنشطة التعليم والتعلم، والحرص على تقديمها بشكل مبسط وسهل؛
- اعتماد أسناد متنوعة لتقريب المضامين والمفاهيم المتعلقة بالعقيدة (أنشودة، صور ومشاهد، حكايات، أفلام وثائقية...)؛
- الانطلاق مما يلاحظه المتعلم(ة) من مخلوقات ويسمعه عن مظاهر الخلق لتقريب مفاهيم العقيدة؛
- الاعتماد على الوسائل التعليمية المناسبة لتبليغ مضامين العقيدة؛
- عدم التفصيل في المفاهيم والمصطلحات العقدية التركيز في الشرح على أسلوب الترغيب وإبراز رحمة الله ومغفرته؛
- استثمار الآيات القرآنية المناسبة للموضوع العقدي .
- **الاقتداء** : يقصد به معرفة رسول الله ﷺ، من خلال وقائع السيرة وشماله وصفاته الخلقية والخلقية، باعتباره النموذج البشري الكامل، قصد محبته واتباعه والتأسي به وتعظيمه وتوقيره ونصرته، لقوله تعالى: «لقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً» (سورة الأحزاب - الآية 21)

الأهداف العامة لمدخل الاقتداء

- تعرف المتعلم(ة) على سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم في أبرز مراحلها، وأهم الأحداث والعبر المستخلصة منها؛
- تلمس الأبعاد المختلفة لشخصية الرسول صلى الله عليه وسلم؛
- تعرف بعض شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم وترسيخ محبته والاعتزاز به؛
- التأسي بما ورد في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم من أحداث وعبر، والاقتداء بسلوكه صلى الله عليه وسلم في الحياة اليومية.

توجيهات منهجية لتقديم دروس الاقتداء

- إدراج السيرة النبوية نظراً لأهمية التربية بالقُدوة وليل المتعلم(ة) إلى الحكاية والقصة؛
- تقديم معلومات مناسبة عن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، تراعي المستوى العمري للمتعلم(ة)؛
- تقديم دروس السيرة على شكل قصص قصيرة مشوقة وبأسلوب بسيط وجذاب؛
- توظيف الآيات القرآنية المناسبة للموضوع كلما كان ذلك ممكناً، لاستخلاص العبر والقيم والمواقف التي يجب غرسها في نفس المتعلم(ة)؛
- تخصيص الأسبوع الأول من كل سنة لمعالجة وضعية مرتبطة بالتقويم التشخيصي، تلامس موضوعات الاقتداء في السنة الماضية؛
- تخصيص الأسبوع الأخير من كل سنة لتقديم وضعية تقويمية جامعة لموضوعات الاقتداء المقدمة؛
- استثمار ما تتوفر عليه مكتبة المدرسة أو الفصل من قصص السيرة المكتوبة أو المصورة أو المسموعة؛
- الاستعانة بأشرطة ومقاطع كرتونية (مُعْتَمَدَة من طرف الوزارة) حول السيرة النبوية؛
- استثمار أسناد متنوعة (أنشودة، صور ومشاهد، حكايات، برامج وأفلام وثائقية،...) لتقريب دروس السيرة النبوية؛

- الانطلاق مما يلاحظه المتعلم(ة) ويسمعه ويعرفه من سلوك وممارسة اجتماعية، لمقارنتها والحكم عليها باستثمار ما درسه من معارف في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم؛

- الاعتماد على التشويق في أسلوب الحكيم لشد انتباه المتعلمين أثناء سرد قصص السيرة النبوية؛

- دراسة القصص المرتبطة بالسيرة النبوية تسميعاً وقرأاً وفهماً وتحليلاً واستثماراً وتدبراً.

- **الاستجابة:** ويقصد بها تطهير الجسم والقلب لتأهيل المؤمن لعبادة الله وشكره بالذكر والدعاء، بهدف تزكية الروح لتحقيق الفلاح في الدنيا والآخرة، لقوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم، واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون» (سورة الأنفال - الآية 24). وكذا ممارسة ما أوجبه الله على عباده من الطاعات (الطهارة، الصلاة، الصوم، الزكاة والحج) مع التركيز في المستويين الثالث والرابع على الطهارة والوضوء والصلاة، نظراً لخصوصية المرحلة العمرية للمتعلم(ة) وما تتطلبه من الدين من معارف وأحكام وكفايات (الضروري من الدين)؛

الأهداف العامة لمدخل الاستجابة

- تمكن المتعلم(ة) من أحكام العبادات والتدرب العملي على أدائها؛

- تعرف مفهوم الطهارة وأنواعها وأحكامها؛

- تطبيق معارفه حول الطهارة في حياته اليومية؛

- تعرف أحكام الوضوء وتطبيقها وإتقانها؛

- تعرف أحكام الصلوات الخمس المفروضة وأدائها عملياً؛

- مساعدة المتعلم (ة) على تلمس الغاية من تشريع العبادات ومقاصدها؛

- تطبيق المتعلم(ة) لما تقتضيه دروس العبادات من قيم سلوكية في حياته وفي علاقته بأسرته ومحيطه.

توجيهات منهجية لتدريس موضوعات الاستجابة

- التركيز على الطهارة والصلاة وما يتصل بها من أحكام ومقاصد؛

- التركيز على الجانب العملي في الاستجابة (الوضوء، الصلاة)؛

- تخصيص الأسبوع الأول من كل سنة لمعالجة وضعية مرتبطة بالتقويم التشخيصي، تلامس موضوعات الاستجابة في السنة الماضية؛

- تخصيص الأسبوع الأخير من كل سنة لتقديم وضعية تقويمية جامعة لموضوعات الاستجابة المقدمة؛

- الانطلاق من وضعيات ديداكتيكية تجعل من النصوص الشرعية (القرآن - الحديث) أو بعض الوضعيات المقترحة أسناداً تساعد على تقديم دروس الاستجابة؛

- ربط مضامين ومفاهيم دروس العبادات بالحياة اليومية للمتعلم(ة)؛

- اعتماد أسناد متنوعة (أنشودة، صور ومشاهد، حكايات، برامج وأفلام وثائقية، ...) لتقريب مضامين ومفاهيم دروس الاستجابة؛

- الانطلاق مما يلاحظه المتعلم(ة) ويسمعه ويعرفه عن الممارسات التعبدية في محيطه؛

- الاعتماد على الوسائل التعليمية المناسبة لتبليغ مضامين ومفاهيم دروس الاستجابة؛

- اعتماد بيداغوجية الخطأ لبناء التعلمات، من خلال تقويم الممارسات الخاطئة في الوضوء والصلاة والتيمم؛

- اعتماد أساليب التعلم النشط (التشخيص، لعب الأدوار، ...) لتقديم موضوعات الاستجابة؛

- تنويع فضاءات التعلم لبناء موضوعات الاستجابة (الساحة، المكتبة، المسجد)؛

- تكليف المتعلم(ة) بإنجاز أنشطة منزلية حول الممارسات التعبدية انطلاقاً من محيطه (صلاة الجماعة والجمعة، صلاة

العيد، وصف المسجد، وصف سلوك المصلين في المسجد،).

- **القسط** : ويقصد به تعرف المتعلم(ة) مختلف الحقوق : حق الله في التعظيم والتزويه، وحق النفس في التربية والتهديب، وحق المخلوقات في الإصلاح والرعاية، وحق الخلق في الرحمة والنفع والنصح؛ وغاية هذه الحقوق والواجبات الوصول بالفرد إلى التعامل الإيجابي مع كل ما خلق الله من الكائنات، وذلك برعاية حقوقها والعناية بها قصد إصلاح أحوالها وفق منظور الرحمة والرعاية، لقوله تعالى : «لقد أرسلنا رسلنا بالبينات» وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط» (سورة الحديد - الآية 24).

الأهداف العامة لمدخل القسط

- تعرف حق النفس في الحماية والرعاية والتربية والتهديب؛
- تعرف حق الآخر في الاحترام والنصح والرحمة والنفع؛
- الوعي بالحقوق واحترامها واتخاذ مواقف إيجابية تجاهها.

توجيهات منهجية لتدريس موضوعات القسط

- اعتماد القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف دعامة أساسية لدروس القسط؛
- تعزيز مقاصد دروس القسط ومضامينها بمكتسبات القرآن الكريم والسيرة النبوية؛
- معالجة الحديث النبوي موضوع القسط تسميعا وقراءة وفهما وحفظا، مع مراعاة مستوى النمو العقلي المعرفي للمتعلمين؛
- تخصيص الأسبوع الأول من كل سنة لمعالجة وضعية مرتبطة بالتقويم التشخيصي تلامس موضوعات القسط في السنة الماضية؛
- تخصيص الأسبوع الأخير من كل سنة لتقديم وضعية تقويمية جامعة لموضوعات القسط المقدمة؛
- حفز المتعلم(ة) على سرد أحداث ووقائع من الحياة اليومية، تتعلق بالقيم موضوع دروس القسط بلغة عربية سليمة؛
- حفز المتعلم(ة) على إنجاز واجبات بسيطة من خلال جمع مقالات أو حوارات أو صور أو قصص أو شعر حول القيم موضوع دروس القسط، من أجل استثمارها في التعلم ونشرها في المجلة الحائطية؛
- الانطلاق في تناول موضوعات القسط من وقائع الحياة المدرسية للمتعلم(ة) من أجل ترسيخ القيم الإسلامية لديه وتقويم سلوكه؛
- اعتماد تقنيات التنشيط الحديثة لبناء موضوعات القسط؛
- اعتماد بطاقات لتتبع سلوك المتعلمات والمتعلمين في الفصل والمدرسة، لتعزيز السلوكات الجيدة وتقويم غير السليم منها؛
- استثمار القصة قراءة وفهما وتحليلا لاستخلاص القيم ودراساتها؛
- تنويع أشكال العمل الصفّي (فردى، ثنائى، جماعى، مجموعات)؛
- اعتماد أساليب التعلم النشط لتقديم موضوعات القسط (الحوار، لعب الأدوار . . .).

- **الحكمة** : وتعني إصلاح النفس وتهذيبها والسمو بها وتطهيرها وفق توجيهات الشرع، بما يرفع الفرد إلى مستوى الإيجابية والمبادرة بالأعمال الصالحة، للتقرب إلى ربه عز وجل وتعميم النفع وإتقان الأعمال وفق قيم الرحمة والتضامن والمبادرة، لقوله تعالى : «يوتي الحكمة من يشاء ومن يوت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولو الاباب» (سورة البقرة - الآية 269)، وقوله تعالى : «ولا تفسدوا في الارض بعد إصلاحها» (الأعراف - الآية 55) وقوله تعالى : «وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الارض إن الله لا يحب المفسدين» (القصص / الآية 77).

الأهداف العامة لمدخل الحكمة

- تعرف المتعلم (ة) قيمة السلوك الإيجابي والمبادرة إلى العمل الصالح؛
- تمثل المتعلم (ة) للقيم والمبادرات الإيجابية في الحياة اليومية؛
- بناء المتعلم (ة) لمواقف إيجابية تجاه ذاته وأسرته ومدرسته وبيئته؛
- ترسيخ القيم الإيجابية في وجدان وسلوك المتعلم (ة)؛
- دفع المتعلم (ة) إلى اتخاذ مواقف إيجابية في الحياة اليومية (المدرسة، الأسرة، الحي)؛
- دفع المتعلم (ة) إلى الصدق والوفاء في أقواله وأعماله؛
- ترسيخ قيم الرحمة والتضامن والمحبة في وجدان المتعلم (ة) وسلوكه.

توجيهات منهجية لتدريس موضوعات الحكمة

- الانطلاق في درس الحكمة من وضعية مشكلة مرتبطة بمواقف مستمدة من الواقع أو قصة دينية أو اجتماعية؛
- توظيف الآيات القرآنية المدروسة والأحاديث النبوية الشريفة منطلقا ودعامة أساسية لدروس الحكمة؛
- حفز المتعلم (ة) على سرد أحداث ووقائع من الحياة العامة، تتعلق بالقيم موضوع دروس الحكمة بلغة عربية سليمة؛
- حفز المتعلم (ة) على إنجاز أنشطة بسيطة من خلال جمع مقالات أو صور أو قصص حول القيم موضوع دروس الحكمة، من أجل استثمارها في التعلم ونشرها في المجلة الحائطية؛
- الانطلاق في تناول موضوعات الحكمة من وقائع الحياة المدرسية للمتعم (ة) من أجل ترسيخ القيم الإسلامية لديه وتقويم سلوكه؛
- تخصيص الأسبوع الأول من كل سنة لمعالجة وضعية مرتبطة بالتقويم التشخيصي، تلامس موضوعات الحكمة في السنة الماضية؛
- تخصيص الأسبوع الأخير من كل سنة لتقديم وضعية تقويمية جامعة لموضوعات الحكمة المقدمة؛
- الانطلاق من الحياة المدرسية لتنمية قيم الحكمة وترسيخها؛
- استثمار القصص والموارد الرقمية والمواقف المعيشة والصور والرسوم لتنمية القيم؛
- اعتماد تقنيات التعلم النشط (لعاب الادوار، التشخيص، المحاكاة، ...) لتقديم مواضيع الحكمة؛
- اعتماد بطاقات لتتبع سلوك المتعلمات والمتعلمين في الفصل والمدرسة، لتعزيز المبادرات الإيجابية ولخلق المنافسة بينهم في هذا الاتجاه.

الكفايات في التربية الإسلامية

1- استراتيجية التدريس بالكفايات

تؤكد مختلف الوثائق المتعلقة بأجراً الميثاق الوطني للتربية والتكوين على ضرورة بناء المناهج والبرامج على أساس الكفايات، وإقدار المتعلم (ة) على التفكير والممارسة المستقلين، وتوظيف خبراته التعليمية بطريقة تجعله يتكيف مع مختلف الوضعيات. باكتساب كفايات متنوعة، استراتيجية، وتواصلية، ومنهجية، وثقافية، وتكنولوجية، تمكنه من توظيف المعارف والمهارات والوسائل.

ويترتب عن اعتماد التدريس بالكفايات على مستوى تدبير الفعل التربوي ما يلي :

- تعيين الكفاية المراد إكسابها للمتعلمين .
- تحويل الكفاية إلى مجموعة من القدرات العامة وربطها بمحتويات التدريس ، أي بالمعارف والمهارات وكفايات استعمالها .

- تحويل كل قدرة إلى أهداف تصف العمليات العقلية، والمهارات التطبيقية، والمواقف التي ينبغي تحقيقها.
- توظيف وضعيات بيداغوجية منفتحة ومرنة، تمكن المتعلمين والمتعلّقات من ممارسة أنشطة ذاتية (التعلم الذاتي) بتوجيه من المدرس : (العمل في مجموعات - العمل الفردي).
- تنويع المقاربات وطرائق تناول المعرفة وكيفية تقديمها للمتعلّمين (بيداغوجيا المشروع - بيداغوجيا الإبداع - بيداغوجيا التمكن...).
- اعتماد أساليب وأدوات ووضعيات تقويم متنوعة، تمكن المتعلم(ة) من البرهنة على مدى اكتسابه الأهداف والقدرات، ومن ثم، الكفايات المطلوبة.
- وعلى هذا الأساس يتطلب تنفيذ منهاج وحدة التربية الإسلامية اعتماد استراتيجية ملائمة تمكن المتعلمين من اكتساب كفايات المنهاج وكفايات مختلف مكوناته. ورغم تنوع المسارات والطرائق البيداغوجية المعتمدة لإنجاز دروس المداخل، هناك مبادئ عامة تؤلف بين تلك المسارات والطرائق في استراتيجية موحدة المنظور هذه بعض مبادئها :
- «جعل المتعلم(ة) في قلب الاهتمام والتفكير خلال العملية التربوية» (الميثاق الوطني للتربية والتكوين).
- «الوعي بتطلعات المتعلمين وحاجاتهم البدنية والوجدانية والنفسية والمعرفية والفنية والاجتماعية» (الميثاق الوطني للتربية والتكوين)، وبناء أنشطة التدريس انطلاقاً منها.
- اعتماد نهج تربوي أساسه «الفهم والإرشاد والمساعدة على التقوية التدريجية لسيرورتهم الفكرية والعلمية» (الميثاق الوطني للتربية والتكوين)
- التدرج في تقديم الظواهر وفهمها «من التحسيس والتلمس، فالإكتساب إلى الترسخ والتعميق» (الكتاب الأبيض).
- اعتماد أنشطة تستدعي الانخراط الذاتي للمتلم(ة) باستخدام الفكر في بناء المفاهيم من خلال عمليات التتبع، والملاحظة، والحوار، والتساؤل والمقارنة، والاستدلال، والاستنتاج والحكم.
- الإحالة، أثناء التدريس، إلى معيش المتلم(ة)، وإلى معطيات محيطه الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والفني والطبيعي والبيئي.
- اعتماد إجراءات للتقويم والدعم متنوعة ومناسبة، وقابلة للتطبيق، تحقق الإنصاف بين المتعلمين، وتضمن تقويم تعلماتهم بموضوعية، ودعمها بفعالية.

2- أنواع الكفايات في التربية الإسلامية

تنقسم الكفايات التربوية التي تستهدف وحدة التربية الإسلامية إحداثها وتنميتها لدى المتلم(ة) إلى كفايات أساسية، وكفايات توعية، وكفايات مستعرضة. فالكفايات الأساسية هي كفايات عامة مشتركة بين كل المداخل، وتتوخى تحقيقها مجتمعة. والكفايات النوعية هي كفايات خاصة ينفرد بتحقيقها كل مدخل على حدة. وأما الكفايات المستعرضة، فيمكن أن تكون لها امتدادات في المداخل والمواد الدراسية. (القدرة على التحليل - القدرة على الانتباه والتركيز - القدرة على التعبير - اكتساب روح العمل الجماعي...) وبحسب وثيقة الاختيارات والتوجهات التربوية الصادرة عن لجان مراجعة

المناهج المغربية للتعليم، فإن أنواع الكفايات السالفة الذكر يمكن أن تتخذ طابعا استراتيجيا أو تواصليا أو منهجيا أو ثقافيا أو تكنولوجيا. والجدول التالي² يوضح الارتباط العام بين قيم العقيدة الإسلامية والكفايات :

الكفايات المنهجية	الكفايات التواصلية	الكفايات الاستراتيجية	قيم العقيدة الإسلامية السمحاء
<ul style="list-style-type: none"> - اكتساب منهجية للتحليل والنقد والتساؤل تساعد على التمكن من استيعاب قيم العقيدة الإسلامية السمحاء وتدبير الذات في علاقتها مع الآخر والمحيط. 	<ul style="list-style-type: none"> - التمكن من مختلف أنواع وأدوات التواصل والخطاب لتحقيق التواصل في مجالات قيم العقيدة الإسلامية السمحاء. - إغناء الرصيد اللغوي لتسهيل العمية التواصلية انطلاقا من نصوص قرآنية وحديثية. - اكتساب مبادئ التسامح باحترام الآخر في مختلف الوضعيات. 	<ul style="list-style-type: none"> - اكتساب معارف حاملة أو مؤدية إلى تعلم العقيدة الإسلامية السمحاء. - اكتساب مفاهيم تبلور تلك القيم. - اتخاذ مواقف بناء على الوعي بالأبعاد والسياقات المختلفة التي تتحدد فيها هذه القيم. - اكتساب الأخلاق والآداب المجسدة للاستقامة والسلوك المتحضر. 	

الكفايات الاستراتيجية	الكفايات الثقافية	قيم العقيدة الإسلامية السمحاء
<ul style="list-style-type: none"> - التمكن من أسس المعرفة الفنية والتكنولوجية المفضية إلى ترسيخ قيم العقيدة الإسلامية. - اكتساب معارف إسلامية تسهم في تخليق المهن والحرف والمعاملات. 	<ul style="list-style-type: none"> - التعرف على مختلف مكونات الثقافة الإسلامية... واتخاذ موقف إيجابي من الثقافات الإنسانية الأخرى بما يسمح بتعزيز قيم العقيدة الإسلامية السمحاء ونفقتها. 	

2 الكفايات في التعليم منشورات سلسلة المعرفة للجميع 4 د محمد الدريج مطبعة النجاح 2003 صفحة 245 إلى 247.

فمن الكفايات الاستراتيجية :

- التشبع بعقيدة التوحيد .
- معرفة الذات بالنسبة للخالق سبحانه ، وبالنسبة للمخلوقات الأخرى .

ومن الكفايات التواصلية :

- توظيف الخطاب القرآني ولغة الحديث النبوي في التواصل الشفهي والكتابي .

ومن الكفايات المنهجية :

- القدرة على طرح التساؤل والتحليل والمفاضلة والنقد .
- تنظيم المعلومات وترتيبها من أجل الاستدلال المنطقي وحل القضايا والمشاكل التي تطرح .

ومن الكفايات الثقافية :

- تعرف مختلف مكونات الثقافة الإسلامية وروافدها .
- اتخاذ مواقف إيجابية ومنفتحة تجاه الثقافات الأخرى .

ومن الكفايات التكنولوجية :

- امتلاك أسس المعرفة الفنية والتقنية والمهنية .
- تبني موقف عقلاني راشد من تكنولوجيا العصر .
- القدرة على استخدام هذه التكنولوجيا لصالح تعزيز قيم الإسلام وخدمة قضاياه .

3- كفايات أستاذ(ة) التربية الإسلامية

هناك نوعان من الكفايات يتبغي لأستاذ(ة) التربية الإسلامية أن يمتلكها :

كفايات عامة : وهي الكفايات التي يتطلبها تدريس كل المواد المقررة ، وينبغي لجميع المدرسين التمكن منها مثل :

- التمكن من المفاهيم والمصطلحات الرائجة في الحقل التربوي .
- التمكن من تقنية تخطيط الدروس وتنفيذها .
- التمكن من الصياغة الدقيقة للأسئلة البنائية وغيرها .
- التمكن من أساليب التقويم والاختبارات .
- التمكن من معرفة أهم نظريات التعلم

كفايات خاصة : وهي الكفايات اللازمة لتدريس مداخل وحدة التربية الإسلامية ومنها :

- معرفة الحد الأدنى من علوم القرآن (تعريفه - أسماؤه - المكي والمدني - أول ما نزل - أنواع أحكامه ..).
- معرفة القواعد الأساسية للتجويد وتطبيقها .
- حفظ ما يطلب من المتعلمين حفظه من سور القرآن الكريم .
- معرفة أنواع التفسير وكتبه المعتمدة .
- الاقتناع بأن العقيدة الإسلامية هي العقيدة الصحيحة .

- الإمام بالأدلة النقلية والعقلية على وحدانية الله .
- القدرة على استثمار مظاهر البيئة في دعم عقيدة التوحيد عند متعلميه .
- القدرة على تصحيح الأوهام والمعتقدات الخاطئة التي يعبر عنها المتعلمون .
- معرفة الأساسي من علوم الحديث (تعريفه - أنواعه - منزلته - أشهر كتبه ورجاله . . .)
- القدرة على فهم الحديث وشرحه وربطه بحياة المتعلمين .
- معرفة أهم المحطات التاريخية في حياة النبي ﷺ .
- معرفة الصفات الخلقية والخلقية للنبي ﷺ .
- القدرة على ربط ماضي الأمة بحاضرها ، وتحفيز المتعلمين على بعث أمجاد الماضي .
- معرفة مصطلحات الأحكام الفقهية ومصادر التشريع الإسلامي :
- معرفة الفقه المالكي خاصة في مجال العبادات .
- ربط العلم بالعمل وإعطاء القدوة الحسنة لمتعلميه في الالتزام بالإسلام .

4- كفايات التلميذ والتلميذة

يكون المتعلم (ة) في نهاية السنة الرابعة ، قادرا على حل وضعيات مشكلة مركبة ودالة ، بتوظيف مكتسباته المرتبطة بالسور القرآنية المقررة ومعارفه المتعلقة بالعقيدة (أسماء الله الحسنى وصفاته والإيمان بكتبه وأنبيائه ورسله) تعظيما وإجلالا ، وبسيرة الرسول ﷺ (نشأته وبعثته وشماله) ، توقيرا ومحبة وما تدرب عليه من عبادات (التيمم وسنن الصلاة ومبطلاتها) ، استيعابا واستجابة وذكر الله ، مستمجا ما اكتسبه من موارد حول حقوق الله والنفس والغير والبيئة ، وما يرتبط بذلك من انخراط وسلوك إيجابي .

الخصائص النفسية للفئة المستهدفة بالبرنامج (1)

يصل المتعلم والمتعلمة إلى السنة الرابعة ، وقد بلغ - في الحالة العادية - 9 سنوات من عمره الزمني . وبالرجوع إلى معطيات علم نفس النمو ، نجد أن هذا العمر يتزامن مع بداية مرحلة الطفولة المتأخرة ، الممتدة من 9 سنوات إلى 12 سنة ، والتي تتميز بخصائص نمائية وحاجات نفسية نجملها بالأمور التالية ، مبرزين من ذلك ما يلائم برنامج المادة ويخدم أهدافها :

1) خصائص النمو الحس حركي

- الميل الواضح إلى النشاط الحركي ، وإلى كل ما هو عملي ، مع نمو التوافق في أداء الحركات والتحكم فيها بشكل أفضل - ازدياد القدرة على التمييز السمعي والملاحظة البصرية .
- نضج العضلات الصغيرة مما يسمح بإجادة المهارات الحركية ، التي تتطلب استخدام هذا النوع من العضلات .
- ولتلبية حاجات المتعلم والمتعلمة في المجال الحسي الحركي ، ودعم نموه ، يطلب اعتماد التعلم عن طريق المناولات والممارسة العملية ، واستعمال الوسائل المحسنة ، وتدريب المتعلمين والمتعلمات على دقة الملاحظة السمعية (تسميع التلاوة) والبصرية (رسم بعض كلمات المصحف) . كما يطلب تمرين أعضاء الجهاز الصوتي المختلفة على تجويد القراءة ، مع احترام استقلالية المتعلم والمتعلمة في الأداء تحت إشراف الأستاذ(ة) وتوجيهه .

2) خصائص النمو العقلي

- الانتقال من الخيال إلى النظرة الواقعية .
- الفضول المعرفي وحب الاستطلاع .
- بداية التفكير المجرد والربط المنطقي .
- زيادة مدى الانتباه .
- قوة التذكر والقدرة على الاحتفاظ بالمعلومات لأطول فترة .

ومن التطبيقات التربوية الداعمة لهذا المجال، توسيع مدارك المتعلم والمتعلمة عن طريق إشراكه في البحث عما يسأل عنه، والتدرج معه في مناقشة المفاهيم العقدية والأفكار المجردة وتبسيطها، وكذا تشجيعه على حفظ الآيات والأحاديث والأدعية والأذكار...

3) خصائص النمو اللغوي

- اتساع الحصيلة اللغوية وإدراك التشابه والاختلاف بين الألفاظ والجمل.
- إدراك معاني الكلمات الدالة على المجردات.
- ظهور القدرة على التعبير (الجمل المركبة) وعلى المناقشة المنطقية.
- ازدياد درجة الاستمتاع الفني، وظهور القدرة على التذوق الأدبي.
- وانسجاما مع ذلك، يطلب الحرص على إغناء الرصيد اللغوي للمتعلم والمتعلمة بواسطة شرح مفردات النصوص الدينية، وعلى إشراكه في مناقشة المواقف والسلوكيات لتعزيز الأفكار المعنوية. كما يطلب تشجيعه على التعبير عن انطباعاته وأرائه وخبراته، وتلبية لحاجاته وميولاته الفنية، ينبغي توظيف القصص والأمثال المشوقة، وإبراز البعد الإيقاعي في القرآن الكريم، ولفت النظر إلى الجمال الفني في ألفاظه وتعبيره، وإلى الجمال في كل المخلوقات.

4) خصائص النمو الانفعالي والاجتماعي

- تراجع التمرکز حول الذات بفعل اتساع دائرة الاتصالات.
- اختفاء القلق والصراع الداخلي لفائدة استقرار عاطفي وانفعالي ملحوظ.
- اختفاء حالة التمرد، وظهور الميل إلى الطاعة والإذعان.
- الحرص على إرضاء الكبار ونيل إعجابهم.
- تكوين صداقات طويلة الأمد والاندماج في جماعة الأقران.
- نمو المفاهيم الاجتماعية (الحق، الواجب، العيب، الحرام، الأمانة...).
- ولذلك تعد هذه المرحلة أنسب مرحلة لتربية المتعلم والمتعلمة على السلوكات الصالحة، وإكسابهما المواقف والقيم المقبولة اجتماعيا ودينيا. وذلك بواسطة تحبيبهما في الفضائل وتنفيره من الرذائل، وتشجيعهما على أداء العبادات والذهاب إلى المسجد ودور القرآن الكريم والمكتبات، وتعويدهما على العمل المنتج في إطار جماعة الأقران، وتنمية إحساسهما بالغير واحترامهما له واعترافهما به. (1) حامد عبد السلام زهران، علم نفس النمو، ص 253-254، (يتصرف كبير)

المبادئ الموجهة لبرنامج مادة التربية الإسلامية

- يقوم برنامج وحدة التربية الإسلامية في التعليم الابتدائي على مجموعة من المبادئ الموجهة، نلخصها في الآتي:
- اعتبار مداخل مادة التربية الإسلامية (التزكية، الاقتداء، الاستجابة، القسط، الحكمة) وحدة متكاملة ومتراصة يلتحم فيها الفكر بالسلوك والعلم بالعمل، بهدف تكوين شخصية منسجمة ومتكاملة لدى المتعلم(ة)؛
- التدرج في اكتساب المفاهيم والمهارات والمواقف التي تشكل محتويات المادة، وفق تصور متكامل ومنسجم يراعي الخصائص النمائية للمتعلم(ة) والضروري من الدين؛
- التكامل الأفقي بين المداخل الخمسة والانسجام العمودي بين مفردات كل مدخل؛
- توزيع مداخل التربية الإسلامية وفق تصور بيداغوجي موحد، بحيث خصص الأسبوع الأول من كل سنة لمعالجة وضعية تقويمية مرتبطة بالتقويم التشخيصي الخاص بكل مدخل، تتضمن الموضوعات التي درست في السنة الماضية؛ ويخصص الأسبوع الأخير من السنة لكل مدخل، لمعالجة وضعية تقويمية دامية للمفاهيم والموضوعات التي درست طيلة السنة.
- محورية دور المتعلم(ة) ومشاركته في بناء تعلماته، انطلاقا من سياقات ووضعيات مشكلة مرتبطة بالواقع؛

- تنويع صيغ العمل (فردى ، ثنائى ، مجموعات ، جماعى) خلال تدبىر وضعىات التعللىم والتعللم؛
- تنوىع فضاءات التعللم (فصل ، مكتبة ، ساحة ، مسجد القرىة واللى ، ...)؛
- الأخذ بعىن الاعتبار مبدأ تكامل مادة التربىة الإسلامىة مع برامج المواد الأخرى؛
- الانطلاق من وضعىات تعللمىة تعلمىة حقىقىة كلما كان ذلك ممكنا لبناء التعللمات ودراسة موضوعات التربىة الإسلامىة ؛
- اعتماد مآتلف طرائق التدرىس التى تقوم على الحفظ وحل المشكلاات والاستقراء والبحث والتقصى...؛
- اعتماد مآتلف تقنىات التنشىط (العصف الذهنى لتعرف تمثلاات المتعلم(ة) حول الموضوع ، التشصىص لتناول ظاهرة معىنة ، دراسة حالة ، ...)
- ربط دروس برنامج التربىة الإسلامىة بالحىاة لإضفاء المعنى على المعارف المقدمة؛
- تحرى الضبط والدقة والوظفىة فى اآآىار النصوص القرآنىة والحدىثىة؛
- الاجآهاد فى توظىف نصوص لعلماء وفقهاء من الغرب الإسلامى؛
- الالتزام بالآوابت المغربىة المآملة فى إمارة المؤمنىن والمآهب المالكى والعقىدة الأشعرىة والتصوف السنى؛
- اعتبار وظفىة التعللمات التى ترتكز على تنمية الكفاىات ، ولىس على المضامىن والمآآوىات فقط .

أمآلة لبعض أشكال العمل البىداغوىى

لكى ىمكن الأستاذ(ة) من تنفىذ الدروس وفقا لهذا التصور العام ، لابد وأن ىتوصل بمجموعة من المقاربات البىداغوىة تضمن له ، فى الوقت نفسه ، انآراط المتعلمىن التلقائى فى التعللم ، واستآمار نشاطهم الذاتى ، وتنوىع الوضعىات التى ىمارس فى سىاقها هذا النشاط .

1- التعللىم بحل المشكلاات

من المؤكد أن الغاية القصوى من تدرىس مادة التربىة الإسلامىة هى ترسىخ القىم والمبادئ الدىنىة الإسلامىة فى وجدان المتعلم(ة) وسلوكه . ومن المؤكد كذلك أن حصول هذا الأمر ىتطلب إعداد الشروط الضرورىة لذلك . وتتآسد بعض هذه الشروط فى اعتماد أنشآة تعلمىة تمكن المتعلمىن من تمآل القىم والمبادئ بواسطة الحوار والمناقشة والإقناع والاقآناع ، وىشكل العمل بحل المشكلاات أحد الأسالىب البىداغوىة التى تآىح ذلك . وىتم التعللم بحل المشكلاات حسب الآطوات والآجراآت التالىة :

- صباغة موضوع الدرس فى صىغة وضعىة مشكلة تآىر لدى المتعلمىن الحاجة للبحث عن حل أو حلول لها .
- تنظىم المتعلمىن والمتعللمات فى مجموعات .
- آث المتعلمىن والمتعللمات على التآكىر فى المشكلة بشكل جماعى واآآراح حلول لها بعد مناقشتها .
- ىبحث المتعلمون والمتعللمات عن المآلومات الضرورىة لحل المشكلة ، وىنظمونها ، وىنتقون الصالآ منها والمفىد .
- ىقآرح المتعلمون والمتعللمات حلولاً للمشكلة .
- ىناقش المتعلمون والمتعللمات الحلول المقدمة مستعىنىن بالمآلومات المآمعة لدهم .
- ىتوصل المتعلمون والمتعللمات إلى الحل بالآراضى ، وىآأكدون من ملاءمته لما تعرفوه فى الدرس من آحكام وقواعد دىنىة .
- ىناقش المتعلمون والمتعللمات النآائآ المتوصل إلىها للوصول إلى خلاصات ، والكشف عن العبرة والحكمة المتضمنة فى الحل .
- ىصوغ المتعلمون والمتعللمات تقرىرا بمآمل النآائآ التى توصلوا إلىها .

ملآوظة : ىتابع الأستاذ(ة) عن كآب ، أعمال المجموعات ، وىحرص على آوجىيها بالتدخل عند الطلب ، أو عندما تدعو

الضرورة إلى ذلك، وينظم عمل المتعلمين ويحدد مدة الإنجاز وشروطه.

2- التعلم بأداء الأدوار.

يشكل أداء الأدوار إحدى الطرائق أو التقنيات التي يمكن توظيفها في مجال تدريس قيم ومبادئ ومعارف التربية الإسلامية.

والأساس فيه دعوة المتعلمين إلى القيام إما بمحاكاة أدوار معينة، أو ارتجال أدوار ذات صلة بموضوع من موضوعات البرنامج التي تقبل ذلك.

ويمكن تكييف تقنية أداء الأدوار لتناسب مادة التربية الإسلامية من خلال الإجراءات الآتية :

- يختار الأستاذ(ة) الوضعية المشكلة المطلوب تشخيصها، ويربطها بموقف ذي صلة بالبرنامج يبرز قيمة أو مبدأ أو سلوكا محددا.

- يشرح الأستاذ القيمة أو المبدأ أو السلوك ويوضحه، ويقدم استشهادات بخصوصه.

- يحدد الأدوار ويطلع المتعلمين والمتعلمات عليها، ويحدد لكل دور نوع السلوك الذي ينبغي القيام به.

- تحدد لكل دور الجمل الحوارية المناسبة له، ويتمرن المتعلمون على الدور من خلال ربط السلوك بالحوار.

- تشخص الأدوار، ويمكن أن تتناوب جماعات المتعلمين على ذلك.

- تحلل كيفية تنفيذ أداء الأدوار من خلال انطباعات المتعلمين، للخروج بالحكمة أو الموعدة المناسبة.

3- العمل في مجموعات :

يعتمد الأستاذ(ة) العمل في مجموعات بحسب خصوصية النشاط مسترشدا بالخطوات الآتية :

- يكون مجموعات المتعلمين انطلاقا من معيار معين، ويحرص أن يتوفر في كل مجموعة قدر معين من الانسجام.

- يوزع المهام على المجموعات (مشكلات ينبغي حلها - أدوار مطلوب أداؤها)

- يحدد شروط إنجاز المهام، ومنهجيته، ومدته.

- ينجز المتعلمون المهام انطلاقا من شروط الإنجاز.

- يناقش المتعلمون نتائج عمل المجموعات ويخرجون بنتائج.

ويعد العمل في مجموعات أسلوبا ملائما لغرس القيم والمبادئ وترسيخها في سلوك المتعلمين لأنه يتيح لهم التفاعل بالحوار والمناقشة والإقناع حول موضوع ما، فتتعدل مواقفهم، وتصطبغ أفكارهم بطابع النسبية، ويتبنون قيما هادفة، ترقى بهم، في اكتساب القيم، من التقبل والاستجابة إلى التثمين والتطبع.

التنظيم البيداغوجي للعالم لمادة التربية الإسلامية

- تغطي الوحدة الدراسية (أربعة أسابيع كما هو وارد في المنهاج المنقح) جميع مداخل التربية الدينية ؛

- تقدم التربية الدينية في أربع حصص أسبوعيا ؛

- تقدم كل حصة في 45 دقيقة ؛

- يقدم كل موضوع من مواضيع التربية الدينية في حصتين باستثناء القرآن الكريم ؛

- تقدم سور القرآن الكريم في حصتين أو ثلاث أو 4 أو 6 حصص حسب طول السور أو قصرها ؛

- تتوزع حصص وحدة التربية الدينية خلال الوحدة الدراسية (4 أسابيع) عبر السنوات الدراسية كالتالي :

الوسائل التعليمية والمعينات اليداكتيكية وفضاءات التعلم

وتتنوع الوسائل والمعينات بحسب طبيعتها ووظيفتها وارتباطها بمداخل المادة، فمنها:

– الاقتداء بسلوك الأستاذ/الأستاذة ؛

- المحيط المباشر للمتعلم والمتعلمة، المدرسة، الأسرة، الحي؛

- المواقف الحياتية (نقل مواقف من الحياة مثلا تلوث البيئة)؛

- التجربة الشخصية للمتعلم والمتعلمة في التعبير عن وضعيات مرتبطة بالحياة والتجربة: طاعة والديه مثلاً؛

- الوسائل اللفظية كالمثال ، والقصة ، والأساليب البيانية ، والحوار وغيرها؛

- الوسائل السمعية كالتسجيلات الصوتية التي توظف في قراءة النص القرآني باعتماد قارئ يقرأ برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق؛

- الوسائل السمعية البصرية كأشرطة الفيديو، وأقراص المعلومات المتضمنة لبرامج تعليمية؛

– الشفافات التعليمية في كتابة نصوص القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف؛

- الوسائل والتكنولوجيات الرقمية: الحاسوب، العاكس الضوئي، جهاز الفيديو...

- الصور الثابتة الواردة في الكتب المدرسية والدلائل البيداغوجية المصادق عليها...

- الكتاب المدرسي وما يتضمنه من أنشطة مناسبة لوضعية الانطلاق ولمرحلتى البناء والتقويم؛

- دليل الأستاذ(ة) : ويشتمل على المواضيع المقررة، مصدرة بمقدمة معرفية ذات صلة بكل موضوع وفق كل مدخل يتم بعدها معالجة هذا الموضوع عبر مجموعة من الحصص، في شكل أنشطة تعليمية تعلمية، تفتتح عادة بسؤال إشكالي، أو وضعية أو نقاش جماعي تمهيدي، كمنطلق لبناء المعرفة من خلال ردود أفعال المتعلمين. كما يمكن أن يكون المنطلق في الدرس نشاط تقويمي يتوخى استكشاف مكتسبات المتعلمين وتصوراتهم السابقة والأولية عن الموضوع المقرر بغية البناء عليها. وتجدر الإشارة إلى أن الأنشطة المقترحة ليست وصفة جامدة ونهائية، وليس على الأستاذ(ة) أن يقتفها

بصرامة، لأن من شأن ذلك أن يقتل لديه حس الإبداع والابتكار، الذي هو أحد الكفايات المهمة بالنسبة له. وعليه فإن الباب مفتوح أمامه لكي يغني هذه الأنشطة ويطورها، أو يعدلها. ويكيفها، ويختار الاستراتيجيات المتلائمة مع مستوى متعلميه، وخصوصيات قسمه والبيئة التي يعمل في إطارها، شريطة: احترام الكفايات والسعي إلى تحقيقها. وقد روعي في وضع دليل الأستاذ(ة) ومنهجية تأليفه تكامله مع كتاب التلميذ(ة)، بشكل يساعد الأستاذ(ة) على التخطيط للدرس وإدارة الأنشطة المقترحة في كتاب التلميذ(ة) بشكل يحقق الكفايات المتوخاة منها.

- المصحف: وهو عنصر ضروري لممارسة الأنشطة الخاصة بدروس القرآن الكريم، ويشكل الوسيلة المثلى لإطلاع المتعلم(ة) على خصوصيات الإملاء الذي كتب به القرآن الكريم، وهو ما اصطلاح عليه بالرسم العثماني. كما يعتبر وسيلة مساعدة للمتعلم(ة) على المعرفة الضمنية لرموز وعلامات بعض أحكام التلاوة القرآنية، لأجل ذلك ننصح باعتماد المصاحف المكتوبة بالرسم العثماني.

بالإضافة إلى حجرة الدرس كفضاء أساسي للتعليم والتعلم ومخصص للفاعلات التربوية، يمكن استغلال فضاءات أخرى داخل المؤسسة المدرسية وخارجها، لتثبيت مكتسبات المتعلمين في مكونات التربية الإسلامية وإغنائها وتفعيلها. ومن هذه الفضاءات على سبيل المثال:

- المسجد المدرسي: قاعة داخل المؤسسة التعليمية مخصصة للصلاة وقراءة القرآن تقدم فيها بعض دروس التربية الإسلامية التوضيحية التشخيصية التي لا تتسع لها حجرة الدرس ولا تتسع لها تجهيزاتها (من مكاتب وكراسي...) مثل الدروس التالية: الصلوات الخمس، صلاة الجماعة، الأذان والإقامة... كما تقام فيه مسابقات في حفظ القرآن وترتيله، وأنشطة المناسبات الدينية...

• القاعة المتعددة الوسائط:

- تسمح بتجميع عدة وسائل سمعية بصرية (نصوص، صوت، صور ثابتة أو متحركة) ووسائل معلوماتية (برمجيات أو برامج) تسمح بالاتصال أو التواصل على حامل واحد.

• الأدوات والوسائل المستعملة:

- تكنولوجيا الإعلام والاتصال وخصوصا الحاسوب.
- أنترنيت ومختلف البرمجيات المعلوماتية التي تسمح بالاتصال والتواصل لتحقيق الأهداف الآتية.
- البحث ومتابعة الدروس وإتجاز التمارين والأنشطة الداعمة لعملية التعلم لدى التلميذ(ة).
- تنمية قدرات المتعلمين على الخلق والإبداع والانفتاح على الثقافات الأخرى.
- تمكين المتعلمين من التحكم في أدوات الإعلام والاتصال الجديدة التي ستكون - مستقبلا - ضرورية بالنسبة لحياته الدراسية أو المهنية.

- خلق الحوار والنقاش من خلال تبادل المعلومات وتلاقح الأفكار.
- التكامل والتفاهم، من خلال تمكين الأفراد والمجموعات والأمم من التعرف على ظروف معيشة الآخرين ووجهات نظرهم وتطلعاتهم.
- تمكين مستعمليها من الاطلاع على مستجدات عالم المعرفة من خلال زيارة المواقع الثقافية والعلمية، كما يمكن توظيفها في التدريس بصفة عامة.

• المكتبات المدرسية:

وهي تلك المكتبات الخاصة بالمدارس وأهم أهدافها: دعامة للمناهج المدرسي.
- تنمي عند الطلبة اتجاهات إيجابية نحو المطالعة والقراءة من ضمنها قراءة القصص الدينية وإنجاز بحوث صغيرة...
التدريب على استخدام المكتبات بشكل جيد.
- ومن المهم أن يوجه الأستاذ(ة) تلاميذه للمطالعة في المكتبة المدرسية. ويعرفهم أساليب البحث عن المعلومات بين فهارسها. وهي فرصة مناسبة لكي يدرك التلاميذ أساليب تنظيم المكتبة وما تحتويه من مصادر معرفة، ولتعلم آداب

الاطلاع والجلوس بهدوء في المكتبة، ومعرفة نظام الاستعارة، والمحافظة على الكتب، وعلى مواعيد إرجاعها. وهي جميعا فرص طيبة لتعلم مبادئ المحافظة على الملكية العامة وتنميتها.

• القصة والتربية الإسلامية

نظرا لحاجات الطفل إلى الحكى والسرد، تم اعتماد قصص حاملة للمعارف الدينية والقيم المرتبطة بالقسط والحكمة في برنامج التربية الإسلامية ضمن صيغة برمجة متدرجة وموضوعاتية؛ وذلك بهدف:

بناء وترسيخ المعارف الدينية؛
استخلاص وتشريب القيم من خلال أسناد محفزة على التناول والدراسة؛
إضفاء التشويق والمتعة على الوضعيات التعليمية بشكل عام بما يخدم جودة الفعل التعليمي لموضوعات التربية الدينية؛
تحفيز المتعلم (ة) على القراءة المستقلة؛
ويتم التعامل منهجيا مع القصة كنص قرائي ينطلق من التسميع والقراءة إلى الفهم والتحليل والاستثمار. ولتقريب القصة من أذهان المتعلمين تجب الاستعانة بصور ورسومات وظيفية.

• المسرح المدرسي :

يعتبر المسرح المدرسي أحد أكثر التعبيرات حاجة لكونه وسيلة مؤثرة في تكوين وبناء شخصية المتعلم من أجل مستقبل أكثر أمانا وتوازنا وثباتا، وذلك لما يتضمنه من معان وقيم وأشكال جمالية تعمل على بلورة هذه الشخصية وتفتحها من جميع جوانبها العاطفية والذهنية والجسدية. خاصة وأن المسرح يحتوي على جملة من التعبيرات المختلفة : كالحكاية والحركة والتشخيص والأشكال . . . وفي مختلف هذه التعبيرات، يذهب المتعلم إلى عوالم جديدة، فينجذب بشخصيات الحكاية ويتماهى بها، يختبر أحاسيسه فينألم ويفرح، وينشد إلى الأجواء الجمالية المتمثلة في الديكور والملابس والرسوم والألوان والأشكال والخطوط.

– أهداف المسرح المدرسي :

الأهداف المعرفية من خلال إكساب المتعلم(ة) رصيد الغويا يمكنه من توظيفه في عملية التعبير .
الأهداف الحسية الحركية عبر التحكم في الجسد والإلقاء والقدرة الأدائية والملاحظة والتركيز وإجادة تمثيل أدوار في مواقف ووضعيات مختلفة.

الأهداف الوجدانية لتحقيق التحسيس بمفهوم الوطنية ونشر وبث القيم الوطنية وتنمية الجانب الجمالي والتذوق الفنى .

التقويم والدعم في التربية الإسلامية وفق كل مدخل

تعد التربية الإسلامية من بين المواد الدراسية التي شغل فيها بعد القيم والمبادئ والاتجاهات مكانة مركزية. فالمعارف التي تقدم في إطارها ليست في الواقع، مقصودة لذاتها، بل تقدم من أجل إحداث أثر في سلوك المتعلم(ة)، يعكس هذا السلوك، من جرائه، القيم والمبادئ الإسلامية. لذلك، وجب أن لا يقتصر التقويم على اختبار معارف المتعلمين ومهاراتهم، بل ينبغي أن يوازيه - كلما أمكن ذلك - تقويم المواقف والاتجاهات والقيم بواسطة أدوات مناسبة -

يتم تقويم مكتسبات المتعلم(ة) في نهاية كل سنة انطلاقا من وضعية دامجة لمختلف المعارف والمهارات والقيم لجميع مداخل التربية الإسلامية كل ما كان ذلك ممكنا، أما بالنسبة للتقويم التكويني والتقويمات الجزئية (الفروض)، فيمكن اعتماد التوجيهات الآتية: (الفروض)، فيمكن اعتماد التوجيهات الآتية :

أ- التزكية

– يُقَوِّمُ حفظ القرآن شفويا وكتابيا؛

– يُقَوِّمُ أداء المتعلم(ة) في ترتيل القرآن الكريم وفهمه ؛

– يُقَوِّمُ الفهم العام للآيات والسور القرآنية انطلاقا من نصوص قرآنية مقترحة ؛

- يُقَوِّمُ أداء المتعلم(ة) في قواعد التجويد انطلاقاً من نصوص قرآنية مقترحة ؛
- تُرَاعَى الفروق الفردية وطول السور القرآنية وصعوبات بعض السور أثناء التقويم ؛
- تُقَوِّمُ قدرة المتعلم(ة) على توظيف سور وآيات قرآنية للتعبير عن إيمانه بوحداية الله ؛
- تُقَوِّمُ قدرة المتعلم(ة) على معرفة أسماء الله تعالى وعظمته وقدرته ، انطلاقاً من سور وآيات قرآنية ؛
- تُقَوِّمُ قدرة المتعلم(ة) على تعرف أركان الإيمان حسب كل مستوى دراسي .

ب - الاقتداء (السيرة النبوية)

- يتم تقويم معارف المتعلم(ة) وقدرته على تمثّل أخلاق الرسول ﷺ باستثمار وقائع وأحداث السيرة النبوية من الميلاد إلى الدعوة الجهرية ، ولتحقيق هذه الأهداف لا بد من التدرج عبر المستويات التعليمية الآتية :
- تقويم معرفته لحياة الرسول ﷺ وشمائله ؛
- تقويم قدرته على استخلاص هدي الرسول ﷺ من السيرة النبوية المشرفة؛
- تقويم قدرته على بناء مواقف منسجمة مع الهدي النبوي الشريف .

ج - الاستجابة (العبادات)

- تُقَوِّمُ معارف المتعلم(ة) ودرجة إتقانه لعبادات الطهارة والصلاة والصوم ، ولتحقيق هذه الأهداف لا بد من التدرج عبر المستويات التعليمية الآتية :
- تعرف أحكام مختلف العبادات ؛
- التمييز بين مختلف الأحكام وبين الممارسات الصحيحة وال خاطئة ؛
- الأداء المتقن للعبادات .

د - القسط (الحقوق والواجبات)

- تُقَوِّمُ معارف المتعلم(ة) وقدرته على التمييز بين الحقوق (حق الله ، حق النفس ، حق الغير ، وحق المحيط) وحمايتها؛ ولتحقيق هذه الأهداف لا بد من التدرج عبر المستويات التعليمية الآتية :
- تعرف حقوق كل مجال من المجالات ؛
- التمييز بين هذه الحقوق ؛
- تكوين تمثّل بخصوص كل حق من الحقوق ؛
- بناء مواقف تجاه أي تجاوز يمس هذه الحقوق .

هـ - الحكمة (النفع)

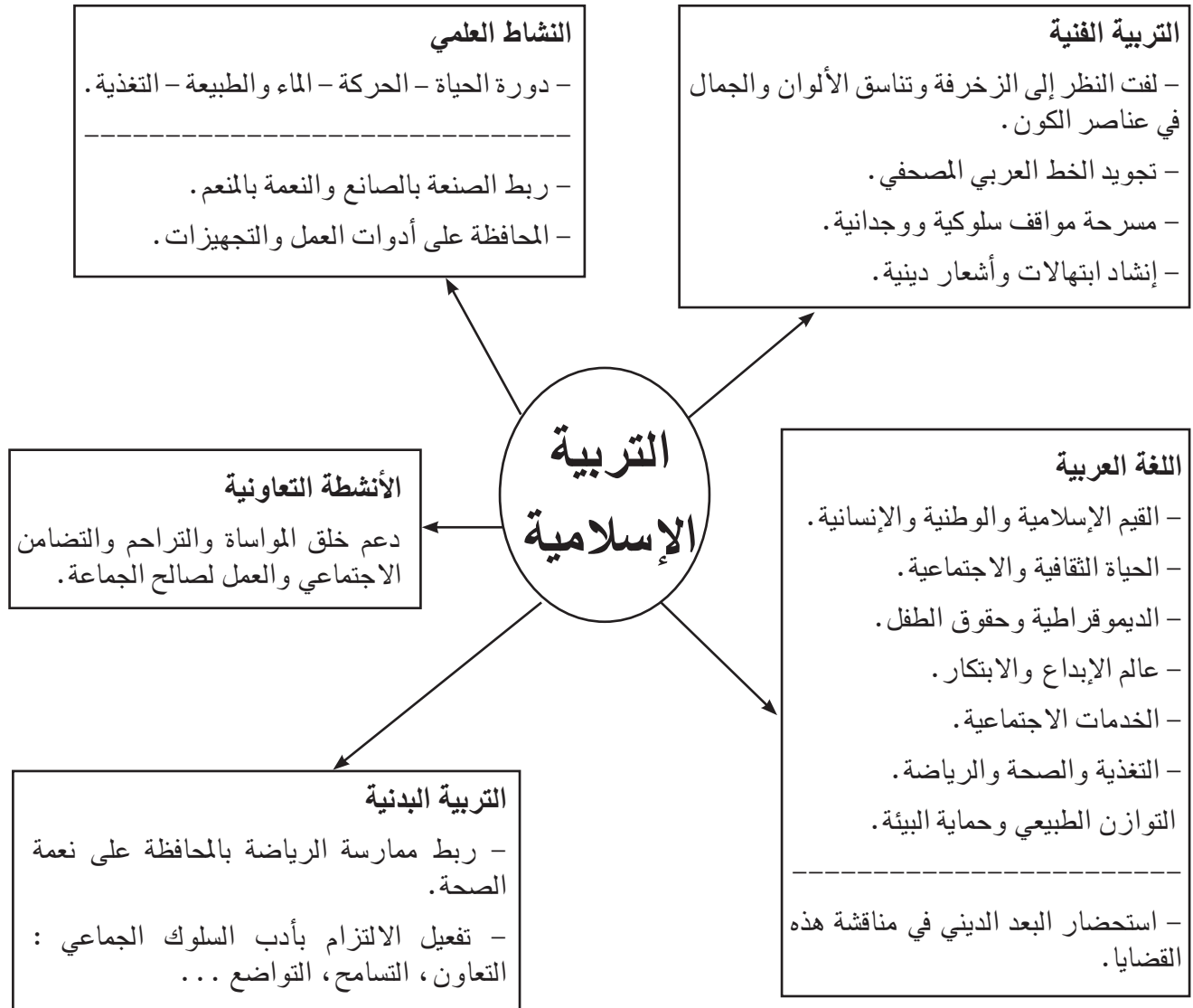
- تُقَوِّمُ قدرة المتعلم(ة) على تعرف القيم واتخاذ المبادرة الإيجابية لتحقيق النفع العام والخلص ، وبلوغ هذه الأهداف لا بد من التدرج عبر المستويات التعليمية الآتية:
- تعرف القيم المرتبطة بالحكمة ؛
- ترجمتها إلى مواقف ؛
- اتخاذ مبادرات إيجابية .
- أما الدعم فعلى الأستاذ(ة) اتخاذ هذه الإجراءات باعتبارها حداً أدنى :
- تفييء المتعلمات والمتعلمين بناء على نتائج التقويم ؛
- تحديد طبيعة التعثرات وأسبابها ؛
- إعداد أنشطة علاجية خاصة بالفئة التي وجدت صعوبات خلال حصص بناء المتعلمات ؛
- إعداد أنشطة داعمة لتثبيت المتعلمات وتركيزها لدى الفئات الأخرى ؛

- اعتماد مقاربات بيداغوجية فارقية وطرائق تنشيط متركزة حول المتعلم في حصص الدعم ؛
- اعتماد التفاعل البيداغوجي البين فردي لدعم المتعثرين (الدعم بالقرين والتربية بالنظير).

موقع وحدة التربية الإسلامية بالنسبة للوحدات الأخرى

إن هدف كل تعليم هو أن تتأصل المضامين الملقنة في وجدان المتعلم (ة) وفكره وسلوكه ، لتكتسي بعدا وظيفيا يمكنه من توظيف ما تعلمه لحل وضعيات تحتاج منه إلى حل . ولن يتأتى تحقيق كفاية كهذه بالنسبة لأية مادة دراسية ، وبالنسبة لمداخل التربية الإسلامية على وجه الخصوص ، إذا ما تم تدريسها في معزل عن بقية المواد ، ودون إقامة روابط وظيفية بينها . إن ممارسة كهاته ، تكرر انفصال مواد المنهاج ، ولا تنسجم وطبيعة شخصية الطفل التي تنسم بالوحدة ، وبالنظرة الكلية للأشياء .

وعليه ، فالمطلوب من الأستاذ (ة) أن يعمل على انتقال أثر ما يتعلمه التلميذ (ة) في وحدة التربية الإسلامية إلى بقية الوحدات والمواد ، بحيث تصبح التربية الإسلامية روحا تسري وترتفع على سائر الأنشطة التعليمية . ويمكن توضيح العلاقة التي ينبغي أن تربط التربية الإسلامية بالمواد الأخرى بواسطة الشكل الآتي :



كيفية إعداد الدروس

لا يخفى على أحد من الممارسين للعملية التعليمية التعلمية ما للإعداد من دور هام وحاسم في تحقيق الأهداف المتوخاة من الدروس وذلك بضرورة اشتغال خطة الدرس على ثوابت أساسية يمكن اختزالها في العناصر الآتية :

1- الأهداف 2- أنشطة التعليم والتعلم 3- الوسائط الديداكتيكية 4- التقويم والدعم

وفيما يلي نقدم - في شكل أسئلة - مجموعة من الأمور ، على الأستاذ مراعاتها وهو بصدد الإعداد لدرس من الدروس .

1- الأهداف :

- ما الكفايات الأساسية للمتعلم في هذه المادة ؟
- ما الكفايات النوعية المستهدفة ؟
- ما الأهداف العامة للدرس معرفيا وحسيا حركيا ووجدانيا ؟

2- أنشطة التعليم والتعلم :

- ما الزمن المخصص للدرس ؟
- ما خبرات المتعلمين السابقة التي لها صلة بموضوع الدرس ؟
- ما المادة العلمية الحاملة لأهداف الدرس ؟ (نص قرآني - حديث نبوي - قصة من السيرة - أحكام اعتقادية وفقهية...)
- ما الكيفية التي سيتم بها الربط بين الدرس السابق والدرس الجديد ؟
- ما وضعية الانطلاق في الدرس الجديد؟ (مشكلة - حدث معيشي - مشاهدة حسية...)
- ما مقاطع الدرس ؟
- ما نوع الطريقة وشكل العمل البيداغوجي المناسب لكل مقطع ؟
- ما الأسئلة التي ستشرك المتعلم في بناء الدرس ؟
- ما دور كل من المدرس والمتعلم في كل مقطع ؟

التربية على حقوق الإنسان

تبنّت وزارة التربية الوطنية بتعاون مع الوزارة المكلفة بحقوق الإنسان (1)، استراتيجية عامة، حددت خلالها أهداف ومراحل تنفيذ البرنامج الوطني للتربية على حقوق الإنسان بالمؤسسات التعليمية، باعتبار أن التربية على حقوق الإنسان ضرورة ثقافية وتاريخية وحضارية، وشرطا لازما لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة. وتسعى هذه الاستراتيجية إلى نشر ثقافة حقوق الإنسان عبر المناهج الدراسية لجعل المتعلم قادرا على اكتساب المبادئ والمفاهيم التي تؤسس عليها حقوق الإنسان وعلى اتخاذ مواقف وسلوكات تعبر عن وعيه بحقوقه، واحترامه لحقوق غيره والدفاع عنها. كما جاء في المادة الأولى من اتفاقية التعاون بين الوزارتين (2). وتعتبر مادة التربية الإسلامية بكل مكوناتها، من أهم المواد التعليمية الحاملة لمبادئ ومفاهيم وقيم وثقافة حقوق الإنسان، كما أن المؤسسة التعليمية تعد محيطاً مناسباً للتفاعل وتكوين المواطن المتشبع بقيم الديمقراطية ومبادئ حقوق الإنسان القادر على ممارستها في سلوكه اليومي. وفيما يلي جداول تبين خصائص وأبعاد وكفايات التربية على حقوق الإنسان (3)

1- أبرمت الاتفاقية بتاريخ 26 دجنبر .

2- نشرة الاتصال الخاصة بالبرنامج الرطبي للتربية على حقوق الإنسان العدد المزدوج 615 مارس - يونيو .

3-4- "الكائن والممكن من العربية على حفرق الانسان" تأليف الأستاذين : مبارك العدولي ومحمد رازي ، المطبعة الرئيسية أكادير .

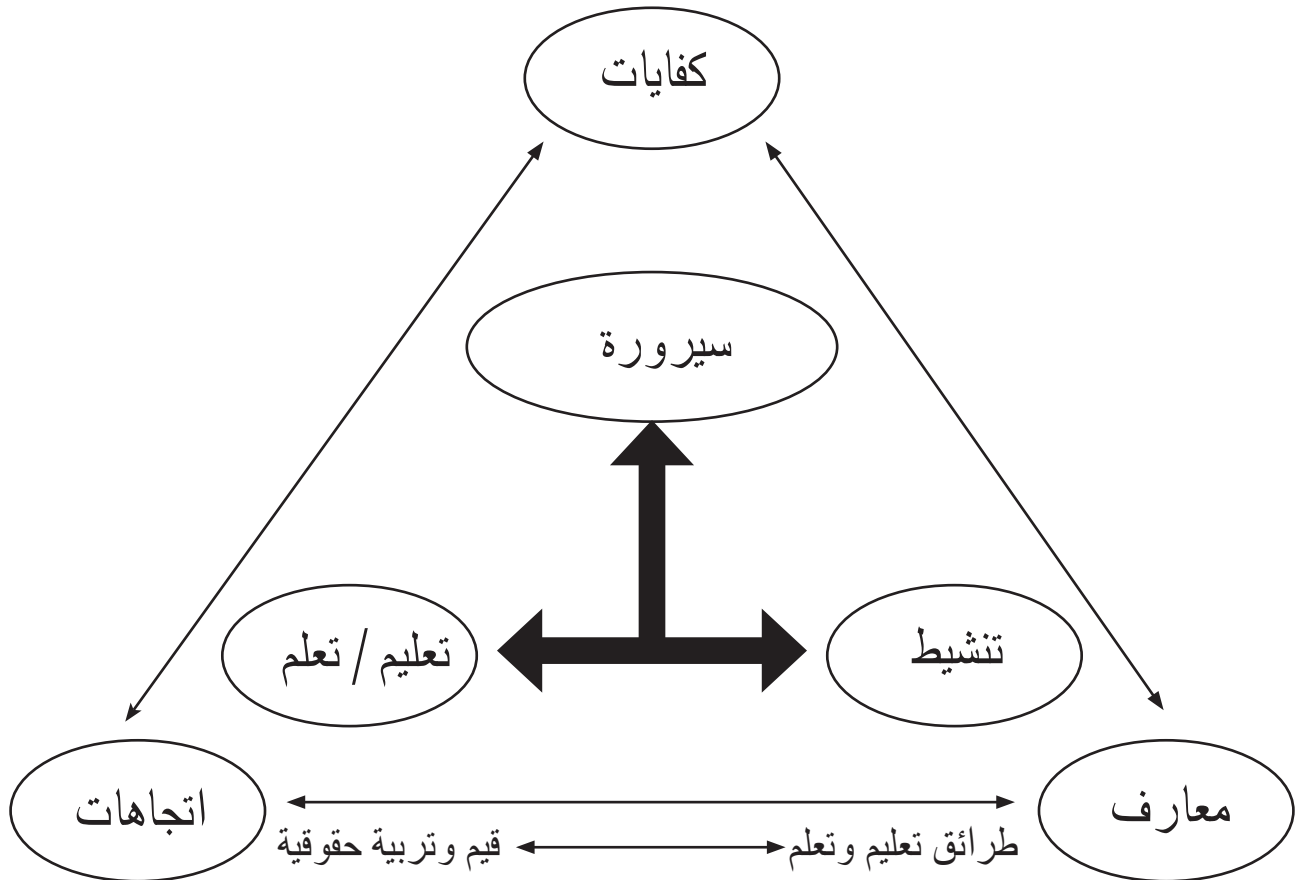
خصائص التربية على حقوق الإنسان

1	تربية إنسانية تنزع إلى دعم مبدأ التكريم الإنساني باعتباره أسمى ضمان للتواجد النبيل .
2	تربية تنويرية معقلنة تؤسس لسيادة الأفكار والمفاهيم التحررية التنويرية ؛ من أجل المضي في درب السلام بثقة وحزم .
3	تربية نقدية تقويمية ترسخ مبدأ التقويم الذاتي من أجل استضمار القيم النبيلة ، والمحافظة على استمرارها .
4	تربية حديثة متفتحة تساعد على تحقيق الانفتاح الواعي المسؤول على الواقع بكل أبعاده الإنسانية العالمية في ضوء الرغبة الأكيدة في التعايش الراقي المتحضر قيميا وواقعا .
5	تربية قيمية وجدانية تتجه إلى تحسين السلوكات وتطويرها وفق ما يساعد على تعزيز المبادئ والقيم الإنسانية وممارسة مستلزماتها .
6	تربية تنمي مجموعة من الكفايات والقدرات المساعدة على تمثل روح التضامن والتسامح والتعاون ، والقدرة على طرح المشكلات المرتبطة بحقوق الإنسان ، واقتراح الحلول لها ، فضلا عن تنميتها كفايات التواصل والتعبير ، والقدرة على التحليل النقدي ، وعلى الاستنتاج والابتكار والمقارنة والتأويل .

أبعاد التربية على حقوق الإنسان (1)

معرفة الحق	العمل من أجل هذا الحق الاطلاع على	جعل الحق جزءاً من الكينونة الشخصية	اعتبار الحق جزءاً لا يتجزأ من سبل تحديد العلاقات مع الآخرين
المبادئ والمفاهيم والقيم، والسعي إلى امتلاكها والالتزام بها، والدفاع عنها.	استدماج حقوق الإنسان وممارستها في إطار العلاقة مع الذات	تكييف السلوكات الشخصية وفق أخلاقيات حقوق الإنسان من أجل مراعاة ضرورة احترام حقوق الآخرين.	
(معرفة الفعل وكيفية)	(معرفة الوجود : التواجد ذاتياً)	(معرفة التواجد مع الآخر)	

مثلث الكفايات والمعارف والاتجاهات في مجال التربية على حقوق الإنسان (2)



مرجعيات التربية على القيم

1- مرجعية التربية على حقوق الإنسان

تعتبر الحقوق الأساسية والحريات العامة في الإسلام جزءاً من دين المسلمين لا يملك أحد بشكل مبدئي تعطيلها، وخرقها أو تجاهلها، فهي أحكام شرعية وردت في القرآن الكريم والسنة، ومن هذه الحقوق :

- حرية الإنسان في عقيدته وعدم جواز ممارسة الإكراه فيها لقوله تعالى: «لا إكراه في الدين...»، سورة البقرة آية 256.
- عدم التمييز في الكرامة وفي الحقوق الأساسية ما بين إنسان وآخر بسبب العرق والجنس أو النسب عملاً بقوله تعالى: «إن أكرمكم عند الله أتقاكم...» سورة الحجرات آية 13.
- حرمة العدوان على مال الإنسان لقوله ﷺ: «إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام...» (متفق عليه).

كما يمثل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر في 10 دجنبر 1948 من الجمعية العامة للأمم المتحدة أول وثيقة دولية خصصت بالكامل للحديث عن حقوق الإنسان.

كل هذا يشكل مرجعية أساسية من المرجعيات التي تستمد منها التربية الإسلامية القيم الإنسانية الكبرى التي تسعى إلى غرسها في نفوس المتعلمين ليتصرفوا تبعاً لها في حياتهم. ومن بين التصرفات التي يمكن للمتعلمين اكتسابها بفضل ذلك :

- القدرة على التواصل والتحكم في مستلزمات الإنصات والتحاور والفهم والتفاهم والإقناع.
- القدرة على حل المشكلات والنزاعات سلمياً وبلا عنف.
- التسامح والاحترام المتبادل.
- المسؤولية والمبادرة.
- المشاركة في اتخاذ القرار.
- تقدير أهمية حقوق الإنسان والدفاع عنها وحمايتها.

2- التربية على الديمقراطية والتسامح

الديمقراطية والتسامح قيمتان أساسيتان تسعى وحدة التربية الإسلامية إلى غرسهما في سلوك المتعلم ليغدو مواطناً مؤمناً بالقيم، وقادراً على حل مشكلاته عن طريق الحوار، والإقناع بالحجة والرأي (لا عن طريق العنف) ومتشبعاً بالتسامح وقبول الاختلاف. ولعل مشاركة المتعلمين في الأنشطة وتقويمها عن طريق الحوار والمناقشة سبيل من سبل اكتسابهم لمثل هذه القيم.

3- التربية على المواطنة والمساواة.

غدت التربية على المواطنة والمساواة قاعدة أساسية لتكوين فرد محب لوطنه، وجعله نابذاً للتمييز والكرهية في حياته اليومية وفي تصوراتهِ وإنتاجاته المعنوية... ومنخرطاً في ركب الحضارة العالمية ومساهماً فيها.

وتسهم وحدة التربية الإسلامية من خلال ما تقترحه على المتعلمين والمتعلمات من موضوعات وأنشطة تفاعلية بكيفية مباشرة وغير مباشرة، في إكسابهم قيمتي المواطنة والمساواة وما يترتب عنهما من تصرفات.

التوزيع السنوي لبرنامج مادة التربية الإسلامية

الأُسبوع	التَّرَكِيَّة		الإِفْتِدَاء	الإِسْتِجَابَةُ	القِسْطُ	الحِكْمَةُ
	الْقُرْآنُ الْكَرِيم	العَقِيدَةُ				
1	تَقْوِيمُ تَشْخِصِي					
2	الْإِنْسَانُ الْإِنْفِطَارُ الْأَعْلَى	اللَّهُ الْعَلِيمُ الرَّقِيبُ الرَّحِيمُ الْكَرِيمُ				
3		الرُّسُولُ ﷺ شَابًا				
4			أَتَوْضًا وَأُصَلِّي			
5				أَحْفَظُ نَفْسِي وَلَا أُؤْذِي غَيْرِي	المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف	
6	تَقْوِيمُ وَدَعْمُ					
7	الطَّارِقُ	اللَّهُ الْقَادِرُ الْمُنْعِمُ				
8	الطَّارِقُ- عَبَسَ		رِعَايَةُ اللَّهِ وَحَفْظُهُ لِرَسُولِهِ ﷺ			
9	عَبَسَ			أَتَيْمَمُ		
10				أَحْرَمْتُ وَأُسَاعِدُ الشَّخْصَ فِي وَضْعِيَةِ إِعَاقَةٍ	أَسَاوِي بَيْنَ النَّاسِ فِي الْمَعَامَلَةِ	
11	تَقْوِيمُ وَدَعْمُ					
12	النَّبَأُ	اللَّهُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ				
13	النَّبَأُ		خُلُوَةُ الرُّسُولِ ﷺ فِي غَارِ حِرَاءَ			
14	اللَّيْلُ			سُنَنُ الصَّلَاةِ		
15				أُسَاعِدُ الْفَقِيرَ وَالْمُحْتَاجَ	أُبْذِلُ لَوَجْهِ اللَّهِ	
16						
17	تَقْوِيمُ وَدَعْمُ					
18	الْعَلَقُ	أَوْمِنُ بِأَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَمُعْجَزَاتِهِمْ				
19	الْعَلَقُ-الْمَزْمَلُ		بِعِزَّةِ الرُّسُولِ ﷺ			
20	الْمَزْمَلُ			مُطَبَّلَاتُ الصَّلَاةِ		
21				أَقْدَرُ الْآخِرَ وَأَحْرَمُ رَأْيِهِ	أُحْسِنُ تَوَاصُلِي مَعَ الْآخِرِ	
22	تَقْوِيمُ وَدَعْمُ					
23	الْبَيْئَةُ	أَوْمِنُ بِكُتُبِ اللَّهِ				
24	الْبَيْئَةُ-الْجُمُعَةُ		إِسْلَامُ خَدِيجَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا			
25	الْجُمُعَةُ		صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ وَالْجُمُعَةِ			
26				الْتَزَمُ آدَابُ الْمَسْجِدِ	أَعْتَنِي بِالْمَسْجِدِ وَمُحِيطِهِ قِصَّةُ تَمِيمٍ بْنِ أَوْسٍ الدَّارِي	
27	تَقْوِيمُ وَدَعْمُ					
28	دَعْمُ وَتَثْبِيتُ	إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ				
29			أُحِبُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ			
30				أَذْكُرُ اللَّهَ: أَعْظَمَ اللَّهَ فِي صَلَاتِي (آدَابُ الصَّلَاةِ)		
31				صَلَاتِي تَنْظُمُ حَيَاتِي	أَحْفَظُ اللَّهَ يَحْفَظُنِي	
32	تَقْوِيمُ وَدَعْمُ					
33	تَقْوِيمُ وَدَعْمُ: مَسْرُوحِيَّةُ «الشَّيْخِ وَالصَّغَارِ»					
34	إِجْرَاءَاتُ آخِرِ السَّنَةِ					

أسبوع التقويم التشخيصي

تقويم المستلزمات الدراسية

(أَجِيبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ فِي دَفْتَرِي)

التَّزَكِّيَّة

- 1/8 (1) أَسْتَظْهَرُ شَفَهِيًّا السُّورَ الَّتِي حَفِظْتُهَا فِي السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ.
- 1/1 (2) أَسْتَخْرِجُ مِنْ سُورَةِ «الْأَنْفَاطِ» آيَةً تَدُلُّ عَلَى أَنَّ اللَّهَ رَقِيبٌ عَلَى الْعِبَادِ.
- 1/1 (3) أ- أَذْكَرُ اسْمَ قَوْمٍ ذَكَرَ اللَّهُ هَلَاكَهُمْ فِي سُورَةِ «الشَّمْسِ».
- 2 - أَذْكَرُ اسْمَ نَبِيٍّ هُوَلَاءِ الْقَوْمِ.
- 2/3 3 - أَذْكَرُ الْمَعْنَى الصَّحِيحَ :
- الْعَادِيَّاتُ : السُّفُنُ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ - الْخَيُْولُ الَّتِي تَجْرِي فِي الْحَرْبِ - الْأَعْيَادُ الدِّينِيَّةُ.
- الْكُوْثَرُ : حَوْضٌ فِي الْجَنَّةِ - مَالٌ كَثِيرٌ - الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ.
- زَمْهَرِيرًا : حَرَارَةٌ شَدِيدَةٌ - جُوعًا شَدِيدًا - بُرُودَةٌ شَدِيدَةٌ.
- 1/1 (4) أَسْتَخْرِجُ مِنْ سُورَةِ «الْإِنْسَانِ» آيَةً تَدُلُّ عَلَى الْبَذْلِ لَوَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى.
- 6/9 (5) أَقْرَأُ الْعِبَارَةَ ، ثُمَّ أُعَبِّرُ بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى :
- اللَّهُ تَعَالَى يَرْزُقُنِي اللَّهُ يَرْحَمُنِي وَيَعْفُو عَنِّي
- اللَّهُ خَزَائِنُهُ وَاسِعَةٌ اللَّهُ يُرَاقِبُ عَمَلِي وَيَشْهَدُ عَلَيَّ
- اللَّهُ يَجُودُ عَلَيَّ اللَّهُ تَعَالَى خَلَقَنِي وَصَوَّرَنِي
- 5/5 (6) أَكْتُبُ أَرْكَانَ الْإِسْلَامِ بِالتَّرْتِيبِ : (تُخَصِّمُ نَقْطَتَانِ عَنْ عَدَمِ التَّرْتِيبِ)
- 1/1 (7) أَكْتُبُ آيَةً فِي سُورَةِ «الْأَنْفَاطِ» تُخْبِرُ بَأَنَّ اللَّهَ أَحْسَنُ صُورَتِي :

عَتَبَةُ التَّمَكُّنِ مِنَ الرَّائِزِ: 23/30

الِإِقْتِدَاءُ

- 4/6 (1) أَقْرَأُ ، ثُمَّ أَحَدِّدُ الْعِبَارَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَلِي :
- نَشَأَ الرَّسُولُ ﷺ فِي بَادِيَةِ بَنِي سَعْدٍ .
- عَاشَ مُحَمَّدٌ ﷺ طُفُولَتَهُ يَتِيمًا .
- سَافَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ طِفْلٌ إِلَى الْيَمَنِ .
- كَانَتْ قُرَيْشٌ تَلْقَبُهُ ﷺ بِالْشَّرِيفِ .
- عَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَاعِيًا لِلْغَنَمِ فِي مَكَّةَ .
- شَارَكَ ﷺ أَقْرَانُهُ فِي اللَّهْوِ وَالْغِنَاءِ .
- 4/7 (2) أَقْرَأُ ، ثُمَّ أَرْتَبُ لِأَكُونَ جُمْلًا تَامَةً :
- * عُرِفَ - بَيْنَ قَوْمِهِ - رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَالْأَمَانَةُ - بِالصِّدْقِ .
- * اخْتَلَفَتْ - الْحَجَرُ الْأَسْوَدَ - قَبَائِلُ - قُرَيْشٌ فِيمَنْ يَضَعُ - فِي مَكَانِهِ - رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - فَاخْتَارُوا - حَكَمًا بَيْنَهُمْ - لِيَكُونَ .

عَتَبَةُ التَّمَكُّنِ مِنَ الرَّائِزِ: 8/13

7/10

1 - أَصْنَفْ مَا يَأْتِي شَفَوِيًّا :

مِنْ سُنَنِ الْوُضُوءِ

مِنْ نَوَاقِصِ الْوُضُوءِ

مِنْ فَرَائِضِ الْوُضُوءِ

الْمُضْمَضَةُ - غَسْلُ الْوَجْهِ - الْبَسْمَلَةُ - غَسْلُ الْيَدَيْنِ إِلَى الْكُوعَيْنِ - غَسْلُ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ
غَسْلُ الرَّجْلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ - النَّوْمُ الثَّقِيلُ - مَسْحُ الرَّأْسِ - خُرُوجُ الرِّيحِ - الْبَوْلُ وَالْغَائِطُ

6/9

2 - اسْتَخْرِجِ الشُّرُوطَ وَالْفَرَائِضَ :

اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ - النِّيَّةُ - الْوُضُوءُ - دُخُولُ الْوَقْتِ

تَكْبِيرَةُ الْأَحْرَامِ - الْعَقْلُ - قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ - الْبُقْعَةُ الطَّاهِرَةُ - سِتْرُ الْعَوْرَةِ .

1/2

3 - أُوذِّنْ ثُمَّ أَقِيمِ الصَّلَاةَ شَفْهِيًا :

عَتَبَةُ التَّمَكُّنِ مِنَ الرَّائِزِ: 14/21

الْقِسْطُ

3/4

(1) أَقْرَأْ، ثُمَّ أَجِيبْ بِـ (أَوْافِقْ أَوْ لَا أَوْافِقْ) .

يَجُوزُ لِلتَّاجِرِ أَنْ يَخْلِفَ عَلَى الْكَذِبِ .
أَتَعَاطَفُ مَعَ الْمَظْلُومِ وَأَقِفُ إِلَى جَانِبِهِ .
الْكَذِبُ يُؤَدِّي إِلَى فَقْدَانِ النَّفَقَةِ فِي صَاحِبِهِ .

أَسَاعِدُ الْفَقِيرَ رُغْمَ ظُلْمِهِ لَوَالِدِي .
لَا أَسَامِحُ أَبَدًا مَنْ ظَلَمَنِي وَأَعْتَدَى عَلَيَّ .
الْتِّسَامُحُ عَلَامَةٌ عَلَى ضَعْفِ الشَّخْصِيَّةِ .

4/6

(2) أَقْرَأْ ثُمَّ أَكْتُبْ عَلَى لَوْحَتِي : (أَفْعَلُ) (لَا أَفْعَلُ)

أَكُلُ وَأَشْرَبُ حَتَّى تَمْتَلِئَ بَطْنِي .

أَرْفُضُ الْأِسْتِفَادَةَ مِنْ حِمْلَةٍ طَبِيبَةٍ تَزُورُ مَدْرَسَتِي .

أُوَاطِبُ عَلَى نَظَافَةِ بَدَنِي وَثِيَابِي وَمَكَانِي .

أَشْهَدُ بِالصِّدْقِ وَلَوْ عَلَى نَفْسِي .

أَشْتَرِي مِنْ أَمَامِ الْمَدْرَسَةِ أَطْعَمَةً مَكْشُوفَةً وَمَجْهُولَةَ الْمَصْدَرِ .

أَحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ وَأَنْظِفُ أَسْنَانِي بِالْفُرْشَةِ وَالسُّنُونِ .

1/2

(3) اسْتَظْهَرِ حَدِيثًا نَبَوِيًّا يَحْتَثُ عَلَى التَّزَامِ الصِّدْقِ وَاجْتِنَابِ الْكَذِبِ :

عَتَبَةُ التَّمَكُّنِ مِنَ الرَّائِزِ: 8/12

الْحِكْمَةُ

- 1/1 (1) أَكْمَلُ آيَةِ الْقُرْآنِيَّةِ شَفَوِيًّا :
قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ ... ﴾
- 1/1 (2) أ - أَذْكَرُ حَدِيثًا نَبَوِيًّا حَوْلَ الطَّهَارَةِ:
ب - أَذْكَرُ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الَّذِي يَحْتَثُّ عَلَى إِتْقَانِ الْعَمَلِ :
- 4/6 (3) أَقْرَأُ الْعِبَارَةَ ، ثُمَّ أَكْتُبُ عَلَى لَوْحَتِي «نَعَمْ» أَوْ «لَا»:
- تَنْظِيفُ بَيْتِنَا مَسْئُولِيَّةُ أُمِّي وَحْدَهَا .
- نَظَافَةُ بَيْتِنَا مَسْئُولِيَّةُ أُمِّي وَأَخَوَاتِي فَقَطْ .
- لِي دَوْرٌ فِي نَظَافَةِ مَدْرَسَتِي .
- لَا أَشَارِكُ فِي نَظَافَةِ الْحَيِّ وَالْدَّوَّارِ .
- مَدْرَسَتِي وَقِسْمِي جُزْءٌ مِنْ مُحِيطِي .
- الْعِنَايَةُ بِمُحِيطِي لَيْسَتْ وَاجِبَةً عَلَيَّ .
- 4/6 (4) أَقْرَأُ الْعِبَارَاتِ ثُمَّ أَعْبُرُ بِـ (أَفْعَلُ أَوْ لَا أَفْعَلُ) .
- أَكَلُ الطَّعَامِ مِنْ وَسْطِ الْقِصْعَةِ .
- أَكَلُ بِخَمْسَةِ أَصَابِعٍ .
- أَقُولُ «بِسْمِ اللَّهِ» فِي بَدَايَةِ الْأَكْلِ .
- أَغْسِلُ أَسْنَانِي مِنْ بَقَايَا الطَّعَامِ .
- أَغْسِلُ يَدَيَّ قَبْلَ الْأَكْلِ فَقَطْ .
- أَتَنَاوَلُ اللَّقْمَةَ بِالْيَدِ الْيُمْنَى .
- أَشْرَبُ بِالْيَدِ الْيُمْنَى .
- أَنْظِفُ يَدَيَّ قَبْلَ الْأَكْلِ وَبَعْدَهُ .
- 1/1 (5) أَرْتَبُ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ لِأَحْصُلَ عَلَى حَدِيثِ نَبَوِيٍّ فِي آدَابِ الطَّعَامِ:
اللَّهُ - بِيَمِينِكَ - مِمَّا - وَكُلْ - يَا - سَمٌ - وَكُلْ - غُلَامٌ - يَلِيكَ
- 6/4 (6) أَقْرَأُ ثُمَّ أَحَدُّدُ الْعِبَارَاتِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى إِتْقَانِ الْعَمَلِ
- أَكْتُبُ بِخَطٍّ وَاضِحٍ .
- أَهْمِلُ كُتُبِي وَدَفَاتِرِي .
- أَرْتَبُ أَجُوبَتِي وَأَرْقُمُهَا .
- أَنْسَى نَصَائِحَ الْأُسْتَاذِ (ة) .
- أَشَارِكُ فِي اللَّعِبِ الْمُنَظَّمِ .
- أَطَالِعُ قِصَّةَ بَصُوتِ عَالٍ .
- أُطَلِّبُ مُسَاعَدَةَ الْأُسْتَاذِ (ة) .
- أَتَدَافِعُ مَعَ رِفَاقِي فِي الصَّفِّ .
- أُرَتِّلُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ وَأَجُودُهُ .

عَتَبَةُ التَّمَكُّنِ فِي الرَّائِزِ: 16/22

إِذَا حَصَلَتْ عَلَى نُقْطَةٍ أَقَلَّ مِنَ الْعَتَبَةِ ، أَعِيدُ إِنْجَازَ الرَّائِزِ بَعْدَ التَّصْحِيحِ .

الوحدة الأولى توظيف

مكتسبات السنة الماضية

لحل وضعيات تقويمية

الأسابيع 2-3-4-5

جاذبة تدبير وضعية إدماجية تقويمية (*) :

الأسبوع : ... الحصة الأولى: 45	الهدف التعليمي	يحل المتعلم والمتعلمة وضعية إدماجية تقويمية، بتوظيف المكتسبات السابقة في مدخل
-----------------------------------	----------------	---

عنوان الوضعية:	=====	المكتسبات المستهدفة بالإدماج
----------------	-------	---------------------------------	-------

المراحل	أنشطة الأستاذ والأستاذة	أنشطة المتعلم والمتعلمة
اكتشاف الوضعية 10 - 15 د	<ul style="list-style-type: none"> × يعرض الوضعية ويطلب قراءتها قراءة صامتة؛ × يطلب قراءة عنوان الوضعية مع التأشير بقلم الرصاص على الكلمات المهمة، ذات العلاقة بموارد ومكتسبات معينة سابقة... × يطلب قراءة السياق مع التأشير على الكلمات المهمة... × يطلب قراءة الأسناد مع التأشير على الكلمات والعبارات ذات العلاقة بكل من العنوان والسياق؛ × يطلب قراءة التعليمات واحدة واحدة، ويؤشر على الكلمات التي تحدد المطلوب وتصفه؛ × يتحقق من فهم المتعلمين للمطلوب إنجازها؛ × يصف على السبورة باختصار النتائج المنتظر. 	<ul style="list-style-type: none"> × يقرأ الوضعية قراءة أولية صامتة؛ × يستخرج من العنوان معطيات مرتبطة بتعليمات سابقة سيستثمرها في فهم المهمة المطلوبة، وفي تحديد مجالها، ثم في إنجازها لاحقاً؛ × يستخرج من السياق المعطيات التي سيستثمرها في الفهم والإنجاز؛ × يستخرج من الأسناد معطيات يراها مهمة، ويحدد الخط الرابط بينها وبين كل من العنوان والسياق؛ × يستخرج من كل تعليمة معطيات تحدد المطلوب بدقة، وتصف ظروف الإنجاز؛ × يعبر بأسلوبه(ها) عما ينتظر منه.
حل الوضعية وإنجاز المهمة 30 - 40 د	<ul style="list-style-type: none"> × يحدد المدة المناسبة للإنجاز ويخبر بها؛ × يحدد شكل العمل (فردى/ثنائى/فى مجموعة)؛ × يتفقد العمل أثناء الإنجاز، وينبه إلى: الالتزام بالمواصفات - الربط بين المعطيات - توظيف الأسناد... × يقدم الشروحات الإضافية لمن يحتاجها... × يتسلم المنتج عند انصرام المدة من أجل تصحيحه. 	<ul style="list-style-type: none"> × ينجز المطلوب وفق المواصفات المدونة فى السبورة؛ × يلتزم بشكل العمل المتفق عليه وبالمدة المحددة للإنجاز؛ × يستشير الأستاذة(ة) ويطلب المساعدة عند الحاجة؛

عنوان الوضعية:	دعم مكتسبات	الأسبوع : ... - الحصة الثانية: 45
----------------	-------	-------------------	-----------------------------------

المراحل	أنشطة الأستاذ والأستاذة	أنشطة المتعلم والمتعلمة
تصحيح المنتج وتطويره 45 د	<ul style="list-style-type: none"> × يثمن نواحي القوة فى إنجازات المتعلمين والمتعلمات؛ × يعرض نماذج لأخطاء فى التعامل مع المهمة المطلوبة؛ × يناقشها مع جماعة القسم فى ضوء المواصفات قصد تشخيصها وتعرف أسبابها؛ × يوزع أوراق الإجابات التى صححها وأثبت عليها ملاحظاته؛ × يحث على تصحيح الأخطاء المثبتة فى الأوراق بالرجوع إلى المواصفات؛ × يتتبع التصحيح الفردى ويوجهه؛ × يسجل التعثرات العميقة التى ستكون موضوع معالجة مركزة؛ × يقترح أنشطة مناسبة للمعالجة بحسب الفروق الفردية بين فئات المتعلمين: - معالجة القدرة على التحكم فى الموارد؛ - معالجة القدرة على دمج الموارد؛ - تقوية القدرة على دمج الموارد. 	<ul style="list-style-type: none"> × يبدى رأيه(ها) فى بعض الإجابات المتطابقة مع المواصفات؛ × يقوم بعض الإجابات الخطأ، ويبدى رأيه فيها بالرجوع إلى مواصفات المنتج المنتظر؛ × يعبر بأسلوبه عن السبب فى وقوع بعض الأخطاء؛ × يطلع على إنتاجه بعد التصحيح؛ × يصحح أخطاءه(ها) بناء على ملاحظات الأستاذة(ة)، وفى ضوء مواصفات المنتج المنتظر؛ × يتعرف مصدر الأخطاء التى وقع فيها؛ × ينجز أنشطة علاجية تنصب على الموارد؛ (بحسب الحالات) × يعيد حل الوضعية من جديد باستثمار التصحيحات؛ (بحسب الحالات) × يحل وضعية تقويمية إضافية (بحسب الحالات).

(*) : تعتمد هذه الجاذبة فى استثمار الوضعيات الإدماجية التقويمية المقترحة فى كتاب التلميز والتلميذة، خلال أسابيع الوجدتين الأولى والسادسة من البرنامج

الرصيد المعرفي

تعريف:

تعريف أسماء الله الحسنى :

يحتوي القرآن الكريم على آيات كريمة عديدة تمجد الله تعالى، وتثني عليه، وتبين قدراته، وقد اختص الله تعالى نفسه في القرآن الكريم بصفات مختلفة؛ بينت للناس كمال الله تعالى، وقدرته اللانهائية، وحكمته، وعدله، ورحمته، وقد عرفت هذه الصفات الكريمة بأسماء الله الحسنى. أسماء الله الحسنى هي أسماء خاصة بالله تعالى، وليست لأحد من خلقه مهما علت رتبته، فالله تعالى ليس له مثل، لا في ذاته، ولا في صفاته، فهو الواحد، الأحد، الذي لم يلد ولم يولد. وقد دعا الإسلام المسلمين إلى معرفة هذه الصفات، وفهمها، فهي تعمل على تقوية إيمان المؤمن، وتساعد على زيادة تعلقه بالله تعالى، بالإضافة إلى أنها تزيد من نسبة الرحمة، والإنسانية في قلب الإنسان.

أسماء الله الحسنى :

اجتهد العلماء على مر الأزمان في إحصاء أسماء الله الحسنى، وقد اشتهر بين الناس من هذه الاسماء تسعة وتسعون اسماً مع العلم أن أغلب العلماء اتفقوا على أن هناك بعض الأسماء استأثر الله تعالى بها عنده، فأسماء الله الحسنى لا يمكن الإحاطة بها. أما الاسماء المشهورة فهي الله والرحمن الرحيم والملك والقدوس والسلام والمؤمن والمهيمن والعزیز والجبار والمتكبر والخالق والبارئ والمصور والغفار والقهار والوهاب والرزاق والفتاح والعليم والقباض الباسط والخافض الرافع والمعز المذل والسميع والبصير والحكم والعدل واللطيف الخبير والحليم والعظيم والغفور والشكور والعلي، والكبير والحفيظ والمقيت والحسيب والجليل والكريم، والرقيب والمجيب والواسع والحكيم والودود والمجيد والباعث والشهيد. كما أن من أسمائه أيضاً: الحق والوكيل والقوي والمتين والولي، والحميد والمحصي والمبدئ المعيد والمحيي المميت والحي والقيوم والواجد والماجد والواحد والصمد والقادر والمقتدر والمؤخر والأول والآخر والظاهر والباطن والوالي والمتعال والبر والتواب والمنتقم والعفو والرزؤوف، ومالك الملك وذو الجلال والإكرام والمقسط والجامع والغني، والمغني، والمانع والضار النافع والنور والهادي والبدیع والباقي والوارث والرشد والصبور.

أهمية الإحاطة بأسماء الله الحسنى :

تساعد أسماء الله الحسنى المسلم على إتقان العبادة المفروضة عليه، حيث تعمل على زيادة معرفة المسلم بربه، فتمام العبادة لا يكون إلا من خلال معرفة الله تعالى، ومعرفة صفاته، وأسمائه الحسنى.

تزيد من مقدار حب العبد لربه - عز وجل -، فكلما أحاط الإنسان بصفات الله، وفهمها، وعرف قدرة الله تعالى، وعرف أيضاً مقدار حاجته إليه، أحبه أكثر، واجتهد في إرضائه بفعل أو أمره، والابتعاد عن نواهيه، فيدخل عندئذ الجنة برحمة من الله ومنة.

يساعد الإمام بأسماء الله الحسنى على التأدب مع الله تعالى، وعدم التطاول على ذاته العليا؛ فمن عرف الله تعالى، وعرف صفاته العظيمة، خشيه، وهابه، وحرص على أن يكون دائماً وأبداً بالقرب منه؛ يرجو رحمته وعافيته، ويفزع من عذابه وسخطه.

يصير الإنسان أكثر توكلاً، واعتماداً على الله تعالى في كل الأمور التي تعترض مسيرة حياته، فأسماء الله الحسنى تعرّف الإنسان أن الله تعالى مطلق في قدراته، وأنه الوحيد القادر على نفع الإنسان أو ضره، ولا أحد سواه.

الله: وهو الاسم الأعظم الذي تفرد به الحق سبحانه وخص به نفسه وجعله أول أسمائه، وأضافها كلها إليه فهو علم على ذاته سبحانه

العليم: هو الذي يعلم تفاصيل الأمور ، ودقائق الأشياء وخفايا الضمائر ، والنفوس ، لا يعزب عن علمه مثقال ذرة ، فعلمه يحيط بجميع الأشياء .

الرقيب: هو الرقيب الذي يراقب أحوال العباد ويعلم أقوالهم ويحصى أعمالهم وهو الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء .

الرحيم: هو المنعم أبداً ، المتفضل دوماً ، فرحمته لا تنتهي .

الكريم: هو كثير الخير الجواد المعطي الذي لا ينفذ عطاؤه وهو الكريم المطلق الجامع لأنواع الخير والشرف والفضائل المحمود بفعاله .

عناصر العمل الديداكتيكي

1. أهداف الدرس:

يحل المتعلم والمتعلمة وضعية مشكلة بتوظيف مكتسباتهما السابقة في دروس التزكية العقيدة .

القيم المرتبطة بالدرس

2. القيم المرتبطة بالدرس:

قيم عقديّة: التقرب من الله بالتواضع ومراقبة النفس ورحمة كل المخلوقات .

قيم حقوقية: مراقبة النفس وحفظ حقوق الغير .

قيم وجدانية: الاعتزاز بالإسلام وبتشريعاته التي تصون كرامة الأفراد وتحت على كبح جماح النفس الأمارّة بالسوء .

3. المكتسبات السابقة: (مدخل التزكية: العقيدة: السنة الثالثة الابتدائية)

الله العظيم الغني الرازق . الله خلّقني وأحسن صورتي . الله يعلم ما أسر وما أعلن . الله رقيب في السر والعلن . الله يرحمني ويعفو عني : العفو الرحيم . الله الجواد الكريم .

4. النصوص الشرعية المؤطرة:

قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ سورة المجادلة الآية 7

وقال تعالى : ﴿ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾ سورة الأنعام الآية 60

وقال تعالى : ﴿ وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴾ سورته الآية 6

وقال تعالى : ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وَجُوهُهُمْ فَبِإِذْنِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ سورة آل عمران الآية 107

وقال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَّءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ سورة البقرة الآية 142

وقال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ سورة النساء الآية 1

5. الوضعيتان التقويمية والداعمة:

انظر كتاب التلميذ والتلميذة (ص 11)

6. نصوص وظيفية مكملّة:

قال تعالى : ﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ﴾ سورة الحجرات الآية 13

قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴾ سورة الانفطار الآيات 6-7-8

الرصيد المعرفي

تمهيد:

يعتبر هذا الدرس امتدادا للدروس السابقة للسنة الماضية من مدخل الاقتداء ، والمتعلق بـ « الرسول ﷺ شابا » وما يميزها . ويتبين أنه أدرج في الوحدة الثانية أي بداية الموسم الدراسي لتمكين المتعلم من حل وضعية تقويمية موظفا مكتسباته المرتبطة بسيرة الرسول ﷺ في شبابه حتى يتسنى له تلمين المكتسبات ، استكشاف الثغرات وسدها ، ورصد الصعوبات ومعالجتها ، والتأكد من إمكانية اكتساب تعلم جديد .

1- الرسول ﷺ شابا:

أ- حفظ الله تعالى الرسول في شبابه:

وحفظ الله تعالى رسوله من كل ما قد ينحرف إليه الشبان من مظاهر اللهو والعبث . قال عليه الصلاة والسلام فيما يرويه عن نفسه: « ما هممت بشيء مما كانوا في الجاهلية يعملونه غير مرتين ، كل ذلك يحول الله بيني وبينه ، ثم ما هممت به حتى أكرمني الله بالرسالة . قلت ليلة للغلام الذي يرعى معي بأعلى مكة: لو أبصرت لي غنمي حتى أدخل مكة وأسمر بها كما يسمر الشباب ، فقال: أفعل ، فخرجت حتى إذا كنت عند أول دار بمكة سمعت عزفا فقلت: ما هذا؟ فقالوا: عرس ، فجلست أسمع ، فضرب الله على أذني ، فنمت فما أيقظني إلا حر الشمس ، فعدت إلى صاحبي ، فسألني فأخبرته ، ثم قلت له ليلة أخرى مثل ذلك ودخلت مكة فأصابني مثل أول ليلة ، ثم ما هممت بعده بسوء » غرائب القرآن و رغائب الفرقان ، ج 6 ص 518

ب- اشتغاله بالرعي والتجارة في شبابه :

أخذ رسول الله يستقبل فترة الشباب من عمره فبدأ بالسعي للرزق وراح يشتغل برعي الغنم ، ولقد قال عليه الصلاة والسلام عن نفسه فيما بعد: «كنت أرهاها (الغنم) على قراريط لأهل مكة» . شرح السنة للبغوي باب ، إثم من منع أجرة الأجير . كانت خديجة- كما يروي ابن الأثير وابن هشام- امرأة تاجرة ذات شرف ومال ، تستأجر الرجال في مالها وتضاربهم إياه بشيء تجعله لهم منه ، فلما بلغها عن رسول الله صدق الحديث وعظم الأمانة وكرم الأخلاق ، أرسلت إليه ليخرج في مالها إلى الشام تاجرا وتعطيه أفضل ما كانت تعطي غيره ، ومعه غلامها ميسرة . وقد قبل محمد عليه الصلاة والسلام هذا العرض فرحل إلى الشام عاملا في مالها ومعه ميسرة . فحالفه التوفيق في هذه الرحلة أكثر من غيرها ، وعاد إلى خديجة بأرباح مضاعفة ، فأدى لها ما عليه في أمانة تامة ونبل عظيم .

2- بعض العبر المستفادة من شباب الرسول ﷺ :

- إن تحمل الإنسان شهوات النفس وحمايتها عن الانحراف وهو في شبابه ما يجعله أكثر إحساسا بالمعاني الإنسانية النبيلة ، وامتلاءً بالعواطف الرحيمة نحو الشباب .
- كلما عاش الإنسان بعيدا عن أجواء الفتن ، كان ذلك أدعى إلى صفاء ذهنه ، وقوة عقله وجسمه ونفسه ، وسلامة منطقته وتفكيره .
- لقيت دعوة الرسول ﷺ قبولا من ذوي العقول النيرة وانتشارا في أنحاء العالم وقتئذ لما لاحظوه من أخلاقه الحسنة والسلوك الرشيد في شبابه ﷺ .
- انشغال الرسول ﷺ في شبابه بالتجارة والاستغناء عما في أيدي الناس والتخلق بالعفة والكفاف والأمانة مما ساعده على ثقة الناس به كأمانة خديجة رضي الله عنها ، وأيضا تبليغ دعوته ورسالته .
- إن النبي ﷺ كان متمتعاً بخصائص البشرية كلها ، وكان يجد في نفسه ما يجده كل شاب من مختلف الميولات الفطرية التي اقتضت حكمة الله أن يجبل الناس عليها .

• إن الله عز وجل قد عصمه مع ذلك من جميع مظاهر الانحراف ومما لا يتفق مع مقتضيات الدعوة التي هيأه الله لها... .

• حول التحنث وعبادة الأصنام

عناصر العمل الديداكتيكي

1- أهداف الدرس:

- أَنْ أَتَعَرَّفَ مَرَحَلَةَ شَبَابِ الرَّسُولِ ﷺ .
- أَنْ أُعَبِّرَ عَنْ تَقْدِيرِي لِلرَّسُولِ ﷺ .
- أَنْ أَوْظَّفَ مُكْتَسَبَاتِي السَّابِقَةَ لِأَحُلَّ وَضْعِيَّةً تَقْوِيمِيَّةً .

2- الوسائط الديداكتيكية:

- السبورة واستعمال الألوان .
- الكتاب المدرسي المقرر .
- وسائل متنوعة .
- أسئلة تغطي الجانب المعرفي والوجداني والسلوكي .
- تمثيل وضعيات ومواقف .
- أسئلة مرئية توضيحية

3- طرق التدريس :

يحرص الأستاذ على اعتماد طرق مختلفة ومتنوعة للعمل لا تتمحور على المعرفة فقط بل طرق متمحورة حول المتعلم بما يقتضيه ذلك من انفتاح على طرق وتقنيات التنشيط ودينامية الجماعة منها بيداغوجية حل المشكلات / أو المشكلة الإدماجية ل يتم من خلالها الربط بين المكتسبات الجديدة

4- القيم المتضمنة للدرس : الرسول ﷺ شابا:

- قيم عقدية : رعاية الله تعالى وعنايته بمحمد ﷺ في شبابه مؤشرا على نبوته .
- قيم وجدانية: ترسيخ قيم التقدير والتعظيم لقدر الرسول ﷺ في وجدان المتعلم
- قيم سلوكية : الاقتداء بهدي النبي ﷺ والاسترشاد به في شبابه .
- قيم حقوقية: منح الشباب الحقوق التي يكفلها له الدين الإسلامي والاتفاقيات الدولية .

5. التعلّيمات الأساسية والامتدادات:

التعلّيمات السابقة	التقاطعات الممكنة مع مداخل المستوى الثالث والمواد الأخرى	التعلّيمات اللاحقة
الاقتداء المستوى الثالث	مدخل التربية الإسلامية للمستوى 4 المواد الأخرى	مدخل الاقتداء للمستوى الخامس ابتدائي

6- قراءة الوضعية التقويمية المقترحة :

حِينَ كَانَ شَبَابَ مَكَّةَ يَلْهَوْنَ وَيَلْعَبُونَ وَيَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْتَلِي بِغَارِ حِرَاءٍ يَتَأَمَّلُ فِي خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى .

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْلُو بِغَارِ حِرَاءٍ فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ اللَّيَالِيَ ذَوَاتِ الْعَدَدِ .
عُيُونُ الْأَثَرِ ج 1 ص 114

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ : « ... فَعَرَضَتْ خَدِيجَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَخْرُجَ فِي مَالِهَا إِلَى الشَّامِ تَاجِرًا .
سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ بِتَصْرِيفٍ ج 1 ص 187



التَّعْلِيمَاتُ :

- انطلاقاً من النصوص السابقة ، وباستحضار ما تعلمته:
- أَصِفْ مَا كَانَ يَفْعَلُهُ شَبَابُ مَكَّةَ وَالرَّسُولُ ﷺ .
- أُعَبِّرْ عَنِ رَأْيِي فِي مَا كَانَ يَقُومُ بِهِ الرَّسُولُ ﷺ فِي شَبَابِهِ .
- أَنْصَحْ زُمَلَائِي بِاِغْتِنَامِ شَبَابِهِمْ فِي مَا يَصْلُحُ وَيَنْفَعُ .

7- التقويم الإجمالي:

- كيف عاش الرسول ﷺ شبابه؟
- ماهي أهم مميزات الرسول ﷺ في شبابه؟
- أي حرفة اشتغل بها الرسول ﷺ في شبابه؟
- بم كان يلقب الرسول ﷺ في شبابه؟

8- التتبع البعدي:

يحرص الأستاذ على استثمار الفرص المتاحة والمناسبات الطارئة كذكرى المولد النبوي .. والهجرة النبوية .. للتذكير بقدر الرسول ﷺ وشمائله وخصائص سيرته الشريفة لترسيخ القيم المعنية في وجدان المتعلم وعقله والاقتداء بها في سلوكه .

9- نصوص وظيفية مكملة:

اشْتَغَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِكَسْبِ الرِّزْقِ رَاعِيًا لِلْغَنَمِ ، وَبِمَا أَنَّ قُرَيْشًا قَوْمٌ تُجَارُ سَافِرَ الرَّسُولِ ﷺ مَعَ عَمِّهِ إِلَى الشَّامِ لِلتَّجَارَةِ ، وَعُمُرُهُ تِسْعُ سَنَوَاتٍ . وَفِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ سِنِّهِ خَرَجَ تَاجِرًا فِي مَالِ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِمَا بَلَغَهَا عَنْهُ ﷺ مِنْ صِدْقٍ حَدِيثِهِ وَعِظَمِ أَمَانَتِهِ وَكَرَمِ أَخْلَاقِهِ . رَوْضُ الْأَنْفُ ج 1 ص 212

10- مراجع للتوسع وإغناء الرصيد:

- الرحيق المختوم : صفي الرحمن المباركفوري

السيرة النبوية دروس وعبر : مصطفى السباعي

الرصيد المعرفي

تمهيد:

يعتبر هذا الدرس امتداداً للدروس السابقة للسنة الماضية المستوى الثالث من مدخل الاستجابة ، والمتعلق بـ «أتوضأ وأصلي» . ويتبين أنه أدرج في الوحدة الأولى أي بداية الموسم الدراسي لتحديد مستوى القدرة لدى التلميذ على إدماج المكتسبات السابقة موظفا إياها لحل وضعية تقويمية معنونة بـ «أتوضأ وأصلي» «حتى يتسنى له تثمين المكتسبات ، واستكشاف الثغرات وسدها ، ورصد الصعوبات ومعالجتها ، هذا في إطار تهييء المتعلمين ليكونوا على مستوى متقارب ، والتأكد من إمكانية اكتساب تعلم جديد..

1- الوضوء:

(أ) تعريف الوضوء:

توضأً توضؤاً: غسل بعض أعضائه ونظفها .
توضأً للعبادة: غسل ومسح على أعضاء مخصوصة أو أوصل الماء إلى الأعضاء الأربعة مع النية .

(ب) مشروعية الوضوء:

الوضوء مشروع بالكتاب والسنة ، في الكتاب أنظر الآية 6 من سورة المائدة كما سيأتي في نص وضعية الانطلاق ، أما في السنة النبوية فقد قال رسول الله ﷺ « لا تقبل صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ » . صحيح مسلم ، باب وجوب الطهارة والصلاة ويشتمل الوضوء على أحكام منها تتجلى في المحافظة على نظافة الجسم وتعويد النظام وتجديد النشاط .

(ج) فضل الوضوء:

قال رسول الله ﷺ « ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات ؟ قالوا: بلى يا رسول الله ، قال إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى إلى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط »
صحيح مسلم ، باب فضل إسباغ الوضوء على المكاره .

(د) فرائض الوضوء وسننه:

• فرائض الوضوء سبع وهي:

1 - النية : عزم القلب على فعل الوضوء امتثالاً لأمر الله تعالى : ولقوله ﷺ : «إنما الأعمال بالنيات»

رواه البخاري .

2- غسل الوجه: من أعلى الجبهة إلى منتهى الذقن ، ومن وتد الأذن إلى وتد الأذن لقوله تعالى : ﴿ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ ﴾ . سورة المائدة الآية 6

3- غسل اليدين إلى المرفقين لقوله تعالى : ﴿ وَأَيِّدِيكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ ﴾ . سورة المائدة الآية 7

4- مسح الرأس: من الجبهة إلى القفا لقوله تعالى : ﴿ وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ ﴾ . سورة المائدة الآية 6 . وللرأس أن تمسح فوق ضفيرتها لا على حائل كالخمار أو الحناء .

5- غسل الرجلين إلى الكعبين : لقوله تعالى : ﴿ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ﴾ . سورة المائدة الآية 7

6- الموالاة أو الفور: وهو عمل الوضوء في وقت واحد بلا فاصل من الزمن ، إذ قطع العبادة بعد الشروع فيها منهي عنه ، قال تعالى : ﴿ وَلَا تَبْطُلُوا أَعْمَالَكُمْ ﴾ سورة محمد ، الآية 33 . إلا أن الفصل اليسير يعفى عنه . وكذا ما كان لعذر كنفاد ماء أو انقطاعه أو إراقته وإن طال الزمن إذ لا يكلف الله نفساً إلا وسعها .

7- الدلك: والمراد به إمرار باطن الكف على العضو المغسول مع صب الماء أو بعده مباشرة .

• سنن الوضوء ثمان ، وهي:

- 1- غسل اليدين إلى الكوعين قبل إدخالهما في الإناء .
- 2- المضمضة: وهي إدخال الماء في الفم وخضخضته وطرحه لقوله ﷺ: «إذا توضأت فمضمض» رواه أبو داود .
- 3- الاستنشاق: وهو إدخال الماء في الأنف وجذبه بنفس إلى داخل الأنف .
- 4- الاستنثار: دفع الماء بنفس مع وضع أصبعي السبابة والإبهام من اليد اليسرى على الأنف .
- 5- رد مسح الرأس .
- 6- مسح الأذنين: يمسح ظاهرهما بالإبهام وباطنهما بالسبابة (ثم يجعل سبابتيه في صماخيه ، والصماخ هو الثقب الذي تدخل فيه رأس الأصبع من الأذن) .
- 7- تجديد الماء لهما .
- 8- ترتيب الفرائض: والمقصود هو تقديم الوجه على اليدين ، وتقديم اليدين على مسح الرأس ، وتقديم مسح الرأس على غسل الرجلين .

2- الصلاة :

أ) تعريف الصلاة:

الصلاة لغة الدعاء واصطلاحاً: عبادة الله وتعظيمه بأقوال وأفعال مخصوصة مفتتحة بالتكبير (الله أكبر) ومختتمة بالتسليم (السلام عليكم ورحمة الله) ، وهي نظام خاص جاء به الدين الإسلامي وسار على نوره وهداه جميع المسلمين .

ب) مشروعية الصلاة:

الصلاة فريضة عينية على كل مسلم ، إذ أمر الله تعالى بها في غير ما آية في كتابه ، قال تعالى: ﴿فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ . سورة النساء الآية 102

ج) حكماتها:

- تطهر النفس وتزكياها وتؤهل العبد لمناجاة الله تعالى .
- تنهى عن الفحشاء والمنكر قال تعالى: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾ سورة العنكبوت الآية 45

د) فضلها:

قال ﷺ: «أرايتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا لا يبقى من درنه شيء ، قال فذلك مثل الصلوات الخمس يحو الله بهن الخطايا» . صحيح مسلم ، باب فضل الصلوات الخمس .

• فرائض الصلاة التي لا تصح بترك واحد منها ستة عشر:

- 1- النية . 2- تكبيرة الإحرام . 3- القيام لها في الصلوات المفروضة . 4- قراءة الفاتحة . 5- القيام لها في الصلوات المفروضة . 6- الركوع . 7- الرفع منه . 8- السجود . 9- الرفع من السجود . 11- الجلوس للسلام . 12- الطمأنينة . 13- الاعتدال في كل من الركوع ، والسجود والرفع منهما . 14- الترتيب بين الأركان . 15- نية اقتداء المأموم بالإمام . 16- متابعة المأموم لإمامه في الإحرام والسلام .

• شروط الصلاة ثلاثة أقسام:

- 1) شرط وجوب هو البلوغ .
- 2) شروط صحة وهي: 1- الإسلام . 2- طهارة الحدث . 3- طهارة الخبث . 4- استقبال القبلة . 5- ستر العورة .
- 3) شروط وجوب وصحة وهي: 1- العقل . 2- بلوغ الدعوة الإسلامية . 3- القدرة على استعمال الطهور تيمما

كان أو غسلا . 4- دخول وقت الصلاة . 5- الخلو من دم الحيض أو النفاس . 6- عدم النوم أو الغفلة .

عناصر العمل الديداكتيكي

1- أهداف الدرس:

- أَنْ أُوظَّفَ مُكْتَسَبَاتِي السَّابِقَةَ لِأَحْلَ وَضْعِيَّةٍ تَقْوِيمِيَّةٍ .
- أَنْ أَسْتَحْضِرَ كَيْفِيَّةَ الْوُضُوءِ وَالصَّلَاةِ .
- أَنْ أَحْسِنَ كَيْفِيَّةَ الْوُضُوءِ وَالصَّلَاةِ .

2- الوسائط الديداكتيكية:

- السبورة واستعمال الألوان .
- الكتاب المدرسي المقرر .
- وسائل مادية (المرافق الصحية) (مكان طاهر ، إناء ، ماء نقي ، مسجد المدرسة) .
- أسئلة تغطي الجانب المعرفي والوجداني والسلوكي .
- تمثيل وضعيات ومواقف .
- صورة معبرة تصف عملية الوضوء والصلاة .

3- القيم المتضمنة للدرس:

- قيم وجدانية: ترسيخ قيم الطهارة والنظافة والصلاة في وجدان المتعلم .
- قيم سلوكية : الاهتمام بالطهارة والنظافة والصلاة عمليا .
- قيم حقوقية: من حقوق الطفل توفير مرافق صحية تمكنه من التدريب على الطهارة والنظافة والصلاة .

4- طرق التدريس:

يحرص الأستاذ على اعتماد طرق متنوعة متمركزة حول المتعلم حفاظا على تنشيط ودينامية الجماعة منها بيداغوجية حل المشكلات/أو الخطأ . . . يتم من خلالها استحضار المكتسبات السابقة وتركيبها في بنية جديدة . لمعالجة الوضعية .

5- قراءة الوضعية التقويمية المقترحة:

دَخَلَ حَمْدِي الْمَسْجِدَ مُسْرِعًا بَعْدَ أَنْ سَمِعَ إِقَامَةَ صَلَاةِ الظُّهْرِ ، فَصَلَّى مَعَ الْمُصَلِّينَ وَعِنْدَمَا سَلَّمَ تَذَكَّرَ أَنَّهُ لَمْ يَتَوَضَّأْ لِصَلَاتِهِ ، فَاخْتَارَ .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ ﴿سُورَةُ الْمَائِدَةِ : الآية 7﴾



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ » أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ : بَابُ فِي الصَّلَاةِ

- انْطِلَاقًا مِنَ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ وَالْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ وَالصُّورَةِ :
- أَصِفْ مَا حَدَّثَ لِحَمْدِي .
- أَذْكَرُ مَا إِذَا كَانَتْ صَلَاةُ زَمِيلِي صَحِيحَةً أَمْ لَا وَأُبَيِّنُ لِمَاذَا .
- أَذْكَرُ بَعْضَ شُرُوطِ الصَّلَاةِ .

6. التعلّيمات الأساسية والامتدادات:

التعلّيمات السابقة	التقاطعات الممكنة مع مداخل المستوى الثالث والمواد الأخرى	التعلّيمات اللاحقة
الاستجابة : دروس المستوى الثالث	مداخل التربية الإسلامية للمستوى 4 المواد الأخرى	مدخل الاقتداء للمستوى الخامس ابتدائي

7. التقويم الإجمالي:

- كم هي فرائض الوضوء ؟ اذكرها .
- اذكر شرطاً من شروط الصلاة .
- اذكر بعض فرائض الصلاة .

8. التتبع البعدي:

يحرص الأستاذ(ة) على استثمار الفرص المتاحة كالوضوء لأداء إحدى الصلوات في مسجد المدرسة ، أو تنظيم مسابقات لترسيخ قيم النظافة والطهارة في وجدان المتعلم وعقله والتحقق بها في سلوكه .

9 - نصوص معززة مكملّة:

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا﴾ سورة الحج 75

عن حُمران قال: «رأيت عثمان رضي الله عنه تَوْضُأً فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَضَمَضَ، وَاسْتَنْثَرَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ اليمْنَى إِلَى المِرْفَقِ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ اليسْرَى إِلَى المِرْفَقِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ اليمْنَى ثَلَاثًا ثُمَّ اليسْرَى ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: رأيت رسول الله تَوْضُأً نَحْوَ وَضْؤِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: من تَوْضُأً وَضْؤِي هَذَا، وَفِي لَفْظٍ مِثْلَ وَضْؤِي هَذَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ فِيهِمَا إِلَّا غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» صحيح البخاري، باب سؤال الرطب واليابس للصائم

قال ابن عاشر:

فَرَأَيْتُ الْوُضُوءَ سَبْعَ وَهِيَ
وَلَيْتُو رَفَعَ حَدَّثَ أَوْ مُفْتَرَضُ
وَوَسَلَ وَجْهَ غَسْلُهُ الْيَدَيْنِ
وَالْفَرَضُ عَمَّ مَجْمَعِ الْأُذُنَيْنِ
خَلَّلَ أَصَابِعَ الْيَدَيْنِ وَشَعَرَ
سُنْنَهُ السَّبْعَ ابْتَدَأَ غَسْلَ الْيَدَيْنِ
مَضْمَضَةً اسْتِنْشَاقَ اسْتِنْثَارَ
دَلَّكَ وَفَوْرَ نِيَّةٍ فِي بَدْئِهِ
أَوْ اسْتِبَاحَةَ لِمَنْعٍ عَرْضُ
وَمَسَحَ رَأْسَ غَسْلِهِ الرَّجْلَيْنِ
وَالْمَرْفَقَيْنِ عَمَّ وَالْكَعْبَيْنِ
وَجْهَ إِذَا مِنْ تَحْتِهِ الْجِلْدُ ظَهَرَ
وَرَدُّ مَسَحَ الرَّأْسَ مَسَحَ الْأُذُنَيْنِ
تَرْتِيبُ فَرَضِهِ وَذَا الْمُخْتَارُ

المرشد المعين على الضروري من علوم الدين لابن عاشر

قال النبي ﷺ: «إذا كبر الإمام فكبروا، وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا، وإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً» مسند الإمام أحمد، ج 15 ص 408

وقال أيضاً: «رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يحتلم، وعن المجنون حتى يعقل» سنن أبي داود، باب في المجنون يسرق أو يصيب حداً.

10. مراجع للتوسع وإغناء الرصيد:

- المرشد المعين على الضروري من علوم الدين لابن عاشر/مراجع أخرى في الفقه المالكي .

الرصيد المعرفي

تعريف:

أَحَفَظَ مضارع «حفظ حفظاً: مَنَعَ من التلف أو الضياع» (المنجد في اللغة العربية المعاصرة). و«النفس: الروح. يقال خرجت نفسه، وجاد بنفسه: مات. والنفس: ذات الشيء وعينه. يقال: جاء هو نفسه أو بنفسه» (المعجم الوسيط).

ومنه يكون المقصود بحفظ النفس حماية ذات الإنسان وروحه التي تكون بها حياته وصيانتها عما يعرضها للخطر والتلف. و«الأذى: الضرر غير الجسيم» (المعجم الوسيط). و«أصاب بأذى، ألحق ضرراً: أذى فلاناً» (المنجد في اللغة العربية المعاصرة).

حفظ النفس في الشريعة الإسلامية:

اعتبرت الشريعة الإسلامية حفظ النفس من المقاصد الشرعية الكبرى، وصنفتها ضمن ما يسمى بالضرورات الخمس التي لا بد منها لقيام مصالح الدنيا والدين معاً، وهي بالترتيب: حفظ الدين، وحفظ النفس، وحفظ العقل، وحفظ النسل، وحفظ المال. ولا شك أن ترتيب حفظ النفس في الرتبة الثانية بعد الدين يعكس الأهمية القصوى التي يوليها الإسلام للنفس البشرية التي كرمها الله تبارك وتعالى؛ لأن في حفظها استمراراً للوجود، وفي زوالها زوالاً للحياة.

لذلك تمت العناية بهذا المقصد الأسمى الذي هو حفظ النفس في الشرع من جهتين اثنتين؛ الأولى اتخاذ تدابير واحتياطات لوجود حياة الإنسان واستمراره، وهو ما يعرف بحفظ النفس من جهة الوجود. والجهة الأخرى تعرف بما يسمى حفظ النفس من جهة العدم، أي منع كل ما من شأنه إتلافها وإلحاق الأذى بها.

مظاهر حفظ النفس من جهة الوجود:

في هذا الإطار، حث الإسلام على الزواج والإنجاب، وجعل العلاقة بين الزوجين مبنية على أساس المودة والرحمة والسكينة النفسية، وأوجب الإنفاق على الزوجة والأولاد، وعلى الزوجة الحامل وجنينها الذي ما يزال في بطنها حتى في حال الشقاق بين الزوجين؛ من أجل ألا يكون الخلاف بينهما سبباً في الإضرار بالزوجة وجنينها الوافد إلى الحياة. ونهى عن صيام الدهر وعن الوصال في الصوم، وأمر بتناول الطيبات من الرزق التي تغذي البدن وتقويه، ودعا إلى التداوي من الأمراض والعلل، وأوجب الحجر الصحي منعا لانتشار العدوى، وشجع على ممارسة الرياضة... كل ذلك رغبة في إيجاد فرد إنساني يتمتع بصحة جسمية وصحة نفسية قادر على أن يستمتع بالحياة، ويضطلع بمسؤوليات عمارة الأرض والخلافة فيها بما يرضي الله تعالى...

مظاهر حفظ النفس من جهة العدم:

وبهذا الخصوص، حرم الإسلام قتل الإنسان نفسه أو قتل غيره فقال عز من قائل: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ (29) وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (29) ﴿ (سورة النساء: 29 - 30). وقال: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ (سورة الأنعام: 152). وجعل قتل النفس من الكبائر الموبقات، ورتب أفضع العقاب على من يمد يده لقتل نفس محرمة فقال: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾ (سورة النساء: 92).

مثلاً حرم الإسلام على المسلم تناول كل ما يهدد سلامة حياته، وذلك مثل المأكولات والمشروبات غير الصحية كالميتة ولحم الخنزير والدم المسفوح، والكحول وكل المسكرات، والمخدرات والمفترات، حثه على التزام العفة، وحرّم عليه العلاقات الجنسية خارج المؤسسة الزواج؛ صيانة له من الأمراض المتقلة جنسياً...

وتتضح عناية الإسلام بحفظ النفس كضرورة لها الأسبقية في أن الشريعة أباحت للمضطر تناول ما حرمت عليه في الوضع العادي من الأطعمة والأشربة، كالميتة ولحم الخنزير والخمر وما إلى ذلك؛ بالقدر الذي يحفظ به نفسه من الموت والهلاك. واشتهرت على لسان علماء الأصول القاعدة المعروفة «الضرورات تبيح المحظورات»، أخذاً من قول الله تعالى: ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (سورة المائدة: 4).

موقف الشرع من إلحاق الأذى بالغير:

الأخوة الإنسانية الدينية مبدأ أقره القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وجعل لتلك الأخوة بين الناس حقوقاً متبادلة دعا إلى احترامها والوفاء بها. قال الله العظيم: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (سورة الحجرات: 13). وقال أيضاً: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (سورة الحجرات: 10). وفي الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره، التقوى ها هنا ويشير إلى صدره ثلاث مرات، بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام، دمه وماله وعرضه». (رواه مسلم في كتاب البر والصلة والآداب).

وإن انتهاك حرمة المسلم بأذية مباشرة أو التسبب له فيها لهو من أفظع الذنوب والآثام عند الله تعالى، قال عز من قائل: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾ (سورة الأحزاب الآية 58). وكما توعد الله تعالى الذين يؤذون الناس في الآخرة بالعذاب والخزي، شرع لهم عقوبات رادعة في الدنيا بحسب درجة الأذى الذي يتسببون فيه للبراء، وهي العقوبات المعروفة في الفقه الإسلامي بالحدود والقصاص والديات والتعازير، وطالب المتقولين على غيرهم بالبينة والشهود، ولم يقبل توبة من يؤذي غيره إلا إذا تحلل من مظلّمته واسترضى مظلومه.

إن موقف الإسلام من إلحاق الأذى بالغير هو التحريم البات كيفما كان الأذى مادياً أم معنوياً، باليد كان أم باللسان أم بالغمز أم بمجرد النجوى، عملاً بنصيحة النبي ﷺ عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إذا كنتم ثلاثة، فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فإن ذلك يحزنه» (رواه أحمد في مسنن المكثرين من الصحابة).

هذا وإن مجرد كف الأذى عن الناس ليعتبر في الإسلام عبادة يثاب عليها المسلم والمسلمة، فعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله، أرايت إن ضعفت عن بعض العمل؟ قال: «تكف شرك عن الناس فإنها صدقة منك على نفسك» (رواه مسلم في كتاب الإيمان). ومن قواعد الإسلام قول النبي صلى الله عليه وسلم «لا ضرر ولا ضرار». (أخرجه الإمام أحمد وابن ماجه).

الآثار الاجتماعية لشيوع إذاية الغير:

إن انتشار ظاهرة إلحاق الأذى بالغير في النفس أو في العرض أو في المال، سواء كان هذا الغير فرداً أم جماعة أم مؤسسة، وسواء كان الأذى شائعة أو اتهاماً بالباطل، أو ترويجاً للمخدرات والسموم، أو إفساداً لذات البين بين المتحابين عبر النميمة والغيبة والوشايات الكاذبة، أو أخذ مال بغير حق، أو شهادة زور؛ يعتبر نذير شؤم على المجتمع برمته، إذ ينعدم الأمن على الأموال والأعراض والأنفس، وتستحيل الحياة إلى شقاء وتعاسة، وتتعطّل عجلة التقدم والنماء في المجتمع، وترتفع معدلات الجريمة، وتتفكك العائلات والأسر، وتعطى بذلك صورة غير لائقة عن الإسلام الذي هو دين السلام والأمن. ولبئس الحياة تلك التي ينعدم فيها السلم الاجتماعي، ولا يأمن فيها الفرد على نفسه وعرضه وممتلكاته! وصدق ربنا حين قال: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (سورة البقرة: 178)

عناصر العمل اليداكتلي

1. أهداف التعلم:

يحل المتعلم والمتعلمة وضعية مشكلة بتوظيف مكتسبات السنة الثالثة في دروس القسط .

2. القيم المرتبطة بالدرس

قيم عقدية: اعتقاد حرمة إيذاء النفس والغير .

قيم حقوقية: كف الأذى حق للإنسان على نفسه؛ كف الأذى عن الغير حق واجب الاحترام .

قيم اجتماعية: في حفظ النفس وكف الأذى عن الغير سعادة الأفراد والمجتمع .

3. المكتسبات السابقة: (مدخل الحكمة: السنة الثالثة الابتدائية)

أحفظ نفسي وأرعى حقوق غيري - أحافظ على سلامة جسمي - أصدق في قولي - أنصر المظلوم - أتسامح ولا أظلم - المؤمن كله خير

4. الوضعية التقويمية:

انظر كتاب التلميذ والتلميذة ص 14 .

5. النصوص المؤطرة للدرس:

أولاً: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (سورة البقرة: 194)
ثانياً: «عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ نهى أن يبال في الماء الراكد.» (رواه مسلم في كتاب الطهارة)

التقويم التشخيصي

- أستخرج من سورة الانفطار ما يدل على أن الله خلقني في أحسن صورة؛
- أبين كيف أحافظ على سلامة جسمي وحسن خلقتي؛
- أذكر بعض الحقوق التي يجب أن أرهاها وأحفظها لغيري من الناس .

نصوص وظيفية مكملة

- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من أشار إلى أخيه بحديدة لعنته الملائكة». (رواه الترمذي في كتاب الفتن)
- وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم». (رواه مسلم في كتاب الإيمان)
- عن جابر رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «من أكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا؛ فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم». (رواه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة)
- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «المسلم من سلم الناس من لسانه ويده، والمؤمن من آمنه الناس على دمائهم وأموالهم». (رواه النسائي في كتاب الإيمان وشرائعه)
- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يحل لمسلم أن يروع مسلماً». (رواه أبو داود في كتاب الأدب)
- عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ملعون من ضار مؤمناً أو مكر به». (رواه الترمذي في كتاب البر والصلة)
- «يقول يحيى بن معاذ: ليكن حظ المؤمن منك ثلاثة: إن لم تنفعه فلا تضره، وإن لم تفرحه فلا تغمه، وإن لم تمدحه فلا تدمه». (جامع العلوم والحكم، ص 317، الحديث 35)

الرصيد المعرفي

حينما نسمع هذه العبارة «المؤمن القوي» ينبغي ألا ينصرف الفكر إلى القوة المادية فحسب، فما هذه الأخيرة إلا مظهر واحد من مظاهر القوة التي ينبغي أن يتصف بها المؤمن الحق. إن الإيمان بالله مصدر طاقة روحية جبارة، تسكب في النفس اليقين، وتملأ القلب عزة وعلو همة، فيهبو المؤمن إلى القوة والتفوق في كل شيء؛ يحذوه قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (سورة آل عمران: 139)

المؤمن قوي في عقيدته:

إن أول قوة ينبغي أن يحصلها الفرد المسلم، هي قوة العقيدة الصحيحة القائمة على توحيد الله ربا وإلها لهذا الكون بمن فيه وبما فيه، فعقيدة التوحيد إذا تمكنت من نفسه وتغلغلت في كيانه أخرجته من عبودية غير الله من البشر والحجر، وحررته من سلطان الأهواء والشهوات، وتلك هي قمة الحرية التي لا يصل إليها إلا كبار النفوس.

إن القوة الإيمانية والاعتقادية تحظى بالأسبقية؛ لأنها هي التي تؤطر سائر مظاهر القوة الأخرى بالنسبة للمسلم وتوجهها، وفي غيابها تنحرف كل مظاهر القوة الأخرى عن وجهتها ومسارها... فنحنو القوة المادية حينها منحى الاستطالة والعدوان والبغي...

المؤمن قوي في علمه:

والمؤمن يعلم أكثر من غيره أن أول كلمة نزلت من السماء إلى الأرض هي كلمة «اقرأ»، وأنه بدون قراءة لن يتعلم ولن تتوسع مداركه ومعارفه، وبدون تعلم وتعليم لا يستطيع أن يعمق معرفته بربه، ولا يستطيع أن يعبد ربه على علم وبصيرة، لذلك هو يسعى في طلب العلم الشرعي والعلم الدنيوي، معتقدا أن طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة، وأن الله تعالى يرفع العلماء درجات على غيرهم، وأن العالم لا مكان فيه للأُميين والجهال الذين يفسدون ولا يصلحون... قال الله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (سورة الزمر: 10)

المؤمن قوي بأخلاقه:

وانطلاقا من عقيدته وإيمانه بالله الواحد الأحد، وقراءته لآي القرآن الكريم وسوره، ومن اطلاعه على سيرة النبي ﷺ وأحاديثه، يتحلى المؤمن بمحاسن الأخلاق، شعاره في ذلك وصية النبي ﷺ لمعاذ «وخالق الناس بخلق حسن»، فيحبه الناس لاستقامته ووفائه وأمانته وتسامحه وصبره وإحسانه ورحمته بالضعفة والمحتاجين، فتجده يعاشر الناس بالمعروف خصوصا الوالدين، ولا يرفع صوته بحضرتهم، ويسلم على من يعرف ومن لا يعرف... وبذلك يكون دعوة صامته إلى دين الله طالما كان قويا في أخلاقه وسلوكه ومواقفه... ولقد اشتهر في تاريخنا أن الإسلام دخل بعض البلدان النائية بقوة الأخلاق فحسب، دون أن تجيش لها جيوش الفاتحين.

المؤمن قوي في بدنه:

المؤمن مأمور شرعا بأداء مجموعة من العبادات المفروضة كالصلاة والصيام والحج، ولا شك أن أداءها يتطلب بنية جسمية سليمة من العلل معاقة من الأمراض الحسية والنفسية، وإلى جانب أداء العبادات المذكورة، يستطيع المؤمن القوي في بدنه المعافى في حواسه أن يكون عوننا لغيره من العاجزين بدنيا من ذوي الإعاقات، مسخرا قوة عضلاته في فعل الخير والمساعدة. وبفضل القوة البدنية ينجح المؤمن في القيام بعمل يعيش عليه؛ لئلا يعيش عالة على غيره، بل يكون عنصرا منتجا له دوره التنموي في المجتمع. وبدون القوة الاعتقادية والعلمية والخلقية، يمكن أن تتحول القوة البدنية إلى عدوان على الناس وظلمهم وأخذ ما ليس له بحق منهم.

نفع المؤمن القوي لمجتمعه و أمته:

- المؤمن القوي في عقيدته يسهم في بناء مجتمع نظيف خال من الخرافة والوهم والالتكالية والفكر المنحرف ، مجتمع يؤمن بأن النتائج مرتبطة بالأسباب ، وبأن لكل مجتهد نصيبا ، وأن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا... .
- المؤمن القوي في علمه يعبد ربه على هدى وبصيرة ، ودون تشدد أو تطرف ، فينفع نفسه وأسرته بما تعلم ، وينخرط في أنشطة مجتمعه الفكرية والتربوية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية ، تأثيرا وتأثرا ، عطاء وأخذا ، وينفع أمته بالتخصص في مختلف العلوم التي بها سادت الأمم الأخرى وتقدمت... .
- المؤمن القوي في أخلاقه سلام وأمن ورحمة لأسرته ووطنه وأمته ، ودعامة في استقرار مجتمعه ونمائه وتقدمه ، يتولى المسؤوليات العامة بالصدق والأمانة ، ويكون بمثابة سفير خير ومحبة للإسلام يدعو إليه بالقُدوة العملية الحسنة الملموسة... .
- المؤمن القوي في جسمه وبدنه يسخر هذه النعمة في مساعدة العجزة وذوي الحاجات ، وفي العمل العضلي الشاق الذي لا بد منه لإدارة عجلة الاقتصاد ، وبقوته تلك يستطيع العمل لكسب قوته فيعف نفسه وذويه ، ولا يكون عالة على غيره... .
- لهذا كله كان المؤمن القوي أحب إلى الله من المؤمن الضعيف ، ولا يعني ذلك أن الله لا يحب المؤمن الضعيف أو أنه لا خير فيه ، إنما الاختلاف في درجة الخيرية والحب بالنسبة لكل منهما ، «وفي ذلك فليتنافس المتنافسون»... .

عناصر العمل الديداكتيكي

1. أهداف التعلم:

يحل المتعلم والمتعلمة وضعية مشكلة بتوظيف مكتسبات السنة الثالثة في دروس الحكمة.

2. القيم المرتبطة بالدرس

قيم عقدية: اعتقاد محبة الله للمؤمن القوي .

قيم حقوقية: على المؤمن القوي حقوق لمجتمعه .

قيم اجتماعية: المؤمن القوي نفع وخير ورحمة لمجتمعه .

3. المكتسبات السابقة: (مدخل الحكمة: السنة الثالثة الابتدائية)

أميط الأذى عن الطريق - أعتني بهندامي - أحفظ لساني - أثبت على الحق - أعفو عن ظلمي - أرأف وأرحم

4. الوضعية التقويمية:

انظر الوضعية في كتاب التلميذ والتلميذة ص 15 .

5. النصوص الشرعية المؤطرة للدرس:

أولا: ﴿وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ (سورة الشورى: 40)

ثانيا: عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف؟» (رواه مسلم في كتاب القدر)

ثالثا: عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «ليس الشديد بالصُّرْعَةِ، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب» (رواه البخاري في كتاب الأدب)

التقويم التشخيصي

- تذكرون قصة الغلام المؤمن؟ ما هي أهم صفة اتصف بها هذا الغلام في مواجهة الملك الظالم؟
- أساء أحمد إلى إدريس فسامحه وعفا عنه؟ لكن عبد الله وصف إدريس بالضعف، ما رأيك؟
- متى نقول عن شخص إنه يملك شخصية قوية؟

نصوص وظيفية مكملّة

- ﴿يَقُولُونَ لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (سورة المنافقون: 8)
- ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ (سورة آل عمران: 173)
- ﴿إِنَّمَا ذَلِكَ الشَّيْطَانُ يَخُوفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (سورة آل عمران: 175)
- ﴿قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ (247) وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبَّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (248) فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ (249)﴾ (سورة البقرة: 247 - 249)

الوحدة الثانية

موارد جديدة

الأسابيع

10-9-8-7

الدرس الأول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالسَّمَاءِ وَالصَّارِقِ ①
 وَمَا أَدْرَاكَ مَا الصَّارِقُ ② النَّجْمُ الثَّاقِبُ ③ إِنْ كُلُّ
 نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ④ فَلْيَنْصُرِ إِلَّا نَسْرُكُمْ
 خُلِقَ ⑤ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ⑥ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ
 الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ⑦ إِنَّهُ، عَمَلَى رَجْعِهِ، لَفَاعِدٌ
 ⑧ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ⑨ فَمَالَهُ، مِنْ فُؤَادٍ نَاصِرٍ ⑩

الدرس الثاني

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ⑪ وَالْأَرْضِ ذَاتِ
 الصَّدْعِ ⑫ إِنَّهُ، لَفَعُولٌ قَاسٍ ⑬ وَمَا نَعْوُ
 بِالْقُرْلِ ⑭ إِنْهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ⑮ وَأَكِيدُ
 كَيْدًا ⑯ فَمَقِيلُ الْكَاغِبِ أَمْ يَلْعَنُ رُؤُوسَهُ ⑰

ما ينبغي معرفته عن السورة

سورة الطارق مكية، آياتها سبع عشرة (17)
ترتيبها في المصحف السادسة والثمانون (86)، نزلت بعد سورة البلد.
سميت سورة الطارق لما أقسم الله به في مطلعها فقال : (والسماء والطارق)

الكفايات المستهدفة

- يصبح المتعلمون والمتعلمات قادرين على استظهار السورة مرتلة ويقرأوا ما تيسر منها في صلاتهم.
- ان يصبح قادرا على فهم معاني الآيات والمعنى الإجمالي للسورة.
- ان يتشبع بعقيدة الإيمان بالغيب والبعث والنشور.
- أن يترسخ لديه اليقين بأن القرآن قول حق ليس بالهزل.

تقسيم السورة ومضامينها الأساسية

مضامينها الأساسية	أقسام السورة	
<p>– أقسم الله بالسماء والنجم المضيء إن لكل نفس رقيبا يحصي عليها أعمالها.</p> <p>– خلق الإنسان من ماء مهين دليل قدرة الله على البعث يوم القيامة.</p>	<p>من قوله تعالى : ﴿بسم الله الرحمن الرحيم والسماء والطارق﴾ الآية 1.</p> <p>إلى قوله تعالى : ﴿فما له من قوة ولا ناصر﴾ الآية 10.</p>	الجزء الأول
<p>– أقسم الله بالسماء والأرض إن القرآن الكريم حق وجدّ.</p> <p>– تهديد ووعيد من الله للكفار بالعذاب الاليم.</p>	<p>من قوله تعالى : ﴿والسماء ذات الرجع﴾ الآية 11.</p> <p>إلى قوله تعالى : ﴿أمهلهم رويدا﴾ الآية 17.</p>	الجزء الثاني

تقريب معاني الآيات

معانيها	الآيات
أقسم الله بالسماء والنجم المنير ليلاً، وسمي النجم طارقاً لأنه يظهر ليلاً ويختفي نهاراً. استفهام للتفخيم والتعظيم من شأن هذا النجم.	وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ
قال سفيان بن عيينة : كل ما في القرآن (وما أدراك) فقد أخبر الله به رسوله ﷺ، وكل شيء قال فيه (وما يدريك) لم يخبره به. (الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج - 20 - ص 4).	النَّجْمِ الثَّاقِبِ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ
النجم المضيء، وهو الطارق.	يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ
هذا جواب القسم، أي ما من نفس إلا عليها حافظ من الملائكة يحفظ عليها أعمالها. فليتفكر الإنسان مم خلق ليقن أن الله قادر على إعادة خلقه مرة أخرى بعد الموت.	إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ
خلق الإنسان من مني الرجل المتدفق بقوة في رحم المرأة فيكون منه ومن بويضة المرأة الولد.	يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ
يخرج هذا الماء من بين الصلب وهو فقار الظهر والترائب وهي عظام الصدر.	وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا وَأَكِيدُ كَيْدًا
وكني بالصلب عن الرجل وبالترائب عن المرأة.	فَمَهْلِ الْكَافِرِينَ أَمْهَلُهُمْ رُوَيْدًا
إن الله تعالى قادر على إحياء الإنسان بعد موته وفنائه، فالذي أوجده أول مرة قادر على إيجاده مرة أخرى بعد الموت.	
في يوم القيامة تختبر ما خبأت النفس وينكشف كل ما كان مستورا في الدنيا.	
في هذا اليوم لا يكون للإنسان قوة يدفع بها العذاب عن نفسه ولن يكون له ناصر يدافع عنه أو يدفع عنه العذاب.	
وأقسم بالسماء ذات المطر، حيث ترجع كل سنة بمطر بعد مطر.	
وأقسم بالأرض التي تتصدع، وتتشق فيخرج منها النبات والأشجار والثمار.	
إن القرآن فاصل بين الحق والباطل.	
وما هو بلعب ولا باطل. والهزل ضد الجد.	
إن المشركين أعداء الإسلام يكيدون للنبي ﷺ ولأصحابه والله يقابل كيدهم بنصر رسوله ﷺ وإعلاء دينه.	
لاتسأل الله يا محمد تعجيل إهلاكهم، وارض بما يدبره في أمورهم، فسترى ما الله صانع بهم.	

المعنى الإجمالي للسورة

من مطلع السورة إلى الآية 4

سورة الطارق كغيرها من السور المكية اهتمت بترسيخ عقيدة البعث والحساب والجزاء، كما أنها تشبه سورة البروج في إثبات أن القرآن وحي من عند الله. وقد افتتحت السورة بالقسم بالسماء المتقنة البناء، وبالطارق أي الكوكب المضيء رغم ظلمة الليل البهيم. وكثرة القسم بها دليل على أنها تستحق أن يتأمل أمرها الإنسان، وأن لها خالفاً يدبر أمرها. وتكرار الاستفهام عن الطارق يشي بعظمة هذا النجم وهو الثريا عند الجمهور. والمقسم عليه في السورة إثبات أن الله وكل بكل نفس حافظاً يحرسها من الآفات، وهم الحفظة من الملائكة يحفظون عليها أعمالها وأقوالها.

من الآية 5 إلى الآية 10

في هذا المقطع من السورة ينبه الله تعالى الإنسان إلى التأمل في مبدأ خلقه ليكون دليلاً على البعث، وليعلم المصير الذي هو صائر إليه بعد الموت. إنه خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب فينشأ من هذا الماء الولد. ثم يثبت الله تعالى أن الذي خلق الإنسان على هذا النحو قادر على إعادة خلقه بعد الموت، وإلى تجديده بعد البلى، فمن قدر على الخلق أول مرة، فأعادة الخلق عليه للمرة الثانية أهون، ففي هذا اليوم ينكشف ما كان مخبوءاً في الدنيا، حيث تمتحن القلوب وتختبر الضمائر ويعرف ما كان مستوراً فيها من العقائد والنيات، ولن يكون للإنسان حينها قوة يستطيع بها دفع العذاب عن نفسه ولا هو يستطيع دفعه عن غيره.

من الآية 11 إلى الآية 17

بعد إثبات قدرته تعالى على خلق الإنسان وبعثه أقسم الله في هذا المقطع بالسماء ذات المطر الذي يجيء ويرجع ويتكرر من السماء فيحيي الله به الأرض بعد موتها.

والصدع : النبت يشق الأرض.

ومشهد نزول المطر من السماء وخروج النبات من الأرض أشبه بنشأة الإنسان حيث يتدفق الماء من الصلب والترائب فينشأ الجنين في الرحم ويخرج إلى هذا الوجود.

والمقسم عليه في السورة هو أن القرآن الكريم قول فاصل بين الحق والباطل ليس بالهزل.

ثم يتوعد الله المكذبين من العرب وأمثالهم ممن يدبرون المكائد للرسول الله ﷺ ويتآمرون قصد إبطال دعوته، وصد الناس عن دينه وهم بهذا الضعف وهذا العجز، حيث خلقوا من ماء دافق بلا حول ولا قوة ولا قدرة ولا إرادة، إنما الإرادة والقدرة للخالق المبدع لهم أول مرة وهم صائرون إليه لا محالة، ومع كل هذا يكيدون وهم جادون في كيدهم، ولم يكونوا يعلمون أن الله يكيد لهم، وهو القادر سبحانه على إهلاكهم وأنه ناصر دينه ومعز نبيه.

في ختام السورة يأمر الله نبيه بالصبر على أذاهم، وإمهالهم زمناً يسيراً، إلى أن يحين زمن تعذيبهم والتنكيل بهم.

المغزى السلوكي

أن يعبر المتعلمون والمتعلمات عن اقتناعهم بأن الله أنعم علينا بنعم كثيرة منها نعمتا الخلق والحفظ، وأن يقابلوها بالشكر.

عناصر العمل الديكتيكي

- **أهداف الدرس:** أن يستظهر المتعلمون والمتلمات سورة الطارق مرتلة .
 - أن يتعرفوا أن الله وكل بنا ملائكة تحفظنا وتراقب أعمالنا
 - أن يستدلوا على أن الله قادر على بعث الإنسان بعد الموت .
- المكتسبات السابقة:** (كل مداخل السنة الثالثة باعتبارها وحدة متداخلة وتتكامل مع برنامج السنة الرابعة)

الوسائل والمعينات الديداكتيكية:

- الوسائل السمعية كالتسجيلات الصوتية التي توظف في قراءة النص القرآني باعتماد قارئ يقرأ برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق .
- الأداء الصوتي للأستاذ والمتعلمين والمتلمات .
- الشفافات التعليمية في كتابة النص القرآني الكريم .
- الاقتداء بسلوك الأستاذ .

تقنيات التنشيط:

- ضرب المثل - العمل الجماعي - العمل في مجموعات صغرى من 3 إلى 4 أفراد - العمل الثنائي - الزوبعة الذهنية - المسابقة في الحفظ .

التواصل والانفتاح:

- يوجه المتعلمون والمتلمات إلى تثبيت ما اكتسبوه في الدرس بالتواصل مع إمام مسجد الحي ومع أفراد الأسرة .
- يتقاسمون ما اكتسبوه مع زملائهم وزميلاتهم .
- يتواصلون مع طبيب الصحة المدرسية ليتحدث إليهم عن مكونات بعض الأعضاء ووظائفها في جسم الإنسان .

التربية على القيم:

- استشعار مراقبة الله .
- التأمل في خلق الإنسان .
- الإيمان بيوم القيامة .
- الإيمان بأن القرآن كلام الله المعجز .

أسئلة التقويم الإجمالي:

تقويم القراءة والحفظ:

- قراءة السورة مرتلة .
- أسئلة حول أحكام النون الساكنة والتنوين .
- الاستظهار الجزئي والكلي للسورة .

تقويم الفهم:

- يبين معنى بعض المفردات أو الآيات مثل :

الصلب - الترائب - يوم تبلى السرائر - والسماء ذات الرجع - والأرض ذات الصدع .
- من وكل الله بنا لحفظنا وكتابة أعمالنا؟

- بم نستدل على قدرة الله تعالى على بعث الإنسان بعد موته؟

- على أي شيء أقسم الله تعالى في الآية 13؟

الاستثمار والتدبر : أسئلة ترسخ المعاني والقيم:

- هل يمكن للإنسان أن يستتر في مكان لا تراه فيه الملائكة؟

- ما الأعمال التي يجب أن أجتهد فيها للفوز بالجنة؟

نصوص معززة:

من القرآن:

قال الله تعالى: ﴿عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ (10) سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ

مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ (11) لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ سورة الرعد

وقال الله تعالى: ﴿بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ (26) لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ (27)﴾ سورة الأنبياء

وقال الله تعالى: ﴿إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ (17) مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ (18)﴾ سورة ق

من الحديث والأثر :

«عن ابن عباس - رضي الله عنهما - في قوله ﴿لَهُ مُعَقَّبَاتٌ﴾ قال : هم الملائكة ، تعقب بالليل والنهار وتكتب على بني آدم .» الدر المنثور للإمام السيوطي ج 5 ص 486

«عن مجاهد - رضي الله عنه - قال : ما من عبد إلا به ملك موكل يحفظه في نومه ويقظته من الجن والإنس والهوام . فما منها شيء يأتيه يريد أن يراه إلا قال وراءك . إلا شيئاً يأذن الله فيه فيصيبه .» الدر المنثور للإمام السيوطي ج 5 ص 486

سورة الطارق من الآية 1 إلى 10

مدخل : التزكية
القرآن الكريم
الحصة الأولى

أن يرتل الآيات ويتعرف معانيها ويحفظها
الأهداف أن يتعرف أن الله وكل بنا ملائكة تحفظنا وتراقب أعمالنا
أن يستدل على قدرة الله على بعث الإنسان بعد موته

الأسبوع : 7
المدة الزمنية :
45 دقيقة

مقاطع الدرس	الأهداف	الأنشطة التعليمية التعلمية	الوسائط الديدكتيكية	التقويم والدعم
تقويم تشخيصي	- الاطلاع على إنجازات المتعلمين والمتعلمات وأنشطة الإعداد القبلي.	- يراقب الأستاذ(ة) الأعمال المنجزة . - يطالب المتعلمين والمتعلمات باستظهار إحدى سور أسابيع التقويم .	الحوار .	- تثبيت بعض المكتسبات السابقة - ما اسم السورة المقررة - عدد آياتها هل هي مكية أم مدنية .
- التحفيز	- إثارة دافعية المتعلمين للدرس .	- يقرأ المتعلمون والمتعلمات فقرة « أنساءل » والتساؤل المهمل للدرس . - يقدمون فرضيات .	الكتاب المدرسي . تساؤلات - الحوار .	- ما المشكلة المطروحة؟ ما الإجابات المحتملة؟
الاستماع والإنصات	- أن يتعود المتعلم(ة) حسن الاستماع .	- يرتل الأستاذ الجزء الأول من سورة الطارق مراعيًا أحكام التلاوة . - المتعلمون والمتعلمات يستمعون . - يلاحظ الأستاذ(ة) مدى تتبع المتعلمين واندماجهم في جو الآيات المقروءة . - يكتب بعض الكلمات ويطلب قراءتها لاختبار حسن الاستماع ، (السماء) (من ماء) .	الأداء الصوتي للأستاذ(ة) .	- كيف نقرأ (شيء) (خاسئا وهو حسير) .
التلاوة الصامتة	- أن يتعود القراءة الصامتة . - أن يلاحظ رسم بعض الكلمات .	- يقرأ المتعلمون والمتعلمات الآيات في مصاحفهم قراءة غير مسموعة . - يراقب الأستاذ كيفية القراءة الصامتة ويوجهها . - يلاحظون كيفية رسم بعض الكلمات .	الكتاب المدرسي . الحوار .	- ملاحظة المتعلمين والمتعلمات أثناء القراءة - إملاء كلمات لها رسم خاص (الانسن) .
التلاوة الجهرية	- أن يربط المسموع بالملفوظ . - أن يتعرفوا حكم الإدغام الناقص والتام للنون الساكنة والتنوين	- يرتل الأستاذ(ة) أولا ، ثم يرتل المجيدون . - يسجل أمثلة الإدغام من الجزء المقرر . - يكتشف المتعلمون والمتعلمات التغير الصوتي الناجم عن الإدغام الناقص والتام ويميزون بينهما . - يستخلصون القاعدة التجويدية بمساعدة الأستاذ(ة) . - يتدربون على قراءة الآيات المتضمنة لحكم الإدغام . - يستخرجون أمثلة أخرى من السور المقررة سابقا .	الكتاب المدرسي . السيورة - الحوار - الأداء الصوتي للأستاذ(ة) - الأداء الصوتي للمتعلمين والمتعلمات .	- طرح أسئلة لاختبار مدى تتبع المتعلمين والمتعلمات للقراءة . - تصحيح أخطاء التلاوة . - مقارنة بين الأداءات . - تثبيت القاعدة التجويدية . - التشجيع والتنويه . - دعم التعثرات .
تعرف معاني بعض الكلمات	أن يتعرف معاني بعض الكلمات	- يقرأون شرح المفردات الصعبة . - يوضح الأستاذ معاني الآيات .	الكتاب المدرسي . الحوار .	طرح أسئلة حول معاني بعض الكلمات مثل : تبارك - طباقا - خاسئا - حسير - السعير .
تعرف سبب النزول	أن يتعرف سبب النزول	- يقرأون سبب النزول	الكتاب المدرسي . الحوار	طرح أسئلة حول سبب النزول
أنشطة خارج الفصل	- أن يتدرب على التعلم الذاتي .	- يحفظون الآيات من 1 إلى 10 حفظا جيدا ويستظهرونها على شخص آخر .	الكتاب المدرسي . وسائل سمعية حذيفة .	- تقويم ذاتي . - تقويم شخص آخر .

سورة الطارق من الآية 1 إلى 10

مدخل : التزكية
القرآن الكريم
الحصة الثانية

أن يرتل الآيات ويتعرف معانيها ويحفظها
الأهداف أن يتعرف أن الله وكل بنا ملائكة تحفظنا وتراقب أعمالنا
أن يستدل على قدرة الله على بعث الإنسان بعد موته

الأسبوع : 7
المدة الزمنية :
45 دقيقة

مقاطع الدرس	الأهداف	الأنشطة التعليمية التعليمية	الوسائط الديداكتيكية	التقويم والدعم
تقويم تشخيصي وتحفيز	- أن يبرهن المتعلم(ة) على احتفاظه بمكتسبات الحصة السابقة. - أن يتنهأ نفسيا وذهنيا للحصة الجديدة.	- يستظهر التلاميذ والتلميذات الآيات المقررة مرتلة. - يشرحون بعض الكلمات. - يذكرون أمثلة حول الإدغام بنوعيه. - يجيبون عن الأسئلة مثل: مم خلق الانسان - معنى إنه على رجعه لقادر؟	الحوار . الأداء الصوتي للمتعلمين والمتلمات . مشهد النجوم .	- طلب إكمال آية متضمنة لحكم تجويدي: - استظهار كلي للمقطع . - شرح بعض الكلمات . - قراءة آية في حكم الإدغام التام والناقص - طرح تساؤلات
- التدبر - بناء القيم - الاستنتاج	- أن يشارك المتعلم(ة) في بناء الدرس ويتوصل إلي المعنى الإجمالي للآيات ويدرك العبر المستفادة منها.	ينجزون نشاط "أبني تعلماتي". - يعبرون شفويا عن المعنى الإجمالي للآيات تحت إشراف الأستاذ(ة). - يستخلصون المعنى الإجمالي ، ويسجلونه في دفاترهم .	- الكتاب المدرسي . الحوار - دفاتر الأنشطة	- طرح أسئلة حول الفهم . - مطالبتهم بإبراز معاني الآيات . - يراقب إنجازات المتعلمين والمتلمات لفقرة أبني قيمي .
تقويم ودعم التعلمات	- أن يتأكد الأستاذ(ة) من تحقق الأهداف .	- يطرح الأستاذ(ة) أسئلة حول الحكم التجويدي (الإدغام بنوعيه). - يطالبهم بقراءة آيات لها نفس الحكم . - يجيب المتعلمون والمتلمات عن أسئلة التقويم .	- الكتاب المدرسي . الحوار . .	- متى يجب إدغام النون إدغاما ناقصا وإدغاما تاما؟ - إعط مثلا لكل نوع . - أسئلة حول المضمون .
التشبع بقيم الآيات	- أن يعبروا عن التزامهم بقيم الآيات .	- يقرأون فقرة (أشبع بقيم الآيات) .	- الكتاب المدرسي . الحوار .	- ملاحظتهم أثناء القراءة . - تصحيح أخطاء القراءة .
إغناء التعلمات	- أن يغني المتعلم(ة) رصيده المعرفي .	- يقرأون فقرة «أغني تعلماتي» ، الأبيات الشعرية لأبي نواس . - يجيبون عن الأسئلة المطروحة حول الأبيات الشعرية .	- الكتاب المدرسي .	- أسئلة عن مضمون حول الأبيات الشعرية . - ترغيبهم في حفظ هذه الأبيات .
الإنفتاح على المحيط والتفاعل معه	أن يتواصل المتعلمون والتلمات مع المحيط الخارجي	ينجزون الأنشطة المقترحة في فقرة « أنفتح على محيطي وأتواصل معه»	- الكتاب المدرسي . الحوار .	- يقترحون أنشطة أخرى للتواصل مع المحيط الخارجي .
الإعداد القبلي	- أن يتدربوا على التعلم الذاتي .	- يحفظون الآيات حفظا جيدا وينجزون الأنشطة المطلوبة في الصفحة 18 .	- الكتاب المدرسي .	

الرصيد المعرفي

تعريف:

القادر: هو الذي يقدر على إيجاد المعدوم وإعدام الموجود على قدر ما تقتضي الحكمة، لا زائداً عليه ولا ناقصاً عنه. المنعم: معناه: الذي يوصل النعمة والخير إلى الغير

قال الخطابي «(القادر): هو من القدرة على الشيء، يقال: قدر يقدر قدرة فهو قادر وقدير، كقوله تعالى:

﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا﴾ سورة الأحزاب: 27

ووصف الله نفسه بأنه قادر على كل شيء أرادته، لا يعترضه عجز ولا فتور (شأن الدعاء ص: 86)

وقد يكون القادر بمعنى المقدر للشيء، يقال: قدرت الشيء وقدرته بمعنى واحد كقوله:

﴿فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ﴾ سورة المرسلات: الآية 23

أي: نعم المقدرين، وعلى هذا يتأول قوله سبحانه: ﴿فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ سورة الأنبياء الآية 86

قال الحليمي: «(القادر) قال الله عز وجل: ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾ سورة القيامة: 39

وقال: ﴿بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ سورة الأحقاف: 33

وهذا يدل على معنى أنه لا يعجزه شيء بل تيسر له ما يريد على ما يريد، لأن أفعاله قد ظهرت، ولا يظهر الفعل اختياراً إلا من قادر غير عاجز، كما لا يظهر إلا من حي عالم» المنهاج (1/191)

عناصر العمل الديداكتيكي

1. أهداف الدرس:

- في نهاية هذا الدرس، ينتظر أن يصبح المتعلم والمتعلمة قادرين على:
- تعرف أن الله قادر على كل شيء (القادر)؛
- تعرف أن الله ينعم على عباده بالخير (المنعم)؛

2. القيم المرتبطة بالدرس:

- قيم عقدية: استشعار قدرة الله وتعظيمه وإجلاله.
- قيم حقوقية: نصر المظلوم الضعيف العاجز/إيفاء الله حقه في الشكر على إنعامه
- قيم وجدانية: الاطمئنان والتفاؤل.

3. الامتدادات والتقاطعات:

تعليمات لاحقة	تعليمات سابقة
<p>السنة الرابعة الابتدائية</p> <p>سورة الطارق: الآية 8</p> <p>سورة عبس: الآيات من 19 إلى 22</p> <p>الله بديع السماوات والأرض</p> <p>أذكر الله أعظم الله في صلاتي</p> <p>المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف</p> <p>السنة الخامسة الابتدائية</p> <p>ربي كريم يدخلني الجنة</p> <p>أذكر الله أناجي الله</p> <p>أعترف بالخطأ وأعتذر: قصة يونس</p>	<p>السنة الثانية الابتدائية</p> <p>سورة البلد: الآية 5 وسورة الغاشية الآية 17</p> <p>الله يطعمني ويسقيني</p> <p>الله يعطيني: المعطي المانع</p> <p>أسبح الله في صلاتي</p> <p>السنة الثالثة الابتدائية</p> <p>الله العظيم الغني الرازق</p> <p>الله الجواد الكريم</p> <p>أنصر المظلوم</p> <p>أتسامح ولا أظلم</p> <p>أعفو عن ظلمي</p>

4. النصوص الشرعية المؤطرة للدرس:

قال تعالى ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾
سورة الأنعام: 38

قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ﴾ سورة الأنعام: 66

قال تعالى: ﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾
سورة يس الآية 80

قال تعالى: ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ سورة المائدة الآية 8
وقال أيضاً: ﴿فَلَا أَقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ﴾
سورة المعارج الآيتان 40-41

﴿وَإِنَّا عَلَى أَنْ نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ﴾ سورة المؤمنون الآية 96

التقويم التشخيصي

أذكر ثلاثة من أسماء الله الحسنى وأبين معنى كل واحد منها.
أذكر بعض الأعمال التي تقربني من الله.
أستشهد بآية قرآنية على مراقبة الله لأعمال العباد.
أستشهد بحديث شريف عن رحمة الله لعباده.

وضعية الانطلاق

نشاط «أقرأ الآية وألاحظ الصورة ثم أناقش»: انظر كتاب التلميذ والتلميذة، (ص 19)

التقويم التكويني

أذكر بعض المخلوقات الدالة على قدرة الله.
أذكر بعض النعم التي أنعم بها الله علي.
ما الأعمال التي يمكن من خلالها شكر الله على نعمه؟

التقويم النهائي

أين تتجلى قدرة الله، في الآيات العشر الأولى من سورة الطارق.
أكمل بما يناسب:
أشكر الله ب...

نصوص وظيفية مكملة

قال تعالى: ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾ سورة القيامة الآية 39
قال تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾ سورة هود الآية 6
قال تعالى: ﴿وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ سورة النحل الآية 18
عن عكرمة عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (قال الله تبارك وتعالى: من علم منكم أني ذو قدرة على مغفرة الذنوب، غفرت له ولا أبالي، ما لم يشرك بي شيئاً.) (المسند الجامع الصفحة: 426 الجزء: 18)

- أهداف التعلم:** في نهاية هذا الدرس، ينتظر أن يصبح المتعلم والمتعلمة قادرين على:
- تعرف أن الله قادر على كل شيء (القادر)؛
 - تعرف أن الله ينعم على عباده بالخير (المنعم)؛

المراحل	أنشطة التعليم والتعلم	أشكال العمل	المعينات الديدكتيكية
تقويم تشخيصي (5دق)	أذكر ثلاثة من أسماء الله الحسنى وأبين معنى كل واحد منها. أذكر بعض الأعمال التي تقربني من الله. أستشهد بأية قرآنية على مراقبة الله لأعمال العباد. أستشهد بحديث شريف عن رحمة الله لعباده.	فردى/شفهى	الحوار التفاعلى
وضعية الانطلاق 10 دق	أقرأ الآية وألاحظ الصورة ثم أناقش: × يقرأ نص الوضعية ويوضحه ثم يدعو المتعلمين والمتعلمات إلى ملاحظة الصورة. × تهين كل مجموعة إجابتها وتحفظ بها في بطاقة.	عمل فردى عمل مجموعات كتابى	الكتاب المدرسى (الصفحة رقم 19)
إرساء الموارد 25 دق	أبني معارفى: يجيب المتعلمون والمتعلمات عما يلى: ماذا تلاحظ في الصورة؟ على ماذا تدل هذه المخلوقات؟ هل يقدر أحد غير الله على خلق هذه المخلوقات؟ كم نوعا من الفواكه في هذا الطبق؟ من أنعم علينا بهذه النعم وغيرها؟ - أستنتج: × يقرأ الملخص ويتناوب بعض المتعلمين والمتعلمات على قراءته: القادر والمنعم من أسماء الله الحسنى، فقد رته تتجلى في مخلوقاته من أرض وسما وجبال وأنهار، وكرمه يتجلى في نعمه التي لا تعد ولا تحصى، كنعمة الحياة والصحة والهداية والعقل. قال الله تعالى: (وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم) سورة النحل الآية 18 تقويم تكوينى: أذكر بعض المخلوقات الدالة على قدرة الله. أذكر بعض النعم التي أنعم بها الله علي. ما الأعمال التي يمكن من خلالها شكر الله على نعمه؟ تقويم ختامى 1. أين تتجلى قدرة الله، في الآيات العشر الأولى من سورة الطارق؟ أكمل بما يناسب: أشكر الله بـ ...	فردى/شفهى فردى فردى/شفهى فردى	الكتاب المدرسى (الصفحة رقم 26) الحوار التفاعلى الكتاب المدرسى (الصفحة رقم 19) الحوار التفاعلى
نشاط ختامى 5 دق	× تستعرض كل مجموعة إجابتها السابقة عن نشاط: أقرأ الآية وألاحظ الصورة، في ضوء موارد الدرس ... × يثمن الأستاذ(ة) الإجابات ويقدم التغذية الراجعة.		بطاقات الأجوبة

المراحل	أنشطة التعليم والتعلم	أشكال العمل	المعينات الديداكتيكية
تقويم تشخيصي (10 دق)	أستخرج من سورة عبس الأفعال الدالة على قدرة الله سبحانه وتعالى .	فردى	حوار تفاعلى
تقويم الموارد 30 د	أقوم تعلماتي أ) استخرج ما يدل على ضعف الإنسان مما سبق وقرأته في سورة الطارق ب) يقرأ المتعلم (ة) النشاط ، ثم يختار السلوك الحسن - أشكر الله المنعم على نعمه . - ألوث البيئة لأنها أمر لا يهمني . أساعد الضعيف عندما أكون قادرا أذكر الله عندما أرى قدرته في خلقه . أقرأ الآيات والسور التي درستها وأقف عند قدرة الله ونعمه . - لا أنعم على المحتاج لأنى أخاف الفقر	فردى / شفهي فردى / كتابي فردى / كتابي	الكتاب ص 19 الألواح
أبادر وأصلح	أسهم في إصلاح محيطي أرعى أنا وأصدقائي في الحي حديقتنا ونحافظ عليها لأنها نعمة من الله ، لنتمتع ببيئة نظيفة	فردى / كتابي	
نشاط منزلي	أتهيا للدرس المقبل أبحث في موضوع : الله بديع السماوات والأرض	فردى	دفتر البحوث

الدرس الأول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَبَسَ وَتَوَلَّى ① أَنْ جَاءَهُ
الْأَعْمَى ② وَمَا يُدْرِيهِ أَلَعَلَّهُ يَتَزَكَّى ③ أَوْ يَسْتَكْفِرُ
بَتَّبَعُهُ الْكَافِرُ ④ أَمَّا بِرِشْتِغْبَا ⑤ فَأَنْتَ لَهُ
تَصَدَّى ⑥ وَمَا عَلِمْنَا الْآلَ يَتَزَكَّى ⑦ وَأَمَّا مَجَاءَنَا
يَسْعَى ⑧ وَفَوَيْحُنَا ⑨ فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى ⑩ كَلَّا

أَنَّمَا تَذَكَّرُ ⑪ فَمَشَاءَ تَذَكَّرُ ⑫ فِي ضَحَى
مُكْرَمَةٍ ⑬ مَرْفُوعَةٍ مُكْشَفَةٍ ⑭ بِأَيْدِي سَقَرَةٍ
⑮ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ⑯

الدرس الثاني

فَتِلْكَ الْاِنْشَاءُ مَا أَكْبَرُ ⑰ مِ
أَيُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ⑱ مِنْ نُصْبَةٍ خَلَقَهُ، فَقَدْ زَكَّى ⑲ ثُمَّ
السَّبِيلَ يَسْرُكُ ⑳ ثُمَّ أَمَاتَهُ، فَأَفْبَرُ ㉑ ثُمَّ إِذَا شَاءَ
انْشَرَكُ ㉒ كَلَّا لَمَّا يُفْضَرُ مَا أَمَرُ ㉓ فَلْيَنْصُرْ
إِلَّا نَسْرُ إِلَى كَعَامَةٍ ㉔ إِنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ㉕
ثُمَّ شَفَقْنَا الْإِلَّاحَ شَفَا ㉖ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ㉗
وَعَبْنَا وَفَضًّا ㉘ وَزَيَّنَّا وَنَخَّلًا ㉙ وَحَدَّ آيُوعْلَبًا

③٠ وَقَالِكْفَهْ وَأَبَا ③١ مَتَلَعَا لَكُمُ وَلَا نَعْلِمُكُمْ
③٢ فَإِنَّا إِجَاءَ فِي الصَّاحَّةِ ③٣ يَوْمَ يُعْرَضُ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ
③٤ وَأُمِّهِ، وَأَبِيهِ ③٥ وَصَحْبَتِهِ، وَنَبِيِّهِ ③٦ لِكُلِّ امْرِئٍ
مِنْ نَعْمِ يَوْمِيهِ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ③٧ وَجُودٌ يَوْمِيهِ مُسْعِرٌ ③٨
صَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ ③٩ وَوُجُوهٌ يَوْمِيهِ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ
④٠ تَرْفَعُهَا قَتَرٌ ④١ أُولَئِكَ نَعَمَ الْكَبِرَةُ الْغَيْرَةُ ④٢

ما ينبغي معرفته عن السورة

سورة عبس مكية آياتها ثنتان وأربعون (42). ترتيبها في المصحف الثمانون (80). سميت بسورة عبس لقوله تعالى: (عبس وتولى) وهي كغيرها من السور المكية عالجت موضوع العقيدة والبعث.

سبب نزول هذه السورة :

قال القرطبي : «أقبل ابن أم مكتوم والنبى صلى الله عليه وسلم منشغل بمن حضر من وجوه قريش يدعوهم إلى الله تعالى ، وقد قوي طمعه في إسلامهم ، وكان في إسلامهم إسلام من وراءهم من قومهم فجاء ابن أم مكتوم وهو أعمى فقال : «يا رسول الله علمني مما علمك الله ، وجعل يناديه ويكثر النداء ، ولا يدري أنه منشغل بغيره ، حتى ظهرت الكراهة في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لقطعه كلامه ، وقال في نفسه: يقول هؤلاء : إنما أتبعه العميان والسفلة والعبيد ، فعبس وأعرض عنه فنزلت الآية» الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج 19 ص 139.

تقسيم السورة ومضامينها الأساسية

أقسام السورة	مضامينها الأساسية
الدرس الأول	<p>من قوله تعالى : ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى ﴾ الآية 1 .</p> <p>إلى قوله تعالى : ﴿ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ﴾ الآية 16 .</p> <p>تذكير النبي صلى الله عليه وسلم بأن وظيفته هي البلاغ وأن القرآن المحفوظ خير موعظة لمن شاء أن يتذكر .</p>
الدرس الثاني	<p>من قوله تعالى : ﴿ قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ﴾ الآية 17 .</p> <p>إلى قوله تعالى : ﴿ أُولَئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ ﴾ الآية 42 .</p> <p>كفر الإنسان بربه مع كثرة نعمه عليه .</p> <p>دلائل قدرته تعالى المتمثلة في خلق الإنسان وإنبات النبات وجعل الماء أساس الحياة .</p> <p>أحوال يوم القيامة وأحوال الناس فيها ، وانقسامهم إلى سعداء وأشقياء .</p>

تقريب معاني الآيات

معاينها	الآيات
<p>كلح وجهه وأعرض لأن جاءه الأعمى وهو عبد الله بن أم مكتوم . قال القرطبي «ومع هذا أنزل الله في حقه على نبيه صلى الله عليه وسلم «عبس وتولى» بلفظ الإخبار عن الغائب تعظيماً له، ولم يقل (عبست وتوليت» تفسير القرطبي ج 19 ص 138 . وما يعلمك «يا محمد» لعل هذا الأعمى ستزداد نفسه طهراً بما يتعلمه منك من القرآن والدين . أو يتعظ بما يسمعه منك فينتفع بموعظتك . أما من هو معرض عن دعوتك فأنت تتعرض له وتصغي لكلامه . فلا حرج عليك «يا محمد» أن لا يتطهر هذا الكافر مما هو عليه من الكفر، إنما أنت رسول وما عليك إلا البلاغ . وأما من جاءك يطلب العلم ويحرص على تعلمه وهو يخاف الله ويتقي محارمه . فأنت «يا محمد» تعرض عنه بوجهك وتشغل بغيره .</p> <p>«كلا» أي حقا، لا تفعل بعدها مثلها من إقبالك على الغني الكافر، وإعراضك عن المؤمن، إنما هي آيات القرآن موعظة وذكرى لأولي الألباب . فمن شاء اتعظ بالقرآن، ففيه خير موعظة .</p>	<p>عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى</p> <p>وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكِّي</p> <p>أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى أَمَّا مَنْ اسْتَعْغَى فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَكِّي</p> <p>وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى وَهُوَ يَخْشَى فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى</p> <p>كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ</p>
<p>إن القرآن في صحف مكرمة عند الله تعالى . رفيعة القدر والمكانة، مصانة ومحفوظة من كل دنس . بأيدي ملائكة جعلهم الله سفراء بينه وبين رسله . كرام على ربهم معظمين عنده، مطيعين لله صادقين في أعمالهم .</p>	<p>فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ كِرَامٍ بَرَرَةٍ</p>
<p>لعن الإنسان الكافر وطرد من رحمة الله، فما أشد كفره بالله مع كثرة نعمه عليه . روى القرطبي في تفسيره عن مجاهد قال : «ماكان في القرآن : «قتل الانسان» فانما عنى به الكافر» . ج 19 ص 142 . من أي شيء خلق الله هذا الكافر حتى يتكبر على ربه ؟ كيف يتكبر هذا الكافر على الله وقد خلقه من نقطة أي من ماء مهين حقير، وقدره في بطن أمه أطوارا ؟ ثم يسر له سبيل أي طريق الخروج من بطن أمه .</p>	<p>قَتَلَ الْإِنْسَانَ مَا أَكْفَرَهُ</p> <p>مَنْ أَيَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ مِنْ نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ</p> <p>ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ</p>

<p>جعل له قبراً يوارى فيه بعد موته إكراماً له ، ولم يجعله مما يلقي على وجه الأرض تأكله السباع .</p> <p>ثم حين يشاء الله إحياءه ، أحياء بعد موته للبعث والحساب والجزاء .</p> <p>(كلاً) لزجر وردع هذا الكافر المتكبر الذي لم يؤد ما أوجب الله عليه .</p> <p>ولم يمتثل أمره رغم كل هذه النعم .</p>	<p>ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ</p> <p>ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ</p> <p>كَلاَّ لَمَّا يَفْضِ مَا أَمَرَهُ</p>
<p>لما ذكر تعالى نعمتي الخلق والتقدير مما أنعم به على هذا الجاحد الكافر وسائر الخلائق ، ذكر بعدها نعمة الإمداد ، لينظر هذا الكافر ويتأمل كيف هيا الله له طعامه .</p> <p>إنا أنزلنا الغيث والأمطار إنزالاً عجيباً .</p> <p>ثم شققنا الأرض لتيسير خروج النبات .</p> <p>فأخرجنا من الأرض أنواع الحبوب والنبات .</p> <p>والأعشاب وسائر أنواع البقول مما يؤكل رطباً .</p> <p>وأخرجنا من الأرض ومن ماء واحد أيضاً أشجار الزيتون والنخيل .</p> <p>وبساتين عظيمة الأشجار ملتفة الأغصان .</p> <p>وأنواع الفواكه مما يأكله الناس وما أنبته الله من الكلا للبهائم .</p> <p>آتيناكم كل هذه النعم لتستمتعوا بها أنتم ، وتقنات منها أنعامكم .</p> <p>قال ابن كثير في تفسيره : «وفي هذه الآيات امتنان على العباد ، وفيها الاستدلال بإحياء النبات من الأرض الهامدة ، على إحياء الأجسام بعدما كانت عظاما بالية وأوصالا متفرقة...» (مختصر تفسير ابن كثير ج 3 ص 601).</p>	<p>فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ</p> <p>إِنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا</p> <p>ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا</p> <p>فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا</p> <p>وَعِنَبًا وَقَضْبًا</p> <p>وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا</p> <p>وَحَدَائِقَ غُلْبًا</p> <p>وَفَاكِهَةً وَأَبًّا</p> <p>مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ</p>
<p>لما ذكر الله ما أنعم به على عباده من شتى أنواع النعم ذكر أهوال يوم القيامة . فذكر الصاخة وهي صيحة يوم القيامة ، أي النفخة الثانية ، وسماها الله الصاخة لأنها تصبغ الآذان حتى تكاد تصمها .</p> <p>في هذا اليوم يهرب الإنسان من أخيه لانشغاله بنفسه كما يفر من أمه وأبيه .</p> <p>وزوجته وأولاده أيضاً .</p> <p>لكل إنسان في هذا اليوم العصيب شأن يشغله عن شأن غيره . ففي سنن الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «يحشرون حفاة عراة غرلاً» فقالت امرأة: أينظر بعضنا ، أو يرى بعضنا عورة بعض ؟ قال «يا فلانة ، لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه» .</p> <p>أي مشرقة مضيئة وهي وجوه المؤمنين .</p> <p>مسرورة بما أتاها الله من الكرامة ، وبما أعد لها من النعيم .</p> <p>وجوه الكافرين عليها غبار ودخان .</p> <p>وتغشاها ظلمة وسواد .</p> <p>فهؤلاء الذين سود الله وجوههم يوم القيامة هم الكفار المكذبون المفترون على الله .</p>	<p>فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ</p> <p>يَوْمَ يَقْرُ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ</p> <p>وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ</p> <p>لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ</p> <p>وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفَرَةٌ</p> <p>ضَاكَّةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ</p> <p>وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ</p> <p>تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ</p> <p>أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجَرَةُ</p>

أحكام التجويد

الدرس الأول

مراجعة الأحكام التجويدية السابقة وتثبيتها .

الدرس الثاني

مراجعة الأحكام التجويدية السابقة وتثبيتها . تنبيه : تقرأ «شَاء أنشره» بمد مقداره ست حركات ، وذلك لالتقاء همزتين بعدهما سكون ، فتحقق الهمزة الأولى في «شَاء» وتبدل الهمزة الثانية في «أنشره» ألفا .

الكفايات المستهدفة

- أن يصبح المتعلم قادرا على استظهار السورة استظهارا مرتلا .
- أن يصبح قادرا على فهم معاني الآيات والمعنى الإجمالي للسورة .
- أن يتقرر لدى المتعلمين أن قيمة الإنسان في إيمانه وعمله الصالح لافي جاهه وماله ، .
- أن يترسخ لديه الاقتناع بأن القرآن الكريم خير موعظة للإنسان .
- أن يقدر نعم الله عليه ، ويؤدي حقها طاعة لله وشكرا ، وأن يستدل بها على عظمته وقدرته تعالى .

المعنى الإجمالي للآيات:

الدرس الأول : من الآية 1 إلى الآية 16

نزلت هذه السورة الكريمة في عبد الله بن أم مكتوم ابن خال خديجة بنت خويلد رضي الله عنها ، وكان رجلاً أعمى ، ومن أول الناس إسلاماً . وكان من المهاجرين الأولين والمؤذن الثاني لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

جاء عبد الله بن أم مكتوم يوماً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتطهر بما يتعلم من الدين ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم منشغلاً بكبار قريش يرغبهم فيه الإسلام ويدعوهم إليه رجاء أن يُسلموا ، ومنهم : عتبة وشيبة ابنا ربيعة ، وأبو جهل عمرو بن هشام ، والعباس بن عبد المطلب ، وأمّية بن خلف ، والوليد بن المغيرة . فتضايق رسول الله صلى الله عليه وسلم من مجيئه وإلحاحه في السؤال عن بعض أمور الدين ، فقطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه الشريف وتولى معرضاً عنه ، فنزلت هذه السورة تتضمن عتاباً من الله للنبي صلى الله عليه وسلم وفيها يقول الله تعالى : ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّه يُزَكَّى أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى ﴾ فما يدريك يا محمد لعل هذا الأعمى يتطهر بما يسمعه منك ، أو يتذكر ويتعظ فتتفعه الذكرى .

فأما من استغنى عن الله بماله وقوته ، فأنت تُقبل عليه حرصاً على إسلامه ، وتهتم بتبليغه دعوتك ، مع أنه لا حرج عليك أن لا يتطهر من شركه وكفره وسوء أخلاقه ، فلست مطالباً بهدايته . وأما من جاءك يسعى وهو يخشى الله ، فأنت تتشاغل عنه بمن لا يرجي منهم خير .

فليس الصواب ما فعلت أيها الرسول مع ابن أم مكتوم ، فلا تعد إلى مثل فعلك من الإعراض عن الفقير والتصدي للغني مع كونه ليس ممن يتزكى .

ثم يؤكد الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم أن هذه الآيات أو السورة أو القرآن هي موعظة له ولكل من شاء أن يتعظ بمواعظ القرآن ، وإن هذا لثابت في صحف معظمة مكرمة عند الله منزلة من اللوح المحفوظ ، عالية القدر مطهرة من الدنس والزيادة والنقص ، بأيدي ملائكة كتبه سفراء بين الله وخلقه ، كرام على ربهم ، بررة مطيعين له ، لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون .

المغزى السلوكي:

أن لا يحتقروا الآخرين ولا يتكبروا عليهم ولا يسخروا من أحد.

عناصر العمل الديداكتيكي

أهداف الدرس: • أن يستظهر المتعلمون والمتلمات سورة عبس مرتلة .

- أن يتعرفوا أن الله تكفل بحماية النبي صلى الله عليه وسلم ودين الإسلام
- أن يعبروا عن تجنب التمييز بين الناس على أساس اللون أو الجنس أو العرق .

المكتسبات السابقة: (كل مداخل السنة الثالثة باعتبارها وحدة متداخلة وتتكامل مع برنامج السنة الرابعة)

الوسائط الديداكتيكية:

- الوسائل السمعية كالتسجيلات الصوتية التي توظف في قراءة النص القرآني باعتماد قارئ يقرأ برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق .
- الأداء الصوتي للأستاذ والمتعلمين والمتلمات .
- الشفافات التعليمية في كتابة النص القرآني الكريم .
- الاقتداء بسلوك الأستاذ (ة) .

تقنيات التنشيط:

- ضرب المثل - العمل الجماعي - العمل في مجموعات صغرى من 3 إلى 4 أفراد - العمل الثنائي - الزوبعة الذهنية - المسبقة في الحفظ .

التواصل والانفتاح:

- يواجه المتعلمون والمتعلمات إلى تثبيت ما اكتسبوه في الدرس بالتواصل مع إمام مسجد الحي ومع أفراد الأسرة .
- يتقاسمون ما اكتسبوه مع زملائهم وزميلاتهم .
- يتعاونون مع أصدقائهم وأقاربهم في إعداد صور ورسوم تنبذ التمييز بين الناس .

التربية على القيم:

- تجنب التمييز بين الناس (قيمة إنسانية) .
- هداية الخلق بيد الله .
- التصديق بحفظ الله للقرآن .

أسئلة التقويم التشخيصي :

- يستظهرون الآيات مرتلة
- يشرح : الطارق - الصلب والثرائب - يوم تبلى السرائر .
- من يتولى حفظ الإنسان ؟
- مم خلق الإنسان ؟

أسئلة التقويم الإجمالي:

تقويم القراءة والحفظ:

- قراءة السورة مرتلة .
- أسئلة حول أحكام النون الساكنة والتنوين .
- الاستظهار الجزئي والكلي للسورة .

تقويم الفهم:

- لماذا سميت هذه السورة بسورة عبس؟
- يبين معنى بعض المفردات أو الآيات مثل :
- يزكى - تصدى - يخشى - في صحف مكرمة - سفرة -
- ما اسم الصحابي الذي عبس رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه فعاتبه الله على ذلك في هذه السورة؟
- لماذا عبس النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه؟

الاستثمار والتدبر : أسئلة ترسخ المعاني والقيم:

- ما القيمة الإنسانية التي نستنتجها من هذا المقطع من السورة؟

نصوص معزة:

من القرآن:

قال الله تعالى: ﴿بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ (26) لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ (27)﴾ سورة الأنبياء
وقال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ (6)﴾ سورة التحريم

من الحديث

«عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي، مَنْ سَمِعَ خُطْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي وَسْطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ، وَاحِدٌ وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى أَعْجَمِيٍّ، وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ وَلَا لَأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ وَلَا أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إِلَّا بِالتَّقْوَى، أَبْلَغْتُ قَالُوا بَلَّغْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ قَالُوا: يَوْمٌ حَرَامٌ ثُمَّ قَالَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟ قَالُوا شَهْرٌ حَرَامٌ، قَالَ ثُمَّ قَالَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ قَالُوا بَلَدٌ حَرَامٌ، قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ بَيْنَكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ قَالَ وَلَا أَدْرِي قَالَ أَوْ أَعْرَاضَكُمْ أَمْ لَا، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَبْلَغْتُ؟ قَالُوا: بَلَّغْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ» أخرجه الإمام أحمد، حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ

«عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ» أخرجه الإمام مسلم بَابِ فَضْلِ الْمَاهِرِ فِي الْقُرْآنِ وَالَّذِي يَتَتَعْتَعُ فِيهِ.

المعنى الإجمالي للآيات:

الدرس الثاني: من الآية 17 إلى الآية 42

في هذا المقطع من السورة يخبر الله فيه أن الإنسان الكافر بربه المنكر لنعمه ملعون مطرود من رحمة الله بسبب كفره؛ فما أشدَّ كفره مع إحسان الله إليه! ألم يتساءل هذا الإنسان عن أصل خلقه أول مرة؟ ألم يخلقه الله من نطفة من مني وقدره أطواراً، وبين له طريق الخير والشر، ثم أماته فجعل له مكاناً يُقبر فيه، ثم إذا شاء أحياه، وبعثه بعد موته للحساب؟ كلا، إنه كان مقصراً في حق ربه، ولم يكن على استعداد للقاءه، فلم يؤد ما أوجب عليه ولم يشكره على نعمه.

ثم أردف سبحانه بذكر نعمه على الإنسان، وأمره بأن يتدبر شأن طعامه الذي هو قوام حياته، كيف خلقه الله وكيف دبره ويسره! ألم ير الإنسان كيف أنزل الله الغيث من السماء إنزالاً، ثم شق به الأرض شقاً، وأخرج منها حباً جعله الله طعاماً، وعنباً ونباتاً يأكلونه رطباً، وزيتوناً طيباً، ونخلاً مثمراً، وحدائق ذات أغصان ملتفة، وثماراً جعلها لهم فاكهة، وكلاً ترعاه أنعامهم.

وبعد أن عدّد الله تعالى نعمه على عباده، وذكرهم بإحسانه، لفت انتباههم إلى يوم آت لا محالة، إنه يوم القيامة، صيحته تصم الآذان، ومن شدة هوله يفرُّ المرء من أخيه، وأمه وأبيه، وزوجته وبنيه. لكل واحد منهم شأن يشغله بنفسه عن غيره.

في هذا اليوم، الناس فيه فريقان: فريق ضاحك مستبشر بما سيلقاه من حسن الاستقبال، والخلود في النعيم المقيم، وفريق وجوههم مُسَوَّدة، تغشاها الظلمة ويلعواها الذل والهوان، مصيرهم إلى النار وبئس القرار. فهؤلاء هم الكفرة الفجرة، الذين تمرّدوا على الله ورسوله، وكذبوا بآياته، وكفروا بأنعمه.

المغزى السلوكي:

أن يعبر المتعلمون والمتلمات عن تقديره لنعم الله وشكره عليها.

عناصر العمل الديكتيكي

- أهداف الدرس: أن يستظهر المتعلمون والمتلمات سورة عبس مرتلة.
- أن يتعرفوا أن ما ينفع الإنسان يوم القيامة هو عمله الصالح.
- أن يعبروا عن تقديرهم لنعم الله وشكره عليها.

المكتسبات السابقة: (كل مداخل السنة الثالثة باعتبارها وحدة متداخلة وتتكامل مع برنامج السنة الرابعة)

الوسائط الديداكتيكية:

- الوسائل السمعية كالتسجيلات الصوتية التي توظف في قراءة النص القرآني باعتماد قارئ يقرأ برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق.
- الأداء الصوتي للأستاذ والمتعلمين والمتلمات.
- الشفافات التعليمية في كتابة النص القرآني الكريم.
- الاقتداء بسلوك الأستاذ.

تقنيات التنشيط:

- ضرب المثل - العمل الجماعي - العمل في مجموعات صغرى من 3 إلى 4 أفراد - العمل الثنائي - الزوبعة الذهنية - المسابقة في الحفظ.

التواصل والانفتاح:

- يوجه المتعلمون والمتلمات إلى تثبيت ما اكتسبوه في الدرس بالتواصل مع إمام مسجد الحي ومع أفراد الأسرة.
- يتقاسمون ما اكتسبوه مع زملائهم وزميلاتهم.
- يتعاونون مع أصدقائهم وأقاربهم في إعداد صور ورسوم لبعض الفواكه ومظاهر التنوع الطبيعي.

التربية على القيم:

- الإيمان بقدرة الله على الخلق والبعث . - شكر الله على نعمه .

أسئلة التقويم التشخيصي :

- يستظهرون الآيات مرتلة
- يشرح : عبس وتولى - فأنت له تصدى - وهو يخشى - إنها تذكرة - بأيدي سفرة كرام بررة .
- لماذا أعرض الرسل ﷺ عن عبد الله أم مكتوم ؟
- من تكفل بحفظ القرآن الكريم ؟

أسئلة التقويم الإجمالي:

تقويم القراءة والحفظ:

- قراءة السورة مرتلة . - أسئلة حول أحكام النون الساكنة والتنوين . - الاستظهار الجزئي والكلي للسورة .

تقويم الفهم:

- يبين معنى بعض المفردات أو الآيات مثل :
- قتل الإنسان - أنشره - أبًا - الصاحبة - مسفرة - ترهقها فترة .
- أذكر الآية التي بين الله فيها قدرته على البعث .
- كيف تكون وجوه الكافرين المكذبين يوم القيامة ؟

الاستثمار والتدبر : أسئلة ترسخ المعاني والقيم:

- أستخرج من الآيات ما ذكره الله من النعم التي أنعم بها علينا .
- بم يجب أن نقابل نعم الله علينا ؟
- ما الذي ينفع الإنسان يوم القيامة ؟

نصوص معززة:

من القرآن:

قال الله تعالى: ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ (1) وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ (2) عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ (3) تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً (4) تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ (5) لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ (6) لَا يَسْمَنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ (7) وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ (8) لِسْعِيهَا رَاضِيَةٌ (9) فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ (10) لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةٌ (11) فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ (12) فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ (13) وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ (14) وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ (15) وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ (16) ﴾ سورة الغاشية

وقال الله تعالى: ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ (21) إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ (22) وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ (23) تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ (24) ﴾ سورة القيامة

وقال الله تعالى: ﴿ أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى (35) وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى (36) أَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى (37) وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى (38) وَأَنْ سَعْيُهُ سَوْفَ يُرَى (39) ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءُ الْأَوْفَى (40) ﴾ سورة النجم .

وقال الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَآخِشُوا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ (33) ﴾ سورة لقمان

من الحديث

«عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل عليه ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ لَا أَغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: لَا أَغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا صَفِيَّةَ عَمَةَ رَسُولِ اللَّهِ: لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ: سَلِينِي بِمَا شِئْتَ، لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا. » أخرجه الإمام مسلم باب في قوله تعالى: ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ .

سورة الشعراء الآية 213

الرصيد المعرفي

تمهيد :

يعتبر هذا الدرس امتدادا للدروس السابقة للسنة الماضية من مدخل الاقتداء ، والمتعلق برعاية الله وحفظه لرسوله ﷺ وهي من أدق المراحل في حياة الرسول ﷺ وما يميزها من حفظ وعناية ورعاية . ويتبين أنه أدرج في الوحدة الثانية باعتباره من الموارد الجديدة لهذه السنة لتمكين المتعلم من معرفة أهمية هذه المحطة في حياة الرسول ﷺ والتي تمثل مؤشرات على مهام رعاية الأمة وقيادتها من خلال ابتعاده عن عبادة الأوثان وأكل ما ذبح لغير الله تعالى .

1. رعاية الله وحفظه لرسوله ﷺ :

ورد ذلك في أول صحيح البخاري . وقد حفظه الله في صغره من كل أعمال الجاهلية التي جاء شرعه الشريف بضردها «3» وبغضت إليه الأوثان بغضا شديدا حتى ما كان يحضر لها احتفالا أو عيدا مما يقوم به عباده . وقال عليه الصلاة والسلام : «لما نشأت بغضت إلي الأوثان ، وبغض إلي الشعر ، ولم أهم بشيء مما كانت الجاهلية تفعله إلا مرتين ، كل ذلك يحول الله بيني وبين ما أريد من ذلك .

ثم ما هممت بسوء بعدهما حتى أكرمني الله برسالته . قلت ليلة لغلام كان يرعى معي : لو أبصرت لي غنمي حتى أدخل مكة فأسمر كما يسمر الشباب ، فخرجت لذلك حتى جئت أول دار من مكة أسمع عزفا بالدفوف والمزامير لعرس بعضهم ، فجلست لذلك فضرب الله على أذني فنمت فما أيقظني إلا مسّ الشمس ولم أقض شيئا ، ثم عراني مرة أخرى مثل ذلك» . وكان عليه الصلاة والسلام لا يأكل ما ذبح على النصب «1» وحرّم شرب الخمر على نفسه مع شيوعه في قومه شيوعا عظيما .

وذلك كله من الصفات التي يحليّ الله بها أنبياءه ليكونوا على تمام الاستعداد لتلقي وحيه ، فهم معصومون من الأدناس قبل النبوة وبعدها : أما قبل النبوة فليتأهلوا للأمر العظيم الذي سيسند إليهم . وأما بعدها فليكونوا قدوة لأممهم .

2. بعض العبر المستفادة من رعاية الله وحفظه لرسول ﷺ :

• كلما عاش الانسان بعيدا عن أجواء الفتن ، كان ذلك أدعى إلى صفاء ذهنه ، وقوة عقله وجسمه ونفسه ، وسلامة منطقته وتفكيره .

• رعاية الله تعالى وحفظه لرسوله من الانحرافات والابتعاد عن عبادة الأصنام وأعمال الجاهلية كان مقدمة لحمل الرسالة .

• إن النبي ﷺ كان متمتعا بخصائص البشرية كلها ، وكان يجد في نفسه ما يجده كل شاب من مختلف الميولات الفطرية التي اقتضت حكمة الله أن يجبل الناس عليها . لكن الله تعالى عصمه برعايته .

عناصر العمل اليداكتيكي

1- أهداف الدرس:

• أَنْ أَتَعَرَّفَ كَيْفِيَّةَ رِعَايَةِ اللَّهِ وَحِفْظِهِ لِرَسُولِهِ ﷺ

2- الوسائط اليداكتيكية:

- السبورة واستعمال الألوان .
- أسئلة تغطي الجانب المعرفي والوجداني والسلوكي .
- الكتاب المدرسي المقرر .
- تمثيل وضعيات ومواقف .
- وسائل متنوعة .
- أسئلة مرئية توضيحية

3- طرق التدريس:

يحرص الأستاذ على اعتماد طرق مختلفة ومتنوعة للعمل لا تتمحور على المعرفة فقط بل طرق متحورة حول المتعلم بما يقتضيه ذلك من انفتاح على طرق وتقنيات التنشيط ودينامية الجماعة منها بيداغوجية حل المشكلات / أو المشكلة الإدماجية . . . يتم من خلالها الربط بين المكتسبات الجديدة

4- القيم المتضمنة للدرس:

- قيم عقدية : رعاية الله تعالى وحفظه لرسوله ﷺ دليل على نبوته .
- قيم وجدانية: ترسيخ قيم العناية والرعاية للرسول ﷺ في وجدان المتعلم .
- قيم سلوكية : الابتعاد عن عادات الجاهلية ومساوئها اقتداء بهدي النبي ﷺ .
- قيم حقوقية: عدم إكراه الأطفال والشباب على العادات السيئة للمجتمع ومما يتنافى مع قيم الدين الإسلامي والاتفاقات الدولية لحقوق الإنسان .

5- قراءة الوضعية اليداكتيكية المقترحة:

«عَصَمَ اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ لِيَكُونَ خَاتَمَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ، فَقَدْ حَفَظَهُ اللَّهُ فَنَرَةَ شَبَابِهِ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ لَهْوٍ وَعِبَادَةِ الْأَصْنَامِ ، وَعَصَمَهُ عَنْ إِيْتَانِ الْآثَامِ ، فَشَبَّ ﷺ يَكْلُوهُ اللَّهُ وَيَحْفَظُهُ وَيَحُوطُهُ مِنْ أَقْذَارِ الْجَاهِلِيَّةِ وَمَعَايِبِهَا» سيرة ابن هشام ج 1 ص 183 بتصرف

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا بِكْرٌ ۚ ﴾ 4 سورة الطارق

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّا نَعْمُ بِكَيْدٍ وَنَكِيدُ ۚ ۝ 15 وَأَكِيدُ كَيْدًا ۚ ۝ 16 فَمَهْلِكُ الْكَاذِبِينَ أَمْ يَلْمِزُكُمْ رُؤُوسُهُ ۚ ۝ 17 ﴾ سورة الطارق

• أُغْنِي مُعْجَمِي : عَصَمَ : حَفَظَ وَصَانَ
الآثَامَ : الذُّنُوبَ
يَحُوطُهُ : يَحْرُسُهُ
مَعَايِبِهَا : نَقَائِصُهَا
يَكْلُوهُ : يَحْفَظُهُ

- 1- مِمَّ حَفَظَ اللَّهُ تَعَالَى رَسُولَهُ ﷺ ؟
- 2- مَا هِيَ الْآثَامُ الَّتِي كَانَ يَفْعَلُهَا أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ ؟
- 3- أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْآيَتَيْنِ مَا يَدُلُّ عَلَى حِفْظِ اللَّهِ لِعِبَادِهِ

6. التعلّيمات الأساسية والامتدادات:

التعلّيمات السابقة	التقاطعات الممكنة مع مداخل المستوى الثالث والمواد الأخرى	التعلّيمات اللاحقة
الاقتداء: درس الرسول شاباً	مداخل التربية الإسلامية للمستوى 4 المواد الأخرى	مدخل الاقتداء للمستوى الخامس ابتدائي

7. التقويم الإجمالي:

- مم عصم الله تعالى رسوله قبل البعثة ؟
- عبر عن مظاهر العناية والرعاية الإلهية برسوله ﷺ ؟
- العناية والرعاية الإلهية برسوله ﷺ دليل على ماذا ؟

8. التتبع البعدي :

يحرص الأستاذ على استثمار الفرص المتاحة والمناسبات الطارئة كذكرى المولد النبوي . . والهجرة النبوية . . للتذكير بقدر الرسول صلى الله عليه وسلم وشمائله وخصائص سيرته الشريفة خاصة العناية والرعاية الإلهية برسوله ﷺ قبل البعثة رغبة في ترسيخ القيم المعنية في وجدان المتعلم وعقله والاقتداء بها في سلوكه .

9. نسان وظيفيان مكمّلان:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَمْرًا وَاجِبًا ﴾ 4 ﴿ سورة الطارق

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا يَكِيدُ وَنَ كَيْدًا 15 وَأَكِيدُ كَيْدًا 16 فَمِثْلُ بَعْضِهِمِ اللَّعْمُ زَوْجِدًا 17 ﴾ سورة الطارق

10. مراجع للتوسع وإغناء الرصيد:

- الرحيق المختوم : صفى الرحمن المباركفوري .
- السيرة النبوية دروس وعبر : مصطفى السباعي .
- نور اليقين في سيرة سيد المرسلين .

الموضوع

رعاية الله وحفظه
لرسوله ﷺ

الحصة الأولى

الأهداف

بناء التعلّات

• أَنْ أَعْرِفَ كَيْفِيَّةَ رِعَايَةِ
• اللَّهَ وَحِفْظِهِ لِرَسُولِهِ ﷺ

الأسبوع : 8

مقاطع الدرس	الأهداف	الأنشطة التعليمية التعليمية	الوسائط الديداكتيكية	التقويم والدعم
تقويم تشخيصي	- أن يبرهن المتعلم (ة) على استعداده لتلقي الدرس الجديد.	- يطرح الأستاذ(ة) أسئلة شفوية سريعة لتقريب حصيلة الدرس السابق . - يتحقق من إنجاز أسئلة الإعداد القبلي ويستفسر عن ظروف الإنجاز والمتدخلين فيه .	الحوار دفتر الإعداد	- تقويم المكتسبات . - استعراض الأنشطة . - التشجيع والتصحيح .
التحفيز	- أن يتهيأ المتعلم (ة) نفسيا لموضوع الدرس - أن يربط ذهنيا بين الصورة وموضوع الدرس .	- يلاحظ المتعلمون الصورة أو الرسم المصاحب للنص الانطلاق ويعبرون شفويا عما يدل عليه . - يطرح الأستاذ(ة) أسئلة مناسبة تساعد في رصد أهم عناصر الصورة أو الرسم التي لها صلة بموضوع الدرس .	- أسئلة الأستاذ(ة) - التعبير الشفهي - الصورة - الرسم	- طرح أسئلة سريعة لاسترجاع حصيلة المقطع . - استخلاص العلاقة بين الصورة وموضوع الدرس . - التصحيح والتشجيع .
وضعية الانطلاق	- أن يقرأ المتعلم (ة) نص الانطلاق قراءة سليمة . - أن يتعرف المشكل الذي يطرحه الدرس .	- يقرأ المتعلمون نص الانطلاق بصوت مسموع وواضح ومعبر . - يتساءلون لتحديد مشكل الدرس . - يتلقى الأستاذ(ة) إجابات أولية في صيغة فرضيات - ينبه إلى أن الإجابات النهائية ستتضح من خلال مشاركة المتعلمين في أنشطة الدرس .	كتاب المتعلم (ة) ص 22 نص الانطلاق الأداء الصوتي أسئلة أفقية وعمودية شروحات	- تصحيح أخطاء القراءة شرح بعض الكلمات تحديد مشكلة الدرس قياس رغبة المتعلمين في التعرف على الحل . التشجيع والتنويه .
تحليل ومناقشة لبناء قيم الدرس	- أن يشارك المتعلم (ة) في بناء قيم الدرس . - أن يستخلص قيم الدرس وأحكامه . - أن يحزر ملخصا للدرس .	- ينجز المتعلمون الأنشطة المقترحة في فقرة «أبني قيم الدرس تحت إشراف الأستاذ(ة) وتوجيهه (ها) . - يطرح الأستاذ(ة) أسئلة لاستنباط قيم الدرس وأحكامه في شكل عناصر . - يتعاون المتعلمون على تحرير ملخص للدرس انطلاقا من عناصر الخلاصة في إطار مجموعات صغيرة ، أو في إطار جماعة القسم بحسب ما يسمح به الوقت .	- نص الانطلاق كتاب المتعلم (ة) ص 22	- مراقبة أعمال المتعلمين أثناء الإنجاز . - طرح أسئلة تقييمية لحصيلة المقطع . - طرح أسئلة لتقويم المرحلة . - التشجيع والتنويه . - التصحيح ودعم المتعثرين .
استنتاجات وخلاصة	أن يستخلص المتعلم (ة) مضامين الدرس	- يجيب المتعلم (ة) عما يلي: • مم حفظ الله رسوله؟ • اذكر بعض آثام الجاهلية • هذه الرعاية والحفظ ، ما دلالتها؟	حوار سبورة	قراءة الملخص
أنشطة خارج الفصل	- أنشطة التعلم الذاتي .	- ينجز المتعلمون الأنشطة المقترحة	دفتر الأنشطة المنزلية	- تقويم ذاتي . - تقويم متدخلين الآخرين . - متابعة الأستاذ .

مقاطع الدرس	الأهداف	الأنشطة التعليمية التعليمية	الوسائط الديداكتيكية	التقويم والدعم
تقويم تشخيصي	- أن يبرهن المتعلم(ة) على احتفاظه بمكتسبات الحصة الأولى. - أن يربط بين الحصتين .	- يقوم الأستاذ(ة) شفهيًا بعلامات الحصة السابقة . - يتحقق من تذكر الخلاصة . - يطرح أسئلة استرجاعية لقيم الدرس مثل : - ما معنى حفظ الله ورعايته؟	- الحوار - الأسئلة	استذكار الخلاصة . تعزيز قيم الدرس وأحكامه .
التشبع بقيم الدرس	- أن يعمق المتعلم(ة) معرفته بموضوع الدرس . - أن يتشبع بالقيم الإنسانية .	- يقرأ المتعلمون النصوص الإضافية التي تطرح جوانب أخرى من الموضوع . - يجيبون شفهيًا عن الأسئلة المصاحبة . مثل : - أبرز بعض أنواع الحماية والرعاية على الأبناء؟ - يشرح الأستاذ(ة) الكلمات والعبارات الغامضة . - يقود المتعلمين إلى اكتشاف أبعاد جديدة في الموضوع تتعلق بالتربية على القيم (قيم المواطنة - قيم أسرية - حقوقية - صحية ...)	- كتاب المتعلم(ة) ص 23 - شروحات الأستاذ(ة) - الحوار - الأسئلة - أحداث معيشة - التعبير الشفهي	- طرح أسئلة لتقويم تعلمات هذا المقطع . مثل: اذكر أنواع الحماية . - التشجيع والتنويه . - تعزيز التربية على القيم . - استطلاع مواقف المتعلمين تجاه وضعيات - سلوكيات - مواقف ...
تعزيز التعلمات	- أن يعزز المتعلم(ة) تعلماته .	- يتبادلون الأسئلة مستثمرين موضوع الدرس فقرة (أغني تعلماتي) . - يتبادلون استظهار أبيات المنظومة .	- أسئلة - نصوص - حكي - كتاب المتعلم(ة) ص 23	- تقويم التعلمات . - التشجيع والتنويه . - التصحيح ودعم المتعثرين .
أنشطة خارج الفصل	- أنشطة التعلم الذاتي .	- ينجز المتعلم أنشطة فقرة أتهياً للدروس المقبل صفحة 23	- كتاب المتعلم(ة) ص 23 - دفتر الأنشطة - المنزلية	- تقويم ذاتي . - تقويم متدخلين الآخرين . - متابعة الأستاذ(ة)

الرصيد المعرفي

تمهيد :

يعتبر هذا الدرس من الموارد الجديدة من مدخل الاستجابة لهذه السنة ، والمتعلق ب «أتيمم» . ويتبين أنه أدرج في الوحدة الرابعة، لما له من ارتباط بمضامين المداخل الأخرى ، وذلك حتى يتمكن المتعلم من معرفة أهمية التيمم واثـر ذلك على شخصية المسلم في جميع أبعادها العقلية والوجدانية والسلوكية ، لذا لابد من معرفة كيفية أدائه واكتشاف نوع الأخطاء التي قد تقع لبعض الزملاء في وضعية معينة حتى تصح الصلاة ولا تبطل .

1- التيمم:

(أ) تعريف التيمم: التيمم في اللغة القصد وفي الشرع طهارة ترابية تشتمل على مسح الوجه واليدين ليستباح بها ما منعه الحدث قبل فعلها عند العجز عن الماء .

(ب) مشروعيته:

التيمم مشروع بالكتاب والسنة

- قال تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴾ سورة النساء الآية 43 .

- قال النبي ﷺ: «جعلت الأرض كلها لي ولأمتي مسجدا وطهورا فأينما أدركت رجلا من أمتي الصلاة فعنده مسجده وعنده طهوره» . مسند الإمام أحمد، ج 36 ص 451

«وسئل مالك كيف التيمم وأين يبلغ به؟ فقال: يضرب ضربة للوجه ، وضربة لليدين ، ويمسحهما إلى المرفقين .» الموطأ ، كتاب الطهارة

(ج) سبب مشروعيته:

روت عائشة رضي الله عنها قالت: «خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي ، فأقام رسول الله ﷺ على التماسه ، وأقام الناس معه ، وليسوا على ماء ، وليس معهم ماء ، فأتى الناس إلى أبي بكر رضي الله عنه فقالوا: ألا ترى ما صنعت عائشة؟ فجاء أبو بكر ، وسول الله ﷺ على فخذي قد نام ، فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول ، وجعل يطعن بيده خاصرتي فما يمنعي من التحرك إلا مكان النبي صلى الله عليه وسلم على فخذي ، فنام حتى أصبح على غير ماء ، فأنزل الله تعالى آية التيمم (فتيمموا) قال أسيدُ بن حُضَيْر: ما هي أولُ (1) بَرَكَتِكُمْ يا آلَ أبي بكر!! فقالت: فبعثنا (2) البعير الذي كنت عليه ، فوجدنا العقد تحته .» صحيح البخاري : باب قول النبي ﷺ « لو كنت متخذًا خليلا »

(د) الصعيد الذي يتيمم به:

يجوز التيمم بالتراب الطاهر وكل ما كان من جنس الأرض ، كالرمل والحجر والجص لقول الله تعالى: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ . سورة المائدة الآية 7 .

وقد أجمع أهل اللغة على أن الصعيد وجه الأرض ، ترابا كان أو غيره .

هـ (كيفية التيمم:

على المتيمم أن يقدم النية، ثم يسمي الله تعالى، ويضرب بيديه الصعيد الطاهر، ويمسح بهما وجهه ويديه إلى الرسغين ولم يرد في ذلك أصح ولا أصرح من حديث عمار رضي الله عنه قال: أجنبتم فلم أصب الماء فَتَمَعَّكْتُ (3) في الصعيد وصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: «إنما كان يكفيك هكذا» وضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض، ونفخ فيهما، ثم مسح بهما وجهه وكفيه. رواه الشيخان.

عناصر العمل اليداكتلي

1. أهداف الدرس:

- أَنْ أَتَعَرَّفَ مَعْنَى التَّيْمُمِ.
- أَنْ أَتَعَرَّفَ مُوجِبَاتِ التَّيْمُمِ.
- أَنْ أَتَيَمَّمَ عَمَلِيًّا.

2. الوسائط اليداكتلية:

- السبورة واستعمال الألوان.
- الكتاب المدرسي المقرر.
- وسائل مادية (مكان طاهر، صعيد طاهر)
- أسئلة تغطي الجانب المعرفي والوجداني والسلوكي.
- تمثيل وضعيات ومواقف.
- أسئلة مرئية توضيحية

3. القيم المتضمنة للدرس:

- قيم عقلية: فهم التيمم وموجباته.
- قيم وجدانية: ترسيخ قيمة يسر تعاليم الإسلام في وجدان المتعلم
- قيم سلوكية: الحرص على أداء الصلاة في وقتها، ولو تعذر استعمال الماء.
- قيم حقوقية: من حقوق الطفل التيمم في حالة العذر تخفيفا وتدريباً عليه.

4. طرق التدريس:

يحرص الأستاذ على اعتماد طرق متنوعة متمركزة حول المتعلم حفاظاً على تنشيط ودينامية الجماعة منها بيداغوجية حل المشكلات/أو الخطأ... يتم من خلالها استحضار المكتسبات السابقة وتركيبها في بنية جديدة. لمعالجة الوضعية التقويمية.

5. التعلّيمات الأساسية والامتدادات:

التعلّيمات السابقة	التقاطعات الممكنة مع مداخل المستوى الثالث والمواد الأخرى	التعلّيمات اللاحقة
الاستجابة: الدرس السابق	مداخل التربية الإسلامية للمستوى 4 والمواد الأخرى	مدخل الاقتداء للمستوى الخامس ابتدائي

6. قراءة الوضعية الديدانكية المقترحة:

أَصِيبَ أَحْمَدُ بِجُرْحٍ فِي إِحْدَى رِجْلَيْهِ أَثْنَاءَ فِتْرَةِ الْإِسْتِرَاحَةِ . فَلَمَّا حَانَ وَقْتُ صَلَاةِ الْعَصْرِ ، اخْتَارَ أَحْمَدُ أَيْتَوْضًا أَمْ لَا ؟ لِأَنَّ الْجُرْحَ لَمْ يَنْدَمِلْ بَعْدُ ، فَسَأَلَ صَدِيقَتَهُ يُسْرَى .



أَبْنِي مُعْجَمِي يَعْصِبُ : يُلْفُ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَارْكَبُوا مَرْصَدًا أَوْ عَلِمَ سَعِيرًا أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَايِبِ أَوْ لَمْ يَسْمَعْ الْيَمِينَ الْقَوْلَ يَكْفُلُ أَمْرًا فَيَتَمِّمُوا صَعِيدًا خَبِيبًا قَامِسُوا يَوْمَهُمْ وَأَيُّكُمْ إِيَّا اللَّهِ كَانَتْ عَقْبًا غَبُورًا﴾ ﴿43﴾ سورة النساء

عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : «خَرَجْنَا فِي سَفَرٍ ، فَأَصَابَ رَجُلًا مِّنَّا حَجَرٌ فَشَجَّهُ فِي رَأْسِهِ ثُمَّ اخْتَلَمَ ، فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ فَقَالَ : هَلْ تَجِدُونَ لِي رُخْصَةً فِي التَّيْمِمْ ؟ فَقَالُوا : مَا نَجِدُ لَكَ رُخْصَةً وَأَنْتَ تَقْدُرُ عَلَى الْمَاءِ ، فَاعْتَسَلَ فَمَاتَ ، فَلَمَّا قَدَمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَ بِذَلِكَ فَقَالَ : قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ ، أَلَا سَأَلُوا إِذَا لَمْ يَعْلَمُوا ؟ فَإِنَّمَا شَفَاءُ الْعِيِّ السُّؤَالُ ، إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيهِ أَنْ يَتَيَّمَّمَ وَيَعْصِرَ أَوْ يَعْصِبَ عَلَى جُرْحِهِ خِرْقَةً ثُمَّ يَمْسَحَ عَلَيْهَا ، وَيَغْسِلَ سَائِرَ جَسَدِهِ» . أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ ، بَابُ فِي الْمَجْرُوحِ يَتَيَّمَّمُ .

إِنْطِلَاقًا مِنْ آيَةِ الْكَرِيمَةِ وَالْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ وَالصُّورَةِ - أَصِفْ مَا حَدَّثَ لِأَحْمَدَ . - أَقْدِمُ لَهُ نَصِيحَةً .

7. التقويم الإجمالي: يمكن اعتماد بعض الأسئلة لاستخلاص المعاني الأساس للدرس تكون مشتملة على الجانب

المعرفي والوجداني والسلوكي . من مثل :

- أذكر بعض موجبات التيمم؟
- أذكر فريضته وسننه ؟
- بين كيفية التيمم عمليا؟

8. التتبع البعدي :

يحرص الأستاذ على استثمار الفرص المتاحة عند أداء إحدى الصلوات في مسجد المدرسة أو تنظيم مسابقات حول شروط الصلاة رغبة في ترسيخ القيم المتبناة بها في وجدان المتعلم وعقله والتحقق بها في سلوكه .

9. نصوص معززة مكملية:

لَخَوْفٍ ضَرٌّ أَوْ عَدَمٌ مَا
فَرَضُهُ مَسْحُكَ وَجْهًا وَالْيَدَيْنِ
سُنَّتُهُ مَسْحُهُمَا لِلْمِرْفَقِ
عَوِضٌ مِنَ الطَّهَارَةِ التَّيْمِمْ
لِلْكُوعِ وَالنِّيَّةِ أَوَّلَى الضَّرْبَتَيْنِ
وَضَرْبَةُ الْيَدَيْنِ تَرْتِيبٌ بَقِي

الْمُرْشِدُ الْمُعِينُ عَلَى الضَّرُورِيِّ مِنْ عُلُومِ الدِّينِ لِابْنِ عَاشِرٍ .

10. مراجع للتوسع وإغناء الرصيد:

- اللبواقيت الفريدة في تصحيح العقيدة وأحكام العبادات على مذهب إمام الأئمة مالك بن أنس . تأليف العمراني
- الخالدي عبد السلام . دار الرشاد الجديدة . الدار البيضاء . المغرب
- المرشد المعين على الضروري من علوم الدين لابن عاشر/مراجع أخرى في الفقه المالكي .

مقاطع الدرس	الأهداف	الأنشطة التعليمية التعليمية	الوسائط الديداكتيكية	التقويم والدعم
تقويم تشخيصي	- أن يبرهن المتعلم (ة) على استعداده لتلقي الدرس الجديد.	- يطرح الأستاذ (ة) أسئلة شفوية سريعة لتقويم حصيلة الدرس السابق. - يتحقق من إنجاز أسئلة الإعداد القبلي ويستفسر عن ظروف الإنجاز والمتدخلين فيه.	- الحوار - الصورة (الرسم) - دفاتر الإعداد	- تقويم المكتسبات. - استعراض الأنشطة. - التشجيع والتصحيح.
تحفيز	- أن يتهيأ المتعلم (ة) نفسيا لموضوع الدرس - أن يربط ذهنيا بين الصورة وموضوع الدرس.	- يلاحظ المتعلمون الصورة أو الرسم المصاحب للنص الانطلاق ويعبرون شفويا عما يدل عليه. - يطرح الأستاذ (ة) أسئلة مناسبة تساعدهم في رصد أهم عناصر الصورة أو الرسم التي لها صلة بموضوع الدرس.	- كتاب المتعلم (ة) ص 26 - أسئلة الأستاذ (ة) - التعبير الشفهي	- طرح أسئلة سريعة لاسترجاع حصيلة المقطع. - استخلاص العلاقة بين الصورة وموضوع الدرس. - التصحيح والتشجيع.
وضعية الانطلاق	- أن يقرأ المتعلم (ة) نص الانطلاق قراءة سليمة. - أن يتعرف المشكل الذي يطرحه الدرس.	- يقرأ المتعلمون نص الانطلاق بصوت مسموع وواضح ومعبر. - يتساءلون لتحديد مشكل الدرس. - يتلقى الأستاذ (ة) إجابات أولية في صيغة فرضيات ينبه إلى أن الإجابات النهائية ستتضح من خلال مشاركة المتعلمين في أنشطة الدرس.	- كتاب المتعلم (ة) نص الانطلاق - الصورة (الرسم) - أسئلة أفقية وعمودية - شروحات	- تصحيح أخطاء القراءة - شرح بعض الكلمات - تحديد مشكلة الدرس - قياس رغبة المتعلمين في التعرف على الحل. - التشجيع والتنويه.
تحليل ومناقشة لبناء قيم الدرس وأحكامه	- أن يشارك المتعلم (ة) في بناء قيم الدرس. - أن يستخلص قيم الدرس وأحكامه. - أن يحرر ملخصا للدرس.	- ينجز المتعلمون الأنشطة المقترحة تحت إشراف الأستاذ (ة) وتوجيهه (ها). - يطرح الأستاذ (ة) أسئلة لاستنباط قيم الدرس وأحكامه في شكل عناصر مثل : - يسر الإسلام - رحمة الإسلام - أحكام التيمم	- كتاب المتعلم (ة) - أسئلة الأستاذ (ة) - دفاتر الملخصات الحوار	- مراقبة أعمال المتعلمين أثناء الإنجاز. - طرح أسئلة تقويمية لحصيلة المقطع. - طرح أسئلة لتقويم المرحلة. - التشجيع والتنويه. - التصحيح ودعم المتعثرين.
استنتاجات وخلاصة	أن يستخلص المتعلم (ة) مضامين الدرس	- يتعاون المتعلمون على تحرير ملخص للدرس انطلاقا من عناصر الخلاصة في إطار مجموعات صغيرة، أو في إطار جماعة القسم بحسب ما يسمح به الوقت. - يجيب المتعلم (ة) عما يلي: - ما هو التيمم؟ - بماذا يتم التيمم؟ - كيف يكون التيمم؟	- حوار - سبورة - ملخص	قراءة ملخص
أنشطة خارج الفصل	- أنشطة التعلم الذاتي.	- ينجز المتعلمون الأنشطة المقترحة	- الأنشطة المنزلية	- تقويم ذاتي. - تقويم متدخلين الآخرين. - متابعة الأستاذ.

مقاطع الدرس	الأهداف	الأنشطة التعليمية	الوسائط الديداكتيكية	التقويم والدعم
تقويم تشخيصي	- أن يبرهن المتعلم(ة) على احتفاظه بمكتسبات الحصة الأولى. - أن يربط بين الحصتين.	- يقوم الأستاذ(ة) شفها تعلمات الحصة السابقة. - يتحقق من تذكر الخلاصة (التيمم) - يطرح أسئلة استرجاعية لقيم الدرس وأحكامه.	- الحوار - الأسئلة	- استذكار الخلاصة. - تعزيز قيم الدرس وأحكامه.
تعميق وتثبيت وتشبع بقيم الدرس	- أن يعمق المتعلم(ة) معرفته بموضوع الدرس. - أن يتشبع بالقيم الإنسانية.	- يقرأ المتعلمون النصوص الإضافية التي تطرح جوانب أخرى من الموضوع. - يجيبون شفها عن الأسئلة المصاحبة. - يشرح الأستاذ(ة) الكلمات والعبارات الغامضة ويربط بين المتن الجديد وموضوع الدرس. - يقود المتعلمين الى اكتشاف أبعاد جديدة في الموضوع تتعلق بالتربية على القيم (قيم الرفق والرحمة وباقي القيم المنصوص عليها في دليل الأستاذ. - يتبادلون استظهار أبيات المنظومة.	- كتاب المتعلم(ة) ص 27 - شروحات الأستاذ(ة) - الحوار - الأسئلة - أحداث معيشة - التعبير الشفهي	- طرح أسئلة لتقويم تعلمات هذا المقطع. - التشجيع والتنويه. - تعزيز التربية على القيم. - استطلاع مواقف المتعلمين تجاه وضعيات - سلوكيات - مواقف ...
ممارسة وتمكن	- أن يتقن المتعلم(ة) المكتسبات الجديدة	- يردد المتعلمون الأبيات المقترحة. - يتبادلون الأسئلة مستثمرين موضوع الدرس فقرة (أصح وأتلم). - يتبادلون استظهار أبيات المنظومة.	- أبيات النظم - أسئلة أفقية - ترديد - كتاب المتعلم(ة) ص 27	- تقويم التعلمات. - التشجيع والتنويه. - التصحيح ودعم المتعثرين.
أنشطة منزلية	- أنشطة التعلم الذاتي.	- ينجز المتعلم أنشطة فقرة أتهياً للدرس المقبل	- كتاب المتعلم(ة) ص 27 - دفتر الأنشطة المنزلية	- تقويم ذاتي. - تقويم متدخلين الآخرين. - متابعة الأستاذ.

الرصيد المعرفي

تعاريف:

الإعاقة لغة مصدرٌ من «أعاق: جعل الأمر عسيراً، حال دون أمر، منع... إعاقة: عرقلة، منع، صعوبة، تثبيط، تأخير: سبب له جرحه أعاقاً وقتية...» (المنجد في اللغة العربية المعاصرة)

وحسب منظمة الصحة العالمية: «الإعاقة مصطلح يغطي العجز، والقيود على النشاط، ومقيدات المشاركة. والعجز هو مشكلة في وظيفة الجسم أو هيكله، والحد من النشاط هو الصعوبة التي يواجهها الفرد في تنفيذ مهمة أو عمل، في حين أن تقييد المشاركة هي المشكلة التي يعاني منها الفرد في المشاركة في مواقف الحياة. وبالتالي فالإعاقة ظاهرة معقدة، والتي تعكس التفاعل بين ملامح جسم الشخص وملامح المجتمع الذي يعيش فيه». ويعرف الشخص في وضعية إعاقة بأنه «الشخص الذي انخفضت إمكانية حصوله على عمل مناسب بدرجة كبيرة، مما يحول دون احتفاظه به؛ نتيجة قصور بدني أو عقلي» (الموسوعة الحرة - ويكيبيديا).

عناية الإسلام بالأشخاص في وضعية إعاقة:

السماحة واليسر من أبرز سمات الدين الخاتم. وهو أيضاً دين رحمة وعدل. ومن سماحته وتيسيره وعدله ورحمته أنه لم يفرض علينا ما يشق علينا من التكاليف أو ما يعنتنا من الواجبات، قال الله عز وجل: ﴿هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ﴾ (سورة الحج: 76). وقال أيضاً: يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ (سورة البقرة: 184).

وإذا كان هذا دأب الشرع الحنيف مع عامة المسلمين والمسلمات، فإن تشريعاته وأحكامه تجاه الأشخاص في وضعية إعاقة كانت أكثر يسراً وسماحة ورحمة؛ صيانة لحقهم ومراعاة لمصلحتهم. فقد حفظ لهم كرامتهم حين لم يستثنهم من عموم قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ (سورة الإسراء: 70). ولم يجعل معيار التفاضل بين الناس قوة البدن وسلامته، ولا الغنى وجمع المال، ولا اللون ولا الجنس والنسب... لكن جعل معيار التفاضل التقوى وصلاح القلوب والأقوال والأفعال.

هذا وقد نهى الإسلام عن احتقار المسلم عامة، ونهى عن التفتيش من الأشخاص في وضعية إعاقة خاصة، ونفر من إبعادهم والتأفف منهم، بل إنه رغب في مخالطتهم وإظهار المودة لهم... فهذا هو القرآن الكريم ينزل يعاتب النبي ﷺ في شأن ابن أم مكتوم الصحابي الذي كان في وضعية إعاقة، وذلك ليلفت النظر إلى أن لدى هذه الفئة من الناس قدرات على المجتمع أن يستثمرها ويستفيد منها. قال الله تعالى: ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكِّي (3) أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى (4)﴾ (سورة عبس: 3 - 4). وهو ما حصل بالفعل، فقد أثر عنه ﷺ أنه كان يلاطفه ويبش له «قال الثوري: فكان النبي ﷺ بعد ذلك إذا رأى ابن أم مكتوم يبسط له رداءه ويقول: مرحبا بمن عاتبني فيه ربي، ويقول: هل من حاجة؟ واستخلفه على المدينة مرتين في غزوتين غزاهما» (الجامع لأحكام القرآن، ج 19، ص 213). وعن أنس رضي الله عنه «أن النبي ﷺ استخلف ابن أم مكتوم على المدينة مرتين» (رواه أبو داود في كتاب الخراج والإمارة والفيء). وكانت إحدى هاتين المراتين في غزوة بدر.

هذا، ومن تجليات عناية الشرع بهذه الفئة من المجتمع، أنه أسقط كلياً التكليف الشرعي عن الشخص في وضعية إعاقة ذهنية، فمادام يعتبر أن العقل هو مناط التكليف، فلا تكليف في حق الفاقد للعقل والوعي. كما خفف بعض التكليفات الشرعية انسجاماً مع حالة العجز التي لدى الأشخاص في حالة إعاقة حركية، فرخص لهم في الصلاة قعوداً أو على جنب، ورخص في الفطر والإطعام للعاجز عن الصيام بسبب وضعية الإعاقة، وحط عنهم فريضة الجهاد العسكري بقوله: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ﴾ (سورة الفتح: 17).

حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة:

انطلاقاً مما سلف ، فإن الشرع الحنيف أقر للأشخاص في وضعية إعاقة الحقوق نفسها التي لغيرهم من الناس ، ثم خصهم بأحكام تضمن لهم حقوقاً تناسب حالة العجز التي يعانون منها . ولئن نص الإسلام مبكراً على تلك الحقوق في قواعد عامة تأصيلية غير تفصيلية ، فقد قامت المواثيق والاتفاقيات الدولية بتقنين هذه الحقوق ، وألزمت المجتمعات والدول بحمايتها واحترامها في إطار المنظومة العامة لحقوق الإنسان . . .

جاء في المادة 3 (مبادئ عامة) من وثيقة اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة: «فيما يلي مبادئ هذه الاتفاقية:
أ) احترام كرامة الأشخاص المتأصلة واستقلالهم الذاتي بما في ذلك حرية تقرير خياراتهم بأنفسهم واستقلاليتهم؛
ب) عدم التمييز؛

ج) كفالة مشاركة وإشراك الأشخاص ذوي الإعاقة بصورة كاملة وفعالة في المجتمع؛

د) احترام الفوارق وقبول الأشخاص ذوي الإعاقة كجزء من التنوع البشري والطبيعة البشرية؛
هـ) تكافؤ الفرص؛

و) إمكانية الوصول؛

ز) المساواة بين الرجل والمرأة؛

ح) احترام القدرات المتطورة للأطفال ذوي الإعاقة واحترام حقهم في الحفاظ على هويتهم .»
(الأمم المتحدة: اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والبروتوكول الاختياري - ص 9)

ثم تحدثت الوثيقة بعد ذلك بتفصيل عن الحق في المساواة وعدم التمييز ، وعن الحق فيولوج وسهولة الوصول إلى المرافق الإدارية والطرق ومختلف الخدمات كالنقل والمعلومات ، وعن الحق في الاعتراف على قدم المساواة أمام القانون ، وعن الحق في الحرية والأمن وعدم التعرض للعقوبة المهينة أو الاستغلال أو العنف والاعتداء ، والحق في العيش المستقل والإدماج في المجتمع ، والحق في التعبير عن الرأي ، والحق في التربية والتعليم والصحة والتأهيل وإعادة التأهيل ، والحق في العمل والحماية الاجتماعية والمستوى اللائق من العيش ، والحق في المشاركة السياسية والعامة ، والحق في المشاركة في الحياة الثقافية وأنشطة الترفيه والتسلية والرياضة . وكلها حقوق لا تتعارض مع روح الشريعة السمحة .

عناصر العمل الديداكتيكي

1. أهداف التعلم:

- يتعرف المتعلم والمتعلمة بعض حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة ؛
- يعبران بلغة فصیحة عن مساعدة شخص في وضعية إعاقة؛
- يتخذان موقف من وضعية فيها شخص في وضعية إعاقة .

2. القيم المرتبطة بالدرس:

- قيم عقدية: الإنسان مخلوق مكرم .
- قيم حقوقية: للشخص في وضعية إعاقة كامل الحقوق التي لغيره .
- قيم اجتماعية: الشخص في وضعية إعاقة ليس عالة على المجتمع .

3. الامتدادات والتقاطعات:

تعلمات لاحقة	تعلمات سابقة
السنة الرابعة الابتدائية	السنة الأولى الابتدائية
أساوي بين الناس في المعاملة	الله خلقي وسواي
أساعد الفقير المحتاج	أحسن معاملة زملائي
أقدر الآخر وأحترم رأيه	
أحسن تواصل مع الآخر	السنة الثانية الابتدائية
أرأف وأرحم	أظهر قلبي من الكراهية والسخرية
	أنفع ولا أضر
	الله يحفظني ويرعاني
	أتعاون مع زملائي
	سورة الهمزة
	أصلح ولا أفسد

<p>السنة الخامسة الابتدائية</p> <p>المساواة: كلكم لآدم حسن التواصل أهذب خلقي أمد يد العون أقدر المرأة</p>	<p>السنة الثالثة الابتدائية</p> <p>أحفظ نفسي وأرعى حقوق غيري سورة الانفطار أحافظ على سلامة جسمي أرأف وأرحم</p> <p>السنة الرابعة الابتدائية</p> <p>أحفظ نفسي ولا أؤذي غيري المؤمن كله خير</p>
---	--

4. النصوص الشرعية المؤطرة للدرس:

أولاً: قال تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى (8) وَهُوَ يَخْشَى (9) فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى (10)﴾ (سورة عبس: 8 - 10)
ثانياً: «كان رسول الله ﷺ يقول كلما رأى الصحابي الأعمى: أهلاً بمن عاتبني فيه ربي»
(أسباب النزول للواحدي، ص 297)

5. وضعية الانطلاق:

أفكر: انظر كتاب التلميذ والتلميذة ص: 28

التقويم التشخيصي

- ما اسم الصحابي الذي نزلت فيه الآيات الأولى من سورة عبس؟
- لماذا لم ينتبه إلى أن النبي ﷺ كان مشغولاً مع سادات قريش؟
- لماذا عاتبت الآيات النبي ﷺ في شأن هذا الصحابي؟

التقويم التكويني

1. ما نوع الإعاقة التي كان عليها الصحابي ابن أم مكتوم؟
هل تعني هذه الإعاقة في رأيك أنه شخص غير نافع؟
آيات سورة عبس نزلت لصالح هذا الصحابي؟ علل (ي) جوابك.
2. أبين إن كانت حقوق الشخص في وضعية إعاقة تشبه حقوق الأشخاص العاديين؛
أذكر حقوقاً مشتركة بين الشخص في وضعية إعاقة وغيره من الأشخاص العاديين؛
أذكر حقوقاً خاصة بالشخص في وضعية إعاقة تسهل عليه التنقل والحركة.

التقويم النهائي

1. أعطي أمثلة لأشخاص في وضعية إعاقة؛
2. هل يمكن أن تكون إعاقتهم سبباً في حرمانهم من المشاركة في الحياة؟ أعلل جوابي؛
3. أحكي عن عمل ناجح قام به شخص في وضعية إعاقة؛
4. أبين كيف ينبغي أن يستفيد المجتمع من طاقات الأشخاص في وضعية إعاقة.

نصوص وظيفية مكملة

- ﴿وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرَّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ آمِنُونَ﴾ (سورة سبأ: 37)
- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم» (رواه مسلم في كتاب البر والصلة والآداب)
المادة 1: يولد جميع الناس أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق. وقد وهبوا عقلاً وضميراً، وعليهم أن يعامل بعضهم بعضاً بروح الإخاء. (المادة 1 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان)

أهداف التعلم:

- يتعرف المتعلم والمتعلمة بعض حقوق الشخص في وضعية إعاقة؛
- يعبران بلغة فصيحة عن مساعدتهما لشخص في وضعية إعاقة؛
- يتخذان موقف من وضعية فيها شخص في وضعية إعاقة.

المراحل	أنشطة التعليم والتعلم	أشكال العمل	المعينات الديداكتيكية
تقويم تشخيصي (5دق)	<p>× ما اسم الصحابي الذي نزلت فيه الآيات الأولى من سورة عبس؟</p> <p>× لماذا لم ينتبه إلى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان مشغولا مع سادات قريش؟</p> <p>× لماذا عانت الآيات النبي صلى الله عليه وسلم في شأن هذا الرجل؟</p>	فردى/شفهى	الحوار التفاعلى
وضعية الانطلاق 10 دق	<p>(1) أفكر:</p> <p>× يقرأ نص الوضعية ويوضح الأستاذة(ة) المطلوب؛</p> <p>× تهئ كل مجموعة إجابتها وتحفظ بها في بطاقة.</p>	عمل مجموعات كتابى	الكتاب المدرسى (الصفحة رقم 28)
إرساء الموارد 25 دق	<p>(2) أقرأ وأتدبر:</p> <p>× يقرأ المتعلم(ة) الآية: «وأما من جاءك يسعى...»</p> <p>والحديث: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما رأى...»؛</p> <p>× يصحح أخطاء القراءة بتوجيه الأستاذة(ة).</p> <p>(3) أستنتج:</p> <p>× يجيب: من المخاطب في الآية؟ ما نوع العتاب الذي وجه له؟ من الصحابي المصاب بإعاقة العمى؟</p> <p>تقويم تكوينى 1: ما نوع الإعاقة التي كان عليها الصحابي ابن أم مكتوم؟ هل تعني هذه الإعاقة في رأيك أنه شخص غير نافع؟ آيات سورة عبس نزلت لصالح هذا الصحابي؟ علل(ي) جوابك.</p> <p>(4) أتعرف الحقوق وأميزها:</p> <p>× يتحدث عن حقوق الشخص في وضعية إعاقة...</p> <p>(5) أحدد موقفى وأختار:</p> <p>× يختار التدخل المناسب للوضعية مع تعليله...</p> <p>تقويم تكوينى 2: أبين إن كانت حقوق الشخص في وضعية إعاقة تشبه حقوق الأشخاص العاديين؛ أذكر حقوقا مشتركة بين الشخص في وضعية إعاقة وغيره من الأشخاص العاديين؛ أذكر حقوقا خاصة بالشخص في وضعية إعاقة تسهل عليه التنقل والحركة.</p> <p>تقويم ختامى</p> <p>1. أعطي أمثلة لأشخاص في وضعية إعاقة؛</p> <p>2. هل يمكن أن تكون إعاقته سببا في حرمانهم من المشاركة في الحياة؟ أعلل جوابى؛</p> <p>3. أحكي عن عمل ناجح قام به شخص في وضعية إعاقة؛</p> <p>4. أبين كيف ينبغي أن يستفيد المجتمع من طاقات الأشخاص في وضعية إعاقة.</p>	فردى/شفهى فردى/شفهى فردى/شفهى فردى/شفهى فردى/شفهى	الحوار التفاعلى الكتاب المدرسى (الصفحة رقم 28) » » » » » » الحوار التفاعلى
نشاط ختامى 5 دق	<p>× تستعرض كل مجموعة إجابتها السابقة عن نشاط أفكر، في ضوء موارد الدرس...</p> <p>× يثمن الأستاذة(ة) الإجابات ويقدم التغذية الراجعة.</p>		بطاقات الأجوبة

المراحل	أنشطة التعليم والتعلم	أشكال العمل	المعينات الديدكتيكية
تقويم تشخيصي (10 دق)	<ul style="list-style-type: none"> × أذكر ما يجب علي نحو شخص في وضعية إعاقة؛ × أبين إن كان الشخص في وضعية إعاقة أقل شأنًا من الشخص السليم؛ × أذكر بعض حقوق الشخص في وضعية إعاقة. 	جماعي	حوار تفاعلي
تقويم الموارد 30 د	<p>أقوم تعلماتي</p> <p>(1) أدافع عن الحقوق:</p> <ul style="list-style-type: none"> × يحكي المتعلم(ة) عن تجربة قدم فيها مساعدة لشخص في وضعية إعاقة؛ × يستشهد بآيات أو بأحاديث نبوية يحفظها. <p>(2) أجيب:</p> <ul style="list-style-type: none"> × يقرأ المتعلم(ة) العبارات، ثم يكتب «نعم» أو «لا» <p>(3) أبادر وأؤثر في محيطي:</p> <ul style="list-style-type: none"> × يقرأ المتعلم(ة) النشاط، ثم يقترح طريقة لمساعدة طفل أصيب بشلل كلي... 	<p>فردى/شفهى</p> <p>فردى/كتابى</p> <p>فردى/شفهى</p>	<p>الكتاب ص 28</p> <p>الحوار التفاعلي</p> <p>الألواح</p> <p>الحوار التفاعلي</p>
نشاط ختامى 5 دق	<p>(4) أردد وأحفظ:</p> <ul style="list-style-type: none"> × يقرأ المتعلمون والمتلمات نص الحديث الشريف؛ × يرددونه حتى يحفظوه؛ × يربطون الشرط (رحمة الله) بالمشروط (رحمة الإنسان غيره ممن يستحق الرحمة)... 	جماعى/شفهى	الكتاب ص 28

الرصيد المعرفي

تعريف:

أساوي مضارع ساوى ، و«ساواه: ماثله وعادله... وساوى هذا بذاك: رفعه حتى بلغ قدره ومبلغه. وساوى بينهما جعلهما يتماثلان ويتعادلان» (المعجم الوسيط). والمصدر منه المساواة، وهي «جعل أشياء على مستوى واحد، انعدام الفروق بين الناس، من الجهة القانونية: مساواة في الحقوق، مذهب يهدف إلى المساواة المدنية والسياسية والاجتماعية بين الناس» (المنجد في اللغة العربية المعاصرة).

وجاء في الميثاق العالمي لحقوق الإنسان: «لكل إنسان حق التمتع بكافة الحقوق والحريات الواردة في هذا الإعلان، دون أي تمييز، كالتمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو أي رأي آخر، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي أو الثروة أو الميلاد أو أي وضع آخر، دون أية تفرقة بين الرجال والنساء». (المادة 2 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان)

مبدأ المساواة أصيل في الشرع الإسلامي:

المساواة بين الناس باختلاف أعراقهم وألوانهم ولغاتهم ومعتقداتهم مبدأ أقره الشرع الإسلامي الحنيف، وأكد عليه ليس من حيث التأصيل النظري فحسب، بل وجدنا في السيرة النبوية وسيرة الصحابة والتاريخ الإسلامي نماذج تطبيقية للمساواة قل نظيرها.

فمنذ اليوم الأول، أعلن الإسلام أن أصل الناس واحد، وأنهم أكفاء متساوون في الكينونة الإنسانية التي يتساوى فيها كل البشر، بقطع النظر عن الجنس واللون واللسان والدين... قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ (سورة النساء: 1). وألغى كل المعايير الزائفة التي وجد الناس يتفاضلون بها من نسب ومال وولد وعشيرة وقوة وسلطان... وعوضها بمعيار واحد ووحد هو التقوى وإيصال النفع للآخرين، إذ بمعيار التقوى وحده فقط، يصل الإنسان فردا ومجتمعاً إلى الرقي البشري المنشود. قال عز من قائل: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (سورة الحجرات: 13). ومنذ اليوم الأول أيضاً ساوى النبي ﷺ بين أبي بكر القرشي وبلال الحبشي وسلمان الفارسي وصهيب الرومي، وقال في الحديث عن أبي نضرة رضي الله عنه: «يا أيها الناس، ألا إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، ألا لا فضل لعربي على أعجمي، ولا لعجمي على عربي، ولا لأحمر على أسود، ولا أسود على أحمر إلا بالتقوى» (رواه الإمام أحمد في مسند باقي مسند الأنصار).

وفي المساواة أمام الأحكام ضرب النبي ﷺ وأصحابه أنصع الأمثلة، فقد غضب ﷺ لشفاعاة أسامة في المرأة المخزومية التي سرقت فاستحقت الحد وقال: «أتشفع في حد من حدود الله؟ إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وإيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها». (رواه البخاري في كتاب أحاديث الأنبياء).

وإن «أمير المؤمنين علياً اختصم ونصرانيا في درع، فقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه للقاضي شريح: اقض بيني وبينه يا شريح، فقال شريح: ما تقول يا نصراني؟ فقال النصراني: ما أكذب يا أمير المؤمنين الدرع درعي، فقال شريح: ما أرى أن تخرج من يده، فهل من بينة؟ فقال علي: صدق شريح، فقال النصراني: أما أنا فأشهد أن هذه أحكام الأنبياء، وأمير المؤمنين يجيء إلى قاضيه، وقاضيه يقضي عليه، هي والله يا أمير المؤمنين درعك اتبعتك مع الجيش وقد زلت عن جملك الأورق فأخذتها، فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فقال علي: أما إذا أسلمت فهي لك وحمله على فرس عتيق» (رواه أبو نعيم والبيهقي).

والتاريخ الإسلامي شاهد على احتضان الأمة الإسلامية في كافة عصورها لكل شعوب البلاد التي دخلت في الإسلام تحت راية واحدة هي راية التوحيد، وصهرها في بوتقة واحدة هي بوتقة الأخوة والوحدة والمساواة، وبذلك سادت الأمة قرونا وقرونا... فلا تمييز بين فئة وفئة من الناس، ولا ظلم ولا عدوان، ولا إقصاء ولا تهميش، ولا مصادرة للحريات... الرجل والمرأة، الغني والفقير، القوي والضعيف، الوضع كالشريف، العربي كالأعجمي... الكل سواسية كأسنان المشط في الكرامة الإنسانية، وفي سائر الحقوق المدنية والاجتماعية والسياسية...

عناصر العمل الديداكتيكي

1. أهداف التعلم:

- يتعرف المتعلم والمتعلمة معنى المساواة انطلاقاً من نصوص شرعية؛
- يعبران عن موقفهما من حالات التمييز في المعاملة؛
- يعلنان التزامهما بمعاملة الناس على قدم المساواة.

2. القيم المرتبطة بالدرس:

- قيم عقدية: خلق الله بني آدم متساوين .
- قيم حقوقية: المساواة حق لكل إنسان ، والتمييز ضرب لهذا الحق .
- قيم اجتماعية: إرساء المساواة في المجتمع سبب في استتباب العدل وحصول التنمية .

3. الامتدادات والتقاطعات:

تعلمات لاحقة	تعلمات سابقة
<p>السنة الرابعة الابتدائية</p> <p>أساعد الفقير والمحتاج</p> <p>أقدر الآخر وأحترم رأيه</p> <p>أحسن تواصلتي مع الآخر</p> <p>السنة الخامسة الابتدائية</p> <p>المساواة: كلكم لآدم</p> <p>حسن التواصل</p> <p>أمد يد العون</p> <p>أقدر المرأة</p> <p>أعترف بالخطأ وأعتذر</p>	<p>السنة الأولى الابتدائية</p> <p>الله ربي</p> <p>أنفع ولا أضر</p> <p>أتعاون مع زملائي</p> <p>سورة الفاتحة</p> <p>أوحد الله</p> <p>أحسن معاملتي مع زملائي</p> <p>أشكر الناس</p> <p>السنة الثانية الابتدائية</p> <p>أطهر قلبي من الكراهية والسخرية</p> <p>أحب رسول الله ﷺ : أفندي به</p> <p>سورة الهمزة</p> <p>الله يعطيني: المعطي المانع</p> <p>أصلح ولا أفسد</p> <p>السنة الثالثة الابتدائية</p> <p>أحفظ نفسي وأرعى حقوق غيري</p> <p>أحفظ لساني</p> <p>الله العظيم الغني الرزاق</p> <p>أصدق في قلبي</p> <p>أنصر المظلوم</p> <p>السنة الرابعة الابتدائية</p> <p>المؤمن القوي خير من</p> <p>المؤمن الضعيف</p> <p>أحفظ نفسي ولا أؤذي غيري</p> <p>أحفظ نفسي ولا أؤذي غيري</p>

4. النصوص الشرعية المؤطرة للدرس:

أولاً: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ (سورة النساء: 1)

ثانياً: عن أبي نضرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه خطب في وسط أيام التشريق فقال: «يا أيها الناس، ألا إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، ألا لا فضل لعربي على أعجمي، ولا لعجمي على عربي، ولا لأحمر على أسود، ولا لأسود على أحمر إلا بالتقوى» (رواه الإمام أحمد في مسند باقي مسند الأنصار)

5. وضعية الانطلاق:

أفكر: انظر كتاب التلميذ والتلميذة ص: 29

التقويم التشخيصي

- رفض والد سمير أن يذهب به إلى المدرسة كأخته وأخيه؛ لأنه طفل في وضعية إعاقة حركية. . .
- أعبر عن رأيي وأعله؛
- كيف ينبغي أن يعامل سمير مقارنة بأخته وأخيه؟
- هل تختلف قدرات سمير العقلية عن قدراتهما؟

التقويم التكويني

1. أقدم دليلا من القرآن أو من الحديث على أن الناس كلهم متساوون؛ بعض الناس يعتقدون أن القيمة الحقيقية للإنسان هي نسبه، أبدي رأيي وأعله؛ أحدد القيمة التي يتفاضل الناس فيها عند الله.
2. أستنتج من الآية والحديث قاعدة عامة؛ أسمى نقبض هذه القاعدة، ثم أعبر عن موقفي منها؛ أذكر حالات لعدم المساواة في محيطي.

التقويم النهائي

1. أحدد فم يتساوى الناس كلهم، أستشهد على ذلك بنص شرعي؛
2. أذكر الميزان الحقيقي للحكم على الإنسان؛
3. أذكر حالات أعرفها للتمييز في حيي أو في مدرستي.

نصوص وظيفية مكملة

– قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ (سورة النساء: 57)

– عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا: ومن يكلم فيها رسول الله ﷺ؟ فقالوا: ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله ﷺ، فكلمه أسامة فقال رسول الله ﷺ: «أتشفع في حد من حدود الله؟» ثم قام فاختطب ثم قال: «إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وإيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها». (رواه البخاري في كتاب أحاديث الأنبياء).

– المادة 1: يولد جميع الناس أحرارا متساوين في الكرامة والحقوق. وقد وهبوا عقلا وضميرا، وعليهم أن يعامل بعضهم بعضا بروح الإخاء. (المادة 1 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان)

أهداف التعلم:

- يتعرف المتعلم والمتعلمة معنى المساواة انطلاقا من نصوص شرعية؛
- يعبران عن موقفهما من حالات التمييز في المعاملة؛
- يعلنان التزامهما بمعاملة الناس على قدم المساواة.

المراحل	أنشطة التعليم والتعلم	أشكال العمل	المعينات الديدكتيكية
تقويم تشخيصي (5دق)	رفض والد سمير أن يذهب به إلى المدرسة كأخته وأخيه؛ لأنه طفل في وضعية إعاقة حركية... × أعبر عن رأيي وأعلله؛ × كيف ينبغي أن يعامل سمير مقارنة بأخته وأخيه؟ × هل تختلف قدرات سمير العقلية عن قدراتهما؟	فردى/شفهى	الحوار التفاعلى
وضعية الانطلاق 10 دق	(1) أفكر: × يقرأ النص، ثم يوضح الأستاذ(ة) المطلوب؛ × تهيب كل مجموعة إجابتها وتحفظ بها في بطاقة.	عمل مجموعات كتابى	الكتاب المدرسى (الصفحة رقم 29)
إرساء الموارد 25 دق	(2) أقرأ وأتدبر: × يقرأ المتعلم(ة) الآية «يا أيها الناس اتقوا ربكم...» والحديث «يا أيها الناس، ألا إن ربكم واحد...» × يصحح أخطاء القراءة بتوجيه الأستاذ(ة)؛ (3) أستنتج: × يجيب: ما الأصل الذي يشترك فيه الناس كلهم؟ لماذا ينبغي ألا يتم التمييز بين البشر؟ فيم تتجلى القيمة الحقيقية للإنسان؟ <u>تقويم تكويني 1:</u> أقدم دليلا من القرآن أو الحديث على أن الناس كلهم متساوون؛ بعض الناس يعتقدون أن القيمة الحقيقية للإنسان هي نسبه، أبدي رأيي وأعلله؛ أعدد القيمة التي يتفاضل الناس فيها عند الله. (4) أبني قيمي: × يقرأ المتعلم(ة) العبارات ثم يحدد ما يوافق عليه... (5) أحدد موقفي: × يلاحظ الصور، ثم يحدد فيها حالات المساواة وحالات التمييز... <u>تقويم تكويني 2:</u> أستنتج من الآية والحديث قاعدة عامة؛ أسمى نقيض هذه القاعدة، ثم أعبر عن موقفي منها؛ أذكر حالات لعدم المساواة في محيطي.	فردى/شفهى فردى/شفهى فردى/شفهى فردى/شفهى فردى/شفهى	الكتاب المدرسى (الصفحة رقم 29) الحوار التفاعلى « » « » « » الألواح الشخصية الكتاب المدرسى (الصفحة رقم 29) « » الحوار التفاعلى « » الحوار التفاعلى بطاقات الأجوبة
	<u>تقويم ختامى</u> 1. أعدد فيم يتساوى الناس كلهم، أستشهد على ذلك بنص شرعى؛ 2. أذكر الميزان الحقيقي للحكم على الإنسان؛ 3. أذكر حالات أعرفها للتمييز في حى أو في مدرستي.	فردى/شفهى	الحوار التفاعلى
	× تستعرض كل مجموعة إجابتها السابقة عن نشاط أفكر، في ضوء موارد الدرس... × يثمن الأستاذ(ة) الإجابات ويقدم التغذية الراجعة.		بطاقات الأجوبة

المراحل	أنشطة التعليم والتعلم	أشكال العمل	المعينات الديدكتيكية
تقويم تشخيصي (10 دق)	<p>× هل من حق إنسان أن يفتخر على إنسان آخر بلونه؟</p> <p>× فيم يتساوى الغني والفقير؟</p> <p>× بأي شيء يمكن أن يفضل إنسان على آخر؟</p>	جماعي	حوار تفاعلي
تقويم الموارد 30 د	<p><u>أقوم تعلماتي</u></p> <p>(1) أكون إيجابيا: يقرأ المتعلم(ة) الموقف ، ثم يذكر كيف يتصرف؛</p> <p>(2) أجيب: × يقرأ المتعلم(ة) العبارات ، ثم يحدد المعنى الصحيح للمساواة... × يقرأ العبارة ثم يعبر بالرفض أو القبول مع التعليل؛ × يقرأ النص القرآني ، ثم يشرح لم عاتب الله تعالى رسوله ﷺ... (3) أبادر وأؤثر في محيطي: ينجز المتعلم(ة) أحد الأنشطة الآتية: × يبحث عن نصوص شرعية أخرى تحت على المساواة؛ × يبحث في الاتفاقيات الدولية عن فقرات تمنع التمييز بين الناس؛ × يعرض في الحصة الموالية ما تم جمعه على الأستاذ(ة) وعلى جماعة القسم .</p>	<p>فردى/شفهى</p> <p>فردى/شفهى</p> <p>فردى/شفهى</p> <p>فردى/مجموعت</p>	<p>الكتاب ص 30</p> <p>الحوار التفاعلي</p> <p>» » »</p> <p>» » »</p> <p>» » »</p> <p>الكتاب ص 30</p>
نشاط ختامى 5 دق	<p>(4) أردد وأحفظ: × يقرأ المتعلمون والمتعلمات الآية الكريمة؛ × يرددونها حتى يحفظوها؛ × يستنتجون فيم يكون إنسان أفضل من آخر...</p>	جماعي/شفهى	الكتاب ص 30

الوحدة الثالثة

موارد جديدة

الأسابيع

15-14-13-12

الدرس الأول

سَبْعَ عَشْرًا ۖ (12) وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَقَاجًا ۖ (13) وَأَنْزَلْنَا
مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ۖ (14) لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ۖ
(15) وَجَنَّاتٍ أَلْبَابًا ۖ (16) إِنَّ يَوْمَ الْقِيَامِ كَارِهُيْنًا ۖ (17)
يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ۖ (18) وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ
فَكَانَتْ أَبْوَابًا ۖ (19) وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ۖ (20)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ۚ (1) عَنِ النَّبَاِ
الْعَظِيمِ ۚ (2) الَّذِي نُمَرِّ بِهِ فُجْتِلُفُونَ ۚ (3) كَلَّا
سَيَعْلَمُونَ ۚ (4) ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۚ (5) أَلَمْ يَجْعَلِ
الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۚ (6) وَالْجِبَالُ أَوْتَادًا ۚ (7) وَخَلَقْنَاكُمْ
أَزْوَاجًا ۚ (8) وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ۚ (9) وَجَعَلْنَا الَّيْلَ
لِبَاسًا ۚ (10) وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ۚ (11) وَنَبْنِئُ قُوفَكُمْ

الدرس الثاني

جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَمَّا عَصَا ۚ (36) رَبُّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ۚ (37)
يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ
إِلَّا مَن أَمَرَ لَهُ التَّحَمُّلُ وَقَالَ صَوَابًا ۚ (38) ذَٰلِكَ
الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ ابْتَعِدْ إِلَىٰ رَبِّهِ ۚ (39) إِنَّا
أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْخُزُ الْأَرْضُ مَا قَدَّمَتْ
يَدَا ۚ وَيَقُولُ الْكَاذِبُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ ثَرَابًا ۚ (40)

إِن جَعَلْتُمْ كَانَتْ مُرْصَادًا ۚ (21) لِلصَّالِحِينَ مَغَابًا ۚ (22)
لَيْسَ فِيهَا أَهْقَابًا ۚ (23) لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا
شَرَابًا ۚ (24) إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّافًا ۚ (25) جَزَاءً وَفِاءً ۚ (26)
إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ۚ (27) وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
كَذِبًا ۚ (28) وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ۚ (29) فَذُوقُوا
قُلَىٰ نَزِيدَكُمْ ۚ (30) إِلَّا عَذَابًا ۚ (31) إِنَّ لِلْمُتَغَيِّرِ مَقَارًا ۚ (32)
عَذَابًا ۚ (33) وَأَعْتَلَبَا ۚ (34) وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ۚ (35) وَكَأْسًا
يَدْقَابًا ۚ (36) لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدَابًا ۚ (37)

ما ينبغي معرفته عن السورة

تسمى بسورة النبا لقوله تعالى في مطلعها: (عم يتساءلون عن النبا العظيم)، وهي سورة مكية آياتها أربعون . وترتيبها في المصحف الثامنة والسبعون . موضوعها المحوري عقيدة البعث والجزاء .

تقسيم السورة ومضامينها الأساسية

مضامينها الأساسية	أقسام السورة	
آيات الله الماثلة في الأنفس والآفاق ، دليل وبرهان على إمكان وقوع البعث الذي يتساءل عنه المشركون .	من قوله تعالى : ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ الآية 1 .	الجزء الأول
- يوم الفصل والقضاء بين العباد ذو أهوال ، وهو واقع لامحالة في وقت محدد .	إلى قوله تعالى : ﴿فَكَانَتْ سَرَابًا﴾ الآية 20 .	
- ما يلاقيه الكاذبون من ألوان العذاب في جهنم ، جزاء تكذيبهم بهذا اليوم .	من قوله تعالى : ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا﴾ الآية 21 .	الجزء الثاني
- فوز المتقين يوم القيامة بالجنة وتمتعهم بما أعده الله لهم فيها من ألوان النعيم .	إلى قوله تعالى : ﴿يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا﴾ الآية 40 .	
التحذير من أهوال يوم القيامة حيث يتمنى الكافر لو كان ترابا فلا يلزمه حساب .		

تقريب معاني الآيات

معانيها	الآيات
<p>(عام) لفظ استفهام أصله عن ما ، فأدغمت النون في الميم ، والمعنى: عن أي شيء يتساءل الكفار المنكرون للبعث والجزاء ؟</p> <p>أيتساءل هؤلاء عن الخبر العظيم وهو أمر البعث ؟</p> <p>وهم قد اختلفوا فيه فمنهم المصدق ومنهم المكذب .</p> <p>(كلا) حرف يفيد الردع والزجر وتنبيه المخاطب إلى بطلان كلامه ، والمعنى: إن الكفار سيعلمون أن البعث حق أم باطل .</p> <p>(حقاً) فسيعلم الكفار صدق ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم من القرآن .</p> <p>ومما أخبرهم به من أحوال يوم القيامة .</p> <p>فكيف تنكرون البعث وقد مهدنا لكم الأرض عليها تستقرون .</p> <p>وجعلنا لكم الجبال أوتادا تثبت الأرض وتحفظ توازنها .</p> <p>وجعلنا منكم الذكور والإناث لتستمر حياتكم ، وليسكن بعضكم الى بعض .</p> <p>وجعلنا النوم راحة لأبدانكم .</p> <p>وجعلنا لكم الليل كاللباس يستر أجسامكم ، أي : تغشاكم ظلمته وتستركم .</p> <p>وجعلنا لكم النهار لتحصيل أسباب العيش فيه .</p>	<p>عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ</p> <p>عَنِ النَّبِإِ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ كَأَلَّا سَيَعْلَمُونَ</p> <p>ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ</p> <p>أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا</p>
<p>وجعلنا فوقكم سبع سماوات محكمات بديعة الصنع متقنة البناء .</p> <p>وأنشأنا الشمس سراجاً يتوهج ضوؤها ويتلألأ لينير الكون .</p> <p>وأنزلنا من السحاب ماء منهمرا غزيراً .</p> <p>لنخرج بالماء أنواع الحبوب والكلا .</p> <p>وبساتين ملتفة بعضها ببعض قد تشعبت أغصانها .</p>	<p>وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا</p>
<p>إن يوم الحساب والقضاء بين العباد يوم محدد ، وسمي بيوم الفصل لأن الله يقضي فيه بين العباد .</p> <p>يوم ينفخ في الصور نفخة القيام من القبور ، فيقوم الناس ويحضرون جماعات وزمراً للحساب والجزاء .</p> <p>وتنشق السماء وتتصدع حتى تصير كالأبواب لكثرة الثقوب من هول هذا اليوم .</p> <p>نسفت حتى صارت كالسراب .</p> <p>تترقب وترصد مجيء الكفار يوم القيامة .</p> <p>مأوى ومنزل الطغاة المجرمين .</p>	<p>إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا</p> <p>وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا لِّلطَّاغِينَ مَأْبَاً</p>

لَا يَشِينُ فِيهَا أَحْقَابًا لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا	ماكثين في النار أزمانا لا انقضاء ولا نهاية لها . لا يجدون في جهنم برذا يدفع عنهم حرها ولا شرابا يدفع عنهم العطش .
إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَاقًا جَزَاءً وَفَاقًا إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا	الحميم : الماء الحار ، والغساق : صديد أهل النار وقيحهم ، فهذا طعامهم في النار . كان جزاؤهم في النار موافقا ومناسبا لسوء أعمالهم . كانوا لا يؤمنون بالبعث والحساب ، ولا ينتظرون جزاء لأعمالهم .
وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كَذَابًا وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا	فقد كانوا يكذبون برسל الله وما أنزل عليهم من الكتب . كنا نحصى عليهم أعمالهم في الدنيا ليجدوها حاضرة أمامهم . فذوقوا أيها المكذبون المنكرون للبعث ، فلن نزيدكم الا عذابا فوق ما أنتم فقيه من العذاب .
إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا وَكَأْسًا دِهَاقًا لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا	إن المتقين الطائعين ، سينجيهم الله مما فيه أهل النار من العذاب . سيدخلهم الله جنته التي زينها بالبساتين والأعنان وكل ما تشتهيه الأنفس . الكواعب جمع كاعب وهي المرأة الناهد ، وهن في سن واحدة . كأسا مملوءة من شراب خالص مصفى . لا يسمعون في الجنة كلاما باطلا أو كذبا . أثابهم الله على طاعتهم له وأعطاهم العطاء الوفير في الجنة . فهذا عطاء من الله رب السماوات والأرض وما بينهما ، فهو مدبر كل شيء فيهما . فهو الرحمن الذي وسعت رحمته كل شيء ، ولا يجروا أحد على أن يسأله في هذا اليوم دفع العذاب عن نفسه أو غيره إلا لمن أذن له الرحمن وقال صوابا . في هذا اليوم الرهيب يقف جبريل عيله السلام والملائكة مصطفىين خاضعين لله . لا يتكلم أحد منهم إلا لمن يأذن الله له بالشفاعة وقال كلاما صوابا ، إنه يوم متحقق الوقوع ولا مجال للشك فيه . فمن أراد الرجوع إلى الله والتقرب إليه بشتى أنواع الطاعات والعمل الصالح فليفع .
إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا	فهذا إنذار من الله للكافرين المنكرين للبعث وتحذير لهم مما ينتظرهم من العذاب يوم القيامة . ففي هذا اليوم ينظر الإنسان بنفسه ما قدم من خير أو شر . وفيه يتمنى الكافر لو كان ترابا فلا يحاسب ولا يلحقه عقاب .

أحكام التجويد

الدرس الأول

مراجعة وتثبيت للأحكام التجويدية السابقة أثناء قراءة الآيات المقررة .

الدرس الثاني

- مراجعة وتثبيت للأحكام التجويدية السابقة .
- حكم إظهار النون الساكنة والتنوين .
- إظهار النون الساكنة، هو إخراجها مظهرة بدون غنة، أي النطق بها نطقاً طبيعياً .
- يجب إظهار النون الساكنة (أو التنوين) إذا جاءت قبل أحد الحروف الستة الآتية :
 - الهمزة (ء) - الهاء (هـ) - العين (ع) - الحاء (ح) - الغين (غ) - الخاء (خ)
- أمثلة من السورة (عطاءً حساباً) يجب إظهار التنوين لوجود حرف الحاء بعده .
- (منه) يجب إظهار النون الساكنة لوجود حرف الهاء بعدها . أمثلة أخرى :
 - يَنْوُونَ
 - يَنْهَى - يَنْهَوْنَ - سَلَامٌ هِيَ .
 - أَنْعَمْتَ - مِنْ عَلَقٍ - جَنَّةٍ عَالِيَةٍ .
 - نَاراً حَامِيَةً - مِنْ حَمٍّ - عَلِيمٌ حَكِيمٌ .
 - أَجْرٌ غَيْرٌ - مِنْ غَسْلِينَ .
 - ذَرَّةٌ خَيْرًا - مِنْ خَوْفٍ .

الكفايات المستهدفة

- أن يصبح قادراً على استظهار السورة مرتلة ويقرأ بها في صلاته .
- أن يصبح قادراً على فهم معاني الآيات والمعنى الإجمالي للسورة .
- أن تترسخ لديه عقيدة البعث والجزاء، وأن تتولد لديه قدرة الاستدلال بما هو محسوس على ما هو مغيب من أمور العقيدة .
- أن يبادر إلى فعل الطاعات وترك المعاصي .

المعنى الإجمالي للآيات:

الدرس الأول: من الآية 1 إلى الآية 20

في مطلع هذه السورة يخبر الله عما يتساءل عنه المكذبون من قريش؟! أجابهم بذاته العالية عما كانوا يتساءلون عنه، إنهم يتساءلون عن الخبر العظيم الشأن، نبأ يوم القيامة والبعث والحساب.

كما أخبر عنهم أنهم كانوا مختلفين فيما يتساءلون عنه، فمنهم من كان منكراً ليوم القيامة، وبعضهم كان متردداً في صحة ما أخبروا به، كأنهم لم يسمعوا به من قبل، لذلك استغربوا. فجاء الرد على إنكارهم وترددهم بأسلوب الزجر: ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾ ليس الأمر كما يزعم هؤلاء المنكرون للبعث، فإنهم سيعلمون حقيقة الخبر العظيم حين يرون البعث أمراً واقعاً، يوم تقوم الساعة ويفصل بينهم فيما كانوا فيه يختلفون.

ثم شرع يبين لهم مظاهر قدرته، وعظيم آياته، وعرضها عليهم بصيغة الاستفهام لعلهم ينتبهون من غفلتهم. ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا﴾ سورة النبأ الآية 6

ألم يروا كيف بسط الله لهم الأرض ومهدا ليسر لهم الاستقرار عليها؟ - ألم يجعل الجبال أوتادا، لتحفظ لها توازنها؟ - ألم يخلقكم أزواجا ذكورا وإناثا ليستمر وجودكم؟ - ألم يجعل النوم راحة لأبدانكم؟ - ألم يجعل الليل بظلامه ساترا لكم؟ - ألم يجعل النهار وقت سعي لكم تحصلون فيه معاشكم؟ - ألم يقيم فوقكم سبع سموات محكمات البناء؟

ألم يخلق لكم في نظامكم هذا شمساً تستنبرون بها وتستمدون منها حرارة بها حياتكم وحياة غيركم مما تعلمون ومما لا تعلمون؟

ألم ينزل لكم من السحاب ماءً دافقاً منهمراً به حياتكم وحياة أنعامكم وحياة كل كائن حي؟ فأخرج لكم به حباً طعاما لكم ونباتا تعيش عليه أنعامكم، وأنشأ لكم به حداثق وبساتين ذات أشجار ملتفة الأغصان.

وبعد أن نبه الله عباده إلى هذه النعم العظيمة والظواهر الكونية الباهرة، أخذ يكشف لهم عما هم مختلفون فيه متنازعون في إمكان حصوله، إنه يوم الفصل، يوم زمن وقوعه مقدر أزلا، حيث ينفخ في الصور فيبعث الله الناس من قبورهم ويأتون إلى المحشر زمرا وجماعات يعرضون ليوم الحساب لا يخفى على الله منهم خافية. ثم يذكر الله لهم بعض أهواله تخويفا لهم من الاستمرار في كفرهم تكذيبهم، منها انشقاق السماء من كل جانب حتى تصير أبوابا ونسفاً الجبال وتفتت صخورها حتى تصير سرايا. إنه يوم الفصل الذي كانوا يعدون.

المغزى السلوكي:

أن يعبر المتعلمون والمتعلمات عن اعترافهم بقدرة الله وإيمانهم بيوم القيامة.

عناصر العمل الديكتيكي

أهداف الدرس: • أن يستظهر المتعلمون والمتعلمات سورة النبأ مرتلة.

• أن يتعرفوا مظاهر قدرة الله من خلال مخلوقاته

• أن يعبروا عن إيمانهم بالبعث والجزاء.

المكتسبات السابقة: (كل مداخل السنة الثالثة باعتبارها وحدة متداخلة وتتكامل مع برنامج السنة الرابعة)

الوسائط الديداكتيكية:

- الوسائل السمعية كالتسجيلات الصوتية التي توظف في قراءة النص القرآني باعتماد قارئ يقرأ برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق.

- الأداء الصوتي للأستاذ والمتعلمين والمتعلمات.

- الشفافات التعليمية في كتابة النص القرآني الكريم.

- الاقتداء بسلوك الأستاذ.

تقنيات التنشيط:

ضرب المثل - العمل الجماعي - العمل في مجموعات صغرى من 3 إلى 4 أفراد - العمل الثنائي - الزوبعة الذهنية - المسبقة في الحفظ .

التواصل والانفتاح:

- يوجه المتعلمون والمتعلمات إلى تثبيت ما اكتسبوه في الدرس بالتواصل مع إمام مسجد الحي ومع أفراد الأسرة .
- يتقاسمون ما اكتسبوه مع زملائهم وزميلاتهم .

التربية على القيم:

- الإيمان بقدرة الله على الخلق والبعث .

أسئلة التقويم التشخيصي :

- يستظهرون الآيات مرتلة
- يشرح : قتل الإنسان ما أكفره - وفاكهة وأبدى - فإذا جاءت الصاخة .
- لماذا لعن الله تعالى الإنسان الكافر ؟
- أذكر النعم التي أنعم الله علينا بها ؟
- بم نقابل هذه النعم ؟
- ما الذي ينفع الإنسان يوم قيامته ؟

أسئلة التقويم الإجمالي:

تقويم القراءة والحفظ:

- قراءة السورة مرتلة . - أسئلة حول أحكام النون الساكنة والتنوين . - الاستظهار الجزئي والكلي للسورة .

تقويم الفهم:

- يبين معنى بعض المفردات أو الآيات مثل :
- النبا العظيم - وجعلنا نومكم سباتا - يوم الفصل .
- من هم الذين كانوا يتساءلون عن النبا العظيم ؟
- بم أثبت الله للمكذبين قدرته على بعث الناس للحساب ؟
- ذكر ليوم القيامة اسم في هذه السورة ، ما هو ؟ .
- أذكر بعض أهوال يوم القيامة .

الاستثمار والتدبر : أسئلة ترسخ المعاني والقيم:

- أستخرج من الآيات ما ذكره الله من النعم التي أنعم بها علينا .
- بم يجب أن نقابل نعم الله علينا ؟
- بم يجب أن نستعد ليوم القيامة كي نكون من الفائزين ؟

نصوص معززة:

من القرآن:

قال الله تعالى: ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ (12) وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً (13) فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ (14) وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ (15) وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ (16) يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ (17) ﴾ سورة الحاقة

من الحديث:

«عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَتَى السَّاعَةُ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: مَا أَعَدَدْتُ لَهَا قَالَ: مَا أَعَدَدْتُ لَهَا؟ مِنْ كَثِيرِ صَلَاةٍ وَلَا صَوْمٍ وَلَا صَدَقَةٍ، وَلَكِنِّي أَحَبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ»
أخرجه البخاري ، باب علامة حب الله عز وجل لقوله ﴿ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ﴾ سورة آل عمران الآية

المعنى الإجمالي للآيات:

الدرس الثاني : من الآية 21 إلى الآية 40

وبعد ان عدّد الله تعالى وجوه إحصائه، ودلائل قدرته على البعث، وذكر يوم الفصل وما فيه من أهوال - ذكّر في هذه الآيات ما توعد به المكذّبين يوم القيامة وما ينتظرهم من ألوان العذاب فقال ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا لِلطَّاغِينَ مَآبًا﴾ سورة النبأ الآيتان 21-22 أي: إن جهنم تترصد وتنتظر هؤلاء المكذّبين الجاحدين، وستكون مستقراً لهم أبد الأبد، لا يذوقون فيها نسيماً يُنفس عنهم حرّها، ولا ماء باردا يزيل عنهم عطشها ويذهب عنهم حرقتها. طعامهم فيها ماء حارّ يقطع أمعاءهم، وصديد أهل النار المتّين يُصهر به ما في بطونهم والجلود، جزاء كفرهم وتكذيبهم وسوء أعمالهم. فقد أنكروا البعث والجزاء والحساب، وكذبوا بآيات الله ورسله، وجحدوا نعمه، وكل ذلك محصّي عنهم ومُسطرّ في كتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة، وسيجدونه حاضرا.

وبعد هذا الإخبار عما يلاقيه هؤلاء من ألوان العذاب، يأتي التوبيخ من الله ليزيدهم حسرة وعذاباً أشدّ وأقوى مما هم فيه، قاطعاً أملهم في طلب العفو: ﴿فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا﴾ سورة النبأ الآية 30.

ثم ينتقل السياق للحديث عن الصنف الثاني من الناس، فيؤكد الله تعالى أن المتقين الذين يخافون الله في السر والعلن، هم المفلحون الفائزون بدخول الجنة يوم القيامة. لهم فيها أعنان وبساتين عظيمة، وزوجات نواهد من الحور العين في سن واحدة، ولهم كؤوس مملوءة من الذّ شراب الجنة. ولا هم يسمعون فيها باطلا من القول ولا كذبا.

كل ذلك كان لهم جزاء وافيًا وعطاءً كافياً، تفضلاً ومنة من الله جزاء إيمانهم وما عملوه من خير في الدنيا. إن الذي رضي عنهم هو ربّ السموات والأرض وما بينهما، الرحمان الذي وسعت رحمته كل شيء، ولا يملك أحد مخاطبته تعالى بالشفاعة إلا بإذنه، يوم يقوم أمين وحي السماء جبريل والملائكة مصطفين خاشعين لا يتكلم أحد منهم إلا من أذن له الرحمن بالكلام وقال صواباً.

ذلك يوم القيامة يوم الحق الذي لا ريب في وقوعه. فمن شاء النجاة من أهواله فليعمل عملاً صالحاً يتقرب به إلى الله. ثم يعود السياق القرآني من جديد إلى تهديد المعاندين المكذّبين وتحذيرهم من عاقبة كفرهم وعنادهم: ﴿إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا﴾ سورة النبأ الآية 30، أي إنا حذرناكم عذاباً قريباً في يوم يرى فيه كل امرئ ما عمل من خير وما اكتسب من إثم، حينئذ يقول الكافر من شدة هول ما يرى: ياليتني كنت تراباً فلم أبعث للحساب.

المغزى السلوكي:

أن يعبر المتعلمون والمتعلّمت عن إيمانهم بالله وحرصهم على فعل الخير كي يكونوا من الفائزين بالجنة يوم القيامة.

عناصر العمل الديكتيكي

أهداف الدرس: • أن يستظهر المتعلمون والمتعلّمت سورة النبأ مرتلة.

• أن يتعرفوا أن الإيمان بالله والعمل الصالح موجب لدخول الجنة.

• أن يعبروا عن إيمانهم بالبعث والجزاء.

المكتسبات السابقة: (كل مداخل السنة الثالثة باعتبارها وحدة متداخلة وتتكامل مع برنامج السنة الرابعة)

الوسائط الديداكتيكية:

- الوسائل السمعية كالتسجيلات الصوتية التي توظف في قراءة النص القرآني باعتماد قارئ يقرأ برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق.

- الأداء الصوتي للأستاذ والمتعلمين والمتعلّمت.

- الشفافات التعليمية في كتابة النص القرآني الكريم.

- الاقتداء بسلوك الأستاذ.

تقنيات التنشيط:

- ضرب المثل - العمل الجماعي - العمل في مجموعات صغرى من 3 إلى 4 أفراد - العمل الثنائي - الزوبعة الذهنية - المسابقة في الحفظ .

التواصل والانفتاح:

- يوجه المتعلمون والمتعلمات إلى تثبيت ما اكتسبوه في الدرس بالتواصل مع إمام مسجد الحي ومع أفراد الأسرة .
- يتقاسمون ما اكتسبوه مع زملائهم وزميلاتهم .
- يشجعون الآخرين على فعل الخير والعمل الصالح .

التربية على القيم:

- الإيمان بالبعث والجزاء والحساب والجنة والنار .
- الإيمان بالله والعمل الصالح سبيل النجاة من النار .
- عدل الله في إحسانه للمحسنين وتعذيبه للمكذبين .

أسئلة التقويم التشخيصي :

- يستظهرون الآيات مرتلة
- يشرح : النبأ العظيم - ألم نجعل الأرض مهادا - إن يوم الفصل كان ميقاتا .
- ذكرت في الآيات نعمة عظيمة بها حياة كل الكائنات الحية ماهي ؟
- أذكر التغيرات التي تطرأ يوم القيامة على السماء والجبال ؟

أسئلة التقويم الإجمالي:

تقويم القراءة والحفظ:

- قراءة السورة مرتلة . - أسئلة حول أحكام النون الساكنة والتنوين . - الاستظهار الجزئي والكلي للسورة .

تقويم الفهم:

- يبين معنى بعض المفردات أو الآيات مثل :
- إن جهنم كانت مرصادا - للطاغين - إن للمتقين - الروح - إنا أنذرناكم .
- ما طعام أهل النار؟
- ما النعم التي وعد الله بها المؤمنين في الجنة؟

الاستثمار والتدبر : أسئلة ترسخ المعاني والقيم:

- أذكر آية أخبر الله فيها أنه يكتب عن الناس أعمالهم .
- لمن أعد الله الجنة؟
- بم يجب أن نستعد ليوم القيامة كي نكون من الفائزين؟

نصوص معزة:

من القرآن:

- قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ (10) كَرَامًا كَاتِبِينَ (11) يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ (12)﴾ سورة الانفطار .
- وقال الله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (3)﴾ سورة العصر .

من الحديث:

- [عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ أَوْ أَنْتَفِعَ بِهِ قَالَ: اعْزِلْ الْأَذَى عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ.] من كتاب الأدب المفرد للبخاري باب إمطة الأذى .

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، قَالَ: «لَا تَغْضَبْ، وَلَكَ الْجَنَّةُ»
المعجم الكبير للطبران رقم الحديث 1762

عن هَانئِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ يُوجِبُ الْجَنَّةَ، قَالَ: «عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْكَلَامِ، وَبَذْلِ الطَّعَامِ.»
المعجم الكبير للطبران رقم الحديث 17921

الرصيد المعرفي

تعريف:

البديع: هو الذي لا يماثله أحد في صفاته ولا في حكم من أحكامه، أو أمر من أموره، فهو المحدث الموجد على غير مثال.

بديع السماوات والأرض أي : خالقهما على غير مثال سبق، وهو مقتضى اللغة، ومنه يقال للشيء المحدث: بدعة. كما جاء في الصحيح لمسلم : « فإن كل محدثة بدعة [وكل بدعة ضلالة] » . والبدعة على قسمين : تارة تكون بدعة شرعية، كقوله : فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة . وتارة تكون بدعة لغوية، كقول أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن جمعه إياهم على صلاة التراويح واستمرارهم : نعمت البدعة هذه . وقال ابن جرير : وبديع السماوات والأرض : مبدعهما . وإنما هو مفعول فصرف إلى فعيل، كما صرف المؤلم إلى الأليم، والمسمع إلى السميع . ومعنى المبدع : المنشئ والمحدث ما لم يسبقه إلى إنشاء مثله وإحداثه أحد . ولذلك سمي المبتدع في الدين مبتدعا ؛ لإحداثه فيه ما لم يسبق إليه غيره، وكذلك كل محدث فعلا أو قولا لم يتقدمه فيه متقدم، فإن العرب تسميه مبتدعا

عناصر العمل الديداكتيكي

1. أهداف الدرس:

- في نهاية هذا الدرس، ينتظر أن يصبح المتعلم والمتعلمة قادرين على:
- تعرف أن الله بديع السماوات والأرض؛
- توظيف؛ هذا الاسم في وصف الله تعالى

2. القيم المرتبطة بالدرس:

- قيم عقدية: استشعار عظمة الله.
- قيم حقوقية: حفظ حق الله في التعظيم والإجلال.

3. الامتدادات والتقاطعات:

تعلمات لاحقة	تعلمات سابقة
<p>السنة الرابعة الابتدائية</p> <p>سورة الطارق الآيات من 5 إلى 7</p> <p>سورة العلق الآيات 1 و 2</p> <p>سورة النازعات الآيات من 27 إلى 33</p> <p>سورة القيامة الآيات 3 و 4</p>	<p>السنة الثانية الابتدائية</p> <p>سورة الغاشية الآيات من 17 إلى 20</p> <p>الله رب العالمين</p> <p>أذكر الله: أسبح الله في الركوع والسجود</p> <p>السنة الثالثة الابتدائية</p> <p>سورة الشمس الآيات من 1 إلى 7</p> <p>سورة البروج الآية 9</p> <p>الله العظيم الغني الرازق</p> <p>الله خلقتي وأحسن صورتي</p>

4. النصوص الشرعية المؤطرة للدرس:

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ سورة آل عمران ، الآيتان 190-191.

قال الله تعالى ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ سورة الأنبياء ، آية: 33.

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سَلَالَةٍ مِّن طِينٍ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾

سورة المؤمنون الآيات من 12 إلى 14

عن أنس بن مالك قال: «سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يقول: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت وحدك، لا شريك لك، المنان، بديع السماوات والأرض، ذو الجلال والإكرام. فقال: لقد سألك باسمه الأعظم، الذي إذا سُئِلَ به؛ أعطى، وإذا دُعِيَ به؛ أجاب»

(مصنف ابن أبي شيبة باب في اسم الله الأعظم ج 6 ص 47)

التقويم التشخيصي:

اذكر ثلاثة أعمال تقوم بها، تشكر الله من خلالها.

أين تتجلى قدرة الله؟.

ايت بآية تتحدث عن نعم الله.

وضعية الانطلاق

نشاط «أقرأ النص وأتساءل»: انظر كتاب التلميذ والتلميذة ، (ص 34)

التقويم التكويني

أستخرج من النص القرآني ما يدل على أن الله بديع السماوات والأرض .

أجيب شفويا ب: (نعم) أو (لا)

أعظم الله - أعبد غيره - أقوم بما أمرني به

أذكر بعض إبداعات الله الأخرى الدالة على عظمته سبحانه وتعالى .

التقويم النهائي

ألاحظ الصورتين وأعبر بما يناسب من الآيات من سورة النبأ

أقول إذا رأيت بديع صنع الله في خلقه: سبحانه الله- ما شاء الله- سبحانه ربي العظيم

نصوص وظيفية مكملة

قال الله تعالى: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَانِتُونَ بَدِيعُ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قُضِيَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ سورة البقرة 116/115

الرصيد المعرفي

تمهيد:

يعتبر هذا الدرس امتداداً للدرس السابق من مدخل الاقتداء ، والمتعلق بخلوة الرسول ﷺ في غار حراء الذي تميز بها قبل البعثة . ويتبين أنه أدرج في الوحدة الثالثة لما له من ارتباط بمضامين المداخل الأخرى وذلك حتى يتمكن المتعلم من معرفة أهمية الخلوة في حياة الرسول ﷺ والأنبياء ومن ورثهم من العلماء والصالحين المصلحين والتي هي من مميزات الرسول صلى الله عليه وسلم قبل البعثة؛

1- خلوة الرسول ص في غار حراء: أ - خلوته ﷺ :

ومن الصعب جدا على البشر تلقى الوحي من الملك لأول مرة ، ثم حبب إليه عليه الصلاة والسلام الخلاء لئبتعد عن ظلمات هذا العالم وينقطع عن الخلق إلى الله فإن في العزلة صفاء السريرة .
وكان يخلو بغار حراء ، فيتعب فيه الليالي ذوات العدد ، فتارة عشرا . وتارة أكثر إلى شهر .
عبادته في غار حراء :
وكانت عبادته على دين أبيه إبراهيم عليه الصلاة والسلام ويأخذ لذلك زاده ، فإذا فرغ إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء .

ب - نزول الوحي في غار حراء:

ولما أخذت سنّه تدنو نحو الأربعين ، نشأ لديه حب للعزلة بين الفترة والأخرى ، وحبب الله إليه الاختلاء في غار حراء - وحراء جبل يقع في جانب الشمال الغربي من مكة - فكان يخلو فيه ، ويتعب فيه الليالي ذوات العدد ، فتارة عشرة وتارة أكثر من ذلك إلى شهر ، ثم يعود إلى بيته فلا يكاد يمكث فيه قليلا حتى يتزود من جديد لخلوة أخرى ويعود الكرة إلى غار حراء ، وهكذا إلى أن جاءه الوحي وهو في إحدى خلواته تلك . .

2- بعض العبر المستفادة من خلوة الرسول ﷺ في غار حراء:

- الاختلاء والعزلة تحقق صفاء السريرة .
- الاختلاء مساعدة على التأمل في الكون والتفكير في خالقه .
- تزويد السيدة خديجة للرسول ص بالأكل والشرب رمز للمحبة والتعاون بين الزوجين .
- الاختلاء مناسبة عظيمة يتلقى فيها الرسول ص الوحي . .

عناصر العمل اليداكتلي

1. أهداف الدرس:

- أَنْ أَعْرِفَ تَحَنُّنَ الرَّسُولِ ﷺ وَتَعَبُّدَهُ فِي غَارِ حَرَاءَ .
- أَنْ أُعَبِّرَ عَنْ عِنَايَةِ اللَّهِ تَعَالَى بِرَسُولِهِ ﷺ .

2- الوسائط الديدانكية:

- السبورة واستعمال الألوان . - أسئلة تغطي الجانب المعرفي والوجداني والسلوكي .
- الكتاب المدرسي المقرر .
- تمثيل وضعيات ومواقف .
- وسائل متنوعة .
- أسطرة مرئية توضيحية

3- طرق التدريس :

يحرص الأستاذ على اعتماد طرق مختلفة ومتنوعة للعمل لانتحور على المعرفة فقط بل طرق متحورة حول المتعلم بما يقتضيه ذلك من انفتاح على طرق وتقنيات التنشيط ودينامية الجماعة منها بيداغوجية حل المشكلات / أو المشكلة الإدماجية . . . يتم من خلالها الربط بين المكتسبات الجديدة

4. القيم المتضمنة للدرس:

- قيم عقدية : الاختلاء فرصة للتفكر في خالق الكون والتأمل في عظمتة وتوحيده .
- قيم وجدانية : ترسيخ قيمة الوفاء بين السيدة خديجة وزوجها الرسول ﷺ
- قيم سلوكية : الخلوة عملية تساعد على التقرب والمناجاة .
- قيم حقوقية : من حقوق الطفل منحه فرصته لتحقيق العبودية لله تعالى .

5. التعلّات الأساسية والامتدادات:

التعلّات السابقة	التقاطعات الممكنة مع مداخل المستوى الثالث والمواد الأخرى	التعلّات اللاحقة
الاقتداء: درس الرسول شابا/رعاية الله وحفظه لرسوله ص	مداخل التربية الإسلامية للمستوى 4 المواد الأخرى	مدخل الاقتداء للمستوى الخامس ابتدائي

قراءة الوضعية الديدانكية المقترحة:



تَقُولُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) «تَمَّ حُبِّ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ، وَكَانَ يَخْلُو بَغَارِ حَرَاءٍ يَتَحَنَّنُ فِيهِ اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِعَ إِلَى أَهْلِهِ وَيَتَزَوَّدَ لِذَلِكَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَيَنْزَوِّدُ لِمَثَلِهَا، حَتَّى جَاءَهُ الْحَقُّ»
أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ: بَابُ بَدْءِ الْوَحْيِ

الْخَلَاءُ : الْخُلُوعُ وَالْعَزْلَةُ.

• أَغْنِي مُعْجَمِي : يَتَحَنَّنُ : يَتَعَبَّدُ.

الْحَقُّ : الْوَحْيُ.

1- مَاذَا كَانَ يَفْعَلُ الرَّسُولُ ﷺ فِي غَارِ حَرَاءٍ ؟

2- لِمَاذَا كَانَ يَذْهَبُ عِنْدَ السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ؟

3- مَا هُوَ الْحَقُّ الَّذِي جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ ؟

7. التقويم الإجمالي: يمكن اعتماد بعض الأسئلة لاستخلاص المعاني الأساس للدرس

- أذكر ما كان يقوم به الرسول ﷺ في غار حراء .
- أحكي كيف تلقى الرسول ﷺ الوحي لأول مرة .
- ما عاقبة خيانة الأمانة؟

8. التتبع البعدي:

يحرص الأستاذ على استثمار الفرص المتاحة والمناسبات الطارئة كذلك المولد النبوي .. والهجرة النبوية .. واستثمار المشاركة في الإذاعة المدرسية أو غيرها للتذكير بفقرات عن خلوة الرسول صلى الله عليه وسلم قبل البعثة وبعدها رغبة في ترسيخ قيمة التعبد والتحنث في خلوة في وجدان المتعلم وعقله والاقتداء بها في سلوكه دون أن يؤثر ذلك بالانخراط الإيجابي في المجتمع .

9. نصوص وظيفية مكملّة:

قال الله تعالى: ﴿ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ . سورة الشورى 49 و50

10. مراجع للتوسع وإغناء الرصيد:

- الرحيق المختوم : صفى الرحمن المباركفوري
- السيرة النبوية دروس وعبر : مصطفى السباعي
- فقه السيرة لرمضان البوطي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ① وَالنَّهَارِ
 إِذَا تَجَلَّى ② وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ③ إِنَّ
 سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ④ فَأَمَّا مَنْ أَعْجَى وَاتَّغَى ⑤
 وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ⑥ فَسَنِيَّ لَهُ لِلْغُيُورِ ⑦ وَأَمَّا
 مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغَى ⑧ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ⑨
 فَسَنِيَّ لَهُ لِلْغُيُورِ ⑩ وَمَا يَغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا
 تَرَدَّى ⑪ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى ⑫ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ
 وَالْأُولَى ⑬ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ⑭ لَا يَصْلَاهَا
 إِلَّا الْأَشْقَى ⑮ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ⑯
 وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ⑰ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ⑱
 وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَى ⑲ إِلَّا
 أَتْبَعَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ إِلَّا عَلَى ⑳ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ㉑

ما ينبغي معرفته عن السورة

سورة الليل: سورة مكية، عدد آياتها (21)، ترتبها في المصحف (92)، وتقع بين سورتي الشمس والضحى، سميت سورة الليل لقول الله تعالى في مطلعها: (وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى)

سبب النزول

سبب نزول الآية (5) :

﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى (5) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى (6) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى (7) ﴾ أخرج ابن جرير والحاكم عن عامر بن عبد الله بن الزبير قال: كان أبو بكر رضي الله عنه يعتق على الإسلام بمكة، فكان يعتق عجائز ونساء إذا أسلمن، فقال له أبوه (أبو قحافة): أي بني! أراك تعتق أناسا ضعفاء، فلو أنك تعتق رجالا جلداء، يقومون معك ويمنعونك، ويدفعون عنك، فقال: أي أبت، إنما أريد ما عند الله، فنزلت هذه الآيات فيه: (فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ..) الآيات.

سبب نزول الآية (8) :

﴿ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى (8) وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى (9) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى (10) وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى (11) ﴾ قال ابن عباس: نزلت في أمية بن خلف.

سبب نزول الآية (17) :

﴿ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى (17) الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى (18) وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى (19) إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى (20) وَلَسَوْفَ يَرْضَى (21) ﴾

أخرج ابن أبي حاتم عن عروة: أن أبا بكر الصديق أعتق سبعة، كلهم يعذب في الله، وفيه نزلت: ﴿ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ﴾ إلى آخر السورة.

سبب نزول الآية (19) :

﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى (19) ﴾

روى عطاء عن ابن عباس قال: إن بلالا لما أسلم، ذهب إلى الأصنام فسلح عليها [أصابها بالعذرة]، وكان عبدا لعبد الله بن جدعان، فشكا إليه المشركون ما فعل، فوهبه لهم، ومائة من الإبل ينحرونها لآلهتهم، فأخذوه وجعلوا يعذبونه في الرمضاء، وهو يقول: أحد فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ينجيك أحد أحد. ثم أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر: أن بلالا يعذب في الله، فحمل أبو بكر رطلا من ذهب، فابتاعه به.

فقال المشركون: ما فعل أبو بكر ذلك إلا ليد كانت لبلال عنده، فأنزل الله تعالى: (وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى.)

مضامين السورة

- إثبات عظمة الله وقدرته وعلمه.
- تفرق الناس إلى مؤمنين أتقياء كرماء ، وعدهم الله بأن يوفقهم لطريق الجنة ، ومكذبين عصاة بخلاء ، كالمهم الله إلى أنفسهم فكانوا من أهل النار .
- بيان أن المكذب البخيل المستغني بماله لن ينفعه ماله إذا أُلقي في النار .
- تكفل الله تعالى ببيان طريق الهدى بإرسال الرسل وإنزال الكتب .
- الله تعالى وحده له ملك الدنيا والآخرة .
- التحذير من دخول النار بسبب التكذيب والإعراض ، والإخبار بأن خشية الله والإنفاق في سبيله موجبان لدخول الجنة .
- الإخلاص لله سبب موجب لدخول الجنة والنجاة من النار .

الدروس والعبر المستفادة من السورة

- وجوب تعظيم الله الخالق لكل شيء ، الذي له ملك الدنيا والآخرة .
- التوفيق للطاعة أو المعصية يتوقف على رغبة العبد واختياره .
- عدل الله في توفيق العباد للخير أو الشر .
- من رحمة الله بعباده أنه تكفل ببيان طريق السعادة وطريق الشقاء .
- كل إنسان حر في اختياره ، ومحاسب على أعماله .
- وجوب الإخلاص لله في كل الأقوال والأفعال .
- الترغيب في تقوى الله .
- الترغيب في الإنفاق في سبيل الله .
- تكذيب الرسل والإعراض عن دين الله سبب دخول النار .

شرح مفردات السورة وتقريب معانيها

- وَالْيَلِ إِذَا يَغْشَى: أقسم الله بالليل الذي يغطي كل شيء بظلامه
- وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى: وأقسم بالنهار إذا ظهر وانكشف بطلوع الشمس .
- وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى: وأقسم بالذي خلق آدم وحواء وكل ذكر وأنثى في الإنسان والحيوان والنبات .
- إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى: إن عملكم لمختلف ، فمنكم من يعمل العمل الحسن الموروث للجنة ، ومنكم من يعمل العمل السيء الموجب للنار .
- فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى: فأما من أنفق في سبيل الله ، وعمل بالطاعات وتجنب المعاصي وَصَدَّقَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وبأخلف الحسن الذي وعده الله به ، فسنيصره لما فيه سعادته في الدنيا والآخرة .
- وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى: وأما من بخلَ بالمال ولم يؤد حق الله فيه ، واستغنى بما عنده عما في يد الله ، ولم يعمل عملاً صالحاً يتقرب به إلى ربه عز وجل ، وكذب بالجنة أوأخلف المضاعف الحسن الذي وعد الله به المنفق في سبيله في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ (39) سورة سبأ ، فَسَنُيَسِّرُهُ لما يكون سبباً لشقائه في الدنيا والآخرة .

وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى: ولا ينفعه ماله وغناه إذا هو سقط في النار أو في القبر .
 إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى: إِنَّ على الله الإرشاد والبيان لما فيه صلاح الإنسان في الحياة الدنيا والآخرة .
 وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى: وَإِنَّ لله الدار الآخرة والحياة الدنيا ، يعطي ما يشاء لمن يشاء ، فمن طلبهما من غير الله فقد أخطأ .
 فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى: فحذرتكم وخوفتكم من نار جهنم المتوقدة ذات اللهب .
 لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى الَّذِي كَذَبَ وَتَوَلَّى: لا يدخلها ويحترق بنارها إلا الشقي الكافر كأبي جهل وأمية بن خلف وغيرهم من الكفار وكل من اتصف بصفاتهم .
 وَسَيَجْزِيهَا الْآتَى الَّذِي يُوتِي مَالَهُ يَتَرَكَّى: وَسَيُجَدُّ عنها الْآتَى الذي ينفق ماله في سبيل الله وطلباً لمرضاته وليتطهر بذلك من رجس البخل .
 وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى: وهو لا يبتغي بالإنفاق جزاء عن نعمة أو إحسان سابق أسدي له . والمقصود به أبو بكر الصديق كما مر في سبب النزول .
 إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى: وإنما ينفق ماله ابتغاء وجه ربه الأعلى وطلباً لرضوانه .
 وَلَسَوْفَ يَرْضَى: وَلَسَوْفَ يَرْضَى بما سيعطيه الله من الثواب في الجنة .
 والآية وإن نزلت في أبي بكر رضي الله عنه ، فحكمها عام يشمل كل من ينفق ماله ابتغاء مرضاة الله .

المعنى الإجمالي للسورة:

أقسم الله تعالى بالليل حين يغشى بظلامه ، وبالنهار حين ينكشف بضائه ، كما أقسم بنفسه سبحانه وهو من خلق الذكر والأنثى ، أي آدم وحواء ثم سائر الذكور والإناث من الناس وكل الكائنات من حيوان ونبات على أن عمل الناس مختلف ، فمنه العمل الصالح الموجب للسعادة في الدارين ، ومنه عمل السوء الموجب للشقاء في الدنيا والآخرة .
 وبناءً على هذا ، فإن من أنفق في سبيل الله وهو يخاف الله ، وصدق بالحسن ، التي هي الجنة أو الخلف المضاعف الحسن الذي وعد الله به المنفق في سبيله في قوله: ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ (39) سورة سبأ ، فسيهيئ له فيه صلاحه وسعادته في الدنيا والآخرة . وأما من بخل فلم يؤدِّ حق الله فيه ماله ، واستغنى به عن ربه ، ولم يتقرب إليه بطاعته ، وتمادى في معاصيه ، وكذب بالجنة ، وبالخلف الذي وعد الله به المنفق في سبيله ، فسيهيئ الله له فيه تعاسته في الدنيا وشقاؤه يوم القيامة بعد أن أقام عليه الحجة وبين له طريق الخير وطريق الشر . فإذا أدخل نار جهنم فلا ينفعه ماله وغناه .

وإن من رحمة الله بخلقه وحكمته ، أن بين لهم طريق الهدى وطريق الضلال ، وهو وحده سبحانه الذي له أمر التصرف بإرادته في خلقه في الدنيا والآخرة .

وبعد هذا البيان ، حذر الله عباده من نار جهنم المتوقدة التي لا يدخلها إلا من كذب بآيات ربه وأعرض عنها ، وسيبعد عنها الأخصى لله ، المنفق لماله لا ليجزي به من كان له عليه فضل سابق ، وإنما ينفقه ابتغاء وجه الله ، والمتطهر بذلك من رجس البخل وسائر الآثام . وهو بهذا الإحسان يستحق أن يكافأ بالعطاء الجزيل حتى يرضى . قال المفسرون: هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه ، فقد كان يشتري العبيد المؤمنين من مواليهم الذين يعذبونهم بسبب إسلامهم فيعتقهم لوجه الله تعالى ، ومنهم بلال رضي الله عنه .

المغزى السلوكي

أن يعبر المتعلمون والمتعلمات عن حرصهم على فعل الخير طلباً لمرضاة الله وحده .

عناصر العمل الديكتيكي

أهداف الدرس:

- يستظهر المتعلمون والمتلمات سورة « الليل » مرتلة .
- يتعرفوا بعض الأعمال الموجبة لدخول الجنة .
- يعبرون عن رغبتهم في فعل الخير ابتغاء وجه الله تعالى وحده .

الوسائط الديداكتيكية:

- الشرائح - المصحف المرتل برواية ورش عن نافع - الأداء الصوتي للأستاذ أو الأستاذة والمتعلمين والمتلمات .

تقنيات التنشيط :

- ضرب المثل - العمل الجماعي العمل في مجموعات صغرى - العمل الثنائي - الزوبعة الذهنية - المسابقة .

التواصل والانفتاح:

- يثبت المتعلمون والمتلمات ما اكتسبوه في الدرس مع إمام مسجد الحي ومع أفراد الأسرة .
- يتقاسمون ما اكتسبوه مع الأصدقاء .
- يرغب بعضهم بعضا في فعل الخير وإخلاص العمل لله .

التربية على القيم:

توحيد الله

- والإيمان بالجزاء الأخروي .
- الإخلاص لله في الأقوال والأفعال .
- الاطمئنان إلى عدل الله .
- الإنفاق في سبيل الله وتجنب البخل .
- الخوف من الله عز وجل .

أسئلة التقويم التشخيصي :

- يستظهرون الآيات مرتلة
- يشرح : إن للمتقين مفازا - فمن شاء اتخذ إلى ربه مآبا .
- أذكر الآية التي تدل على أن الإنسان تعرض عليه أعماله يوم القيامة ؟
- لماذا يتمنى الكافرون لو كانوا ترابا ؟

أسئلة التقويم الإجمالي:

- تقويم القراءة والحفظ:
- قراءة السورة مرتلة .

الاستظهار الجزئي والكلي للسورة.

تقويم الفهم:

لماذا سميت بسورة الليل ؟

أستخرج من السورة الأعمال الموجبة لدخول الجنة.

أستخرج من السورة الأعمال الموجبة لدخول النار.

- لقبول الأعمال اشترط الله شرطا أساسيا ، ما هو؟

- من هو الصحابي الجليل الذي أنفق كل ماله ابتغاء مرضاة الله؟

الاستثمار والتدبر: أسئلة ترسخ المعاني والقيم:

- بماذا وعد الله المنفق في سبيل الله؟

- ما الصدقة التي يحبها الله ويتقبلها ، الصدقة التي يريد بها صاحبها الشهرة أو التي يبتغي بها صاحبها وجه الله؟

نصوص معززة:

من القرآن

قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (39)﴾ سورة سبأ

وقال الله تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهَ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ سورة النحل الآية 97

وقال الله تعالى: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا (7) فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا (8) قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا (9) وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا (10)﴾ سورة الشمس .

وقال الله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ (20)﴾ سورة الجاثية الآية: 20

من الحديث

«عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلْفًا»

أخرجه الإمام مسلم باب ، في المنفق والممسك .

«عَنْ أَبِي الْحَبَابِ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا طَيِّبًا، كَانَ إِنَّمَا يَضَعُهَا فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ يُرَبِّيهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ فَلَوْهُ أَوْ فَصِيلُهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ»

أخرجه الإمام مالك في الموطأ ، باب الترغيب في الصدقة .

«عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَصَدَّقُ بِالثَّمَرَةِ مِنَ الْكَسْبِ الطَّيِّبِ، فَيَضَعُهَا فِي حَقِّهَا، فَيَقْبَلُهَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِبَيْمِنِهِ، ثُمَّ لَا يَزَالُ يُرَبِّيَهَا كَأَحْسَنِ مَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ فَلَوْهُ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ أَوْ أَكْثَرَ»

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير رقم الحديث 309

الرصيد المعرفي

تمهيد :

يعتبر هذا الدرس من الموارد الجديدة من مدخل الاستجابة لهذه السنة ، والمتعلق ب «سنن الصلاة» . ويتبين أنه أدرج في الوحدة الرابعة ، لما له من ارتباط بمضامين المداخل الأخرى ، وذلك حتى يتمكن المتعلم من معرفة أهمية «سنن الصلاة» وأثر ذلك على شخصية المسلم في جميع أبعادها العقلية والوجدانية والسلوكية ، لذا لابد من معرفتها وكيفية أدائها واكتشاف نوع الأخطاء التي قد يقع فيها بعض الزملاء في وضعية معينة .

1- سنن الصلاة:

(أ) تعريف السنة: الطريقة والعادة الجارية. وهي ما صدر عن النبي صلى الله عليه وسلم غير القرآن من قول أو فعل أو تقرير مقصود به التشريع .

(ب) سنن الصلاة المؤكدة هي:

- 1- قراءة سورة أو شيء من القرآن كآية أو الآيتين بعد قراءة الفاتحة .
- 2- القيام لها في الركعتين الأولى والثانية .
- 3- الجهر في محله .
- 4- السر في محله .
- 5- التكبير كله عدا تكبيرة الإحرام .
- 6- التشهد الأول .
- 7- التشهد الثاني .
- 8- الجلوس الأول .
- 9- الجلوس الثاني .
- 10- سمع الله لمن حمده في الرفع من الركوع للإمام والفض.

(ج) سنن الصلاة غير المؤكدة هي:

- 1- إقامة الصلاة .
- 2- السجود على اليدين والركبتين وأطراف الرجلين .
- 3- إنصات المأموم لقراءة الإمام في الصلاة الجهرية .
- 4- المكث الزائد على أقل ما يقع عليه اسم الطمأنينة .
- 5- السُّنْرة للإمام والفض .
- 6- الجهر بالسلام .
- 7- لفظ التشهد والدعاء في آخر التشهد الثاني دون الأول .
- 8- الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الأخير .
- 9- الأذان للجماعة الذين يطلبون غيرهم في الفرض الذي حضر وقته .
- 10- قصر الصلاة الرباعية لمن سافر مسافة موجبة للقصر (أربعة وثمانون كيلومترا تقريبا) .

• ملحوظة :

- يسجد المصلي إذا ترك سنة مؤكدة ، ولا شيء عليه إذا ترك سنة غير مؤكدة .

عناصر العمل الديداكتيكي

1. أهداف الدرس:

- أَنْ أَعْرِفَ سُنَنَ الصَّلَاةِ .
- أَنْ أَطَبِّقَ السُّنَنَ فِي صَلَاتِي .
- أَنْ أُمَيِّزَ بَيْنَ السُّنَنِ وَالْفَرَائِضِ .

2. الوسائط الديداكتيكية:

- السبورة واستعمال الألوان .
- الكتاب المدرسي المقرر .
- وسائل مادية (سجاد ، مسجد . . .
- صورة معبرة
- أسئلة تغطي الجانب المعرفي والوجداني والسلوكي .
- تمثيل وضعيات ومواقف .
- أشرطة مرئية توضيحية لسنن الصلاة .

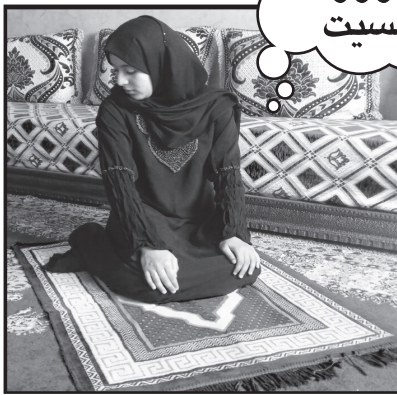
3. القيم المتضمنة للدرس:

- قيم عقلية : فهم سنن الصلاة .
- قيم وجدانية: ترسيخ قيمة الاستئذان اتباعا للرسول ص في وجدان المتعلم
- قيم سلوكية : الاهتمام بسنن الصلاة عمليا .
- قيم حقوقية: من حقوق الطفل التدريب على السنن .

4. طرق التدريس:

يحرص الأستاذ على اعتماد طرق متنوعة متركزة حول المتعلم حفاظا على تنشيط ودينامية الجماعة منها بيداغوجية حل المشكلات/أو الخطأ . . . يتم من خلالها استحضار المكتسبات السابقة وتركيبها في بنية جديدة . لمعالجة الوضعية التقويمية .

5. قراءة الوضعية الديداكتيكية المقترحة:



صَلَّتْ فَاطِمَةُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ وَبَعْدَ أَنْ سَلَّمَتْ تَذَكَّرَتْ أَنَّهَا لَمْ تَجْلِسْ لِلتَّشَهُدِ الْأَوَّلِ .

أ. أَقْرَأْ بِصَوْتٍ مَسْمُوعٍ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾

سُورَةُ الْمُرْمَلِ الْآيَةِ : 18

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي »

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ . بَابُ رَحْمَةِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ

إِنْطِلَاقًا مِنَ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ وَمِمَّا تَعَلَّمَتْهُ

• أَقْدَمَ لَهَا نَصِيحَةً .

• أَحَدَدُ الْمَشْكَلَةِ الَّتِي وَقَعَتْ لَهَا

• أَصِفْ مَا حَدَّثَ لِفَاطِمَةَ

6. التعلّمات الأساسية والامتدادات:

التعلّمات السابقة	التقاطعات الممكنة مع مداخل المستوى الثالث والمواد الأخرى	التعلّمات اللاحقة
الاستجابة : دروس أتيّم/سنن الصلاة	مداخل التربية الإسلامية للمستوى 4 المواد الأخرى	مدخل الاقتداء للمستوى الخامس ابتدائي

7. **التقويم الإجمالي:** يمكن اعتماد بعض الأسئلة لاستخلاص المعاني الأساس للدرس تكون مشتملة على الجانب المعرفي والوجداني والسلوكي . من مثل:

- أذكر بعض سنن الصلاة .
- أصف كيفية الصلاة مركزاً على سننها .
- استشهد بنصوص معززة مرتبطة بسنن الصلاة .

8. التتبع البعدي:

يحرص الأستاذ على استثمار الفرص المتاحة عند أداء إحدى الصلوات في مسجد المدرسة أو تنظيم مسابقات حول سنن الصلاة لترسيخ القيم المتبطة بها في وجدان المتعلم وعقله والتحقق بها في سلوكه

9. نصوص معززة مكملّة:

– عن أبي مسعود البدري قال: «قال بشير بن سعد: يا رسول الله أمرنا الله أن نصلي عليك فكيف نصلي عليك؟ فسكت ثم قال «قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد» والسلام كما علمتم» صحيح مسلم - باب الصلاة على النبي ﷺ .

– قال ﷺ: "صلوا كما رأيتموني أصلي" صحيح بن حبان: باب فرض متابعة الإمام .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده فقولوا: اللهم ربنا ولك الحمد، فإن من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه» صحيح البخاري، باب فضل اللهم ربنا ولك الحمد

– قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا فرغ أحدكم من التشهد الأخير فليتعوذ بالله من أربع: اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدجال» سنن ابن ماجه: باب ما يقال في التشهد والصلاة

– قال ابن عاشر :

• سُنُّهَا السُّورَةُ بَعْدَ الْوَأَقِيَّةِ
• جَهْرٌ وَسِرٌّ بِمَحَلِّ لُهُمَا
• كُلُّ تَشَهُدٍ جُلُوسٌ أَوَّلُ
• وَسَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ
مَعَ الْقِيَامِ أَوَّلًا وَالثَّانِيَّةِ
تَكْبِيرَةً إِلَّا الَّذِي تَقَدَّمَ
وَالثَّانِي لَأَمَّا لِلسَّلَامِ يَخْصُلُ
فِي الرُّفْعِ مِنْ رُكُوعِهِ أَوْ رَدِّهِ

الْمُرْشِدُ الْمُعِينُ عَلَى الضَّرُورِيِّ مِنْ عُلُومِ الدِّينِ لِابْنِ عَاشِرٍ

10. مراجع للتوسع وإغناء الرصيد:

- البيواقيت الفريدة في تصحيح العقيدة وأحكام العبادات على مذهب إمام الأئمة مالك بن أنس . تأليف العمراني الخالدي عبد السلام . دار الرشد الجديدة . الدار البيضاء . المغرب
- المرشد المعين على الضروري من علوم الدين لابن عاشر/مراجع أخرى في الفقه المالكي .

الرصيد المعرفي

تعريف:

المحتاج اسم فاعل من «احتاج إلى: افتقر إلى، كان في حاجة إلى، أعوزه: احتاج إلى المال... ورجل محتاج: معوز، مفتقر إلى ضروريات الحياة، تعوزه الأشياء الضرورية للعيش» (المنجد في اللغة العربية المعاصرة). ويستعمل الفعل مجردا هكذا «حاج حَوْجا: افتقر، ويقال: حاج إليه. وأحوج إحواجا: حاج، ويقال: أحوج إليه...» (المعجم الوسيط)

والمحتاجون من الناس صنفان ذكرهما القرآن الكريم من بين المستحقين للزكاة، الصنف الأول هم الفقراء، والصنف الثاني هم المساكين. ففي تفسيره للآية 60 سورة التوبة ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ قَالَ العلامة السعدي: «الفقراء والمساكين، وهم في هذا الموضع صنفان متفاوتان؛ فالفقراء أشد حاجة من المساكين لأن الله بدأ بهم، ولا يبدأ إلا بالأهم فالأهم، ففسر الفقير بأنه الذي لا يجد شيئا، أو يجد بعض كفايته دون نصفها. والمساكين الذي يجد نصفها فأكثر، ولا يجد تمام كفايته؛ لأنه لو وجدها لكان غنيا، فيعطون من الزكاة ما يزول به فقرهم ومسكنتهم» (تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، ص 318)

عناية الإسلام بالفقراء والمحتاجين:

عناية الإسلام بالفقراء والمحتاجين أبرز من نار على علم كما يقال، ولعل أسطع دليل على ذلك هو أنه جعل نصيب الفقراء والمساكين في أموال الأغنياء ركنا من أركانه الخمس؛ في إشارة قوية إلى أن لهم نصيبا وحقا مفروضا يؤخذ أخذا من الأغنياء، فيرد على مستحقه من الفقراء والمحتاجين. يتعلق الأمر بالركن الثالث بعد الشهادتين وإقام الصلاة. فالإسلام يعتبر المال مال الله تعالى، جعل الأغنياء مستخلفين فيه ومؤتمنين عليه ليبتلي حسن تصرفهم فيه. قال الله تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (سورة التوبة: 104). وكما جعل لهم النصيب الواجب في الزكاة المفروضة، جعل لهم نصيبا في غيرها من الصدقات الطوعية، التي تؤدي بحسب قدرة المعطي وسماحة نفسه، وعلى قدر حاجة الآخذ. قال الله تعالى: ﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ (سورة الذاريات: 19). ورغب فيها وحث عليها مبينا عظيم فضلها وثوابها فقال: ﴿وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تَقْدُمُوا لَأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (سورة الزمل: 18). وندب القادرين من أهل اليسار إلى صلة ذوي الرحم خاصة، وتعهّد المحتاجين عامة فقال: ﴿وَأَتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْ تَبْذِيرًا﴾ (سورة الإسراء: 26). وقال الرسول ﷺ: «الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله القائم الليل الصائم النهار» (رواه البخاري عن أبي هريرة في كتاب النفقات). وقال أيضا من حديث أبي كبشة الأنماري: «ما نقص مال عبد من صدقة...» (رواه الترمذي في كتاب الزهد عن رسول الله ﷺ). وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تصدق أحد بصدقة من طيب، ولا يقبل الله إلا الطيب، إلا أخذها الرحمن بيمينه وإن كانت تمرة؛ تربو في كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل...» (رواه الترمذي في كتاب الزكاة). وعن عتبة بن عامر قال: سمعت رسول الله ﷺ: «كل امرئ في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس» (رواه أحمد في كتاب مسند الشاميين).

وأیضا شرع كفارة الإطعام والفدية في رمضان، وكذا كفارات الحج وكفارة اليمين وسيلة لتخفيف العوز والحاجة لدى هذه الفئة الهشة من المجتمع. وتأكيدا على أحقية الفقراء والمحتاجين في مال الأغنياء، توعد الله مانعي هذه الفئة من المجتمع حقوقها المشروعة بأشد العذاب حين قال عز من قائل: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبِشْرِهِمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (34) يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كُنْتُمْ لَا تُنْفِقُونَ فذوقوا ما كنتم تكذبون﴾ (سورة التوبة: 34 - 35). وحذر من نسيانهم والإساءة إليهم فقال الله عز وجل: ﴿كَلَّا بَلْ لَا تَكْرَمُونَ الْيَتِيمَ (19) وَلَا تَحْضُونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ (20) وَتَأْكُلُونَ التَّرَاثُ أَكْلًا لَّمَّا (21) وَتَحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾ (سورة الفجر: 19 - 21).

بهذه الآليات سعى الإسلام إلى ضمان حق الفقراء والمحتاجين ، وإلى معالجة مشكلة الفقر بشكل عام في المجتمع المسلم ، فضلا عن دعوته إلى العمل المنتج ، وتمجيده للسعي في الكسب الحلال؛ ليعف الإنسان نفسه عن أن يضاف اسمه إلى لائحة المعوزين والمحتاجين ، فيصير عالة على غيره . . .

واجب الدولة والمجتمع نحو الفقراء والمحتاجين:

على الدولة واجب تأمين احتياجات الفقراء والمحتاجين من مداخل الزكاة المفروضة ، ومن صناديق تنشئها خصيصا لدعم الفئات الهشة والتي ليس لها دخل قار ، والتي لا يخلو منها مجتمع من المجتمعات ، خصوصا النساء والأشخاص في وضعية إعاقة ، والأطفال في وضعية صعبة . وعلى الدولة أن تسعى إلى حفظ كرامة هؤلاء بإيصال المعونات إليهم حيثما كانوا ، بدلا من أن يمدوا أيديهم بالسؤال . وحتى لا يتكرس في وجدانهم أنهم عالة على الدولة والمجتمع ، ينبغي لأجهزة الدولة التفكير في برامج لتأطيرهم وتكوينهم ، ومنحهم قروضا بدون فوائد من صندوق الزكاة أو غيره لمساعدة الشباب في إنشاء مقاولات صغيرة ، وربات الأسر في تنفيذ مشاريع صغيرة مدرة للدخل حفظا لماء الوجه . وبالموازاة مع ذلك ، على الدولة أن تشجع عملية الاستثمار من أجل خلق فرص أكبر للشغل يستفيد منها خريجو المؤسسات الجامعية ومراكز التكوين؛ كي لا يتعرضوا للعطالة فتتوسع بهم دائرة الفقر والفقراء .

أما واجب الأفراد فأقله التضامن الأسري والعائلي ، إذ لا تخلو عائلة من ذوي رحم معوزين ، خصوصا في الأعياد الدينية والمناسبات الاجتماعية والظروف الطارئة . وإذا ما اتخذ هذا التضامن شكل عمل منظم في إطار جمعيات قانونية ، فإن الأثر سيكون أكبر وأبلغ ، وبذلك يعضد عمل جمعيات المجتمع المدني جهود الدولة في الحد من الفقر والهشاشة .

عناصر العمل الديداكتيكي

1. أهداف التعلم:

- يتعرف المتعلم والمتعلمة معنى الشخص الفقير والمحتاج؛
- يتعرفان أنواع المساعدات التي يمكن تقديمها لكل شخص فقير ومحتاج؛
- يساعدان زميلهما الفقير المحتاج .

2. القيم المرتبطة بالدرس:

- قيم عقدية: مساعدة الفقراء والمحتاجين ركن من أركان الدين .
- قيم حقوقية: للفقراء والمحتاجين حق واجب في مال الأغنياء .
- قيم اجتماعية: بالتضامن مع الفقراء والمحتاجين تتقلص الفوارق الاجتماعية وتتقوى العلاقات بين أفرادها .

3. الامتدادات والتقاطعات:

تعلمات لاحقة	تعلمات سابقة
السنة الرابعة الابتدائية أبذل لوجه الله السنة الخامسة الابتدائية المساواة أمد يد العون	السنة الأولى الابتدائية - أنفع ولا أضر - سورة الضحى - أتعاون مع زملائي السنة الثانية الابتدائية سورة الهمزة - سورة الماعون - أظهر قلبي من الكراهية والسخرية الله يعطيني: المعطي المانع - أصلح ولا أفسد السنة الثالثة الابتدائية الله العظيم الغني الرزاق - أحفظ نفسي وأرعى حقوق غيري - المؤمن كله خير - أرأف وأرحم السنة الرابعة الابتدائية المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف - أحترم وأساعد الشخص في وضعية إعاقة

4. النصوص الشرعية المؤطرة للدرس:

أولاً: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى (5) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى (6) فَسَنِيَرُهُ لِلْيُسْرَى (7)﴾ (سورة الليل: 5 - 7)
ثانياً: عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان يقول: «وإن أحب الأعمال إلى الله سرور تدخله على مؤمن، تكشف عنه كرباً، أو تقضي عنه ديناً، أو تطرد عنه جوعاً». (رواه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، وحسنه الألباني في صحيح الجامع: 97-1 رقم 176)

5. وضعية الانطلاق:

أفكر: انظر كتاب التلميز والتلميذة، ص 43

التقويم التشخيصي

- ما هو الركن الثالث من أركان الإسلام؟
- أستخرج من سورة الليل آية تتناسب مع هذا الركن؟
- لمن تعطى الزكاة؟

التقويم التكويني

1. إلام تدعو الآيات 5 و6 و7 من سورة الليل؟
ما عاقبة الإنفاق على الفقراء والمحتاجين في الآخرة؟
ما أثر ذلك في الدنيا؟
2. أذكر أنواع المساعدة التي يمكن أن أقدمها لزميل فقير محتاج؛
أحدد من منهما أشد حاجة للمساعدة الفقير أم المسكين؟

التقويم النهائي

1. من هو الفقير؟ من هو المسكين؟
2. إلى ماذا يحتاج كل منهما؟
3. أبين واجبي نحو زملائي الفقراء المحتاجين...

نصوص وظيفية مكملّة

- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (9) وَأَنْفَقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ (10) وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (سورة المنافقون: 9 - 11)
- ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يقرضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (سورة البقرة: 243)

- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ، قال: «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد، ما كان العبد في عون أخيه». (رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء والاستغفار)
- وعنه رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان، فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقاً خلفاً، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكاً تلفاً». (رواه البخاري في كتاب الزكاة)

الرصيد المعرفي

تعريف:

البذل من «بذل الشيء بذلا: جاء به عن طيب نفس، فهو باذل وبذال وبذول ومبذال» (المعجم الوسيط). و«بذل بذلا: قدم بطيبة خاطر: بذل كل مساعدة... باذل: كريم، معط بسخاء... بذل: عطاء بسماح وسخاء، جود بشيء» (المنجد في اللغة العربية المعاصرة). ونقيض البذل البخل والمنع والشح.

معنى البذل لوجه الله:

دأبت الآيات والأحاديث النبوية على ربط البذل والإنفاق بعبارة «في سبيل الله» كقول الله تعالى: ﴿وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (البقرة: 194)، وكقول النبي ﷺ من حديث خريم بن فاتك قال: «قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَتَبَتْ لَهُ بِسَبْعِ مِائَةِ ضَعْفٍ» (رواه الترمذي في كتاب فضائل الجهاد)

البذل لوجه الله معناه الإنفاق في سبيل الله بنية التقرب إلى الله؛ خوفاً من ناره، وطمعا في جنته، لا رياء ولا سيمعة ولا إرادة لشكر أو لمصلحة من مصالح الدنيا. وهو ما جاء في سورة الإنسان على لسان الأبرار: ﴿وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَشْكُونًا وَتَيْمًا وَأَسِيرًا﴾ (8) إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا (9) إنا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطريراً (سورة الإنسان: 8 - 10). قال الإمام القرطبي في تفسير: «إنما نطعمكم لوجه الله»، «أي يقولون بالسنتهم للمسكين واليتيم والأسير إنما نطعمكم في الله جل ثناؤه، فزعا من عذابه وطمعا في ثوابه، لا نريد منكم جزاء أي: مكافأة، ولا شكورا أي: ولا أن تنتوا علينا بذلك، قال ابن عباس: كذلك كانت نياتهم في الدنيا حين أطعموا» (الجامع لأحكام القرآن، ج 19، ص 130). وفي الحديث المعروف عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها، أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه» (رواه البخاري في كتاب بدء الوحي)

فضل البذل في سبيل الله:

الله سبحانه هو الغني المعطي الرزاق، وهو الذي يهب المال لمن يشاء من عباده، ثم يشتريه منهم بأضعاف أضعافه، والمقابل هو الجنة. قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعِدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (سورة التوبة: 112)

وضرب مثلا رائعا للبذل في سبيله يغري ذوي النفوس السخية بالمسارعة فيه، وصوره على أنه استثمار غيبي مضمون في مال المسلم الذي هو في الأصل مال الله فقال: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنَابِلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (سورة البقرة: 260). وبشرهم بأن كل درهم أو لقمة جاد بها صاحبها بسماحة نفس، إنما يضعها في حسابها، وينمي بها رصيده من الحسنات فقال: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (سورة المزل: 18).

وجاء في الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان، فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقا خلفا، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكا تلفا». (رواه البخاري في كتاب الزكاة). وعنه أيضا رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ، قال: «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد، ما كان العبد في عون أخيه». (رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء والاستغفار)...

إلا أن الله تعالى حصر هذا الفضل الحسن والثواب الأوفى في البذل الذي يقدمه الباذل لوجه الله خالصا، ولا يتخذه سلما لتحقيق مصالح دنيوية فائتة، أو ليستعلي على خلق الله من الضعفة والمحتاجين، أو ليمن على المبدول له ويذكره

بأنه ولي نعمته... ومن فعل ذلك فهو سعي غير مأجور، وعمل يجعله الله كالهباء المنثور. قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهَ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ (سورة البقرة: 263).

أشكال البذل لوجه الله:

ليس بالضرورة أن يكون موضوع البذل مالا ومبالغ نقدية، إنه في شرع الله تعالى أوسع من ذلك بكثير، فالمسلم يبذل من وقته، ومن علمه وتجربته في الحياة، ويبذل من جهده العضلي، ويبذل من طيب كلامه وبشاشته... وهي الحقيقة التي يقرها رسول الله ﷺ: حين يقول: «تبسمك في وجه أخيك لك صدقة»، وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة، وإرشادك الرجل في أرض الضلال لك صدقة، وبصرك للرجل الرديء البصر لك صدقة، وإمطتك الحجر والشوكة والعظم عن الطريق لك صدقة، وإفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة» (رواه الترمذي في كتاب البر والصلة).

إلا أن أسمى أنواع البذل وأرفعها هو بذل المسلم نفسه، والتضحية بروحه رخيصة لأجل الدفاع عن دينه ووطنه وعرضه.

عناصر العمل الديداكتيكي

1. أهداف التعلم:

- يتعرف المتعلم والمتعلمة معنى البذل؛
- يميزان بين البذل لوجه الله والبذل من أجل هدف آخر؛
- يصفان مواقف للبذل ابتغاء وجه الله.

2. القيم المرتبطة بالدرس:

- قيم عقدية: البذل عطاء مبارك والباذل يبذل لنفسه قبل غيره.
- قيم حقوقية: في البذل وفاء بحق الفقراء والمحتاجين.
- قيم اجتماعية: البذل يقوي العلاقات الاجتماعية ويحفظها من التفكك.

3. الامتدادات والتقاطعات:

تعلمات لاحقة	تعلمات سابقة
<p>السنة الرابعة الابتدائية</p> <p>أعتني بالمسجد ومحيطه</p> <p>احفظ الله يحفظك</p> <p>السنة الخامسة الابتدائية</p> <p>المساواة</p> <p>أهذب خلقي</p> <p>أمد يد العون</p> <p>أعترف بالخطأ وأعتذر</p>	<p>السنة الأولى الابتدائية</p> <p>–أنفع ولا أضر</p> <p>–سورة الضحى</p> <p>–أتعاون مع زملائي</p> <p>السنة الثانية الابتدائية</p> <p>سورة الهمزة</p> <p>سورة الماعون</p> <p>أطهر قلبي من الكراهية والسخرية</p> <p>الله يعطيني: المعطي المانع</p> <p>أصلح ولا أفسد</p> <p>السنة الثالثة الابتدائية</p> <p>الله العظيم الغني الرزاق</p> <p>أحفظ نفسي وأرعى حقوق غيري</p> <p>أنصر المظلوم</p> <p>المؤمن كله خير</p> <p>أرأف وأرحم</p> <p>السنة الرابعة الابتدائية</p> <p>المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف</p> <p>أحترم وأساعد الشخص في وضعية إعاقة</p> <p>أساعد الفقير والمحتاج</p>

4. النصوص الشرعية المؤطرة للدرس:

أولاً: ﴿وَسَيَجْزِيهَا الْآتَى (17) الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى (18) وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى (19) إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى (20) وَلَسَوْفَ يَرْضَى﴾ (سورة الليل: 17 - 21)

ثانياً: عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً، وما تواضع أحد لله إلا رفعه». (أخرجه مسلم في كتاب البر والصلة والآداب)

5. وضعية الانطلاق:

أفكر: انظر كتاب التلميز والتلميذة، ص 44

التقويم التشخيصي

- أبين واجب الأغنياء تجاه الفقراء والمحتاجين؛
- أذكر بم وعد الله تعالى المنفقين والمتصدقين على الفقراء والمحتاجين، وأستشهد على ذلك؛
- ما الذي ينبغي أن ينويه المتصدق من صدقته؟

التقويم التكويني

1. ما الذي يخافه البخيل حينما يمنع الفقير حقه؟
هل ينقص البذل والإنفاق من المال؟ أستشهد على ذلك؛
ما جزاء من يبذل ماله لوجه الله؟
2. أشرح معنى البذل لوجه الله؛
أذكر حالة للبذل في سبيل الله؛
أذكر حالة للبذل لغير وجه الله.

التقويم النهائي

1. أشرح معنى البذل لوجه الله؛
2. هل يرغم الشرع المسلم على البذل؟ أعلل جوابي؛
3. أبين متى يكون البذل لغير وجه الله تعالى؛ أقدم بعض الأمثلة؛
4. أستشهد بنص من القرآن أو الحديث النبوي على ثواب البذل لوجه الله.

نصوص وظيفية مكملة

- ﴿فَاتِذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (38) وَمَا آتَيْتُم مِّن رَّبًّا لِّتَرْبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ﴾ (سورة الروم: 37 - 38)

﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَتَثْبِيْتًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضَعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطُلَّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (سورة البقرة: 264)

- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ، قال: «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد، ما كان العبد في عون أخيه». (رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء والاستغفار)

- وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب، ولا يقبل الله إلا الطيب، وإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي أبي أحذكم فلوّه حتى تكون مثل الجبل». (رواه البخاري في كتاب الزكاة)

الوحدة الرابعة
موارد جديدة
الأسابيع
21-20-19-18

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ ①
 خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ② أَفَرَأَوْ رَبَّهُ أَلَمْ يَكْرُم ③ إِلَيْهِ
 عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ④ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ⑤ كَلَّا ⑥
 إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ ⑦ أَرَأَيْتُمْ أَزْوَاجَهُمْ شَفَعْنَ ⑧
 رَبَّهُنَّ لَتَرْجِعْنَ ⑨ أَرْأَيْتُمْ إِلَىٰ يَنْجِعُ ⑩ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ
 ⑪ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْعُقَدِ ⑫ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَی ⑬
 ⑭ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ⑮ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ⑯
 ⑰ كَلَّا لَیْسَ لَهُ يَنْتَه ⑱ لَتَسْعَا بِالنَّاصِيَةِ ⑲
 نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ⑳ قَلِيلٌ مَّا يَذَّكَّرُ ㉑ سَنَدْعُ
 الزَّانِنَةَ ㉒ كَلَّا لَا تَصْعَدُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ㉓

ما ينبغي معرفته عن السورة

سورة العلق: سورة مكية، عدد آياتها 20، ترتيبها في المصحف 96. سميت سورة العلق لقول الله تعالى في مطلعها: (اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق). .

سبب نزول السورة

وأخرج ابن المنذر عن أبي هريرة قال: قال أبو جهل: هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم؟ فقول نعم. فقال واللات والعزى لئن رأيته يفعل لأطأن على رقبته ولأعفرن وجهه في التراب، فأُنزل الله: (كلا إن الإنسان ليطغى) الآيات . وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فجاءه أبو جهل فنهاه، فأُنزل الله (أرأيت الذي ينهى عبدا إذا صلى) إلى قوله (كاذبة خاطئة).

وأخرج الترمذي وغيره عن ابن عباس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فجاء أبو جهل فقال: ألم أنهك عن هذا، فزجره النبي صلى الله عليه وسلم. فقال أبو جهل: إنك لتعلم ما بها ناد أكثر مني، فأُنزل الله (فليدع ناديه سندع الزبانية) ثم رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة، فنكص على عقبيه، فقالوا له: مالك يا أبا الحكم؟ فقال: إن بيني وبينه لخذقا من نار، وهولا شديدا.

وأخرج ابن المنذر عن أبي هريرة قال: قال أبو جهل: هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم؟ فقول نعم. فقال واللات والعزى لئن رأيته يفعل لأطأن على رقبته ولأعفرن وجهه في التراب، فأُنزل الله: (كلا إن الإنسان ليطغى) الآيات .

فضل السورة وأهميتها

عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كان أول ما ابتدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة؛ كانت تأتيه مثل فلق الصبح، ثم حُبب إليه الخلاء، فكان بغار حراء يتحنّث فيه الليالي ذوات العدد، قبل أن يرجع إلى أهله، ثم يرجع إلى أهله فيتزوّد لمثلها، حتى فجأه الحق، فأتاه، فقال: يا محمد أنت رسول الله، قال رسول الله: «فَجَنُوتُ لِرُكْبَتِي وَأَنَا قَائِمٌ، ثُمَّ رَجَعْتُ تَرَجُّفُ بِوَادِرِي، ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى خَدِيجَةَ، فَقُلْتُ: زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي، حَتَّى ذَهَبَ عَنِّي الرُّوعُ، ثُمَّ أَتَانِي فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَنَا جَبْرِيلُ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: فَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَطْرَحَ نَفْسِي مِنْ حَالِقِ [مِنْ جَبَلٍ]، فَتَمَثَّلَ إِلَيَّ حِينَ هَمَمْتُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَنَا جَبْرِيلُ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اقْرَأْ، قُلْتُ: مَا أَقْرَأُ؟ قَالَ: فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ، ثُمَّ قَالَ: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) فَفَرَأْتُ، فَأَتَيْتُ خَدِيجَةَ، فَقُلْتُ: لَقَدْ أَشْفَقْتُ عَلَى نَفْسِي، فَأَخْبَرْتُهَا خَبْرِي، فَقَالَتْ: أَبْشِرْ، فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، وَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحْمَ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ، وَتُؤَدِّي الْأَمَانَةَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ بِي إِلَى وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ بْنِ أَسَدٍ، قَالَتْ: اسْمَعْ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ، فَسَأَلَنِي، فَأَخْبَرْتُهُ خَبْرِي، فَقَالَ: هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ، لَيْتَنِي أَكُونُ حَيًّا حِينَ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ، قُلْتُ: أَوْ مُخْرِجِي هُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّهُ لَمْ يَجِئْ رَجُلٌ قَطُّ بِمَا جِئْتَ بِهِ، إِلَّا عُودِيَ، وَلَئِنْ أَدْرَكَنِي يَوْمُكَ أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا.

مضامين السورة

- تأييد الله لنبيه بالمعجزات .
- بيان قدرة الله تعالى على الخلق ، والتنبيه على ابتداء خلق الإنسان .
- التنويه بشأن الكتابة والخط بالقلم إذ المعارف والعلوم لم تدون إلا بالكتابة والقلم .
- بيان فضل الله تعالى على الإنسان في تعليمه بواسطة الكتابة والخط ما لم يكن يعلم . وفيه دعوة أيضا إلى تعلم القراءة والكتابة لأنهما أداة معرفة علوم الدين والوحي وسائر العلوم الكونية .
- بيان أن طبع الإنسان الطغيان إذا لم يهذب بالإيمان والتقوى .
- إخبار الله بأن كل إنسان سيرجع إلى الله وأنه سيحاسب على أعماله .
- طمأنة الله لرسوله صلى الله عليه وسلم بأن الملائكة تحفظه من كيد عدوه .

الدروس والعبر المستفادة من السورة

- ترغيب الإسلام في طلب العلم .
- وجوب الاستعانة بالله في طلب العلم .
- الدعوة إلى تهذيب الطبع بالإيمان والتقوى .
- وجوب الثبات على الحق .
- الصلاة عبادة تقرب من الله عز وجل .
- الاعتداء على الغير سبب الهلاك مهما خالفك الرأي ومهما كانت عقيدته .

شرح مفردات السورة وتقريب معانيها

- اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ: ابتدئ قراءة القرآن مفتتحا، أو مستعينا باسم ربك الذي خلق كل شيء .
- خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ: جمع علقه: وهي قطعة دم يسيرة جامدة وهي أحد أطوار الجنين في بطن أمه .
- اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ: اقرأ: تأكيد للأمر الأول بالقراءة، وربك الأكرم: فإن ربك كثير الإحسان واسع الجود .
- الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ: أي علم الإنسان الخط والكتابة بالقلم . وأول من خط به نبي الله إدريس عليه السلام .
- عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ: أي علم الإنسان ما لم يكن يعلم بتعليمه الأشياء من غير معلم كالكتابة والصناعة وغيرها، ونقله من ظلمة الجهل إلى نور العلم . والمقصود: أنه يعلمك وييسر لك القراءة وإن لم تكن قارئاً .
- كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَإِطْغَى أَنْ رَأَاهُ اسْتَغْنَى: أي حقا، إن الإنسان ليتكبر ويتجاوز الحد في والطغيان لأن رأى نفسه اغتنى بالمال وصار له أعوان يغني بهما، والآية نزلت في أبي جهل، كما مر في سبب النزول .
- إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى: إنك أيها الإنسان ستموت وترجع إلى ربك، وسيحاسبك على كل أعمالك، فإن الله يجازي الطاغى بما يستحقه .
- أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا إِذَا صَلَّى ؟ الناهي: هو أبو جهل، والعبد: هو النبي صلى الله عليه وسلم . والمعنى: أخبرني أيها الناهي لبعض عباد الله عن صلاته إن كان ذلك الناهي على طريقة سديدة فيما ينهى عنه من عبادة الله،

- أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ أَوْ أَمَرَ بِالْتَّقْوَىٰ: أَرَأَيْتَ حَالَ هَذَا الطَّاعِي - وهو أبو جهل - إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ فِي نَهْيِهِ ، أَوْ أَمَرَ بِالْتَّقْوَىٰ فِيمَا أَمَرَ .

- أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى: أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ هَذَا الْكَافِرُ بِمَا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ ، وَأَعْرَضَ عَنِ الْإِيمَانِ

أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى: أَيُّ أَلَمٍ يَذُرُ هَذَا الْكَافِرُ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى وَيُشَاهِدُ مَا يَصْدُرُ عَنْهُ ، فَيُجَازِيهِ عَلَى كُفْرِهِ وَتَكْذِيبِهِ؟

- كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ: النَّاصِيَةُ: هِيَ مُقَدَّمُ الرَّأْسِ وَالسَّفْعُ: الْجَذْبُ بِشِدَّةٍ ، وَالْمَعْنَى: لَئِنْ لَمْ يَرْجِعْ هَذَا الْكَافِرُ عَنْ كُفْرِهِ وَتَكْذِيبِهِ وَإِذْأَنَّهُ لَمَحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَأْخُذَنَّ بِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ أَخْذًا عَنِيفًا ، وَلَنَسْحَبَنَّ بِهَا إِلَى النَّارِ .

- نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ: أَيُّ نَاصِيَةٍ هَذَا الْكَافِرُ كَاذِبَةٌ فِي مَقَالِهَا ، خَاطِئَةٌ فِي أَعْمَالِهَا . وَالْمُرَادُ صَاحِبُهَا بِالْإِسْنَادِ الْمَجَازِيِّ لِلْمُبَالَغَةِ . .

- فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ: أَيُّ أَهْلِ نَادِيهِ ، وَالنَّادِي: الْمَجْلِسُ أَوْ مَكَانُ اجْتِمَاعِ الْقَوْمِ لِلتَّحَدُّثِ فِيهِ ، وَلَا يُسَمَّى نَادِيًا حَتَّى يَكُونَ فِيهِ أَهْلُهُ ، وَالْمَعْنَى: فَلْيُحْضِرْ هَذَا الطَّاعِي أَهْلَ نَادِيهِ الَّذِينَ يَسْتَنْصِرُ بِهِمْ .

- سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ، وَالزَّبَانِيَةُ الْمَلَائِكَةُ الْغَلَاطُ الشَّدَادُ ، وَالْمَعْنَى: سَنَأْمُرُ مَلَائِكَةَ الْعَذَابِ لِيَجْرُوهُ إِلَى النَّارِ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِيمَا ذَكَرَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ: «لَوْ دَعَا نَادِيَهُ لَأَخَذَتْهُ الزَّبَانِيَةُ عَيْنَانَا» .

- كَلَّا لَا تَطَّعُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ: لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا يَظُنُّ أَبُو جَهْلٍ ، إِنَّهُ لَنْ يَنَالَكَ -أَيُّهَا الرَّسُولُ- بِسُوءٍ ، وَالْمَعْنَى: اثْبُتْ يَا مُحَمَّدُ عَلَى طَاعَتِكَ وَدَمٍ عَلَى سَجُودِكَ ، وَتَقَرَّبْ إِلَى رَبِّكَ . فَإِنَّ هَذَا الْكَافِرَ لَنْ يُؤْذِيكَ ؛ لِأَنَّ مَلَائِكَةَ رَبِّكَ تَحْفَظُكَ .

معنى الآيات :

قوله تعالى: ﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ هذه الآيات الخمس هي أول ما نزل من القرآن الكريم .

وفيها يأمر الله تعالى رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم أن يقرأ بادئا قراءته بذكر اسم ربه الذي خلق الخلق كله ، وخلق آدم من طين ، وخلق الإنسان من أولاد آدم من علق . ثم أكد الأمر بالقراءة لصعوبتها واندھاش رسول لهذه المفاجأة ، فأخبره بأن ربه الأكرم ، وهو القادر على تعليم عباده القراءة والكتابة بالقلم . ومن كرمه سبحانه ، أنه علم الإنسان بواسطة القلم ما لم يكن يعلم من العلوم والمعارف .

قوله تعالى ﴿ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَإِطْفَىٰ أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَىٰ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ ﴾ في هذا إخبار عن طبيعة الإنسان - قبل أن يهذبه الإيمان - أنه يطفئ عندما يرى نفسه قد استغنى بماله أو ولده أو سلطانه بل ويتجاوز الحد في الطغيان . وكان أبو جهل مضرب المثل في الطغيان حتى قيل: إنه فرعون هذه الأمة ، فقد كان يأتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي في المسجد الحرام خلف المقام فيهدده ، ويقول له: لقد نهيتك عن الصلاة هنا فلا تعد ، فإني إن وجدتكم مرة أخرى سأخذ بناصيتك وأسحبك على الأرض ، فنزلت هذه الآيات لتخفف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أخبره الله بأن مرجعهم إلينا وسوف ننتقم لك منهم إذا فاصبر على أذاهم وانتظر ما سيحل بهم .

ثم يقول له قولا يحمل العقلاء على التعجب من سلوك أبي جهل الذي كان ينهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة ، وهل الصلاة جريمة؟ فكيف ينهى عنها؟

ثم يقول له قولا يحمل العقلاء على التعجب مرة ثانية من سلوك أبي جهل فيقول: أَرَأَيْتَ حَالَ هَذَا الطَّاعِي إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ فِي نَهْيِهِ ، ، فكيف ينهى عن الصلاة ، فهل في الصلاة ضرر على أحد؟ وإن كان آمرا بالْتَّقْوَىٰ فِيمَا أَمَرَ ، فلماذا يعادي من كان آمرا بالْتَّقْوَىٰ؟ فهل الأمر بالهدى والتقوى يُعَادَى وَيُحَارَبُ؟

ويقول أرأيت يا رسولنا إن كذب هذا الكافر بالدين وتولى عن الإيمان كيف يكون حاله يوم يرجع إلى ربه؟
ألا يعلم هذا الظالم أن الله مطلع عليه وسيجزيه على أفعاله المقيتة.

وإذا بأبي جهل يزدادا طغيانا ويقول في مجلس قريش واللات والعزى لئن رأيت محمدا يُصلي لأطأن على رقبتة ولأعفرن وجهه على التراب ، فلما أتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صلي ليطأ على رقبتة فإذا به ينكص على عقبه ، ويتقي بيديه ، فقيل له مالك؟ فقال إن بني وبينه خندقا من نار وهولا وأجنحة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا » وأنزل الله تعالى (كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة) أي لو اقترب هذا الكاذب الخاطيء من رسول الله ليأمرن الله ملائكته فتأخذ بناصرته فتجره إلى نار جهنم عيانا ، حينئذ فليدع رجال نادية ومجلس قومه ، فإنهم لن ينفعوه بشيء ولن ينجيه أحد من النار .

ثم يأمر الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم بعد تهديده للطاغية ، لا تطعه فيما يطلب منك من ترك الصلاة في المسجد الحرام ، فقد كفييناك شره ، واقترب إلينا بالصلاة وسائر الطاعات .

المعنى الإجمالي للسورة:

أمر الله النبي محمدا صلى الله عليه وسلم بأن يقرأ مستعينا بالله الذي خلق كل شيء وخلق الإنسان من علق ، وهو الأكرم الذي علم الإنسان بواسطة القلم والكتابة ما لم يكن يعلم . ثم حذر الإنسان من الطغيان إن رأى نفسه قد استغنى بالمال أو الجاه ، وذكره بحقيقة ما ينتظره من الموت والحساب .

ثم ينتقل السياق إلى الحديث عن أحد من الطغاة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أبو جهل الذي كان يتوعد النبي صلى الله عليه وسلم إن هو رآه يصلي في بيت الله الحرام . فكشف الله للعقلاء عن فساد رأيته؛ لأنه إن كان على هدى ، فهل يمنع الداعي إلى الخير من دعوته؟ وإن كان مستمرا في تكذيبه لرسول الله ، ألا يعلم أن الله مطلع عليه وسيجزيه على أعماله . ثم يأتي التهديد لهذا الظالم إن هو لم ينته عن طغيانه ، فإن الله سيأمر خزنة النار فتسحب من ناصيته الكاذبة إلى النار ، وليدع حينئذ أعوانه . ثم ينتقل السياق ليطمئن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنه محفوظ وأن عليه أن يواظب على عبادته تقربا من الله .

المغزى السلوكي

- أن يعبر المتعلمون والمتعلمات عن تقديرهم للآخرين واحترامهم لآرائهم ، وأن يجتهدوا في تحصيل العلم وفعل ما يتقربون به إلى الله ، كالصلاة وفعل الخير .

عناصر العمل الديكتيكي

أهداف الدرس:

- يستظهر المتعلمون والمتلمات سورة «العلق» مرتلة.
- يتعرفون أن الإسلام دين العلم.
- أن يعبروا عن تقديرهم للآخرين واحترامهم لآرائهم.

المكتسبات السابقة:

كل المكتسبات السابقة واللاحقة تمثل وحدة متكاملة سواء على مستوى الوحدات الدراسية أو على مستوى مقرر هذه السنة.

الوسائط الديداكتيكية:

- الوسائط السمعية كالتسجيلات الصوتية التي توظف في قراءة النص القرآني باعتماد قارئ يقرأ برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق.
- الأداء الصوتي للأستاذ والمتعلمين والمتلمات.
- الشفافات التعليمية في كتابة النص القرآني الكريم.
- الاقتداء بسلوك الأستاذ.

تقنيات التنشيط:

- ضرب المثل - العمل الجماعي - العمل في مجموعات صغرى من 3 إلى 4 أفراد - العمل الثنائي - الزوبعة الذهنية - المسبقة في الحفظ.

التواصل والانفتاح:

- تثبيت المتعلمين والمتلمات ما اكتسبوه في الدرس مع إمام مسجد الحي ومع أفراد الأسرة.
- تقاسم المتعلمين لما اكتسبوه مع الأصدقاء.
- يحرصون على حضور الندوات العلمية ويدعون أصدقاءهم لحضورها.

التربية على القيم:

- تعظيم الله.
- الإيمان بمعجزة القرآن وسائر معجزات الأنبياء.
- الاعتزاز بالانتماء إلى الإسلام.
- العمل الصالح أساس تنمية الفرد والمجتمع (قيمة اجتماعية).
- احترام الرأي المخالف.

أسئلة التقويم التشخيصي :

- يستظهرون الآيات مرتلة
- يشرح : إن سعيكم لشتى - فأنذرتكم نارا تلظى - لا يصلاها إلا الأشقى .
- بماذا وعد الله من أعطى واتقى وصدق بالحسنى ؟
- بماذا توعده الله الكافر ؟
- أذكر آية تخبر بأن الإنسان لا ينفعه ماله يوم القيامة ؟
- ما الشرط الذي لابد منه لقبول الأعمال ؟

أسئلة التقويم الإجمالي:

- تقويم القراءة والحفظ: قراءة السورة مرتلة.
- الاستظهار الجزئي والكلي للسورة.

تقويم الفهم:

- لماذا سميت بسورة القلم؟
- ما المكان الذي نزلت فيه هذه السورة على النبي صلى الله عليه وسلم؟
- بماذا أمر الله النبي صلى الله عليه وسلم في أول السورة؟
- من هو المشرك الذي كان يتوعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن يطأ على رقبته إن وجده يصلي؟
- بماذا توعد الله هذا الكافر إن لم ينته عن اعتدائه على النبي صلى الله عليه وسلم؟

الاستثمار والتدبر: أسئلة ترسخ المعاني والقيم:

- ما المعجزة التي خص الله بها النبي محمدا صلى الله عليه وسلم؟
- ماذا نستفيد من أمر الله للنبي صلى الله عليه وسلم بالقراءة قبل كل العبادات؟
- ما العبادة التي ختم الله بها السورة؟
- يعزز المواقف الإيجابية ويثمنها.

نصوص معزة:

من القرآن

قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ سورة طه 111.

قال الله تعالى: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ (63) سورة الفرقان

قال الله تعالى: ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ (94) إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ (95) الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (96) وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ (97) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (98) وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ (99) سورة الحجر.

قال الله تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (97) فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (98) إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (99) سورة النحل

قال الله تعالى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (3) سورة المائدة

قال الله تعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ سورة طه الآية 131

من الحديث

- «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُمَّ أَنْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَزِدْنِي عِلْمًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حَالٍ، أَهْلُ النَّارِ.» أخرجه الترمذي، باب فِي الْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ.

- «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ أَوْ الْعَمَلِ الصَّلَاةُ لَوْ قَتَلَهَا وَبُرِّ الْوَالِدَيْنِ.» أخرجه الإمام مسلم. باب بَيَانِ كَوْنِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ.

- «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: إِقَامُ الصَّلَاةِ لَوْ قَتَلَهَا.» أخرجه النسائي باب فَضْلِ الصَّلَاةِ لِمَوَاقِبَتِهَا.

الرصيد المعرفي

تعريف:

الإيمان لغة التصديق وفي الشرع اعتقاد بالقلب وقول باللسان وعمل بالجوارح .
الأنبياء جماعة من البشر اختارهم الله وقربهم إليه وأطلعهم على عظمة ملكه وأوحى إليهم بأمور دينهم ، إلا أنه لم يكلفهم بتبليغ ذلك إلى الناس .
الرسل جماعة من البشر اصطفاهم الله وأرسلهم إلى الناس ليرشدوهم إلى طريق الخير فيتبعوه ، وليبينوا لهم طريق الشر كي يبتعدوا عنه ويتجنبوه .

المعجزة هي أمر خارق للعادة تكون من نفس النوع الذي برع به قوم النبي ، وهي تعجز الآخرين عن الإتيان بمثلاً ، وتدل على صدق النبي ورسالته عن ربه ، وعلى الناس اتباعه ؛ فتعددت المعجزات واختلفت لتناسب الأقوام ؛ فقوم سيدنا عيسى -عليه الصلاة والسلام- اشتهروا بالطب وأتقنوه فكانت معجزته التي أيده الله تعالى بها وأجراها على يديه هي إحياء الموتى وإبراء الأبرص والأعمى وكذلك إنزال مائدة من السماء كما طلبوا منه ، وكذلك كان يعمل تماثيل من الطين ثم ينفخ فيها فتكون طيراً بإذن الله تعالى ، وتكليمهم في مهده كلها معجزات تؤكد صدق نبوته فلا أحد منهم استطاع المجيء بمثلاً . أما سيدنا موسى -عليه السلام- فكانت معجزته تحويل العصا إلى حية كبرى ، وإدخال يده في جيبه فتخرج بيضاء من غير سوء آية لقومه ، وذاك لإشتهارهم بالسحر وخداع أعين الناس ، فلما رأى السحرة معجزته آمنوا به ، فهم يميزون السحر عن الحقيقة . أما سيدنا صالح -عليه الصلاة والسلام- فكانت معجزته الناقة التي تخرج من الصخر قال تعالى : ﴿وَالْيَاقُوتُ أَخَاهُ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ إِلِيمٍ﴾ . سورة الأعراف الآية 72

أما معجزة إبراهيم -عليه السلام- فهي خروجه من النار سالماً عندما القاه فيها قومه ليحرقوه لأنه حطم أصنامهم ، ودعاهم للإيمان بالله تعالى وترك عبادة الأصنام . قال تعالى : ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ سورة الأنبياء الآية 68

بعض معجزات الرسول ﷺ:

أما معجزات النبي صلى الله عليه وسلم فهي كثيرة ومتعددة ، منها ما حصل وانتهى ، ومنها ما هو باق إلى أن يشاء الله تعالى ، و القرآن العظيم هو المعجزة العظمى ، والآية الكبرى على نبوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، وهي ، الآية الباقية الدائمة التي لا يطرأ عليها التغيير والتبديل ، أما المعجزات التي حصلت وانتهت فهي كثيرة من أشهرها: معجزة الإسراء والمعراج ، معجزة انشقاق القمر ، معجزة تكثير القليل من الطعام بين يديه صلى الله عليه وسلم ، نبع الماء من بين أصابعه صلى الله عليه وسلم ، إخباره صلى الله عليه وسلم بالأمور الغيبية المستقبلية ثم تقع كما أخبر ، حنين الجذع إليه لما فارقه إلى المنبر ، تسليم الحجر عليه وهو في مكة . إبراء المرضى .

ثمرات الإيمان بالرسل عليهم السلام:

- 1 - العلم برحمة الله تعالى وعنايته بخلقه حيث أرسل إليهم أولئك الرسل الكرام للهداية والإرشاد .
- 2 - شكر الله على هذه النعمة الكبرى .
- 3 - محبة الرسل وتوقيرهم والثناء عليهم بما يليق بهم لأنهم رسل الله تعالى وخلاصة عبده ، ولما قاموا به من تبليغ رسالة الله لخلقه وكمال نصحتهم لأقوامهم وصبرهم على أذاهم .
- 4 - العلم بقدرة الله تعالى واختياره واصطفائه لبعض خلقه؛ وتفضيله بعضهم على بعض .
- 5 - ما يورث الإيمان بهم من رفع الدرجات ومحو السيئات .
- 6 - أن التمسك بما جاءوا به هو الطريق الموصل إلى سعادة الدنيا والآخرة .

عناصر العمل الديداكتيكي

1. أهداف الدرس:

- في نهاية هذا الدرس ، ينتظر أن يصبح المتعلم والمتعلمة قادرين على:
- تعرف بعض الأنبياء والرسول .
- تعرف مهام الرسول والأنبياء .
- التمييز بين الرسول والنبي .
- تعرف معنى المعجزة وبعض معجزات الأنبياء والرسول .

2. القيم المرتبطة بالدرس:

- قيم عقدية: الإخلاص في العبودية لله .
- قيم حقوقية: توقير الأنبياء وتعظيمهم .
- قيم وجدانية: التعلق بهم وبسيرهم .

3. الامتدادات والتقاطعات:

تعلمات لاحقة	تعلمات سابقة
<p>السنة الرابعة الابتدائية</p> <p>سورة البينة الآيات من 1 إلى 3</p> <p>سورة الجمعة الآية 2</p> <p>السنة الخامسة الابتدائية</p> <p>أو من بالله وكتبه ورسله</p> <p>الرسول صلى الله عليه وسلم المصدق</p> <p>إنذار الرسول صلى الله عليه وسلم لعشيرته</p>	<p>السنة الثانية الابتدائية</p> <p>سورة الشرح / سورة النصر</p> <p>مولد الرسول صلى الله عليه وسلم</p> <p>الرسول صلى الله عليه وسلم المطهر</p> <p>علامات النبوة</p> <p>الرسول صلى الله عليه وسلم المبشر به</p> <p>أحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أقتدي به</p> <p>السنة الثالثة الابتدائية</p> <p>سورة الأعلى الآيات من 17 إلى 18</p> <p>سورة الكوثر</p> <p>الرسول صلى الله عليه وسلم الصادق</p> <p>الرسول صلى الله عليه وسلم الأمين</p> <p>أحب رسول الله أتخلق بأخلاقه</p> <p>أثبت على الحق</p>

4. النصوص الشرعية المؤطرة للدرس:

- قال تعالى ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ اللَّهُ خَيْرٌ مَّا يُشْرِكُونَ﴾ سورة النمل الآية: 61
- ﴿قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ سورة الأعراف الآية: 144
- قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ سورة الحج الآية: 73

ويقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَاتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ﴾ سورة الأنعام الآية 125

التقويم التشخيصي

أين يتجلى بديع صنع الله في الكون؟
استشهد على ذلك بآية أو آيتين من سورة النبأ.
ماذا يجب على الإنسان تجاه خالقه ومبدعه؟

وضعية الانطلاق

نشاط «أقرأ النص وأتساءل»: انظر كتاب التلميذ والتلميذة، (ص 34)

التقويم التكويني

– من هو النبي؟ من هو الرسول؟ ما الفرق بينهما؟
– ماهي المعجزة؟ اذكر بعض معجزات الرسل والأنبياء.

التقويم النهائي

– ماذا يجب علي تجاه الأنبياء والرسل؟
– ماهي معجزة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم؟

نصوص وظيفية مكملة

قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾
سورة النساء الآية 135

قال تعالى ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾
سورة الحديد الآية 24

وقال تعالى ﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾
سورة آل عمران الآية 184

وقال صلى الله عليه وسلم:

« ما من نبي من الأنبياء إلا وقد أوتي من الآيات ما آمن على مثله البشر، وإنما كان الذي أوتيته وحياً أوحاه الله إليّ، فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة » صحيح مسلم، باب وجوب الإيمان برسالة نبينا

الدرس الأول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا الْمَزْمِلُ فَمِنْ أَيْنَ إِلَهًا
 قَلِيلًا ① نَصَبَهُ، أَوْ أَنْفَضَ مِنْهُ قَلِيلًا ② أَوْزَمَ
 عَلَيْهِ وَرَبُّ الْفُرْعَانِ تَوْتِيلًا ③ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا
 ثَقِيلًا ④ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَخْشًا وَأَقْوَمُ قِيلًا
 ⑤ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا ضَوِيًا ⑥ وَإِنْ كُنَّا مِنْكُمْ
 رَمِيمًا ⑦ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَاتِلُنَا ⑧ وَكَيْلًا ⑧ وَاصْبِرْ عَلَى مَا
 يَقُولُونَ وَانْصُرْهُمْ تَجْرًا حَسِيمًا ⑨ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ
 أُولِي النَّعْمَةِ وَمَقِلْهُمْ قَلِيلًا ⑩ إِنَّ لَدُنَّا أَنْكَالًا
 وَجَحِيمًا ⑪ وَكَهْجًا مَاءً غَاصًّا وَعَذَابًا أَلِيمًا ⑫
 يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا
 مَهِيلًا ⑬

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا الْمَزْمِلُ فَمِنْ أَيْنَ إِلَهًا
 قَلِيلًا ① نَصَبَهُ، أَوْ أَنْفَضَ مِنْهُ قَلِيلًا ② أَوْزَمَ
 عَلَيْهِ وَرَبُّ الْفُرْعَانِ تَوْتِيلًا ③ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا
 ثَقِيلًا ④ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَخْشًا وَأَقْوَمُ قِيلًا
 ⑤ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا ضَوِيًا ⑥ وَإِنْ كُنَّا مِنْكُمْ
 رَمِيمًا ⑦ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَاتِلُنَا ⑧ وَكَيْلًا ⑧ وَاصْبِرْ عَلَى مَا
 يَقُولُونَ وَانْصُرْهُمْ تَجْرًا حَسِيمًا ⑨ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ
 أُولِي النَّعْمَةِ وَمَقِلْهُمْ قَلِيلًا ⑩ إِنَّ لَدُنَّا أَنْكَالًا
 وَجَحِيمًا ⑪ وَكَهْجًا مَاءً غَاصًّا وَعَذَابًا أَلِيمًا ⑫
 يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا
 مَهِيلًا ⑬

الدرس الثاني

تَخْصُوكَ قِتَابٌ عَلَيْكَمْ قَافِرَةٌ وَأَمَّا تَبَسَّرْ مِنَ الْفُرْعَانِ
 عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْجُومًا ⑭ وَاعْمُرُوا بَيْتَ اللَّهِ
 وَلَا تَزِرِ زَوَاجُكُمْ مِنْهُ شَيْئًا وَلَا تَسْرِ مِنَ الْمَسْجِدِ
 سَبِيلًا ⑮ قَافِرَةٌ وَأَمَّا تَبَسَّرْ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
 وَآتُوا الزَّكَاةَ وَافْرُضُوا اللَّهَ فَرَضًا حَسَنًا وَمَا
 تَفَعَّلُوا مِنْكُمْ مِنْ خَيْرٍ نَجِدُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ فَوْحًا حَسَنًا
 وَأَعْلَمْ أَنَّكُمْ أَنْتُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ⑯

إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ
 كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ⑭ فَعَجَلَ فِي مَعُونَةِ
 الرَّسُولِ فَأَخَذْنَاهُ أَخْدًا وَبَيًّا ⑮ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ
 كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا السَّمَاءُ مِنْكَ صَرِيحٌ
 كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ⑯ إِنَّ قَلِيلًا مِنْكُمْ لَنَأْتِيَنَّكَ
 بِشَيْءٍ مِنْ رَبِّكَ سَبِيلًا ⑰ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ
 أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِ اللَّيْلِ مِنْ مُصَلًّى، وَثُلُثِيهِ، وَكَهَاجِيقَةٍ مِنَ
 النَّجْمِ مَعَكَ وَاللَّهُ يُفَعِّلُ الْبَلَّ وَالنَّهَارَ عَلِيمٌ أُنْ لِي

ما ينبغي معرفته عن السورة

- تسمى سورة المزمل أصله المتزمل وأدغمت التاء في الزاي أي المتلف بثيابه لأنها تتحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم في بدء الوحي .

وهي سورة مكية إلا الآيات 10-11 و 19 فمدنية عدد آياتها عشرون 20
نزلت بعد سورة القلم .

ترتيبها في المصحف : الثالثة والسبعون .

سبب النزول .

أخرج البخاري ومسلم والترمذي وغيرهم عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : «جاءت بحراء فلما قضيت جوارى هبطت فنوديت ، فنظرت عن يميني فلم أر شيئاً ونظرت عن شمالي فلم أر شيئاً ، فرفعت رأسي فإذا الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض ، فجلست (أي فزعت) منه رعباً . فرجعت ، فقلت : «دَثْرُونِي» «دَثْرُونِي» وفي رواية : «فجئت أهلي فقلت زَمْلُونِي زَمْلُونِي» فأنزل الله «يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ» . وقال جمهور العلماء : وعلى إثرها نزلت (يَا أَيُّهَا الْمَزْمَلُ) .

التفسير المنير للزحيلي ج 29 ص 191 .

وذكر القرطبي عن ابن عباس نحوه قال : كان هذا في ابتداء ما أوحى إليه ، فإنه لما سمع قول الملك ونظر إليه ، أخذته الرعدة فأتى أهله فقال : «زَمْلُونِي دَثْرُونِي» تفسير القرطبي 19 ص 23 .

تقسيم السورة ومضامينها الأساسية

أقسام السورة	مضامينها الأساسية
من قوله تعالى : ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا الْمَزْمَلُ﴾ الآية 1 . إلى قوله تعالى : ﴿وَكَاْنَتِ الْجِبَالُ كَثِيْفًا مَّهِيلًا﴾ الآية 13 .	- أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقيام الليل وترتيل القرآن . - تنبيه النبي صلى الله عليه وسلم إلى ثقل القرآن الذي سينزل عليه . - أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالتفرغ للعبادة ليلاً وبالتصرف في أموره نهاراً مع الإكثار من الذكر . - دعوة النبي صلى الله عليه وسلم إلى الصبر على أذى المشركين وعدم التعرض لهم بالأذى . - توعده المشركين بأشد العذاب في الدنيا والآخرة .
من قوله تعالى : ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا﴾ الآية 14 . إلى قوله تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ الآية 18 .	- تحذير لمشركي العرب من أن يصيبهم مثل ما أصاب فرعون وجنوده بسبب تكذيبهم . - إنكار الله على المشركين عدم خوفهم من عذاب يوم القيامة . - من أراد أن يتعظ فما ذكر من العظات يكفيه .

<p>من قوله تعالى : ﴿وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ الآية 20 .</p>	<p>- تخفيف الله عن الصحابة رضي الله عنهم بإسقاط فريضة قيام الليل وجعله تطوعا .</p> <p>- ذكر الأعذار المسوغة للتخفيف عن المؤمنين .</p> <p>- الدعوة إلى الاكتفاء بما تيسر من القيام ليلا ، والأمر بإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة مع المداومة على الذكر والاستغفار .</p>
---	--

تقريب معاني الآيات

معانيها	الآيات
<p>أصله المتزمل فأدغمت التاء في الزاي أي منتصف المتلفف بثيابه والنداء موجه إلى النبي صلى الله عليه وسلم .</p> <p>انهض يا محمد لصلاة الليل بمقدار نصفه أو زيادة قليلة عن نصفه أو نقصان قليل .</p> <p>واقرا القرآن على تمهل .</p> <p>إنا سننزل عليك القرآن وفيه التكاليف الشاقة والأوامر والنواهي الصعبة على النفوس .</p> <p>إن قيام الليل بعد النوم أشد موافقة ومصادقة للخشوع لهدوء الليل ، وأثبت قراءة لحظور القلب فيها .</p> <p>إن لك في وقت النهار ما يشغلك وما تتفرغ فيه مصالح الحياة .</p> <p>أكثر بامحمد (صلى الله عليه وسلم) من ذكر الله واقطع إليه بالعبادة .</p> <p>إن الله سبحانه هو رب المشارق والمغرب فلا معبود بحق سواه ، فاوكل عليه في كل أمورك .</p> <p>واصبر يا محمد عل سب المشركين لك ولما جئتكم به ولا تتعرض لهم بسوء واعرض عما يقولون .</p> <p>واترك عقاب المكذبين المترفين ودعهم فإنني أكفيكم أمرهم . وسأجازيهم بما يستحقون من العذاب .</p> <p>أمهلهم زمنا إلى حين الأجل المحدد لعقابهم ، وقد أهلك الله زعماء في وقعة بدر الكبرى .</p> <p>ذكر الله في هذه الآية أربعة أنواع من العذاب ، الأنكال وهي القيود ، والجحيم وهي نار جهنم المحرقة و طعاما لا يستساغ ، فلا هو ينزل ولا هو يخرج ، وألوانا من العذاب هي أشد مما ذكر .</p> <p>إن هذا العذاب واقع بالكفار يوم القيامة حيث تضطرب الأرض وتزلزل الجبال وتصير كأكوام الرمال المتناثرة بعد أن كانت حجارة صماء .</p>	<p>يَا أَيُّهَا الْمَرْمُلُ</p> <p>قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا نِصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا</p> <p>إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا</p> <p>إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا</p> <p>إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا</p> <p>وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَيَّنْ إِلَيْهِ تَبَيَّنًا</p> <p>رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا</p> <p>وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا</p> <p>وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِيَ النَّعْمَةِ</p> <p>وَمَهْلُهُمْ قَلِيلًا</p> <p>إِنَّ لَدُنَّا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا</p> <p>يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيرًا مَهِيلًا</p>

إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا

شَاهِدًا عَلَيْكُمْ

كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ

فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا

فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا

السَّمَاءِ مُنْفَطِرٍ بِهِ

كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا

إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ

فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا

إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ

وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ

وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ

عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصِيَهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ

فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ

عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَىٰ

وَأَخْرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ

وَأَخْرُونَ يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ

وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا

وَمَا تَقْدِّمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ

هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا

وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

المخاطبون هم كفار قريش والمراد سائر الخلق، والرسول هو محمد صلى الله عليه وسلم.

يشهد عليكم يوم القيامة ما صدر منكم من الطاعات والمعاصي.

وهو نبي الله موسى عليه السلام الذي أرسله الله إلى فرعون مصر يدعو إلى دين الله، فكذب بنبوة موسى ولم يؤمن بما جاء به.

أهلكناه ومن معه في البحر.

كيف يحصل لكم الأمان من عذاب الله وأنتم مصررون على كفركم في يوم يشيب من أهواله الولدان.

وفي هذا اليوم تنتشق السماء لشدته.

كان وعد الله بمجيء هذا اليوم واقعا لا محالة.

إن هذه الآيات التي ذكر الله فيها أهوال يوم القيامة وما يصيب المكذبين من العذاب لعبرة وموعظة لمن أراد أن يعتبر.

فمن أراد أن يتعظ بهذه الآيات فإنها تكفيه، ليسلك سبيلا موصلا إلى رضوان ربه.

إن الله يعلم أنك يا محمد أنك تقوم أقل من نصف الليل ونصفه وثلثه.

وكذلك تقوم معك طائفة من أصحابك.

والله يعلم مقاديره ويعلم القدر الذي تقومونه من الليل.

فهو سبحانه يعلم أنك يا محمد وأصحابك لن تستطيعوا معرفة مقدار ماتقومونه من الليل فعفا عنكم وخفف عنكم رحمة بكم.

صلوا ما شئتم من الليل والمراد بالقرآن: الصلاة من باب إطلاق الجزء وإرادة الكل.

وهذه الآية ناسخة أي رافعة للأمر بقيام نصف الليل والذي تقدم الأمر به في مطلع السورة، ثم ذكر الله تعالى أسباب التخفيف وأعذاره في الآيات الموالية.

إن الله تعالى يعلم أن هناك أعذارا تمنعكم من قيام الليل منها المرض فقد يكون منكم مرضى ولا يقدر على قيامه.

وطائفة منكم يسافرون من أجل التجارة طلبا للرزق.

وطائفة أخرى تجاهد في سبيل الله.

صلوا من الليل ما تطيقون، وإعادة الأمر بالتخفيف تأكيد للرخصة.

أدوا الصلاة المفروضة لوقتها وكما أوجب الله بأركانها وشروطها وأدوا زكاة أموالكم.

وأنفقوا في سبيل الله على الأهل والمحتاجين وكل وجوه البر.

إن الله يثيبكم على كل خير تقدمونه لأنفسكم من طاعة أو صدقة أو معروف فستجدون جزاءه عند الله يوم القيامة.

ستجدون ثواب ما أنفقتم مضاعفا أضعافا كثيرة.

أكثر من الاستغفار فإن الله يغفر الذنوب جميعا وإنه تعالى تواب رحيم.

أحكام التجويد

الدرس الأول

1) مراجعة درس النقل :

(أَوَانُقُصْ) أصلها (أَوَانُقُصْ) تقرأ (أَوَانُقُصْ)

القلقلة في الكلمات الآتية

(وَطُنًا) - (وَأَقَوْمٌ) - (تَنْبِيلاً)

(الْمَغْرِب) يجب ققللة الباء عند الوقوف عليها بالساكن .

- تنبيه المتعلمين إلى النطق بالراء مفخمة في (ذَرْنِي)

- مراجعة الأحكام الآتية (أُولِي) لا نمد الواو فتقرأ (أُولِي)

- مراعاة غنة النون المشددة في (النَّعْمَة) (إِنَّ) (إِنَّا)

- تحقيق الإخفاء في النون الساكنة والتنوين في (هَجْرًا جَمِيلًا) (أَنْكَالًا) (وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ) (رَسُولًا شَاهِدًا)

- مراعاة حكم الإدغام بغنة في (أَنْكَالًا وَجَحِيمًا وَطَعَامًا) (غُصَّةٍ وَعَذَابًا) (كَثِيرًا مَّهِيلًا)

حكم إظهار النون الساكنة والتنوين .

يجب إظهار النون الساكنة والتنوين إذا جاء بعدها حرف من حروف الحلق وهي الهمزة (ء) والهاء (ه) العين (ع) الحاء (ح) الغين (غ) الخاء (خ) .

الكفايات المستهدفة

- أن يصبح المتعلم قادرا استظهار السورة مرتلة ويقرأ بها في صلاته .

- أن يصبح قادرا على فهم معاني الآيات والمعنى الإجمالي للسورة .

- أن يوقن بأن الله لا يضيع أجر المحسنين .

- أن يقيم الصلاة ويسهم في حملات التضامن .

المعنى الإجمالي للسورة:

الدرس الأول:

هذه الآيات من أول ما نزل من الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ففي الأحاديث الصحيحة أن النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه جبريل وهو في غار حراء في أول الوحي خافه على نفسه ، فرجع إلى أهله مرتعداً يرجف فؤاده ، فقال لخديجة رضي الله عنها: زملوني زملوني ، لقد خشيتُ على نفسي . وأخبرها الخبر . فنزلت هذه الآيات : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمَزْمُلُ قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا نِصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ۝ أَيُّهَا الْمُتَلَفُّ بِثِيَابِهِ ، قُمْ اللَّيْلَ وَأَنْشِطْ لِلصَّلَاةِ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُ ، ثُمَّ بَيِّنْ لَهُ الْمَقْدَارَ الَّذِي يَصْلِيهِ ، نِصْفَ اللَّيْلِ أَوْ أَقْلَ مِنَ النِّصْفِ قَلِيلًا ، أَوْ أَنْ يَزِيدَ عَلَيْهِ قَلِيلًا بِقَدْرٍ مَا يَسْتَطِيعُ ، وَأَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ بِتَمَهْلٍ دُونَ عَجَلَةٍ . وَكَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ الصَّلَاةُ الْخَمْسُ . ثُمَّ أَخْبَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِأَنَّهُ سَيُلْقِي عَلَيْهِ قِرَاءَنَا عَظِيمًا فِيهِ تَكَالِيفٌ شَاقَّةٌ ، وَعَلَيْهِ أَنْ يَسْتَعِدَّ لِهَذَا الْأَمْرِ الشَّاقِّ بِقِيَامِ اللَّيْلِ ، وَأَكْدَّ لَهُ أَنْ قِيَامَ اللَّيْلِ وَالنَّهْوضَ لِلْعِبَادَةِ شَدِيدُ الْوُطْءِ ، وَأَشَدُّ رَسُوخًا فِي الْقَلْبِ ، وَأَبْيَنُ قَوْلًا ، لِمَا يَكُونُ بِاللَّيْلِ مِنْ هُدُوءٍ وَصَفَاءٍ ، وَأَنْ لَهُ فِي النَّهَارِ تَقْلَبًا فِي مَصَالِحِهِ ، وَاشْتِغَالًا بِأُمُورِ الرِّسَالَةِ ، وَأَكْثَرُ مِنْ ذِكْرِ اسْمِ مَنْ تَعْبُدُكَ بِالْخَلْقِ وَالتَّزْيِينِ ، وَانْقِطَعَ لِعِبَادَتِهِ انْقِطَاعًا تَامًا ، فَهُوَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، لَا مَعْبُودَ بِحَقِّ إِلَّا هُوَ ، فَفَوْضَ كُلِّ أُمُورٍ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ كَافِيكَ ، وَكَفِيلًا بِمَا وَعَدَكَ ، وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ مِنَ الْأَبَاطِيلِ فِي حَقِّكَ وَفِي حَقِّ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ ، وَجَانِبِهِمْ بِقَلْبِكَ ، وَخَالَفَهُمْ فِي أَعْمَالِهِمْ ، وَاتْرَكَ الْإِنْتِقَامَ مِنْهُمْ . وَاتْرَكَ لِي أَمْرَ هَؤُلَاءِ الْمَكْذِبِينَ - أَصْحَابِ النَّعِيمِ - وَأَمْهَلَهُمْ إِمْهَالًا لِأَجْلِ مَعْدُودٍ ، فَإِنَّ لَدَيْنَا فِي الْآخِرَةِ قِيودًا ثَقَلًا ، وَنَارًا مُحْرِقَةً ، وَطَعَامًا لَا يَسْتَسَاغُ ، وَعَذَابًا شَدِيدًا لَا يَطَاقُ . يَوْمَ تَرْتَجِ الْأَرْضُ وَتَنْسِفُ الْجِبَالُ وَتَصِيرُ كَثَابًا رَمَلِيَّةً مَتَنَاطِرَةً بَعْدَ أَنْ كَانَتْ حِجَارَةً صَلْبَةً مَتَمَاسِكَةً .

المغزى السلوكي:

أستعين على مصاعب الحياة بالصبر والصلاة والذكر والتعامل مع الناس بالحسنى

عناصر العمل الديكتيكي

أهداف الدرس: • أن يستظهر المتعلمون والمتلمات سورة الكوثر مرتلة.

• أن يتعرفوا أن الله تكفل بحماية النبي صلى الله عليه وسلم ودين الإسلام

• أن يعبروا عن استعانتهم على مصاعب الحياة بالصبر والصلاة والذكر وقراءة القرآن .

المكتسبات السابقة: (كل مداخل السنة الثالثة باعتبارها وحدة متداخلة وتتكامل مع برنامج السنة الرابعة)

الوسائط الديداكتيكية:

- الوسائل السمعية كالتسجيلات الصوتية التي توظف في قراءة النص القرآني باعتماد قارئ يقرأ برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق .
- الأداء الصوتي للأستاذ والمتعلمين والمتلمات .
- الشفافات التعليمية في كتابة النص القرآني الكريم .
- الاقتداء بسلوك الأستاذ .

تقنيات التنشيط:

- ضرب المثل - العمل الجماعي - العمل في مجموعات صغرى من 3 إلى 4 أفراد - العمل الثنائي - الزوبعة الذهنية - المسبقة في الحفظ .

التواصل والانفتاح:

- يوجه المتعلمون إلى تثبيت ما اكتسبوه في الدرس بالتواصل مع إمام مسجد الحي ومع أفراد الأسرة.
- يتقاسمون ما اكتسبوه مع زملائهم.
- يتواصلون فيما بينهم بالصبر والحفاظ على الصلاة والإكثار من الذكر.

التربية على القيم:

- إخلاص العبادة لله وحده.
- التفريق بين الدراسة وأداء الواجبات الدينية.
- المحافظة على الصلاة.
- التعامل مع الآخرين بالحسنى مهما خالفوهم في الرأي.

أسئلة التقويم التشخيصي :

- يستظهرون الآيات مرتلة
- يشرح : أن رآه استغنى - إن إلى ربك الرجعى - أريت إن كان على الهدى - فليدع ناديه - سندع الزبانية.
- ما هو أول أمر نزلت به هذه الصورة ؟
- على أي شيء دل الأمر بالقراءة في أول ما نزل من القرآن ؟
- بماذا تواعد الله كفار قريش ؟
- عن أي شيء نهى الله رسوله ﷺ في آخر آية من الصورة ؟

أسئلة التقويم الإجمالي:

تقويم القراءة والحفظ:

- قراءة السورة مرتلة.
- الاستظهار الجزئي والكلي للآيات.

تقويم الفهم:

- يبين معنى بعض المفردات أو الآيات مثل :
- المزمل - ورتل القرآن - ناشئة الليل - فاتخذة وكيلا - واهجرهم هجرا جميلا - أولي النعمة.
- لماذا سميت هذه السورة بسورة المزمل ؟
- ما هي الأعمال التي أمر الله بها النبي صلى الله عليه وسلم ليقوى بها على حمل الرسالة ؟
- أذكر الآية التي أمر الله فيها النبي صلى الله عليه وسلم بأن يدع المكذبين ولا يفكر في الانتقام منهم.

الاستثمار والتدبر : أسئلة ترسخ المعاني والقيم:

- ما السلوك الذي ينبغي أن أعامل به من يخالفني الرأي ؟
- بم أستعين على مواجهة الصعاب ؟
- ما اسم صلاة النافلة التي أختتم بها صلاة الليل ؟

نصوص معزة:

من القرآن:

قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ (12) وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَذَا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَالَهُ فِيَّ عَامِينَ أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلَوْ أَلَدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ (13) وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (14) يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي سَمَافَاتٍ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ (15) يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (16)﴾ سورة لقمان

وقال الله تعالى: ﴿وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ (48) سورة الأحزاب من الحديث

«عن جابر قال: اجتمعت قريش في دار الندوة فقالوا: سموا هذا الرجل اسماً تصدر الناس عنه. فقالوا: كاهن. قالوا: ليس بكاهن. قالوا: مجنون قالوا: ليس بمجنون. قالوا: ساحر. قالوا: ليس بساحر. ففترق المشركون على ذلك، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فترمل في ثيابه وتذر فيها. فأناه جبريل، عليه السلام، فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزْمَلُ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾». تفسير ابن كثير الجزء 8 ص 249

«عن سعد بن هشام قال: قلت لعائشة: أنبئني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت: أأستقرأ هذه السورة ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزْمَلُ﴾ قلت: بلى قالت: فإن الله قد افترض قيام الليل في أول هذه السورة، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حولاً حتى انتفخت أقدامهم وأمسك الله خاتمتها في السماء اثني عشر شهراً، ثم أنزل الله التخفيف في آخر هذه السورة، فصار قيام الليل تطوعاً من بعد فريضة.» أخرجه البيهقي في سننه، باب الترغيب في قيام آخر الليل.

سورة المزمل 2 (المقطع الثاني من الآية 14 إلى الآية 18)

في هذا المقطع من السورة يتوجه الله تعالى بالخطاب إلى أهل مكة يؤكد لهم أنه سبحانه قد أرسل إليهم رسوله - محمداً - ليشهد عليهم يوم القيامة بالإجابة أو الامتناع، وذكرهم بما وقع لفرعون وقومه لما أرسل الله إليهم موسى عليه السلام فقبلوا رسالته بالكذب، فأخذ الله أخذاً شديداً حيث أهلكه الله ومن معه بالغرق.

ثم حذرهم من مغبة إصرارهم على كفرهم وتكذيبهم لما ينتظرهم من عذاب يوم يَشِيبُ لهوله الأطفال وتنشق له السماء. وأثبت لهم أن وعده تعالى بمجيء هذا اليوم كان واقعاً لا محالة، وأن في هذه الآيات وذكر يوم القيامة وأهواله تذكرة وعبرة لمن اختار طريق الهدى فتخلّى عن الشرك والمعاصي وآمن بالله وعمل صالحاً. ثم تُختم السورة بهذه الآية الطويلة وفيها تخفيف ورحمة للمؤمنين، حيث أكد الله للنبي صلى الله عليه وسلم أنه سبحانه يعلم أنه يقوم أقل من ثلثي الليل أحياناً، ويقوم نصفه وثلثه في بعض الأحيان، وأن طائفة من أصحابه صلى الله عليه وسلم يقومون الليل كذلك كما يقوم هو، والله يقدّر طول الليل والنهار، وهو يعلم أنهم لا يستطيعون إحصاء أجزاء الليل والنهار. فخفف الله عليهم لأعذار المرض أو السفر أو الضرب في الأرض لطلب الرزق أو مجاهدة العدو، فأمرهم بأن يقرأوا ما تيسر من القرآن، ويصلوا ما يستطيعون من صلاة الليل، وأن يواظبوا على الصلاة وأداء الزكاة، ويتقربوا إلى الله بكل الأعمال الحسنة، ووعد المحسنين بالأجر العظيم والجزاء الأوفى، وأن لا يغفلوا عن الاستغفار؛ فإنه سبحانه غفور لمن استغفره وتاب إليه.

ويذكر معظم المفسرين أن هذه الآية نزلت بعد عامٍ من نزول سورة المزمل.

المغزى السلوكي:

أن يعبر المتعلمون والمتعلمات عن إيمانهم بكل الأنبياء والرسول، وأن يتخذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قدوتهم.

عناصر العمل الديداكتيكي

أهداف الدرس: • أن يستظهروا سورة الكوثر مرتلة.

• أن يعبروا عن حرصهم على الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم.

• أن يعبروا عن اهتمامهم بواجباته الدراسية والحفاظ على الصلاة وقراءة القرآن.

المكتسبات السابقة: (كل مداخل السنة الثالثة باعتبارها وحدة متداخلة وتتكامل مع برنامج السنة الرابعة)

الوسائط الديداكتيكية:

- الوسائل السمعية كالتسجيلات الصوتية التي توظف في قراءة النص القرآني باعتماد قارئ يقرأ برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق.

- الأداء الصوتي للأستاذ(ة) والمتعلمين والمتلمات.

- الشفافات التعليمية في كتابة النص القرآني الكريم.

- الاقتداء بسلوك الأستاذ(ة).

تقنيات التنشيط:

ضرب المثل - العمل الجماعي - العمل في مجموعات صغرى من 3 إلى 4 أفراد - العمل الثنائي - الزوبعة الذهنية - المسبقة في الحفظ.

التواصل والانفتاح:

- يوجه المتعلمون والمتلمات إلى تثبيت ما اكتسبوه في الدرس بالتواصل مع إمام مسجد الحي ومع أفراد الأسرة.

- يتقاسمون ما اكتسبوه مع زملائهم وزميلاتهم.

- ينظمون حملات تحسيسية داخل المؤسسة وتحت إشراف الإدارة لترغيب التلاميذ والتلميذات في التعاون على الأعمال الخيرية باعتبارها عبادة لله.

التربية على القيم:

- إخلاص العبادة لله وحده.

- المحافظة على الصلاة.

- الترغيب في فعل الخير والأعمال الصالحة.

- الإيمان بيوم القيامة.

- حرية الإنسان في اختيار أفعاله.

التوفيق بين الدراسة وأداء الواجبات الدينية.

أسئلة التقويم التشخيصي :

- يستظهرون الآيات مرتلة

- يشرح : يا أيها المزمّل - إن ناشئة الليل هي أشد وطئا - إن لك في النهار سبحا طويلا - إن لدينا أنكالا .

- بماذا أمر الله النبي ﷺ ؟

- لماذا أمره بقيام الليل ؟

- ما الخلق الذي أمره الله به النبي ﷺ لمواجهة أعدائه ؟

- من تكفل بحمايته وحماية دينه ؟

أسئلة التقويم الإجمالي:

تقويم القراءة والحفظ:

قراءة السورة مرتلة .
الاستظهار الجزئي والكلي للآيات .

تقويم الفهم:

يبين معنى بعض المفردات أو الآيات مثل :
يضرّبون في الأرض - يبتغون من فضل الله - وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله .
بماذا وعد الله تعالى المنفق للمال في سبيل الله .

الاستثمار والتدبر : أسئلة ترسخ المعاني والقيم:

- ذكر الله عبادتين عظيمتين يصلح بهما الفرد والمجتمع ، ماهما؟
ما الأعمال التي رغب الله فيها في الآية 18 ؟
ما القيمة الحقيقية التي منحها الله للإنسان؟

نصوص معززة:

من القرآن:

قال الله تعالى: ﴿ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (108) وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (109) ﴾ سورة البقرة

وقال الله تعالى: ﴿ لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ (176) ﴾ سورة البقرة

من الحديث

«عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ وَسَّعَ عَلَى مَكْرُوبٍ كُرْبَةً فِي الدُّنْيَا وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ كُرْبَةً فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ مُسْلِمٍ فِي الدُّنْيَا سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ فِي الْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْمَرْءِ مَا كَانَ فِي عَوْنِ أَخِيهِ» أخرجه الإمام أحمد في مسند أبي هريرة .

الرصيد المعرفي

تمهيد :

يعتبر هذا الدرس امتدادا للدرس السابق من مدخل الاقتداء ، والمتعلق ببعثة الرسول صلى الله عليه وسلم الذي تميز بإحداث منعطف جديد في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم بل وفي تاريخ البشرية . وذلك بنزول الوحي عليه وهو في غار حراء . ويتبين أنه أدرج في الوحدة الرابعة لما له من ارتباط بمضامين المداخل الأخرى وذلك حتى يتمكن المتعلم من معرفة أهمية البعثة النبوية وأثرها على الناس وفي بناء المجتمع الأخوي وتغيير ملامح المجتمع الجاهلي وقتئذ لى الله عليه وسلم ؛ إذ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول رحمة وهداية ساعد على توحيد الناس وتأليف قلوبهم ونشر روح المحبة بينهم علما أن ذلك لم يكن من الأمر اليسير فقد تعرض الرسول ﷺ للإذى فصبر وتحمل حتى بلغ رسالة الإسلام كما أمره ربه تعالى .

1- بعثة الرسول ﷺ :

أ - نزول الوحي:

روى الإمام البخاري عن السيدة عائشة تصف كيفية بدء الوحي وتقول:

«أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة في النوم ، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ، ثم حُبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها ، حتى جاءه الحق وهو في غار حراء ، فجاءه الملك فقال له اقرأ ، فقال ما أنا بقارئ ، قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال: اقرأ ، فقلت: ما أنا بقارئ ، فأخذني فغطني الثالثة ثم أرسلني فقال: اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق ، اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ، فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده . فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال:

زملوني ، زملوني ، فزملوه حتى ذهب عنه الروع ، فقال لخديجة وأخبرها الخبر: لقد خشيت على نفسي ، فقالت خديجة: كلا والله لا يخزيك الله أبدا ، إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ، فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى . . . » راجع فتح الباري: 21 / 1

ب - طمأنة ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى لرسول الله ﷺ :

« . . . وكان ابن عم خديجة ، وكان امرأ قد تنصر في الجاهلية ، وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الإنجيل في العبرانية ما شاء الله أن يكتب ، وكان شيخا كبيرا قد عمي . فقالت له خديجة: يا ابن عم ، اسمع من ابن أخيك ، فقال له ورقة: يا ابن أخي ماذا ترى؟ فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى ، فقال له ورقة: هذا الناموس (أي جبريل أو الوحي) الذي نزل على موسى يا ليتني فيها جذعا (شابا قويا) ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أو مخرجي هم؟ قال: نعم ، لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي ، وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا . ثم لم يلبث ورقة أن توفي وفتر الوحي .

واختلف في الزمن الذي فتر فيه الوحي فقيل ثلاث سنوات ، وقيل أقل من ذلك ، والراجح ما رواه البيهقي من أن المدة كانت ستة أشهر . . . » راجع فتح الباري: 21 / 1

لماذا انفصل الوحي عنه بعد ذلك مدة طويلة ، وجزع النبي ﷺ بسبب ذلك جزعا عظيما حتى إنه كان يحاول - كما يروي الإمام البخاري - أن يتردى من شواهد الجبال .

ج - فترة نزول الوحي :

ثم روى البخاري عن جابر بن عبد الله قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه:

«بينما أنا أمشي إذ سمعت صوتاً من السماء، فرفعت بصري، فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فرعبت منه، فرجعت فقلت: زملوني، زملوني، فأنزل الله عز وجل: يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ، قُمْ فَأَنْذِرْ إِلَى قَوْلِهِ: وَالرُّجُزُ فَاهْجُرْ فحمي الوحي وتواتر» .

د - تسميته بالرسول:

لقد قضت الحكمة الإلهية أن يحتجب عنه الملك الذي رآه لأول مرة في غار حراء، مدة طويلة، وأن يستبد به القلق من أجل ذلك، ثم يتحول القلق لديه إلى خوف في نفسه من أن يكون الله عز وجل قد قلّاه بعد أن أراد أن يشرفه بالوحي والرسالة، لسوء قد صدر منه، حتى لقد ضاقت الدنيا عليه وراحت تحدثه نفسه، كلما وصل إلى ذروة جبل، أن يلقي بنفسه منها! ..

إلى أن رأى ذات يوم الملك الذي رآه في حراء، وقد ملأ شكله ما بين السماء والأرض يقول:

«يا محمد أنت رسول الله إلى الناس» . فعاد مرة أخرى وقد استبد به الخوف والرعب إلى البيت، حيث نزل عليه قوله تعالى: يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ. قُمْ فَأَنْذِرْ. سورة المدثر 74-21 .

إن هذه الحالة التي مرّ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، تجعل مجرد التفكير في كون الوحي إلهاماً نفسياً، ضرباً من الجنون، إذ من البداهة بمكان أن صاحب الإلهامات النفسية والتأملات الفكرية لا يمر إلهامه أو تأمله بمثل هذه الأحوال

هـ - البعثة وأمّية الرسول ﷺ:

إن صدق النبي ﷺ أربعين سنة مع قومه واشتغاره فيهم بذلك، يستدعي أن يكون ﷺ، من قبل ذلك، صادقاً مع نفسه، ولذا فلا بد أن يكون قد قضى في دراسته لظاهرة الوحي على أي شك يخاليل لعينه أو فكره .
وكأن هذه الآية جاءت ردّاً لدراسته الأولى لشأن نفسه مع الوحي: ﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ. لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ . سورة يونس الآية 94 .
ولذا روي أن النبي ﷺ وسلم قال عند نزول هذه الآية: «لا أشك ولا أسأل» .

غرائب القرآن و رغائب الفرقان، باب سورة يونس ج 3 ص 612

2 - بعض العبر المستفادة من بعثة الرسول ﷺ لقومه:

- حديث بدء الوحي هذا، هو الأساس الذي يترتب عليه جميع حقائق الدين بعقائده وتشريعاته .
- إن حقيقة الوحي هي الفاصل الوحيد بين الإنسان الذي يفكر من عنده ويشرع بواسطة رأيه وعقله، والإنسان الذي يبلغ عن ربه دون أن يغيّر أو ينقص أو يزيد . .
- ولقد داخله الخوف والرعب مما سمع ورأى، وأسرع عائداً إلى البيت يرجف فؤاده، لكي يتضح لكل مفكر عاقل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن متشوقاً للرسالة .
- لقد فوجئ محمد عليه الصلاة والسلام وهو في غار حراء بجبريل أمامه يراه بعينه، وهو يقول له اقرأ، حتى يتبين أن ظاهرة الوحي ليست أمراً ذاتياً داخلها مردّه إلى حديث النفس المجرد، وإنما هي استقبال وتلق لحقيقة خارجي

عناصر العمل اليداكتلي

1 . أهداف الدرس:

- أَنْ تُعَرِّفَ ظُرُوفَ نَزُولِ الْوَحْيِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- أَنْ أُعَبِّرَ عَنْ ظُرُوفِ نَزُولِ الْوَحْيِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

2- الوسائط اليداكتلية:

- أسئلة تغطي الجانب المعرفي والوجداني والسلوكي .
- السبورة واستعمال الألوان .

- الكتاب المدرسي المقرر .
- وسائل متنوعة .
- تمثيل وضعيات ومواقف .
- أسطرة مرئية توضيحية

3. طرق التدريس:

يحرص الأستاذ على اعتماد طرق مختلفة ومتنوعة للعمل لا تتمحور على المعرفة فقط بل طرق متحورة حول المتعلم بما يقتضيه ذلك من انفتاح على طرق وتقنيات التنشيط ودينامية الجماعة منها بيداغوجية حل المشكلات / أو المشكلة الإدماجية . . . يتم من خلالها الربط بين المكتسبات الجديدة

4. القيم المتضمنة للدرس:

قيم عقدية : الإقرار بنبوته صلى اله عليه وسلم من خلال أحداث البعثة .
 قيم وجدانية: ترسيخ قيمة حدث البعثة في هداية الناس التأليف بينهم في وجدان المتعلم وقلوبهم
 قيم سلوكية : الاسترشاد بما أوحى للرسول ص والعمل به .
 قيم حقوقية: من حقوق الطفل أن يستمتع بخياله ويوسع بأحداث البعثة النبوية
 قيم اجتماعية: البعثة النبوية غيرت الحياة البشرية وقوت الروابط الاجتماعية ووحدت الأمة .

5. قراءة الوضعية اليداكتيكية المقترحة:

« كَانَ الرَّسُولُ ﷺ فِي غَارِ حِرَاءَ يَتَعَبَّدُ كَعَادَتِهِ حِينَ نَزَلَ عَلَيْهِ الْمَلَكُ جِبْرِيلُ ﷺ يَوْمَ 21 رَمَضَانَ بِأَوَّلِ آيَةٍ : «اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ . . . » رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى زَوْجَتِهِ السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ خَائِفًا يَتَصَبَّبُ عَرَقًا ، فَأَخْبَرَهَا بِمَا رَأَى ، فَقَالَتْ لَهُ أَبَشِّرْ ، فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا ، إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ . فَذَهَبَتْ بِهِ إِلَى الرَّاهِبِ وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ ، فَلَمَّا أَخْبَرَهُ بِمَا رَأَى ، قَالَ لَهُ : «هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَى مُوسَى»
 بِتَصْرِفٍ مِنْ كِتَابِ: عُيُونُ الْأَثَرِ ج 1 ص 114

• أَغْنِي مُعْجَمِي :

لَا يُخْزِيكَ : لَا يُهِينُكَ وَلَا يُذِلُّكَ
 النَّامُوسُ : الشَّرِيعَةُ

- 1 - مَاذَا كَانَ الرَّسُولُ ﷺ يَفْعَلُ فِي غَارِ حِرَاءَ ؟
- 2 - مَا هِيَ أَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ ؟
- 3 - إِلَى مَنْ ذَهَبَتْ السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ بِمَاذَا أَخْبَرَهَا الرَّاهِبُ وَرَقَةَ بْنُ نَوْفَلٍ ؟

6. التعلّيمات الأساسية والامتدادات:

التعلّيمات السابقة	التقاطعات الممكنة مع مداخل المستوى الثالث والمواد الأخرى	التعلّيمات اللاحقة
الاقتداء: درس الرسول شابا/رعاية الله وحفظه لرسوله ص / خلوة الرسول ص في غار حراء	مداخل التربية الإسلامية للمستوى 4 المواد الأخرى	مدخل الاقتداء للمستوى الخامس ابتدائي

7. التقويم الإجمالي:

يمكن اعتماد بعض الأسئلة لاستخلاص المعاني الأساس للدرس

- ما معنى البعثة النبوية ؟
- ماهي أو سورة نزلت على الرسول ﷺ ؟
- عبر عن رأيك فيما قالته السيدة خديجة رضي الله عنها «فو الله لا يخزيك الله أبدا» ؟

8. التتبع البعدي:

يحرص الأستاذ على استثمار الفرص المتاحة والمناسبات الطارئة كذكرى المولد النبوي .. والهجرة النبوية .. للتذكير بحث بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم رغبة في ترسيخ مكانة الرسول ص وقيمته وعظمته عند الله تعالى في وجدان المتعلم وعقله والافتداء بها في سلوكه ..

9. نصوص وظيفية مكملّة:

- قال الله تعالى: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ - الآيتان 213-214 من سورة الشعراء.
- قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ، قُمْ فَأَنْذِرْ، وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ﴾ - الآيات 1-2-3 سورة المدثر

10. مراجع للتوسع وإغناء الرصيد:

- الرحيق المختوم : صفى الرحمن المباركفوري .
- السيرة النبوية دروس وعبر : مصطفى السباعي .

الرصيد المعرفي

تمهيد:

يعتبر هذا الدرس من الموارد الجديدة من مدخل الاستجابة لهذه السنة ، والمتعلق بـ «مبطلات الصلاة» . ويتبين أنه أدرج في الوحدة الرابعة، لما له من ارتباط بمضامين المداخل الأخرى ، وذلك حتى يتمكن المتعلم من معرفة أهمية «مبطلات الصلاة» وأثر ذلك على شخصية المسلم في جميع أبعادها العقلية والوجدانية والسلوكية ، لذا لا بد من معرفتها واكتشاف نوع الأخطاء التي قد يسقط فيها بعض الزملاء في وضعية

1- مبطلات الصلاة:

أ) تعريف مبطلات:

• **المبطل:** في اللغة مَنْ بَطَلَ الشَّيْءُ يُبْطِلُ وَيُطَوِّلُ وَيُطْلَانُ بَضْمَهُنَّ : دَهَبَ ضَيَاعاً وَخُسْراً وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ " . وقولهم : دَهَبَ دَمُهُ بَطْلاً : أَي هَدَرَا . من معجم تاج العروس

• **الصلاة:** في اللغة الدعاء وفي الاصطلاح "أقوال وأفعال مخصوصة تفتتح بالتكبير وتختتم بالتسليم"

ب) مبطلات الصلاة: يراد بمبطلات الصلاة أو مفسداتها من الأقوال والأفعال التي تبطل الصلاة بفعالها أو بتركها. أي هي الأمور التي تفسد الصلاة بفعل واحدة منها وهي كالتالي:

• الإخلال بأحد شروط الصلاة:

من أخل بشرط من شروط الصلاة بطلت صلاته، وذلك مثل:

- الصلاة قبل دخول الوقت ،
- وجود نجاسة في البدن ، أو الثوب ، أو مكان الصلاة ،
- انتفاض الوضوء حال الصلاة . كما جاء في حديث مسلم: " لا يقبل الله صلاةً بغير طهور " .

ملحوظة : وإذا كان الإخلال بشرط الطهارة يفسد الصلاة بنص الحديث ، فهي تفسد أيضاً حال الإخلال بأحد الشروط الأخرى .

• الإخلال بأحد فرائض الصلاة:

من أخل بفرض من فرائض الصلاة أو ترك واحد منها بطلت الصلاة مثل :

- زيادة قدر ركعات الصلاة . فكل زيادة تجبر بالسجود إلا الزيادة المثلية وهي زيادة الركعات في الصلاة بقدر ركعاتها كالصبح مثلاً تصلى فيه أربع ركعات .
- تعمد ترك ركن من أركانها والأصل في هذا حديث النسائي والترمذي وحسنه ، أن النبي ﷺ قال للبدوي المسيء صلاته بعد أن علمه الأركان: " فَإِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُكَ " .
- تذكر سجود قبلي ترتب عن ترك ثلاث سنن : من تذكر سجوداً قبلياً ترتب عن ترك ثلاث سنن أو أكثر فتبطل الأولى وتبطل الثانية التي تذكر فيه السجود .

• تذكر خمس فوائت:

من تذكر في الصلاة أنه لم يصل فريضة قبلها إلى خمس صلوات سلفت له دون صلاتها سهواً بطلت صلاته التي هو فيها وعليه أن يقطعها ويصلي ما سها عنه ثم يصلها .

• الكلام في الصلاة:

من تكلم بكلام خارج عن الصلاة - ليس بقرآن ولا ذكر ولا دعاء - بطلت صلاته لحديث مسلم عن معاوية بن حكم السلمي - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال له وقد شمّت عاتباً في صلاته : " إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةُ لَا يَصْلَحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ ، إِنَّمَا هُوَ التَّسْبِيحُ ، وَالتَّكْبِيرُ ، وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ " . ومثل الكلام في الحكم: القهقهة - الضحك بصوت مسموع -

• الأكل والشرب عمداً:

إن الأكل والشرب عمداً في الصلاة يبطلها؛ لأنها يتنافيان مع حال الصلاة ونظامها؛ لقول النبي ﷺ: " إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةُ لَا يَصْلَحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ ، إِنَّمَا هُوَ التَّسْبِيحُ ، وَالتَّكْبِيرُ ، وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ " . صحيح مسلم، باب تحريم الكلام في الصلاة ، ونسخ ما كان من إباحته .

عناصر العمل الديداكتيكي

1- أهداف الدرس:

- أَنْ أُتَعَرَّفَ مُبْطَلَاتِ الصَّلَاةِ .
- أَنْ أُتَجَنَّبَ مُبْطَلَاتِ الصَّلَاةِ .

2- الوسائط الديداكتيكية:

- السبورة واستعمال الألوان .
- الكتاب المدرسي المقرر .
- وسائل متنوعة .
- أسئلة تغطي الجانب المعرفي والوجداني والسلوكي .
- تمثيل وضعيات ومواقف .
- أسطرة مرئية توضيحية .

3- القيم المتضمنة للدرس:

- قيم عقلية : فهم مبطلات الصلاة .
- قيم وجدانية: ترسيخ قيمة الصلاة وما يتعلق بها في وجدان المتعلم
- قيم سلوكية : الحرص على تجنب مبطلات الصلاة .
- قيم حقوقية: من حقوق الطفل التدريب الاضطفاف الجيد في الصلاة .

4. طرق التدريس:

يحرص الأستاذ على اعتماد طرق متنوعة متركزة حول المتعلم حفاظاً على تنشيط ودينامية الجماعة منها بيداغوجية حل المشكلات/أو الخطأ... يتم من خلالها استحضار المكتسبات السابقة وتركيبها في بنية جديدة . لمعالجة الوضعية التقويمية .

5. قراءة الوضعية الديداكتيكية المقترحة:

دَخَلَ سَالِمٌ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ ثُمَّ انْتَقَضَ وَضُوءُهُ بِبَوْلٍ أَوْ رِيحٍ أَوْ غَائِطٍ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَلَمْ يَدْرِ مَا يَصْنَعُ ؟



دَخَلَ سَالِمٌ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ ثُمَّ انْتَقَضَ وَضُوءُهُ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَلَمْ يَدْرِ مَا يَصْنَعُ ؟

أ- أَقْرَأْ بِصَوْتٍ مَسْمُوعٍ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ»

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي : بَابِ فِي الصَّلَاةِ

• أَبْنِي مُعْجَمِي : أَحْدَثَ : انْتَقَضَ وَضُوءُهُ

- انْطِلَاقًا مِنَ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ وَالصُّورَةِ :
- أَصِفْ مَا حَدَّثَ لِسَالِمٍ .
- أَحْدَدُ خَطَأَهُ
- أَقْدِمْ لَهُ نَصِيحَةً فِي كَيْفِيَّةِ مُعَالَجَةِ خَطْئِهِ .

6. التعلّيمات الأساسية والامتدادات:

التعلّيمات السابقة	التقاطعات الممكنة مع مداخل المستوى الثالث والمواد الأخرى	التعلّيمات اللاحقة
الاستجابة : دروس - أتيّمْ/سنن الصلاة / مبطلات الصلاة	مداخل التربية الإسلامية للمستوى 4 المواد الأخرى	مدخل الاقتداء للمستوى الخامس ابتدائي

7. التقويم الإجمالي:

- يمكن اعتماد بعض الأسئلة لاستخلاص المعاني الأساس للدرس تكون مشتملة على الجانب المعرفي والوجداني والسلوكي .
- من مثل
- اذكر بعض مبطلات الصلاة؟
 - اذكر حكم من زاد ركعة في الصلاة المفروضة ؟
 - اعبّر عن قيمة الانتظام والاصطفاف في الصلاة؟

8. التتبع البعدي:

يحرص الأستاذ على استثمار الفرص المتاحة عند أداء إحدى الصلوات في مسجد المدرسة أو تنظيم مسابقات حول شروط الصلاة رغبة في ترسيخ القيم المرتبطة بها في وجدان المتعلم وعقله والتحقق بها في سلوكه

9. نصوص معززة مكملّة:

قال الله تعالى ﴿وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ سورة البقرة الآية 238
عن سيدنا علي كرم الله وجهه أن رسول الله ﷺ قال : «مفتاح الصلاة الطهور ، وتحريمها التكبير ، وتحليلها التسليم» . مسند الإمام أحمد ج 2 ص 292 .

قال الناظم:

• عَنْ مُقْتَدٍ يَحْمِلُ هَذَيْنِ الْإِمَامَ
• لَغَيْرِ إِصْلَاحٍ وَبِالْمُشْغَلِ عَنْ
وَبَطَلَتْ بَعْدَ نَفْخِ أَوْ كَلَامٍ
فَرَضٍ وَفِي الْوَقْتِ إِذَا يُسَنُّ
الْمُرْشِدُ الْمُعِينُ عَلَى الضَّرُورِيِّ مِنْ عُلُومِ الدِّينِ لِابْنِ عَاشِرٍ

10. مراجع للتوسع وإغناء الرصيد :

- اليواقيت الفريدة في تصحيح العقيدة وأحكام العبادات على مذهب إمام الأئمة مالك بن أنس . تأليف العمراني الخالدي عبد السلام . دار الرشاد الجديدة . الدار البيضاء . المغرب
- المرشد المعين على الضروري من علوم الدين لابن عاشر/مراجع أخرى في الفقه المالكي .

الرصيد المعرفي

تعريف:

أقدر مضارع «قَدَّر» ومعناه «عرَفَ القيمة الثقافية والأخلاقية أو القدرة على القيام بعمل ما... قَدَّر كُتَابًا حَقَّ قَدْرَهُمْ... والتقدير ما يدل على احترام وإعزاز، شعورٌ صادر عن رأي حسن في جدارة شخص ومزاياه... احترام: أظهر مهابة وعامل بإكرام، احترام والديه. عامل الآخرين باعتبار وراعى كرامتهم وأجلهم» (المعجم في اللغة العربية المعاصرة). و«قَدَّر الشيء: بيَّن مقداره. القَدْر: الحرمة والوقار. يقال: له عندي قَدْر» (المعجم الوسيط).

و«الرأي جمع آراء: طريقة تفكير، زعم يقبل به الفكر أو يرفضه: شاطره الرأي. حكم وتقدير: أبدى رأيه في موضوع، في مقال...» (المعجم في اللغة العربية المعاصرة).

ومنه يكون تقدير الآخر النظر إليه على أنه إنسان مساوٍ في الكرامة الإنسانية، له قدره وحُرمته التي تعتبر حقا واجب الرعاية والصيانة؛ رغم التباين الحاصل في الجنس أو العرق أو في الرأي والمعتقد.

ومن ثم فتقديره واحترام رأيه يقتضيان قبول الاختلاف مع الآخر، كيفما كان مستوى الاختلاف دون تحقير أو تنقيص أو إقصاء؛ لأن الله تبارك وتعالى خلق البشر متفاوتين ومختلفين في العديد من الصفات الخلقية والخلقية والفكرية... .

موقف الشرع من الرأي الآخر المخالف:

الاختلاف سنة كونية من سنن المولى عز وجل، تتجلى مظاهره في اختلاف كل ما خلق الله تعالى في الكون من أرض وسماء وبحار وغيرها... . وليس بنو البشر مستثنين من هذه السنة الكونية، فلقد اقتضت حكمة الله أن يكونوا مختلفين من حيث اللون واللغة والعرق والتاريخ والجغرافيا، وبديهي أن يكونوا مختلفين في النظر إلى الكثير من قضايا الحياة. قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾ (سورة هود: 118). قال العلامة ابن القيم رحمه الله: «ووقع الاختلاف بين الناس أمر ضروري لا بد منه لتفاوت إرادتهم وأفهامهم» (الصواعق المرسلة 2/519).

ولهذا فإن من لوازم تقدير الآخر احترامه من حيث هو إنسان، والاستماع إلى رأيه وإعطائه فرصة إظهار حجته والتعبير عنها، بل والتعايش معه رغم عدم حصول الاتفاق الكامل.

إن الاختلاف في الرأي مظنة الخصومة والخلاف، وغالبا ما تؤدي معارضة رأي ما إلى فقدان المودة لصاحب الرأي المضاد، لذلك عمل الإسلام على نشر ثقافة احترام الرأي رغم وجود الاختلاف، وهي ثقافة مجتمعية راقية جدا تجعل الأفراد داخل المؤسسات وفي المجتمع يتعاونون فيما اتفقوا عليه، ويعذر بعضهم بعضا فيما اختلفوا فيه.

وقد أوصى الشرع الحنيف بتدبير الاختلاف بين الناس بكيفية تستوعب كل الآراء ولا تضيق بسماع أي منها، وبسط العلماء رحمهم الله تعالى آدابا للاختلاف والمناظرة والحوار بين أصحاب الآراء المتعارضة، وفي هذا اعتراف وإقرار من الدين بأن الاختلاف بين الناس سنة كونية، لكن التحدي الأهم في المسألة هو كيف ندبر هذا الاختلاف بطريقة إيجابية وحضارية... .

إن احترام الرأي المخالف يقتضي الالتزام بآداب الحوار، وذلك بعدم المقاطعة أو الاستهزاء أو التحقير، والاستماع إلى حجة المخالف ودليله، واعتبار الرأي الآخر خطأ جائز فيه الصواب... ﴿وَإِنَّا أَوْ أِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (سورة سبأ: 24)

ومما أصَّله العلماء أيضا في الباب:

• توخي العدل والحرص عليه؛ قال الله تعالى لرسوله ﷺ: ﴿وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ﴾ (سورة الشورى: 13)، ولا أدل على ذلك من قول الإمام ابن القيم الجوزية عن إمامه شيخ الإسلام ابن تيمية رحمهما الله: «شيخ الإسلام حبيبنا، ولكن الحق أحب إلينا منه». (مدارج السالكين، ج 4، ص 352)

- إظهار المخالف بجهله أو اجتهداه؛
- الصبر على أذى المخالف والدعاء له؛
- قبول الحق من الخصم الذي بينه وبين المحاور عداوة وشنآن، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (سورة المائدة الآية 9)

حوار نبوي هادئ مع صاحب رأي مخالف:

قال ابن إسحاق: وحدثني يزيد بن زياد، عن محمد بن كعب القرظي، قال: حدثت أن عتبة بن ربيعة - وكان سيدا - قال يوما وهو جالس في نادي قريش ورسول الله ﷺ جالس في المسجد وحده: يا معشر قريش، ألا أقوم إلى محمد فأكلمه وأعرض عليه أمورا لعله يقبل بعضها فنعطيه أيها شاء ويكف عنا؟ - وذلك حين أسلم حمزة، ورأوا أصحاب رسول الله ﷺ يزيدون ويكثرون - فقالوا: بلى يا أبا الوليد قم إليه فكلمه، فقام إليه عتبة حتى جلس إلى رسول الله ﷺ فقال: يا ابن أخي، إنك منا حيث قد علمت من السطة في العشيرة والمكان في النسب، وإنك قد أتيت قومك بأمر عظيم فرقت به جماعتهم، وسفهت به أحلامهم، وعبت به آلهتهم ودينهم، وكفرت به من مضى من آبائهم، فاسمع مني أعرض عليك أمورا تنظر فيها لعلك تقبل منها بعضها. قال: فقال له رسول الله ﷺ: قل يا أبا الوليد أسمع. قال: يا ابن أخي، إن كنت إنما تريد بما جئت به من هذا الأمر مالا، جمعنا لك من أموالنا، حتى تكون أكثرنا مالا، وإن كنت تريد به شرفا سودناك علينا، حتى لا نقطع أمرا دونك، وإن كنت تريد به ملكا ملكناك علينا، وإن كان هذا الذي يأتيك رثيا نراه لا تستطيع رده عن نفسك، طلبنا لك الطب، وبذلنا فيه أموالنا حتى نبرئك منه، فإنه ربما غلب التابع على الرجل حتى يداوى منه أو كما قال له، حتى إذا فرغ عتبة ورسول الله ﷺ يستمع منه قال: أقدر فرغت يا أبا الوليد؟ قال: نعم، قال: فاسمع مني، قال: أفعل، قال: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَمْ تَنْزِيلَ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) كِتَابَ فَصَّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (2) بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ (3) وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّا نَحْمِلُ غَيْرَ مَا نَعْمَلُ﴾ سورة فصلت: 1-4 ثم مضى رسول الله ﷺ فيها يقرأها عليه فلما سمعها منه عتبة أنصت لها، وألقى يديه خلف ظهره معتمدا عليهما، يسمع منه، ثم انتهى رسول الله ﷺ إلى السجدة منها، فسجد ثم قال: قد سمعت يا أبا الوليد ما سمعت، فأنت وذاك. فقام عتبة إلى أصحابه فقال بعضهم لبعض: نحلف بالله لقد جاءكم أبو الوليد بغير الوجه الذي ذهب به. فلما جلس إليهم قالوا: ما وراءك يا أبا الوليد؟ قال: ورأيي أني قد سمعت قولاً والله ما سمعت مثله قط، والله ما هو بالشعر ولا بالسحر ولا بالكهانة. يا معشر قريش أطيعوني واجعلوها بي، وخلوا بين هذا الرجل وبين ما هو فيه فاعتزلوه فوالله ليكونن لقوله الذي سمعت منه نبأ عظيم، فإن تصبه العرب فقد كفيتموه بغيركم، وإن يظهر على العرب، فملكه ملككم، وعزه عزكم، وكنتم أسعد الناس به... قالوا: سحرك والله يا أبا الوليد بلسانه؟ قال: هذا رأيي فيه فاصنعوا ما بدا لكم». (سيرة ابن هشام)

ويمكن أن نستخلص من هذا النص جملة من آداب الحوار مع المخالف:

- الاستماع إليه حتى يفرغ؛
- حسن الخلق والتلطف في الخطاب؛
- التزام الأدب في الرد على المخالف حتى وإن تجاوز هو الأدب؛
- قراءة النبي صلى للمقطع من القرآن يدل على أدب ترك الجدل والمراء.

5. الآثار الاجتماعية لاحترام الرأي المخالف:

- هذا، وثقافة احترام الرأي المخالف آثار تنعكس بالإيجاب على الفرد والمجتمع؛ لعل أهمها:
- انتشار روح التسامح والمودة؛
 - تشجيع حرية الفكر والرأي؛
 - شيوع مبدأ التعايش بين الأفكار والثقافات والمعتقدات؛
 - تلاقح الأفكار؛
 - ارتقاء الفكر البشري وتقدمه.

عناصر العمل الديداكتيكي

1. أهداف التعلم:

- يتعرف المتعلم والمتعلمة معنى الرأي؛
- يقدران الزملاء رغم اختلاف الآراء؛
- يحترمان الآراء المخالفة؛
- يشاركان في أدوار تعبر عن احترام الرأي المخالف.

2. القيم المرتبطة بالدرس:

- قيم عقدية: كرم الله الناس جميعاً دون ميز وجعل لهم حرمة.
- قيم حقوقية: الحق في الاحترام والتقدير حق أصيل.
- قيم اجتماعية: تقدير الآخر واحترام رأيه من مظاهر التحضر والنضج في المجتمع.

3. الامتدادات والتقاطعات:

تعليمات لاحقة	تعليمات سابقة
<p>السنة الرابعة الابتدائية</p> <p>أحسن تواصل مع الآخر</p> <p>احفظ الله يحفظك</p> <p>السنة الخامسة الابتدائية</p> <p>المساواة: كلكم لآدم</p> <p>حسن التواصل</p> <p>سورة النازعات</p> <p>أهذب خلقي</p> <p>أقدر المرأة</p> <p>أستغفر وأتوب</p> <p>أعترف بالخطأ وأعتذر</p> <p>سورة نوح</p> <p>أصبر وأواظب</p> <p>أنفعل ولا أياس</p> <p>ديني ينهاني عن التمادي في الخطأ</p>	<p>السنة الأولى الابتدائية</p> <p>أنفع ولا أضر</p> <p>سورة الإخلاص</p> <p>سورة الكافرون</p> <p>سورة الضحى</p> <p>أحسن معاملة زملائي</p> <p>أتعاون مع زملائي</p> <p>أشكر الناس</p> <p>السنة الثانية الابتدائية</p> <p>سورة الهمزة</p> <p>أطهر قلبي من الكراهية والسخرية</p> <p>أسهم في إصلاح محيطي</p> <p>أصلح ولا أفسد</p> <p>السنة الثالثة الابتدائية</p> <p>أحفظ نفسي وأرعى حقوق غيري</p> <p>الرسول الصادق</p> <p>أصدق في قلبي</p> <p>أنصر المظلوم</p> <p>أتسامح ولا أظلم</p> <p>أعفو عن ظلمي</p> <p>المؤمن كله خير</p> <p>السنة الرابعة الابتدائية</p> <p>أحفظ نفسي ولا أؤذي غيري</p> <p>المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف</p> <p>أحترم الشخص في وضعية إعاقة</p> <p>أساوي بين الناس في المعاملة</p>

4. النصوص الشرعية المؤطرة للدرس:

أولاً: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى (9) عَبْدًا إِذَا صَلَّى﴾ (سورة العلق: 9 - 10)

ثانياً: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره، التقوى هاهنا - ويشير إلى صدره ثلاث مرات - بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم». (أخرجه مسلم في كتاب البر والصلة والآداب)

5. وضعية الانطلاق:

أفكر: انظر كتاب التلميز والتلميذة، ص 59

التقويم التشخيصي

- أستخرج من سورة البروج آية دعا الله فيها على أصحاب الأخدود؛
- أبين لماذا دعا عليهم؛
- أشرح كيف تعامل مع صديق(ة) اختلفت معه(ها) في الرأي...

التقويم التكويني

1. أعبر عن موقفك تجاه من يريد أن يفرض علي رأيا لا أقنع به؛
أستشهد بآية أو حديث على وجوب احترام الناس الآخرين.
2. أشرح معنى أن اختلف في الرأي مع غيري؛
أذكر أمثلة لقضايا لا يختلف الناس حولها، وأمثلة لقضايا يختلفون حولها؛
أبين ما إذا كنت مع الرأي الوحيد أو مع تعدد الآراء، وأعلل موقفك.

التقويم النهائي

1. أعبر عن موقفك مما يأتي:
 - قال سمير لرفاقه: يجب ألا نختلف أبدا في الآراء والأذواق...
 - الرأي الواحد ضعف، والآراء المختلفة قوة؛
 - أعادي زميلي وزميلتي بمجرد أن يختلفا معي في الرأي.
2. أبين كيف أتصرف حينما يكون لي رأي يخالف آراء زملائي؛
أستخرج من سورة «الكافرون» آية تعبر عن احترامي الرأي المخالف.

نصوص وظيفية مكملة

- ﴿وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ (سورة البروج: 8)
- ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ (1) لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ (2) وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ (3) وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ (4) وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ (5) لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ (6)﴾ (سورة الكافرون)
- ﴿فَذَكَرْنَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ (21) لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ﴾ (سورة الغاشية: 21 - 22)
- ﴿أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى (17) فَقَالَ هَلْ لَكَ إِلَهٌ إِلَّا أَنْ تَزْكِيَ (18) وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى (19) فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى (20) فَكَذَّبَ وَعَصَى (21) ثُمَّ أَذْبَرَ يَسْعَى (22) فَحَشَرَ فَنَادَى (23) فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى﴾ (سورة النازعات: 17 - 24)
- ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾ (سورة البقرة: 255)

- عن سهل بن حنيف وقيس بن سعد قالوا: إن النبي ﷺ مرت به جنازة فقام، فقيل له: إنها جنازة يهودي، فقال: «أليست نفسا؟»

- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال النبي ﷺ يوم الأحزاب: «لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة» فأدرك بعضهم العصر في الطريق، فقال بعضهم: لا نصلي حتى نأتيها، وقال بعضهم: بل نصلي؛ لم يرد منا ذلك، فذكر ذلك للنبي ﷺ فلم يعنف واحدا منهم. (رواه البخاري في كتاب المغازي)

- عن عمار بن ياسر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال في الدعاء المأثور: «اللهم وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك كلمة الحق في الرضا والغضب» (رواه النسائي في كتاب السهو)

الرصيد المعرفي

تعريف:

التواصل لغة مصدر من الفعل «تواصل» الذي مجرده «وَصَلَ يَصِلُ وَصْلاً وَصَلَةً: ضَمَّ أجزاءً منفصلةً، وصل أطراف ثوب. ربط: وصل طرفي حبل... وصل فلانا: تقرب إليه وتحبب. وصله بمال: أي أحسن به إليه» (المنجد في اللغة العربية المعاصرة). و«اتصل الشيءُ بالشيء: مُطَاوَع وصله به... تواصلًا: خلاف تَصَارَما» (المعجم الوسيط).

وعليه يكون معنى التواصل من حيث اللغة دائراً بين الجمع والترابط والاقتران والالتئام. هذا، وتفيد البنية الصرفية لمصطلح «التواصل» (على وزن «تفاعل») معنى المشاركة والتشارك في عملية الاتصال؛ إذ لا يتصور أن يقع التواصل إلا بين طرفين أو أكثر...

وأما مفهوم التواصل من حيث الاستعمال الاصطلاحي فهو «الميكانيزم الذي بواسطته توجد العلاقات الإنسانية وتتطور، إنه يتضمن كل رموز الذهن مع وسائل تبليغها عبر المجال وتعزيزها في الزمان. ويتضمن أيضاً تعابير الوجه وهيئات الجسم، والحركات ونبرة الصوت، والكلمات، والكتابات والمطبوعات، والقطارات والتلغراف والتلفون، وكل ما يشمله آخر ما تم من الاكتشافات في المكان والزمان» (معجم علوم التربية، ص 43).

ومنه يفهم أن التواصل هو جوهر العلاقات بين الناس، وهو اتصال بين طرفين أو أكثر، يتم عبر إرسال المرسل وتلقي المتلقي للرسالة من خلال قناة للاتصال، ليرد بدوره عن الرسالة برسالة أخرى، وهكذا... وكما يكون التواصل لفظياً باستعمال اللغة المنطوقة أو المكتوبة، يكون أيضاً بوسائل أخرى غير لفظية كالحركات والإيماءات واللباس والإهداء وغير ذلك مما يمكن أن يحمل رسالة مشفرة للمتلقي. وبدون شك فإن غاية التواصل تكون في جميع الحالات بلوغ نتيجة إيجابية مرغوب فيها.

قيم التواصل وآدابه:

التواصل حاجة إنسانية تفرضها الطبيعة الاجتماعية للبشر، وتفرضها وظيفة الإنسان التي خلق لأجلها، وهي وظيفة الخلافة في الأرض عقيدة وعبادة وشريعة وأخلاقاً. ولكي يحقق التواصل البشري هدفه الأسمى المتمثل في عبادة الله وحده وعمارته الأرض بالخير، فإن الشرع الحنيف أحاطه بجملة من القيم والآداب توطئه وتوجهه الوجهة السليمة لكي لا يحيد عن هدفه.

قيم التواصل:

• **قيم تخص النية الباعثة على التواصل:** على المتواصلين إخلاص النية لله تعالى في التواصل، بحيث يكون رضا الله عز وجل هو المبتغى من العملية، ويكون حسن الظن بالناس هو الأصل.

• **قيم تخص الغرض من التواصل:** عليهم تحديد الغرض الدنيوي المتوخى تحقيقه من عملية التواصل؛ انسجاماً مع التصور الإسلامي للإنسان والكون والحياة، ألا وهو غرض التعارف والتفاهم بين الناس، وتحقيق مبدأ الاستخلاف في الأرض كما أراده الله تعالى.

• **قيم تخص فعل التواصل نفسه:** بحيث يتحرى المتواصلون الصدق والأمانة والحياء والتواضع، وينأون عن عن

كل ما يخالف هذه الأخلاق الإيمانية الراقية.

آداب التواصل:

- آداب الإرسال: الإبانة والوضوح في الرسالة، وتقدير المتلقي واحترامه مع ما يقتضيه ذلك من رفق ورحمة وجدال بالتي أحسن، وعدم تشهير أو استهزاء...
- آداب الاستقبال: الإقبال على المرسل وعدم مقاطعته أو التكبر عليه، والتثبت والاستفسار عند وقوع غموض ما في موضوع التواصل...

معوقات التواصل:

- معوقات انفعالية: قد تكون عند المرسل مثل سوء الظن والغرور والإعجاب بالذات، وقد تكون عند المتلقي أيضا كالجود والغضب ورفض الإذعان للصواب، واستصغار الآخرين رغم وجهة منطقتهم وحججهم...
- معوقات سلوكية: كالخطاب الجارح أو غير الواضح وغير المعزز بالحجة والدليل عند المرسل، وكالسخرية والإعراض والتسفيه عند المتلقي...

فضل حسن التواصل:

حسن التواصل مبدأ أصيل في شرع الله تعالى، وقد جاء في القرآن الكريم ما يفيد بأن التواصل من أجل التعارف وتبادل المنافع الدينية والدنيوية هو جوهر العلاقات بين بني البشر، وربما كان العلة من وراء خلق الإنسان قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (سورة الحجرات: 13). وقد دلت نصوص شرعية عديدة على فضل التواصل الإيجابي والناجح بين أعضاء الأسرة البشرية، وحثت عليه تحقيقا للمقصد الأسمى منه، ألا وهو عبادة الله وحده، وعمارة الأرض بالخير والنفع المشترك لصالح العباد في الدارين.

فمن القرآن قال الله تعالى: ﴿وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلنَّاسِ عَدُوًّا مُبِينًا﴾ (سورة الإسراء: 53). وقال أيضا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ (11) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا...﴾ (سورة الحجرات: 11 - 13).

ومن السنة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « لا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تقاطعوا، وكونوا عباد الله إخوانا». (رواه مسلم في كتاب البر والصلة والآداب). وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: « بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم». (رواه مسلم في كتاب البر والصلة والآداب). وفي الحديث القدسي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله تبارك وتعالى: «حققت محبتي للمتحابين في، وحققت للمتبادلين في، وحققت للمتصادقين في والمتواصلين» (رواه أحمد في مسند الأنصار)

عناصر العمل الديداكتيكي

1. أهداف التعلم:

- يعرف المعلم والمتعلمة قيم التواصل وآدابه؛
- يحسنان التواصل في الحي والمدرسة.

2. القيم المرتبطة بالدرس

- قيم عقدية: خلق الله الناس للتواصل والتعارف؛
الله تعالى يحب المتواصلين .
- قيم حقوقية: حسن التواصل حق للناس على بعضهم .
- قيم اجتماعية: التواصل الإيجابي ضرورة مجتمعية تعزز العلاقات وتقويها .

3. الامتدادات والتقاطعات

تعلمات لاحقة	تعلمات سابقة
<p>السنة الرابعة الابتدائية</p> <p>صلاة الجماعة والجمعة ألتزم آداب المسجد أعتني بالمسجد ومحيطه صلاتي تنظم حياتي أحفظ الله يحفظك</p> <p>السنة الخامسة الابتدائية</p> <p>المساواة: كلكم لآدم حسن التواصل لا أغش أهذب خلقي أمد يد العون أقدر المرأة أعترف بالخطأ وأعتذر ديني ينهاني عن التماذي في الخطأ</p>	<p>السنة الأولى الابتدائية</p> <p>سورة الفاتحة أنفع ولا أضر أطيع والدي أتعاون مع زملائي الله ربي أحب الله ورسوله سورة الضحى أشكر الناس</p> <p>السنة الثانية الابتدائية</p> <p>الطهور شرط الإيمان أطهر قلبي من الكراهية والسخرية صلاة العصر سورة الماعون أسهم في إصلاح محيطي أصلح ولا أفسد</p> <p>السنة الثالثة الابتدائية</p> <p>أحفظ نفسي وأرعى حقوق غيري أحافظ على سلامة جسمي الرسول الصادق أحفظ لسانني أتسامح ولا أظلم المؤمن كله خير أميظ الأذى عن الطريق أعتني بهندامي أصدق في قلبي أنصر المظلوم أعفو عن ظلمي أرأف وأرحم</p> <p>السنة الرابع الابتدائية</p> <p>أحفظ نفسي ولا أؤذي غيري أحترم وأساعد الشخص في وضعية إعاقة أساعد الفقير المحتاج أقدر الآخر وأحترم رأيه المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف أساوي بين الناس في المعاملة أبذل لوجه الله</p>

4. النصوص الشرعية المؤطرة للدرس:

أولاً: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ (سورة البقرة: 82)

ثانياً: عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله تبارك وتعالى: «وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في والمتبازلين في» (رواه الإمام مالك في كتاب الجامع)

5. وضعية الانطلاق

أفكر: انظر كتاب التلميذ والتلميذة، ص 60.

التقويم التشخيصي

- هل يستطيع الإنسان أن يعيش وحيداً معزولاً عن الآخرين؟ أعلل جوابي؛
- بعض الناس لا يقدرّون بعضهم، ولا يحترمون آراء بعضهم، أتصور نتيجة ذلك؛
- أبين الأساس الذي ينبغي أن تبنى عليه العلاقات بين الناس.

التقويم التكويني

1. أبين لماذا يجد الإنسان نفسه مضطراً للتواصل مع غيره؛
أذكر حالات للتواصل الناجح بيني وبين غيري؛
أستشهد بحديث نبوي شريف على فضل التواصل الناجح والبناء.
2. أبين متى يكون تواصلني حسناً مع غيري من الناس؛
هل التبسم في وجه الآخرين من التواصل؟
أذكر حالات للتواصل غير الناجح.

التقويم النهائي

1. أبين الهدف من تواصل الناس فيما بينهم؛ (لماذا يتواصلون؟)
2. أذكر صفات يجب أن تتوفر في تواصلني مع أساتذتي وزملائي؛
3. أشرح الأثر الذي يمكن أن يحدثه سوء الظن في التواصل بيني وبين أصدقائي.

نصوص وظيفية مكملّة

- ﴿وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (1) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّاصَوْا بِالْحَقِّ (2) وَتَوَّاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ (سورة العصر)

﴿وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾ (سورة النساء: 85)

- عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال، يلتقيان، فيعرض هذا، ويعرض هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام» (رواه مسلم في كتاب البر والصلة والآداب)

- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه زعم أن النبي ﷺ قال: «من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا، أو قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته» (رواه البخاري في كتاب أبواب صفة الصلاة).

الوحدة الخامسة

موارد جديدة

الأسابيع

26-25-24-23

• بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَمْ يَكِرِ الْيَهِيرَ كَقَرُوا مَي
 أَهْلَ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْقَبِحًا تَأْتِيهِمْ
 الْبَيِّنَةُ ① رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُوا صُحُفًا مُّكْشَفَةً ②
 وَبِهَا كُتِبَ فِيْمَةٌ ③ وَمَا تَفَرَّقَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى
 إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَ تِلْكَ الْبَيِّنَةُ ④ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا
 لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا
 الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْفِيْمَةِ ⑤ إِنْ
 الْيَهُودُ كَفَرُوا مِن آهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ
 جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ⑥ إِنْ
 الْيَهُودُ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ
 الْبَرِيَّةِ ⑦ جَزَاءُ هُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَّضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ⑧

ما ينبغي معرفته عن السورة

سورة البينة: سورة مدنية، عدد آياتها (8)، ترتيبها في المصحف (98)، وتقع بين سورتي القدر والزلزلة، سميت سورة البينة لقول الله تعالى في مطلعها: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾

فضلها وأهميتها

[عن فضيل قال، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الله ليسمع قراءة ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾» فيقول: أبشر عبدي، فوعزتي لأمكنه لك في الجنة حتى ترضى.][
[وعن نظير المُرَني -أو: المدني- عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله ليسمع قراءة ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾» ويقول: أبشر عبدي، فوعزتي لا أنساك على حال من أحوال الدنيا والآخرة، ولأمكن لك في الجنة حتى ترضى.][
تفسير القرآن العظيم لابن كثير: الجزء 8 الصفحة 456.

الكفايات المستهدفة

- أن يصبح قادرا على استظهار السورة مرتلة ويقرأ بها في صلاته.
- أن يصبح قادرا على فهم معاني الآيات والمعنى الإجمالي للسورة.
- أن تترسخ لديه عقيدة البعث والجزاء.
- أن يبادر إلى فعل الطاعات وترك المعاصي.

المغزى السلوكي

أن يعبر المتعلمون والمتعلمات عن تمسكهم بدين الإسلام، والعمل بالقرآن واتباع النبي محمد صلى الله عليه وسلم ليكونوا من خيار خلق الله، أهل الجنة.

مضامين السورة

- بيان ما كان عليه أهل الكتب السماوية السابقة للإسلام والمشركون من الكفر والضلال قبل الإسلام.
- الإخبار بأن أهل الكتاب والمشركين لم يكونوا منتهين عن كفرهم إلا ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم وما جاء به من القرآن العظيم.
- إثبات بعثة محمد صلى الله عليه وسلم بدين الاستقامة دين الإسلام.
- تفرق أهل الكتاب بصورة خاصة إلى مصدق للنبي صلى الله عليه وسلم وكافر به بعد نزول القرآن وبعثته صلى الله عليه وسلم.
- إثبات أن أهل الكتاب لم يؤمروا في كتبهم وفي القرآن إلا بعبادة الله تعالى وحده، وعدم الإشراك به، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وهو ما دعا إليه دين الاستقامة دين الإسلام.
- المكذبون الضالون هم شرار خلق الله جزاؤهم النار.
- المؤمنون الذين يعملون الصالحات هم خير البرية، جزاؤهم جنات عدن تجري من تحتها الأنهار.

الدروس والعبر المستفادة من السورة

- لا تكليف إلا بعد إقامة الحجة على الخلق ببعثة الرسل وإنزال الكتب .
- فضل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم على جميع الأمم والخلائق ، فلولا ما عرف إيمان صحيح ، ولا دين حق .
- إخلاص العبادة لله وحده والعمل بالقرآن واتباع محمد صلى الله عليه وسلم هو المحقق للسعادة في الدنيا والآخرة والمنجي من العذاب يوم القيامة .
- الإشراف بالله سبب الخلود في النار .
- الترغيب في تقوى الله وخشيته .

شرح مفردات السورة وتقريب معانيها

- لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ: لم يكن الذين كفروا بالله وبرسوله من أهل التوراة والإنجيل ، والمشركون من عبدة الأوثان منتهين عن كفرهم وشركهم وجهلهم بالحق ، ومفارقين لما هم عليه من الانحراف في العقيدة والمعاملات .
- حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ: حتى تأتيهم الحجة القاطعة ، والمراد بالحجة القرآن الكريم ، فهو الحجة الواضحة التي يتميز بها الحق من الباطل .
- رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً: رسول مبعوث من عند الله هو محمد صلى الله عليه وسلم ، يقرأ عليهم القرآن المنزلة عن الباطل المبرأ من الضلال .
- فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ: في هذه الصحف أي القرآن ، أحكام مستقيمة ناطقة بالحق والصواب .
- وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ: وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ من اليهود والنصارى بأن آمن بعضهم بالقرآن وبمحمد صلى الله عليه وسلم وكفر بعضهم به .
- إِلَّا مَنْ بَعْدَ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ: إلا بعد أن جاءتهم الحجة الواضحة الدالة على أن محمداً هو رسول الله الموعود به في كتبهم .
- وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ: وَمَا أُمِرَ أَهْلُ الْكِتَابِ فِي كِتَابِهِمْ وفي القرآن إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ وحده ولا يشركوا به شيئاً .
- حُنَفَاءَ: مائلين عن الباطل والعقائد الفاسدة إلى دين الاستقامة .
- وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ: وأن يحافظوا على صلاتهم ويؤدوا زكاة أموالهم .
- وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ: وذلك هو دين الإسلام المستقيم الدين الذي نزل به القرآن ودعا إليه النبي محمد صلى الله عليه وسلم .
- إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا: أي إن الذين كذبوا بالله ورسوله ولم يعملوا بما جاء في كتابه من أهل الكتاب والمشركين هم أصحاب النار .
- أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ: هؤلاء هم شر خلق الله .
- إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ: إن الذين آمنوا بالله وكتبه ورسله واليوم الآخر وعملوا الصالحات ، هم أفضل الخلق عند الله .
- جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا: جزاؤهم يوم القيامة عند خالقهم جنات تجري من تحت أشجارها وغرفها الأنهار ، ماكثين فيها على الدوام .

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: رضي الله عنهم لأنهم عبدوه وحده، وامتثلوا أمره واجتنبوا نواهيه.
- وَرَضُوا عَنْهُ: ورضوا عنه بما منحهم من الثواب وإكرامهم بدخول الجنة.
- ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ: هذا الفوز بالجنة والرضوان حاصل لمن خاف الله واتقاه حق تقواه، وعبدته كأنه يراه.

المعنى الإجمالي للسورة:

لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين عبدة الأصنام، تاركين لما كانوا عليه من الانحراف والضلال إلى أن بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بالقرآن يتلوه عليهم، فمنهم من آمن بالله وبكتابه وصدق بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم، ومنهم من كفر فلم يؤمن بعد أن جاءتهم الحجة الواضحة.

وما أمر أهل الكتاب في كتبهم وكذا في القرآن إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين، ويميلوا عن كل ضلال إلى دين الإسلام، ويؤدوا الصلاة في أوقاتها بشروطها وأركانها وآدابها، ويؤتوا زكاة أموالهم. فهذا هو دين الإسلام المستقيم الذي جاء به القرآن، ودعا إليه النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

إن الذين كذبوا بالله ورسوله ولم يعملوا بما جاء في كتابه من أهل الكتاب والمشركين، هم شر خلق الله، جزاؤهم يوم القيامة النار، والذين آمنوا بالله وكتبه ورسله واليوم الآخر وعملوا الصالحات، هم خيار الخلق عند الله، جزاؤهم عند ربهم جنات تجري من تحت أشجارها وغرفها الأنهار ماكتفين فيها أبدا، وهم من كتب الله لهم رضوانه بسبب امتثالهم لما أمر به وتركهم لما نهى عنه.

إن هذا الفوز بالجنة والرضوان خاص لمن خاف الله واتقاه حق تقواه، وعبدته كأنه يراه.

عناصر العمل الديكتيكي

أهداف الدرس:

- يرثل السورة ويتعرف معانيها ويحفظها .
- يتعرف أن الإسلام دين التوحيد .
- يعبر عن رغبته في أن يكون من خيار خلق الله .

الوسائط الديداكتيكية:

- الوسائط السمعية كالتسجيلات الصوتية التي توظف في قراءة النص القرآني باعتماد قارئ يقرأ برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق .
- الأداء الصوتي للأستاذ والأستاذة والمتعلمين والمتلمات .
- الشفافات التعليمية في كتابة النص القرآني الكريم .
- الاقتداء بسلوك الأستاذ والأستاذة .

تقنيات التنشيط:

- ضرب المثل - العمل الجماعي - العمل في مجموعات صغرى من 3 إلى 4 أفراد - العمل الثنائي - الزوبعة الذهنية - المسبقة في الحفظ .

التواصل والانفتاح:

- تثبيت المتعلمين والمتلمات ما اكتسبوه في الدرس مع إمام مسجد الحي ومع أفراد الأسرة .
- تقاسم المتعلمين والمتلمات لما اكتسبوه مع الأصدقاء .
- أن يشجعوا بعضهم على التحلي بأخلاق أهل الجنة .

التربية على القيم:

- توحيد الله والإيمان بكتبه ورسله .
- الاعتزاز بالانتماء إلى الإسلام .
- العمل الصالح أساس تنمية الفرد والمجتمع (قيمة اجتماعية) .
- إخلاص العمل لله .
- الحفاظ على الصلاة .
- طلب مرضاة الله .

أسئلة التقويم التشخيصي :

- يستظهرون الآيات مرتلة
- يشرح : فأخذناه أخذاً وبيلاً - يَتَغَوْنَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ - وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا .
- أذكر آية تدل على أن الله يضاعف حسنات المؤمنين ؟
- ما سبب تعذيب فرعون ؟

أسئلة التقويم الإجمالي:

تقويم القراءة والحفظ: قراءة الآيات قراءة مرتلة .
- الاستظهار الجزئي ثم الكلي للسورة .

تقويم الفهم:

يتعرفون بالموازاة مع الترتيل معاني بعض مفردات السورة مثل
معنى: أهل الكتاب - المشركين - البينة - دين القيمة - خير البريئة - صحفا مطهرة .
لماذا سميت بسورة البينة ؟
من هو الرسول الذي بعثه الله ليحرر أهل الكتاب والمشركين من ضلالهم ؟
- ما جزاء خير البريئة ؟
- ما مصير شر البريئة ؟

الاستثمار والتدبر: أسئلة ترسخ المعاني والقيم:

أذكر الأعمال التي تجعلني ممن يرضى الله عنهم ؟
من المستحق وحده لأن نتوجه إليه بالعبادة ؟

من القرآن

﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّه حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾

سورة النحل الآية 97

﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾

سورة لقمان الآيتان 7-8

﴿ اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴾

سورة العنكبوت 45

من الحديث:

[عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَتَعْجَبُونَ مِنْ مَنْزِلَةِ الْمَلَائِكَةِ مِنَ اللَّهِ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَمَنْزِلَةُ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمُ مِنْ مَنْزِلَةِ مَلِكٍ ، وَاقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴾] .

تفسير ابن أبي حاتم الجزء 12 الصفحة 438

[عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشُّرْكِ ، مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِيَ غَيْرِي تَرَكْتُهُ وَشِرْكُهُ .] أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ ، بَابُ مَنْ أَشْرَكَ فِي عَمَلِهِ غَيْرَ اللَّهِ .

[عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ قَالَ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ .] أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ ، بَابُ فِي الْإِسْتِغْفَارِ .

الرصيد المعرفي

تعريف:

الكتاب في اللغة: «اسم لما كتب مجموعاً، والكتاب مصدر، يقال: كتب يكتب كتاباً وكتابة والجمع كُتُبُ وسمي القرآن كتاباً لما جُمع فيه من القصص والأمثال والعقائد والأمر والنهي والتشريع، أو لأنه اشتمل على جميع الكتب السابقة وكل شيء جمع بعضه إلى بعض سُمي كتاباً وقد جاء في القرآن الكريم بمعنى اللوح المحفوظ كما في قوله تعالى: ﴿وَلَا رَظَبٍ وَلَا يَابِسَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ سورة الأنعام الآية 60

ويأتي بمعنى التوراة والإنجيل وبمعنى القرآن المجيد قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ سورة فاطر الآية 32، وبمعنى الرحمة والمغفرة قال تعالى: ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾ سورة الأنعام الآية 54 وغير ذلك.

والمراد بالكتب التي يجب الإيمان بها الكتب المنزلة على أنبياء الله ورسله عليهم صلوات الله وسلامه عليهم، التي حوت الدعوة إلى توحيد الله عز وجل، وبيان شرائعه وأحكامه.

وقد جاء الإيمان بالكتب في بعض سور القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صَدَقَ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ سورة يونس الآيتان 1-2. ومن الآيات أيضاً قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ سورة يونس الآية 37. ومن الآيات أيضاً قوله تعالى: ﴿إِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ سورة يونس الآية 94.

ثمرات الإيمان بكتب الله :

وللإيمان بالكتب آثاره العظيمة على المؤمن فمن ذلك :

1- شكر الله تعالى على لطفه بخلقه وعنايته بهم حيث أنزل إليهم الكتب المتضمنة إرشادهم لما فيه خيرهم وصلاحهم في الدنيا والآخرة .

2- ظهور حكمة الله تعالى حيث شرع في هذه الكتب لكل أمة ما يناسبها، وكان خاتم الكتب القرآن العظيم مناسباً لجميع الخلق في كل عصر ومصر إلى قيام الساعة .

3- إثبات صفة الكلام لله تعالى وأن كلامه لا يشبه كلام المخلوقين، وعجز المخلوقين عن الإتيان بمثل كلامه والإيمان بالكتب يتضمن ما يلي:

أولاً: الاعتقاد الجازم بأن لله جل وعلا كتباً أنزلها على أنبيائه ورسله.

ثانياً: إن الله تعالى تكلم بها على الحقيقة وليس مجازاً، وأن منها المسموع بدون حجاب، ومنها ما سمعه الرسول البشري من الرسول الملائكي مبلغاً عن ربه جل وعلا، قال تعالى: ﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيُّ حَكِيمٌ﴾ سورة الشورى الآية 51.

ومنها ما خطه جل وعلا بيده قال تعالى: ﴿وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ فَخَذَهَا بِقُوَّةٍ وَأَمَرَ قَوْمَكُمُ بِأَحْسَنِهَا سَأَرِكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ﴾ سورة الأعراف الآية 145 .

ثالثاً: إن جميع هذه الكتب يصدق بعضها بعضاً قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ سورة يونس الآية 37

رابعاً: إن نسخ هذه الكتب بعضها لبعض حق كما نسخ الإنجيل بعض شرائع التوراة وكما كان القرآن ناسخاً لجميع هذه الشرائع وأن النسخ جائز في القرآن الكريم فقد ينسخ بعضه بعضاً كما قال تعالى: ﴿مَا نُنْسخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾ سورة البقرة الآية 105 .

خامساً: إن جميع هذه الكتب قد اتفقت على الدعوة على توحيد الله عز وجل وإن اختلفت الشرائع .

سادساً: الإيمان بأن لله كتباً كثيرة لا يعلم عددها إلا الله فنؤمن بها إجمالاً ، ونؤمن بما ورد ذكره تفصيلاً كالتوراة ، والإنجيل والزبور ، وصحف إبراهيم ، والقرآن . أما الإيمان بالقرآن الكريم فيشمل جميع ما سبق ويزيد عليها ، بأنه يجب مع الإيمان به ، امتثال أوامره واجتناب نواهيه ، وتحكيمه في جميع شؤون البشر والعمل بحكمه ، والوقوف عند متشابهه ، وأنه ناسخ لجميع الكتب السابقة ومهيمن عليها قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾ سورة المائدة الآية 50 ، وأنه محفوظ بحفظ الله تعالى له ، وتلك مزية له خاصة حيث تكفل الله تعالى بحفظه كما قال عز وجل: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ الحجر الآية 9 . .

من هذه الكتب :

أ) التوراة : وهي كتاب الله الذي آتاه موسى عليه السلام . قال تعالى : ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ بِصَائرٍ لِلنَّاسِ﴾ سورة القصص الآية 43 .

يقول سبحانه ﴿وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ﴾ سورة الأعراف : (145)

وقد أخبر الله تعالى بتحريف اليهود لها كما في قوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِّمَّا يَكْسِبُونَ﴾ سورة البقرة الآية 78

ويقول تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يَكْلَهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ سورة البقرة الآية 173 .

ب) الإنجيل : وهو كتاب الله الذي أنزله على عيسى ابن مريم عليهما السلام . قال تعالى : ﴿وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ سورة المائدة الآية 48 .

وقد أخبر الله تعالى في كتابه الكريم أن التوراة والإنجيل نصا على البشارة بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم . قال تعالى ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ﴾ سورة الأعراف الآية 157 .

ج) الزبور : وهو كتاب الله الذي أنزله على داود عليه السلام . قال تعالى ﴿وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا﴾ سورة النساء الآية 162 .

د) صحف إبراهيم وموسى : وقد جاء ذكرها في موضعين من كتاب الله ، الأول في سورة النجم في قول الله تعالى : ﴿أَمْ لَمْ يَنْبَأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى الْأَنْزُرَ وَازْرَرَهُ وَزَرَّ أُخْرَىٰ وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾ (سورة النجم الآيتان 35-38 . والثاني في سورة الأعلى ، قال تعالى : ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾ سورة الأعلى الآيات من 19 إلى 14

هـ) القرآن الكريم

القرآن الكريم : هو كلام الله ، سمعه جبريل عليه السلام من الله عز وجل ، ونزل به على خاتم رسله محمد صلى الله عليه وسلم بلفظه ومعناه المنقول بالتواتر المفيد للقطع واليقين المكتوب في المصاحف المحفوظ من التغيير والتبديل .

خصائص القرآن الكريم

1- اعتقاد عموم دعوته وشمول الشريعة التي جاء بها لعموم الثقليين من الجن والإنس لا يسع أحداً منهم إلا الإيمان به ولا أن يعبدوا الله إلا بما شرع فيه . قال تعالى : ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴾ سورة الفرقان الآية 1 . وقال تعالى مخبراً على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم : ﴿ وَأَوْحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنَ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ ﴾ (سورة الأنعام الآية 20 . وقال تعالى إخباراً عن الجن : (إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ ﴾ سورة الجن الآيتان 1، 2 .

2 - اعتقاد نسخه لجميع الكتب السابقة فلا يجوز لأهل الكتاب ولا لغيرهم أن يعبدوا الله بعد نزول القرآن بغيره ، فلا دين إلا ما جاء به ، ولا عبادة إلا ما شرع الله فيه ، ولا حلال إلا ما أحل فيه ، ولا حرام إلا ما حرم فيه ، قال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ ﴾ سورة آل عمران الآية 84 . وقال تعالى : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ ﴾ سورة النساء الآية 104 .

3 - سماحة الشريعة التي جاء بها القرآن ويسرها ، بخلاف الشرائع في الكتب السابقة . قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ﴾ سورة الأعراف الآية 157 .

4 - أن القرآن هو الكتاب الوحيد من بين الكتب الإلهية الذي تكفل الله بحفظ لفظه ومعناه من أن يتطرق إليه التحريف اللفظي أو المعنوي . قال تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ سورة الحجر الآية 9 . وقال تعالى : ﴿ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ سورة فصلت الآية 41 .

5 - أن القرآن الكريم مشتمل على وجوه كثيرة من الإعجاز شارك فيها غيره من الكتب المنزلة ، وهو في الجملة المعجزة العظمى وحجة الله البالغة الباقية التي أيد بها نبيه صلى الله عليه وسلم وأتباعه إلى قيام الساعة

6 - أن الله تعالى يسر القرآن للمتذكر والمتدبر وهذا من أعظم خصائصه . قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴾ سورة القمر الآية 22 .

7 - أن القرآن تضمن خلاصة تعاليم الكتب السابقة وأصول شرائع الرسل . قال تعالى :

﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ﴾ سورة المائدة 50 . وقال تعالى : ﴿ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ ﴾ سورة الشورى الآية 11 .

عناصر العمل الديداكتيكي

1. أهداف الدرس:

أهداف التعلم: في نهاية هذا الدرس ، ينتظر أن يصبح المتعلم والمتعلمة قادرين على:
تعرف بعض الكتب السماوية؛
تعرف وجوب الإيمان بها ، والعمل بما جاء في القرآن الكريم؛

2. القيم المرتبطة بالدرس:

قيم عقدية: الاعتقاد الصادق بكل كتب الله المنزلة على أنبيائه .
قيم وجدانية: الاطمئنان لاستمرار الشريعة الربانية من خلال القرآن الكريم .

3. الامتدادات والتقاطعات:

تعلمات لاحقة	تعلمات سابقة
<p>السنة الخامسة الابتدائية</p> <p>سورة الطارق الآيات من 5 إلى 7</p> <p>سورة العلق الآيات 1 و 2</p> <p>سورة النازعات الآيات من 27 إلى 33</p> <p>سورة القيامة الآيات 3 و 4</p>	<p>السنة الثانية الابتدائية</p> <p>سورة الغاشية الآيات من 17 إلى 20</p> <p>الله رب العالمين</p> <p>أذكر الله: أسبح الله في الركوع والسجود</p> <p>السنة الثالثة الابتدائية</p> <p>سورة الشمس الآيات من 1 إلى 7</p> <p>سورة البروج الآية 9</p> <p>الله العظيم الغني الرازق</p> <p>الله خلقي وأحسن صورتي</p>

4. النصوص الشرعية المؤطرة للدرس:

﴿أَمِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ سورة البقرة الآية: 285

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أُنْزِلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ سورة النساء الآية: 136

﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ﴾ سورة البقرة الآية: 213

التقويم التشخيصي

– من هم الأنبياء؟ من هم الرسل؟

– ما الفرق بينهما؟

– اذكر آية قرآنية تدعو إلى الإيمان بالرسل والأنبياء .

– اذكر ثلاثة أنبياء ومعجزاتهم .

وضعية الانطلاق

نشاط «اقرأ النص وأتساءل»: انظر كتاب التلميذ والتلميذة ، (ص 64)

التقويم التكويني

– بماذا أمرنا الله في الآية الأولى؟

– ماذا قال الله تعالى عن كفره وبملائكته وكتبه ورسله؟

– ماهي الكتب التي ذكرت في الآيتين؟

التقويم النهائي

– ماهي أركان الإيمان التي ذكرت في الآية 155 من سورة النساء؟

– من هما النبيان اللذان ذكرا في الآية 19 من سورة الأعلى؟

– ما الكتابان اللذان نزلا عليهما؟

الدرس الأول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ① هُوَ
الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ
آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَعِي ضَلَّالٍ مُبِينٍ ② وَآخِرُ مِنْهُمْ

لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ③ ذَٰلِكَ فَضْلُ
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ④ مَثَلُ
الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْبَنَاتِ
أُسْعَرْنَ الرِّهْلَ إِذَا حُمِّلْنَ بِهِنَّ كُفْرًا وَلَهُنَّ الْكُفْرُ
لَا يَنْفَعِي الْقَوْمَ الْخَالِصِينَ ⑤

الدرس الثاني

فَلْيَايْتَهَا الَّذِينَ هَادُوا
إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ⑥ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ
أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْخَالِصِينَ ⑦ فَإِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي
تَتَرَوْنَ مِنْهُ بَآئِنٌ، مُلْفٍ بِكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ
وَالشَّاهِدَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑧ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ⑨ فَإِذَا فُضِّيتِ الصَّلَاةُ
فَانشَرَوْا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا
اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ⑩ وَإِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ
زُلْزَلًا وَاحِدًا أَوْ أُلْقِيَتْ أَوْ أُنْفِثَتْ أَوْ أُتْرِكَتْ فَاتَّبِعُوا
أَوَّلَهُمْ وَإِنْ تَرَدُّوا عَنْهُ يُفْلِحْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ
رَاسِدٌ ⑪

ما ينبغي معرفته عن السورة

التعريف بالسورة:

سورة الجمعة: سورة مدنية، عدد آياتها، 11 ترتيبها في المصحف 62. سميت سورة الجمعة لقول الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (9))

فضلها وأهميتها:

[عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْجُمُعَةِ (وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ مَا يَلْحَقُوا بِهِمْ) قَالَ: قُلْتُ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ حَتَّى سَأَلَ ثَلَاثًا وَفِينَا سَلْمَانُ الْفَارَسِيُّ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ ثُمَّ قَالَ: لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ عِنْدَ الثَّرَيَّا لَنَالَهُ رَجَالٌ أَوْ رَجُلٌ مِنْ هَؤُلَاءِ] [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، بَابُ قَوْلِهِ: (وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ مَا يَلْحَقُوا بِهِمْ) [وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ بِسُورَةِ: الْجُمُعَةِ، وَسُورَةِ الْمُنَافِقِينَ. أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ بِهَذَا اللَّفْظِ رَقْمَ الْحَدِيثِ 12205]

الكفايات المستهدفة

- أن يصبحوا قادرين على استظهار السورة مرتلة ويقرأوا بها في صلاتهم.
- أن يصبح قادرين على فهم معاني الآيات والمعنى الإجمالي للسورة.
- أن يتربس لديهم عقيدة البعث والجزاء.
- أن يبادروا إلى فعل الطاعات وترك المعاصي.
- أن يتربس لديهم الرغبة في تحصيل العلم والتوفيق بين مطالب الدنيا والآخرة.

تقسيم السورة ومضامينها الأساسية

مضامينها الأساسية	أقسام السورة	سورة الجمعة
<ul style="list-style-type: none"> - تنزيه الله نفسه عن كل نقص - إثبات نبوة محمد الله صلى الله عليه وسلم. - رسالة النبي صلى الله عليه وسلم غير خاصة بالعرب، إنما هي عامة للناس جميعاً. - التبشير بانتشار الإسلام وبيان فضل الصحابة على غيرهم. - شرف الإيمان والمتابعة للرسول وأصحابه رضي الله عنهم. - بغض الله للظلم والظالمين. - ذم من يتعلم العلم ولا يعمل به. - الإسلام والوحي وبعثة النبي صلى الله عليه وسلم فضل الله يؤتیه من يشاء من عباده. 	<p>من قوله تعالى: ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ الآية 1.</p> <p>إلى قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ الآية 5.</p>	

الدروس والعبر المستفادة من الآيات

- وجوب تنزيه الله عما لا يليق به .
- الترغيب في تعلم العلم والعمل به .
- أمية النبي صلى الله عليه وسلم معجزة .
- اتباع النبي صلى الله عليه وسلم سبيل السعادة في الدارين .
- وجوب إجلال الصحابة لما لهم من فضل .
- التفاوت بين الناس في الفضل قسمة ربانية لحكمة أرادها الله .
- الله عالم بأعمال عباده وهو محاسبهم عليها .

شرح مفردات الآيات وتقريب معانيها

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ: ينزه الله ويمجده ، كل ما في السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ من المخلوقات ، وذكر الله [ما] وليس [من]؛ لأن أكثر المخلوقات غير عاقل .
الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ: المالك لكل شيء ، المتصرف في ملكه كما يشاء بلا منازع ، الْقُدُّوسُ المنزه عما لا يليق به ، المتصف بصفات الكمال .

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ: الْعَزِيزُ القوي القاهر الغالب الذي لا يغالب . الْحَكِيمُ في صنعه وتدبير أمور خلقه .
هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ: الْأُمِّيِّينَ: العرب جمع أمي: وهو من لا يقرأ ولا يكتب ، وصف العرب بذلك ، لأن أكثرهم لا يقرأون ولا يكتبون . والمعنى الله هو الذي أرسل في العرب الذين لا يعرفون الكتابة رسولا منهم فهو أمي مثلهم وفي أميته معجزة ، إذ لو كان يعرف القراءة والكتابة لوجدوا مسوغا لما اتهموه به من أنه يتلو عليهم بعض ما جاء في كتب الأولين .

يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ: يتلو: يقرأ على العرب آيات القرآن ، مع كونه أميا مثلهم .
وَيُزَكِّيهِمْ: ويطهرهم من الشرك ومن خبائث العقائد والأعمال القبيحة .
وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ: ويعلمهم القرآن والشرعية ، أي معالم الدين ، من عقائد وعبادات وأحكام وآداب .
وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ: أي أنهم كانوا قبل بعثته صلى الله عليه وسلم يعيشون حياة الجهل والضلال والانحراف عن الحق .

وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ: كما بعثه في آخرين منهم لم يجيئوا بعد ، وسيجيئون .
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ، وهو - وحده - الغالب على كل شيء ذو الحكمة البالغة في كل أفعاله .
ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ: إن هذه البعثة هي فضل من الله ونعمة ، يكرم بها من يشاء من عباده .
وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ: والله - وحده - صاحب الفضل العظيم على عباده .
مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا: مثل من حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ، أي كلفوا العمل بها ، لكنهم لم يؤمنوا بما جاء فيها من أوصاف النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعملوا بها ولم ينتفعوا بما فيها .

كَمَثَلِ الْحَمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا: أَسْفَارًا: كتباً علمية عظيمة، والمعنى كمثل الحمار يحمل كتباً نافعة ولا يعرف ما فيها. بَيَسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِ اللَّهِ: ساء مثل القوم الظَّالِمِينَ الذين كَذَبُوا بآيَاتِ اللَّهِ الدالة على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم.

وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ: واللّه لا يوفق إلى الهدى القوم الذين شأنهم الظلم. قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ: قل- يا محمد - لهؤلاء الذين صاروا يهوداً، إن ادعيتهم - باطلاً - أنكم أحبباء الله من دون الناس جميعاً. فقد كانوا يزعمون أنهم أبناء الله وأحباؤه. فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ: تمنوا من الله أن يميتكم إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ في زعمكم أنكم أولياء الله وأحباؤه. وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيهِمْ: ولا يتمنى هؤلاء الموت أبداً بسبب ما قدّموه من الكفر وقبيح الأعمال. وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ: واللّه عليم بما يسره ويعلنه الظالمون الكافرون. قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ: قل لهم يا محمد: إن الموت الذي تهربون منه فإنه ملاقيكم ولا مفر لكم منه. ثُمَّ تَرُدُّونَ إِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ: ثم تردّون إلى عالم السر والعلانية، فيخبركم بما كنتم تعملون ويجازيكم على أعمالكم.

المعنى الإجمالي للآيات :

يخبر الله تعالى عن نفسه أنه منزّه عن كل ما لا يليق بجلاله وكماله من سائر مظاهر العجز والنقص وأن كل المخلوقات تسبح بحمده، وهو المالك الحاكم المتصرف في سائر خلقه. الغالب على أمره، الحكيم في صنعه وتدبير شؤون خلقه، هو الذي بعث في الأمة العربية الأمية رسولا منهم هو محمد صلى الله عليه وسلم، يعلمهم القرآن الكريم، ويبين لهم معانيه وأحكامه وحكمه، وما ينفعهم في أمور دينهم ودنياهم، ويطهرهم من العقائد الفاسدة وسوء أخلاق الجاهلية وقد كانوا قبل بعثته صلى الله عليه وسلم في ضلال مبين في كثير من أمورهم العامة والخاصة.

وآخرين من العرب والعجم جاءوا من بعدهم، آمنوا بالله وبرسوله وتعلموا القرآن والحكمة وإن كانوا أقل منهم درجة في الفضل؛ لأن الصحابة لهم فضل سبق إلى الإيمان وصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم.

ثم ضرب الله مثلا لمن حملوا التوراة أي كلفوا بالعمل بها، لكنهم لم يحملوها أي لم يعملوا بما فيها من أحكام وشرائع. فمثلهم كمثل الحمار يحمل على ظهره أسفاراً من كتب العلم النافع وهو لا يعقل ما يحمل على ظهره من الخير، فبئس ما صنع هؤلاء الذين كذبوا بآيات الله المبشرة بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم.

فأمثال هؤلاء قد أقفلت قلوبهم وعلاها الران، فلا يجد الإيمان إليها سبيلا لتوغلهم في الظلم والكفر والشر والفساد، فلم يكونوا أهلاً لأن يهديهم الله للإسلام.

المغزى السلوكي

- أن يعبر المتعلمون والمتعلمات عن حرصهم على اتباع النبي صلى الله عليه وسلم والإكثار من الذكر والتسبيح.

عناصر العمل الديكتيكي

- **أهداف الدرس:** • يستظهر المتعلمون والمتلمات الآيات من 1 إلى 5 من سورة الجمعة مرتلة.
- يتعرفوا أن كل المخلوقات تسبح لله.
- أن يدركوا أن النبي محمدا صلى الله عليه وسلم بعث ليخرج الناس من الظلمات إلى النور.
- أن يعبروا عن حرصهم على الإكثار من التسبيح والذكر.

الوسائط الديداكتيكية:

- الوسائل السمعية كالتسجيلات الصوتية التي توظف في قراءة النص القرآني باعتماد قارئ يقرأ برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق.
- الأداء الصوتي للأستاذ والمتعلمين والمتلمات.
- الشفافات التعليمية في كتابة النص القرآني الكريم.
- الاقتداء بسلوك الأستاذ.

تقنيات التنشيط:

- ضرب المثل - العمل الجماعي - العمل في مجموعات صغرى من 3 إلى 4 أفراد - العمل الثنائي - الزوبعة الذهنية - المسبقة في الحفظ.

التواصل والانفتاح:

- يوجه المتعلمون إلى تثبيت ما اكتسبوه في الدرس بالتواصل مع إمام مسجد الحي ومع أفراد الأسرة.
- ترغيب المتعلمين والمتلمات لبعضهم في الإكثار من التسبيح والذكر.

التربية على القيم:

- تعظيم الله وتنزيهه عن كل نقص.
- حب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه فيما جاء به.
- حب الصحابة لما لهم من فضل.
- الإيمان بعدل الله.

أسئلة التقويم التشخيصي :

- يستظهرون الآيات مرتلة
- يشرح : فأخذناه أخذا وببلا - إن هذه تذكرة - وأقرضوا الله قرضا حسنا.
- لماذا توعد الله فرعون بالعذاب ؟
- آية تذكر أن الإنسان مخير في أفعاله ، أذكرها ؟
- آية تدل على أن الله يضاعف الحسنات أذكرها ؟

أسئلة التقويم الإجمالي:

- تقويم القراءة والحفظ: قراءة الآيات مرتلة.
- الاستظهار الجزئي والكلي للآيات

تقويم الفهم:

- لماذا سميت هذه السورة بسورة الجمعة؟
- ما الكلمة التي نزه الله فيها نفسه عن كل نقص؟
- أستخرج من الآيات بعض أسماء الله الحسنى.
- يبين معنى الكلمات مثل: - الأميين - يزكيهم - ويعلمهم الكتاب - أسفارا

الاستثمار والتدبر: أسئلة ترسخ المعاني والقيم:

- ماذا أقول لأعبر عن تنزيه الله عن كل نقص؟
أذكر آية يخبر الله فيها أن كل المخلوقات تسبح بحمد الله.
أذكر آية أخبر الله فيها أنه بعث محمدا صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور.

نصوص معزة:

من القرآن:

قال الله تعالى: ﴿يُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا (44)﴾ سورة الإسراء

وقال الله تعالى: ﴿وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذَا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ (48) بَلْ هُوَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ (49)﴾ سورة العنكبوت

من الحديث

«عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهَذَا حَدِيثٌ قُتِبَتْ أَنْ فَقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْذَّرَجَاتِ الْعُلَى وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ، فَقَالَ وَمَا ذَاكَ؟ قَالُوا يُصَلُّونَ كَمَا نَصَلِّي وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَيَتَصَدَّقُونَ وَلَا نَتَصَدَّقُ وَيَعْتَقُونَ وَلَا نَعْتَقُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَفَلَا أَعَلَّمُكُمْ شَيْئًا تَذْكُرُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ وَتَسْبِقُونَ بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ وَلَا يَكُونُ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْنَا؟ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ: قَالَ تَسْبِحُونَ وَتُكَبِّرُونَ وَتَحْمَدُونَ ذُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً. قَالَ أَبُو صَالِحٍ فَرَجَعَ فَقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: سَمِعَ إِخْوَانُنَا أَهْلَ الْأَمْوَالِ بِمَا فَعَلْنَا فَفَعَلُوا مِثْلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ»
أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ، بَابِ اسْتِحْبَابِ الذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَبَيَانِ صِفَتِهِ.

سورة الجمعة 2 (المقطع الثاني من الآية 6 إلى الآية 11)

أقسام السورة	مضامينها الأساسية
من قوله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا﴾ الآية 6.	- بيان كذب من يزعمون أنهم أولياء الله وأن الجنة خالصة لهم. بيان أن الظالمين أشد الناس خوفاً من الموت وفراراً منه.
إلى قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ الآية 11.	- الدعوة إلى الذهاب لأداء صلاة الجمعة وترك كل ما يشغل عنها من تجارة وغيرها. - الإخبار عن علموا بقدوم قافلة تجارية فانفضوا إليها وتركوا رسول صلى الله عليه وسلم قائماً يخطب. - بيان أن الذهاب إلى صلاة الجمعة أولى وأفضل من الانشغال باللهو والتجارة. - إثبات أن الله هو خير الرازقين.

الدروس والعبر المستفادة من الآيات

- وجوب تنزيه الله عن التمييز بين الناس على أساس العرق أو اللون أو الجنس .
- الترغيب في الذهاب إلى المسجد لأداء صلاة الجمعة .
- النهي عن الانشغال بالتجارة وغيرها من المعاملات وسائر العقود عند النداء لصلاة الجمعة .
- ترغيب الإسلام في طلب الرزق بالتجارة وغيرها من أنواع المكاسب .
- الرزق من مال وأولاد وعافية في البدن وغير ذلك من أنواع الأرزاق كله بيد الله .
- وجوب التوفيق بين مطالب الدنيا ومطالب الآخرة .

سبب النزول

سبب نزول قول الله تعالى: (وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا) أخرج الإمام أحمد والبخاري ومسلم والترمذي عن جابر قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة إذ أقبلت عير قد قدمت، فخرجوا إليها حتى لم يبق معه إلا اثنا عشر رجلاً، فأنزل الله تعالى (وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا) .

قال المفسرون: أصاب أهل المدينة أصحاب الضرار جوع وغلاء سعر، فقدم دحية بن خليفة الكلبي في تجارة من الشام، وضرب لها طبل يؤذن الناس بقدومه، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة، فخرج إليه الناس، فلم يبق في المسجد إلا اثنا عشر رجلاً، منهم أبو بكر وعمر، فنزلت هذه الآية، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: والذي نفس محمد بيده، لو تتابعتم حتى لم يبق أحد منكم، لسال بكم الوادي نارا. أسباب النزول للواحي ص 286

شرح مفردات الآيات وتقريب معانيها

قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنْكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ: قل - يا محمد - لهؤلاء الذين صاروا يهوداً، إن ادعيتهم - باطلاً - أنكم أحباء الله من دون الناس جميعاً. فقد كانوا يزعمون أنهم أبناء الله وأحباؤه. فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ: تمنوا من الله أن يميتكم إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ في زعمكم أنكم أولياء الله وأحباؤه. وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيهِمْ: ولا يتمنى هؤلاء الموت أبداً بسبب ما قدّموه من الكفر وقبيح الأعمال. وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ: والله عليم بما يسره ويعلنه الظالمون الكافرون. قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ: قل لهم يا محمد: إن الموت الذي تهربون منه فإنه ملاقيكم ولا مفر لكم منه.

ثُمَّ تَرُدُّونَ إِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ: ثم تردون إلى عالم السر والعلانية، فيخبركم بما كنتم تعملون ويجازيكم على أعمالكم.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ: إذا أذن المؤذن لصلاة الجمعة. وإنما سمي هذا اليوم جمعة لاجتماع الناس فيه للصلاة، وأول جمعة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في قباء، حينما قدم المدينة، وصلى الجمعة في دار بني سالم بن عوف. وأول من أقام الجمعة بالمدينة قبل الهجرة أسعد بن زرارة بقرية بالقرب من المدينة. فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ: فاسعوا فامشوا، وعبر بالسعي إشارة إلى أنه يطلب من المسلم القيام للجمعة بهمة ونشاط، وجد وعزيمة.

والمعنى: امضوا إلى المساجد لأداء صلاة الجمعة وذكر الله.

- وَذَرُوا الْبَيْعَ: واتركوا التجارة وسائر وجوه المعاملات المالية وغيرها.

- ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ : ذَلِكَ أي إن السعي إلى المساجد لأداء صلاة الجمعة وذكر الله خَيْرٌ لَكُمْ من الانشغال بالتجارة وغيرها من العقود الأخرى ، فإن نفع الآخرة خير وأبقى ، إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الخير والشر الحقيقيين ، فإن علمتم أنه خير فافعلوه .

- فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ: فإذا أدبتم صلاة الجمعة أدبتم وفرغتم منها ، فيباح لكم أن تنتشروا في الأرض ، أي: تتفرقوا فيها قصد طلب الرزق بالتجارة والعمل وغير ذلك من وجوه الكسب .

- وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ: اطلبوا الرزق بالتجارة والعمل وغير ذلك من المكاسب .

- وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ: اذكروا الله في مجامعكم ومجالسكم وسائر أحوالكم ذكرا كثيرا لَعَلَّكُمْ تفوزون بخير الدارين .

- وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكَوْكَ قَائِمًا: التِّجَارَةُ تشمل كل أنواع الكسب كالبيع والشراء والعمل والصيد وغير ذلك مما يكون سببا لجلب الرزق . واللَّهْوُ: الضرب بالطبول والمزامير ونحوها . والمعنى إذا علموا بتجارة أو نحوها انصرفوا إليها ، أو إلى اللهو وتَرَكَوْكَ قَائِمًا على المنبر تخطب في الناس خطبة الجمعة وفي هذا إشارة إلى ما ورد في سبب النزول .

- قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِو وَمِنَ التِّجَارَةِ: قُلْ للذين آمنوا إن ما عِنْدَ اللَّهِ من الثواب خَيْرٌ من اللهو ومن التجارة؛ لأن ثواب الله باق ، وما يتوهم من نفع اللهو والتجارة غير محقق وزائل .

- وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ: والله خير من يرزق الإنسان ويرزق من لا يقوى الإنسان على رزقه .

المعنى الإجمالي للآيات :

في هذا المقطع من السورة يأمر الله تعالى النبي محمدا صلى الله عليه وسلم أن يقول لمن يزعمون أنهم على الملة اليهودية ، وأنهم أولياء لله من دون الناس ، وأن الجنة لهم دون غيرهم: تمنوا الموت إن كنتم صادقين فيما تزعمونه . فأخبر الله تعالى عنهم ، أنهم لا يتمنونه أبدا بسبب كفرهم وإعراضهم عن اتباع الحق ، وأن الله لا يخفى عليه ظلمهم وسيجازيهم على أعمالهم . فأخبرهم يا محمد أن الموت الذي يفرون منه هو ملاقيهم لا محالة ، ثم يردون إلى عالم الغيب والشهادة فيخبرهم بما كانوا يعملون .

ثم ينادي الله تعالى عباده المؤمنين بهذا النداء المحبوب إلى قلوبهم ، أمرا إياهم بالسعي إلى المساجد عند النداء لأداء صلاة الجمعة والإنصات للخطبة ، إذ بهما يُذكر الله تعالى ، ونهاهم عن البيع ، وإن كان المقصود كل ما يشغل عن صلاة الجمعة ، وإنما ذكر البيع لأنه الغالب من سائر أعمال الناس ، وإلا فسائر الأعمال يجب تركها والمضي إلى الصلاة . كما نبه الله المؤمنين إلى أن السعي لأداء الجمعة خير لهم من الانشغال بالبيع وغيره . وأنه يباح لهم بعد انقضاء الصلاة أن يتفرقوا في الأرض لطلب الرزق و يذكروا الله كثيرا لعلهم يكتبون من المفlichen والفائزين في الدنيا والآخرة . ثم يأتي اللوم والعتاب لمن تركوا رسول الله على المنبر وخرجوا لملاقاة أصحاب القافلة التجارية كما مر في سبب النزول ، وبين لهم أن ما عند الله خير لهم من اللهو ومن التجارة التي شغلته عن ذكر وعن الصلاة ، وأن الله هو خير الرازقين .

عناصر العمل الديكتيكي

أهداف الدرس:

- يستظهر المتعلمون والمتلمات الآيات من 6 إلى 11 من سورة الجمعة مرتلة.
- يعبرون عن حرصهم على أداء صلاة الجمعة والإكثار من الذكر.
- يعبرون على رغبتهم في فعل الخير.

المغزى السلوكي

- أن يعبر المتعلمون والمتلمات عن حرصهم على أداء صلاة الجمعة والإكثار من الذكر.

الوسائل والمعينات الديداكتيكية:

- الوسائل السمعية كالتسجيلات الصوتية التي توظف في قراءة النص القرآني باعتماد قارئ يقرأ برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق.
- الأداء الصوتي للأستاذ أو الأستاذة والمتعلمين والمتلمات.
- الشفافات التعليمية في كتابة النص القرآني الكريم.
- الاقتداء بسلوك الأستاذ أو الأستاذة.

تقنيات التنشيط:

- ضرب المثل - العمل الجماعي - العمل في مجموعات صغرى من 3 إلى 4 أفراد - العمل الثنائي - الزوبعة الذهنية - المسبقة في الحفظ.

التواصل والانفتاح:

- تثبيت المتعلمين والمتلمات ما اكتسبوه في الدرس مع إمام مسجد الحي ومع أفراد الأسرة.
- ترغيب المتعلمين والمتلمات لبعضهم في أداء صلاة الجمعة.

التربية على القيم:

- الحرص على أداء العبادات والإكثار من ذكر الله.
- التربية على ترتيب الأولويات.
- الإيمان بأن أرزاق الخلائق بيد الله.
- التوكل على الله مع الأخذ بالأسباب.
- عدم التمييز بين الناس على أساس العرق أو اللون أو الجنس.

أسئلة التقويم التشخيصي :

- يستظهرون الآيات مرتلة
- يشرح : يسبح لله - الأميين - ويزكيهم .
- أذكر سبعة أسماء من أسماء الله الحسنى ذكرت في هذا المقطع من السورة ؟
- لماذا بعث الله النبي محمد ﷺ ؟
- أذكر آية تدل على أن العرب قبل الإسلام كانوا ضالين ؟

أسئلة التقويم الإجمالي:

تقويم القراءة والحفظ:

قراءة الآيات مرتلة.

الاستظهار الجزئي والكلي للسورة.

تقويم الفهم:

يقوم معاني بعض الكلمات، مثل - هادوا - فينبئكم - فاسعوا - وذروا البيع - اللهو

- لماذا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تمني الموت؟

- بماذا أمر الله تعالى في الآية 9؟

- عن أي شيء نهى الله تعالى في نفس الآية؟

الاستثمار والتدبر: أسئلة ترسخ المعاني والقيم:

- لماذا لا يجوز البيع عند النداء لصلاة الجمعة؟

- ما الأعمال التي ينبغي فعلها يوم الجمعة؟

نصوص معزة:

من القرآن:

قال الله تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ (20)﴾ سورة المائدة

وقال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ دُونِ النَّاسِ، فَتَمَنُّوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ سورة البقرة الآية 93

وقال الله تعالى: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ، وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ﴾ سورة النساء 78

وقال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ (45)﴾ سورة العنكبوت

وقال الله تعالى: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ (77)﴾ سورة القصص.

من الحديث

«عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ غَيْرِ عَذْرِ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ»

أخرجه الإمام أحمد في مسند جابر بن عبد الله

«وعن عبد الله بن عمر وأبي هريرة أَنَّهُمَا سَمَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: عَلَى أَعْوَادٍ مِنْبَرِهِ: لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وُدِّهِمُ الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ثُمَّ لَيَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ»

أخرجه الإمام مسلم بَابُ التَّغْلِيظِ فِي تَرْكِ الْجُمُعَةِ

الرصيد المعرفي

تمهيد :

يعتبر هذا الدرس امتداداً للدرس السابق من مدخل الاقتداء ، إسلام خديجة بنت خويلد رضي الله عنها الذي ميز دعوة الرسول ص بالانتشار والدعم النفسي والمادي . ويتبين أنه أدرج في الوحدة الرابعة لما له من ارتباط بمضامين المداخل الأخرى وتكامل مع موضوعاتها وذلك حتى يتمكن المتعلم من معرفة أهمية الأقباء ومحبتهم خاصة الزوجة في تبليغ الدعوة وانتشارها

1- إسلام خديجة بنت خويلد (رضي الله عنها):

أ - خصائص دعوة الرسول ﷺ وبدايتها:

دعوة الرسول الله ﷺ كانت للعالمين ، وليس لقومه فقط كما كان الحال مع الأنبياء السابقين ؛ قال تعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ [الأنبياء: 107] ، وقال رسول الله ﷺ : « . . . وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً » [1] البخاري: كتاب التيمم ، (328) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه واللفظ له ، ومسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، (521) .

ب - منهج الرسول صلى الله عليه وسلم في تبليغ الرسالة:

لم يبدأ الرسول ﷺ بأصحاب العقول الذكية ، والأفكار النبيهة ؛ لأن كثيراً من حكماء مكة ومفكرها قاوموا الإسلام وحاربوه ؛ وذلك مع راحة عقولهم ، ودقة أفهامهم ، ومع إدراكهم الكامل لصحة ما يقوله رسول الله ﷺ ، ومع قناعتهم المطلقة بصدقه وأمانته ؛ لكن كانت عندهم موانع كثيرة منعتهم من الإيمان ، ودفعتهم للتكذيب والعناد . ومن هنا كان على رسول الله ﷺ أن يسلك مسلكاً آخر يبحث فيه عن أكثر الناس احتمالاً لقبول الفكرة ، فهو - ولا شك - يحتاج إلى أعوان في هذا الطريق الشاق ، ويحتاج إلى جنود أوفياء متجربين يحملون معه الأمانة الثقيلة ، فماذا يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

لقد بحث رسول الله ﷺ عن أكثر الناس حباً له ، وعرض عليهم فكرة الإسلام ، وأخبرهم بقصة الوحي ؛ لكنه كان مطمئناً أن هؤلاء الأقربين سيؤمنون به ويدعمونه ، وعندما نقول : الأقربين . فإننا لا نعني الأقربين في النسب ، إنما نعني الأقربين إلى القلب . بدأ بأقربهم إلى نفسه ، وأحرصهم على إرضائه ، ثم وسع الدائرة بعد ذلك .

وقد صدق حدسه صلى الله عليه وسلم ، وآمنت به الزمرة الأولى دون تردد ، وثبت رسول الله ﷺ منهجه هذا ، وتواصل به مع عدد أكبر ، وبدأت الفكرة في الانتشار والشيوع .

ج - إسلام خديجة بنت خويلد (رضي الله عنها):

وهي ممن وثق فيهم رسول الله ﷺ ، حتى أطلعهم على سره الكبير ، وهو مطمئن أنهم - حتى على فرض عدم إيمانهم - لن يكشفوا هذا السر ، حماية له ﷺ ، وحفظاً لسلامته ؟

إسلام خديجة رضي الله عنها

ذهب النبي ﷺ أولاً - كما تبين لنا في قصة بدء الوحي - إلى زوجته الصالحة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها ، فمن المؤكد أنها أول من آمن به علي ظهر الأرض ، فهي التي كانت تتابع مع النبي ﷺ أحداث الوحي ، وهي التي ذهبت به إلى ورقة بن نوفل ، وعرفت أن هذا جبريل عليه السلام الناموس الذي ينزل على الأنبياء ، وهي التي تابعت الأحداث معه إلى أن نزل قوله تعالى : ﴿ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴾ سورة المدثر: 2 ، بل إنها هي التي صرحت أنها تتوقع أن يكون زوجها هو نبي هذه الأمة ؛ وذلك قبل نزول : ﴿ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴾ سورة المدثر: 2

د - حب خديجة بنت خويلد للرسول ﷺ:

لقد أُحِبَّتْ خديجة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم حباً لا يُوصف، فكان هذا الحب هو طريق تصديق العقل؛ فقد استدلت بعقلها على تأييد الله له، فقالت له: «إِنَّكَ لَتَصِلَ الرَّحِمَ، وَتَكْسِبُ الْمُدُومَ، وَتَحْمِلُ الْكُلَّ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ» [4] البخاري: بدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم (3)، واللفظ له، ومسلم: كتاب الإيمان، باب بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم (161).

وهذه الصفات لا يمكن أن تجتمع في كذاب، أو مدَّع لهذا الأمر، وهي التي ذهبت به إلى ورقة ليؤكد لها عندئذ أنه نبي، ولقد أخبره الملك أنه رسول الله، والرسول ﷺ أخبرها بذلك، وهي تعلم صدقه وأنه لا يكذب أبداً، وهذا الكلام الذي جاء به ليس من كلام البشر، فلا بُدَّ أن هناك قوة فوق قوة البشر.

كل هذا الكلام دار بخلد خديجة رضي الله عنها، وما أعتقد أن هذا الكلام كان سيدور بهذه السلاسة والبساطة لو كانت بينها والنبي صلى الله عليه وسلم مشاحنات ومخاصمات، فالحبُّ والحجة في غاية الأهمية؛ إلا أن الحب يأتي أولاً، ثم تليه الحجة.

2 - بعض العبر المستفادة من الرسول ﷺ الصادق:

- لضمان نجاح الدعوة اختار رسول الله ﷺ أكثر الناس حباً له.
- توجه الرسول ﷺ في بداية الدعوة لمن يحافظوا على سرِّه، حماية سلامته عليه
- حسن العلاقة الزوجية بين خديجة بنت خويلد و الرسول الله ﷺ جعلها تكون أول من أسلم يه
- عناصر العمل الديداكتيكي

عناصر العمل الديداكتيكي

1 . أهداف الدرس:

- أَنْ أَعْرِفَ نُبْدَةَ عَنْ حَيَاةِ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ .
- أَنْ أَعْرِفَ ظُرُوفَ إِسْلَامِهَا .
- أَنْ أَعْبِرَ عَنْ تَقْدِيرِي لِإِسْلَامِ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

2- الوسائط الديداكتيكية:

- السبورة واستعمال الألوان .
- أسئلة تغطي الجانب المعرفي والوجداني والسلوكي .
- تمثيل وضعيات ومواقف .
- وسائل متنوعة .
- أسئلة مرائية توضيحية .

3- طرق التدريس:

يحرص الأستاذ على اعتماد طرق مختلفة ومتنوعة للعمل لا تتمحور على المعرفة فقط بل طرق متمحورة حول المتعلم بما يقتضيه ذلك من انفتاح على طرق وتقنيات التنشيط ودينامية الجماعة منها بيداغوجية حل المشكلات / أو المشكلة الإدماجية . . . يتم من خلالها الربط بين المكتسبات الجديدة

4 . القيم المتضمنة للدرس:

- قيم عقديّة : تصديق خديجة بنت خويلد لنبوة الرسول ﷺ سبقه المحبة والوفاء .
- قيم وجدانية: الصدق والمحبة في العلاقة قيم ينبغي ترسيخها في وجدان المتعلم .
- قيم سلوكية : حفظ السر يعطى لمن يستأمن عليه كأم المؤمنين خديجة بنت خويلد .
- قيم حقوقية: تعليم الطفل حقوق القرابة وكيفية الاستفادة منها واستثمارها .

6. قراءة الوضعية اليداكتيكية المقترحة:

هِيَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَأُمُّ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَهِيَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَصَدَّقَتْهُ ، وَتَبَّتْهُ حِينَ نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ أَوَّلَ مَرَّةٍ فِي غَارِ حِرَاءَ .

• أَغْنِي مُعْجَمِي : الْقَاسِمُ = وَلَدُ النَّبِيِّ ﷺ

1- مَنْ هِيَ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ؟

2- كَانَتْ نَعَمَ الْمَرْأَةَ ، كَيْفَ ذَلِكَ ؟

5. التعلّيمات الأساسية والامتدادات:

التعلّيمات السابقة	التقاطعات الممكنة مع مداخل المستوى الثالث والمواد الأخرى	التعلّيمات اللاحقة
الاقتداء: درس الرسول شابا/رعاية الله وحفظه لرسوله ﷺ / خلوة الرسول ص في غار حراء /بعثة الرسول ﷺ	مداخل التربية الإسلامية للمستوى 4 المواد الأخرى	مدخل الاقتداء للمستوى الخامس ابتدائي

7. التقويم الإجمالي: يمكن اعتماد بعض الأسئلة لاستخلاص المعاني الأساس للدرس

- كيف ذهب الرسول ﷺ لما نزل عليه الوحي؟
- من تنبأ بنبوة سيدنا محمد ﷺ في بداية الأمر؟
- بماذا قابلت خديجة بنت خويلد الرسول ﷺ لما نزل عليه الوحي؟

8. التتبع البعدي:

يحرص الأستاذ على استثمار الفرص المتاحة والمناسبات الإسلامية . . للتذكير بإسلام خديجة بنت خويلد وتاريخ بدء الدعوة الإسلامية بعد البعثة وبعدها رغبة في ترسيخ قيمة الرجال والنساء الأوائل ودورهم في نشر الإسلام ومساندة الرسول ﷺ حتى يترسخ ذلك في وجدان المتعلم ويستوعبه عقله ويقتدي به في سلوكه .

9. نصوص وظيفية مكملّة:

قال ابن إسحاق : « وحدثني هشام بن عروة عن أبيه عروة بن الزبير عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي عنه قال : « قال رسول الله ﷺ : « أمرت أن أبشر خديجة ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب » كنز العمال في سنن الأ أقوال والأفعال ، كتاب الفضائل من قسم الأفعال .

10. مراجع للتوسع وإغناء الرصيد:

- الرحيق المختوم : صفى الرحمن المباركفوري
- السيرة النبوية دروس وعبر : مصطفى السباعي

الرصيد المعرفي

تمهيد :

يعتبر هذا الدرس من الموارد الجديدة من مدخل الاستجابة لهذه السنة ، والمتعلق ب « صلاة الجمعة والجماعة » . ويتبين أنه أدرج في الوحدة الرابعة ، لما له من ارتباط بمضامين المداخل الأخرى ، وذلك حتى يتمكن المتعلم من معرفة أهمية « صلاة الجمعة والجماعة » وأثر ذلك على شخصية المسلم في جميع أبعادها العقلية والوجدانية والسلوكية ، لذا لا بد من معرفتها واكتشاف نوع الأخطاء التي قد يسقط فيها بعض الزملاء في وضعية معينة .

1- صلاة الجماعة:

(أ) تعريف صلاة الجماعة:

الصلاة في جماعة تكون بإمام ، بفرض عين ولو فائتا ، أو كفائيا ، كالجنازة . وهي للرجال القادرين عليها من غير حرج ، وهي أفضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة أو خمس وعشرين درجة .

(ب) مشروعيتها:

قال رسول الله ﷺ : «الاثنان فما فوقهما جماعة» (رواه ابن ماجة عن أبي موسى الأشعري كتاب: إقامج الصلاة والسنة فيها ، باب الإثنان جماعة رقم الحديث 972)

– اتفق أئمة المذاهب على أن من أدرك الإمام راكعا فإنه يدرك الركعة مع الإمام ، وتسقط عنه القراءة . قال ﷺ :

« من أدرك ركعة من الصلاة مع الإمام ، فقد أدرك الصلاة » (رواه مسلم عن حديث أبي هريرة كتاب : المساجد ومواضع الصلاة باب : من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك تلك الصلاة رقم الحديث 607).

(ج) أعذار التخلف عن صلاة الجماعة:

من أعذار التخلف عن صلاة الجماعة : البرد – المطر – حضور الطعام – مدافعة الأخبثين .

– قال ﷺ : « لا صلاة بحضرة الطعام ، ولا هو يدافع الأخبثين » (رواه مسلم عن أبي عتيق كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب : كراهة الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال رقم الحديث 560)

– تقام الجماعة للصلوات كلها ، وكذا صلاة الجمعة والعيدين .

2- تعريف صلاة الجمعة:

(أ) مشروعيتها:

أجمع العلماء على أن صلاة الجمعة فرض عين وأنها ركعتان :

– قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ الجمعة : الآية : 9

– قال رسول الله ﷺ : «سيد الأيام يوم الجمعة وأعظمها عند الله تعالى ، وأعظم عند الله من يوم الفطر ويوم الأضحى» (رواه أحمد عن أبي لبابة بن عبد المنذر ، كتاب : مسند المكيين رقم الحديث 15120).

(ب) حكمتها: من حكمها تجمع المسلمين وتعاونهم وتآلفهم وتوحيد كلمتهم ومذاكرتهم بشؤون الإسلام وتذكيرهم بأحكام الدين وأخلاقه وآدابه .

(ج) مستحباتها :

قال رسول الله ﷺ « على كل مسلم الغسل يوم الجمعة ويلبس من صالح ثيابه ، وإن كان له طيب مس فيه » (رواه أحمد عن سعد بن إبراهيم . كتاب : أول مسند المدنيين ، باب : حديث رجل وأهل المدينة رقم الحديث : 15962 .

– يندب التذكير لصلاة الجمعة لغير الإمام ، وعلى المصلي إذا دخل المسجد أن يجلس حيث انتهى به المجلس ، وأن لا يتخطى رقاب المصلين .

د) وقتها :

- ذهب الجمهور من الصحابة والتابعين إلى أن وقت الجمعة هو وقت الظهر .

هـ) شروط وجوبها :

- الإسلام - البلوغ - العقل - الذكورة - الحرية - الإقامة في بلد محل الجمعة - الصحة .

و) شروط صحتها خمسة :

- المسجد الذي يكون جامعاً ، فلا تصح في البيوت وغيرها - الجماعة - الخطبة الأولى - الإمام المقيم - موضع الاستيطان ، فلا تقام الجمعة إلا في موضع يستوطن فيه ويكون محلاً للإقامة .

ز) آدابها :

الغسل - السواك - حلق الشعر - تقليم الأظافر - تجنب ما يتولد منه الرائحة الكريهة كالبصل والثوم والتبغ - التجميل بالثياب الحسنة - التطيب - المشي لها دون الركوب إلا لعذر .

قال رسول الله ﷺ :

«خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم عليه السلام، وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها، ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة» رواه مسلم عن أبي هريرة كتاب : الجمعة، باب : فضل يوم الجمعة رقم الحديث 854 .

عناصر العمل الديداكتيكي

1 - أهداف الدرس:

- أَنْ أَعْرِفَ فَضْلَ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ وَالْجُمُعَةِ وَكَيْفِيَّتَهُمَا .
- أَنْ أَعْرِفَ آدَابَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ وَآدَابَ الْمَسْجِدِ .
- أَنْ أَعْبِرَ عَنْ اسْتِعْدَادِي لِلْمُوَظَّابَةِ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَالْجُمُعَةِ .

2 - الوسائط الديداكتيكية:

- السيبورة واستعمال الألوان . - أسئلة تغطي الجانب المعرفي والوجداني والسلوكي .
- الكتاب المدرسي المقرر . - تمثيل وضعيات ومواقف .
- وسائل متنوعة . - أسئلة مرئية توضيحية

3 - القيم المتضمنة للدرس:

- قيم وجدانية: ترسيخ قيمة صلاة الجمعة والجماعة وما يتعلق بها في وجدان المتعلم
- قيم سلوكية: الحرص على آداب الجمعة والجماعة .
- قيم حقوقية: من حقوق الطفل التدرب على أدائه
- قيم اجتماعية: الحرص على توحيد الجهود والكلمة والانخراط في الأعمال الاجتماعية المفيدة .

4 - طرق التدريس:

يحرص الأستاذ على اعتماد طرق متنوعة متمركزة حول المتعلم حفاظاً على تنشيط ودينامية الجماعة منها بيداغوجية حل المشكلات/أو الخطأ... يتم من خلالها استحضار المكتسبات السابقة وتركيبها في بنية جديدة . لمعالجة الوضعية التقويمية .

5 - التعلّيمات السابقة والامتدادات:

التعلّيمات السابقة	التقاطعات الممكنة مع مداخل المستوى الثالث والمواد الأخرى	التعلّيمات اللاحقة
الاستجابة : دروس أتيتم/سنن الصلاة / مبطلات الصلاة/ صلاة الجماعة والجمعة	مداخل التربية الإسلامية للمستوى 4 أفقياً - المواد الأخرى	مدخل الاستجابة للمستوى الخامس ابتدائي

7 - التقويم الإجمالي:

يمكن اعتماد بعض الأسئلة لاستخلاص المعاني الأساس للدرس تكون مشتملة على الجانب المعرفي والوجداني والسلوكي .

6. قراءة الوضعية التقويمية المقترحة:

طَلَبَ مِنْكَ صَدِيقُكَ "مَارْيُو" الْقَاطِنُ بِالْذَّيَارِ الْإِيطَالِيَّةِ أَنْ تَكْتُبَ لَهُ رِسَالَةً تُبَيِّنُ لَهُ فِيهَا فَضْلَ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ، وَتُعَرِّفَهُ صَلَاةَ الْجُمُعَةِ وَكَيْفِيَّتَهَا وَالِاسْتِعْدَادَ لَهَا.



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ ﴿9﴾ سُورَةُ الْجُمُعَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةِ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً » أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ. بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ

أَبْنِي مُعْجَمِي : تَفْضُلُ : تَفُوقُ فِي الْأَجْرِ

- أَبْنِي "لَمَارْيُو" فَضْلَ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ وَالْجُمُعَةِ.
- أَخَذْتُهُ عَنْ كَيْفِيَّةِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ.
- أَنْصَحُ زَمَلَائِي وَزَمِيلَاتِي بِبَعْضِ آدَابِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ وَالْجُمُعَةِ.

من مثل:

- أذكر فضل صلاة الجماعة والجمعة .
- أحدد كيفية صلاة الجماعة والجمعة وبعض أحكامها.
- أبين بعض آداب صلاة الجماعة والجمعة.

8. التتبع البعدي:

يحرص الأستاذ على استثمار الفرص المتاحة عند أداء إحدى الصلوات في مسجد المدرسة أو تنظيم مسابقات حول صلاة الجماعة والجمعة رغبة في ترسيخ القيم المرتبطة بها في وجدان المتعلم واستعابها عقلا والتحقق بها سلوكا

9. نصوص وظيفية مكمل:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ ، وَمَنْ اغْتَسَلَ فَهُوَ أَفْضَلُ » أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ . بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

بِمَوْطِنِ الْقَرْيِ قَدْ فُرِضَتْ ♦♦♦ صَلَاةُ جُمُعَةٍ لَخُطْبَةٍ تَلَتْ
بِجُمُعَةٍ جَمَاعَةٍ قَدْ وَجِبَتْ ♦♦♦ سُنَّتُ بِفَرَضٍ وَبِرَكْعَةٍ رَسَتْ

الْمُرْشِدُ الْمُعِينُ عَلَى الضَّرُورِيِّ مِنْ عُلُومِ الدِّينِ لِابْنِ عَاشِرٍ

10. مراجع للتوسع وإغناء الرصيد:

- اليواقيت الفريدة في تصحيح العقيدة وأحكام العبادات على مذهب إمام الأئمة مالك بن أنس . تأليف العمراني الخالدي عبد السلام . دار الرشاد الجديدة . الدار البيضاء . المغرب
- المرشد المعين على الضروري من علوم الدين لابن عاشر .

الرصيد المعرفي

مكانة المسجد في الإسلام:

كان إنشاء المسجد أول عمل قام به النبي ﷺ إثر وصوله إلى المدينة المنورة مهاجرا إليها من مكة. ولعل في هذا الحدث إشارة واضحة إلى عظم أهمية المسجد ومكانته في الإسلام، وفي حياة المسلمين. ومما يعزز مكانة المسجد وقديسيته أن الله تبارك وتعالى نسبته لنفسه فسماه «بيت الله»، وقال عز من قائل في شأن المساجد ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾ (سورة الجن: 18). قال الإمام القرطبي في تفسير الآية: «قوله تعالى: لله إضافة تشريف وتكريم... وقيل: المعنى أفردوا المساجد لذكر الله ولا تتخذوها هزوا ومتجرا ومجلسا ولا طرقا، ولا تجعلوا لغير الله فيها نصيبا...» (الجامع لأحكام القرآن، ج 19، ص 21/22 بتصرف)

فضل إنشاء المساجد وعمارتها:

ولأجل تلك المكانة والأهمية، رغبت نصوص شرعية كثيرة في بنائها وإنشائها، والتنافس في صيانتها والعناية بها تفريشا ونظافة وزينة وتعطيرا وتجهيزا... وما تزال المساجد إلى يومنا هذا محل احترام عند عموم المسلمين صغارا وكبارا، أفرادا وجمعيات ودولة. فعن فضل بنائها نجد حديث أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من بنى لله مسجدا، صغيرا كان أو كبيرا، بنى الله له بيتا في الجنة» (رواه الترمذي في كتاب الصلاة). وعن فضل عمارتها قال الله عز وجل: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾ (سورة التوبة: 18)، فجعل عمارتها والعناية بتجهيزها وتفريشها وتنظيفها وصيانة مرافقها أمانة من أمارات الإيمان. ومن جملة عمارتها المواظبة على الصلاة فيها، وتعليم الجاهل والأمي في رحابها، وعقد حلق مذاكرة العلم فيها... عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ينادي يوم القيامة: أين جبراني؟ أين جبراني؟ فتقول الملائكة: ربنا من ينبغي له أن يجاورك؟ فيقول أين عمار المساجد؟» (أثبتته الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة - 6/512)

وظائف مؤسسة المسجد في الإسلام:

تعددت أدوار المسجد ووظائفه في صدر الإسلام وعصوره المختلفة، فوظيفته الأساس هي الوظيفة التعبدية، وتتجلى في كونه أسس في الأصل لذكر الله وإقام الصلاة وتلاوة القرآن. وللمسجد أيضا وظيفة توجيهية تتمثل في تعليم الأميين من المسلمات والمسلمين القراءة والكتابة وأمور دينهم، خصوصا الجانب التعبدية منها كأحكام الطهارة والصلاة والزكاة والحج. وكانت له وما يزال وظيفة إعلامية تتمثل في كونه مكانا للاجتماع والتواصل على مستوى الحي أو القرية لتبادل أخبار الجوار. وفي صدر الإسلام كانت له وظيفة سياسية حيث استخدم برلمانا للشورى والنظر في أمور المسلمين الطارئة، وفيها عقد ﷺ ألوية الجهاد وجهز الجيوش. أما وظيفته الاجتماعية فتمثلت في جعله محضنا للتكافل والتضامن مع الفقراء والمحرومين من أهل الصفة في عهد النبي ﷺ. وغير خافية على أحد وظيفته العلمية إذ عرفت رحاب المساجد تأسيس جامعات لمدارس العلوم الشرعية المتعددة؛ نبغ فيها مواكب من العلماء الأفذاذ عبر تاريخ الأمة الممتد. وتعرف هذه الأدوار الرائدة للمسجد، ندرك لماذا حرص النبي ﷺ على أن يكون تأسيس المسجد أول عمل يقوم به بعد وصوله إلى قباء، ثم بعد وصوله إلى المدينة المنورة.

آداب المسجد:

المساجد بيوت الله تعالى، وعمارها ضيوفه ونزلاؤه، وإذا كان حقا على المضيف إكرام ضيوفه، فعلى الضيف أن يقدر حرمة البيت الذي يزوره وقدر صاحبه. وإذا كان الواحد منا يستعد لزيارة غيره من الناس في بيته، ويحفظ له آداب الزيارة المتعارف عليها، فإن للمسجد آدابا ينبغي للمسلم والمسلمة التأدب بها في رحاب المسجد وفي حضرة رب العالمين سبحانه. ومن الآداب الإسلامية لزيارة بيوت الله تعالى ما يأتي:

- التهيؤ للذهاب إلى المسجد بالتطهر والتسوك والتجمل والتطيب؛
- قراءة الأدعية المأثورة الخاصة بدخول المسجد والخروج منه؛
- تقديم الرجل اليمنى عند دخول المسجد، وتقديم الرجل اليسرى لحظة الخروج منه؛
- تجنب أكل الثوم أو البصل؛
- تجنب البصاق في المسجد أو رمي النخامة فيه؛
- تجنب اللهو واللعب واللغو؛
- تجنب البيع والشراء في المسجد؛
- تجنب الخصومات والنزاعات ورفع الصوت في المسجد؛
- تجنب البحث عن المفقودات في المسجد؛
- تجنب تخطي الرقاب والتفريق بين اثنين؛
- الجلوس حيث وجد الداخل مكانا شاغرا؛
- صلاة ركعتين تحية للمسجد قبل الجلوس...

حقوق المسجد على الأفراد و الدولة:

من حقوق المسجد على الفرد المسلم والمسلمة الحفاظ على قدسيته، والالتزام بالآداب الإسلامية الخاصة به، والمشاركة في عمارته وصيانته والعناية بنظافته. أما الدولة فمن واجبها إنشاء المساجد بالعدد الكافي وإعمارها، وصيانتها وتخصيص الرواتب للقيمين الساهرين على تدبير شؤونها، وتنصيب الأئمة والمؤطرين الدينيين الأكفاء؛ لإمامة الناس في الصلوات والقيام بالوظيفة التوجيهية، حرصا على أمنهم الروحي، وتنظيما للشأن الديني.

عناصر العمل الديداكتيكي

1. أهداف التعلم:

- يتعرف المتعلم والمتعلمة آداب المسجد؛
- يلتزمان آداب المسجد؛
- ينصحان الغير بآداب المسجد؛
- يجمعان معلومات عن مسجد الحي أو القرية.

2. القيم المرتبطة بالدرس:

- قيم عقديّة: المسجد بيت الله جعل لعبادته دون سواه.
- قيم حقوقية: للمسجد حقوق يجب رعايتها.
- قيم اجتماعية: آداب المسجد تؤلف بين قلوب المؤمنين.

3. الامتدادات والتقاطعات:

تعلمات لاحقة	تعلمات سابقة
<p>السنة الرابعة الابتدائية</p> <p>أعتني بالمسجد ومحيطه</p> <p>صلاتي تنظم حياتي</p> <p>السنة الخامسة الابتدائية</p> <p>أخلص في صلاتي</p> <p>حسن التواصل</p> <p>أهذب خلقي</p> <p>أستغفر وأتوب</p> <p>أعترف بالخطأ وأعتذر</p> <p>أصبر وأواظب</p> <p>ديني ينهاني عن التمادي في الخطأ</p>	<p>السنة الأولى الابتدائية</p> <p>سورة الفاتحة</p> <p>أوحد الله</p> <p>أنفع ولا أضر</p> <p>أعتني بطهارة مكاني</p> <p>أظهر جسمي وثيابي</p> <p>أحسن معاملة زملائي</p> <p>أذكر الله: أحمد الله</p> <p>السنة الثانية الابتدائية</p> <p>لا أشرك بربي أحدا قولا وعملا</p> <p>الطهور شطر الإيمان</p> <p>أتعرف الصلوات المفروضة</p> <p>أظهر قلبي من الكراهية والسخرية</p> <p>أعتني ببيئتي</p> <p>أسهم في إصلاح محيطي</p> <p>أصلح ولا أفسد</p> <p>السنة الثالثة الابتدائية</p> <p>أحفظ نفسي وأرعى حقوق غيري</p> <p>أميط الأذى عن الطريق</p> <p>أعتني بهندامي</p> <p>شروط الصلاة</p> <p>أتسامح ولا أظلم</p> <p>أحب رسول الله ﷺ: أتخلق بأخلاقه</p> <p>المؤمن كله خير</p> <p>السنة الرابعة الابتدائية</p> <p>أتوضأ وأصلي</p> <p>أحفظ نفسي ولا أؤذي غيري</p> <p>المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف</p> <p>أبذل لوجه الله</p> <p>أحسن تواصلتي مع الآخر</p>

4. النصوص الشرعية المؤطرة للدرس:

أولا: قال الله تعالى: ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾ (سورة الجن: 18)

ثانيا: عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال: «لا يحل لرجل أن يفرق بين اثنين إلا بإذنهما».

(أخرجه أبو داود في كتاب الأدب)

ثالثا: عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: «كنا إذا أتينا النبي ﷺ جلس أحدنا حيث ينتهي» . (رواه أبو داود في كتاب الأدب)

5. وضعية الانطلاق:

أفكر: انظر كتاب التلميز والتلميذة، ص 73.

التقويم التشخيصي

- أين تؤدي صلاة الجماعة والجمعة؟
- هل يشبه المسجد البيوت الأخرى؟

- ما هو دعاء دخول البيت والخروج منه؟
- للبيت آداب نحترمها ، فهل للمسجد آداب أيضا؟

التقويم التكويني

1. لمن تنسب المساجد؟
ما الغرض من بناء المساجد؟
هل ندخل المسجد كما ندخل أي بيت آخر؟ أعلل جوابي .
2. للمسجد حقوق ، أذكر بعضها؛
أذكر بعض السلوكات التي لا تتناسب وحرمة المسجد .

التقويم النهائي

1. أستدل بآية قرآنية تفيد بأن المساجد لا تشبه البيوت الأخرى؛
2. أذكر سلوكات تدل على تأدبي مع المسجد؛
3. أذكر سلوكات مخالفة لآداب المسجد ألا حظها في مسجد الحي أو القرية .

نصوص وظيفية مكملّة

- قال الله تعالى: ﴿وَلَوْلَا دِفَاعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ لَّهَدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا﴾ (سورة الحج : 38)
- وقال أيضا: ﴿يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ (سورة الأعراف : 29)
- عن أبي أسيد الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي ﷺ وليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، فإذا خرج فليقل: اللهم افتح لي أبواب فضلك» (رواه أبوداود في كتاب الصلاة)
- عن أبي قتادة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «إذا جاء أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس» . (رواه الترمذي في كتاب الصلاة) .
- عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر ، إنما هي لذكر الله عز وجل والصلاة وقراءة القرآن» . (رواه مسلم في كتاب الطهارة)
- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «من سمع رجلا ينشد ضالته في المسجد فليقل: لا ردها الله عليك؛ فإن المساجد لم تبن لهذا» . (رواه مسلم في المساجد ومواضع الصلاة)
- عن جابر رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ : «من أكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا؛ فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم» . (رواه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة)

الرصيد المعرفي

تعريف:

من هو تميم بن أوس الداري؟

هو «تميم بن أوس بن خارجة بن سود بن خزيمة، وقيل: سواد بن خزيمة بن ذراع بن عدي بن الدار بن هاني بن حبيب بن أنمار بن لخم بن عدي بن عمرو بن سبأ... يكنى: أبا رقية بابنته رقية، لم يولد له غيرها...»

حدث عن النبي ﷺ حديث الجساسة، وهو حديث صحيح... وكان أول من قص، استأذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ذلك فأذن له. وهو أول من أسرج السراج في المسجد... وأقام بفلسطين، وأقطعه النبي ﷺ بها قرية عينون، وكتب له كتاباً، وهي إلى الآن قرية مشهورة عند البيت المقدس.

وقال أبو عمر: كان يسكن المدينة، ثم انتقل إلى الشام بعد قتل عثمان، وكان نصرانياً، فأسلم سنة تسع من الهجرة. وكان كثير التهجد، قام ليلة حتى أصبح بأية من القرآن، فيركع ويسجد ويكي وهي: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ...﴾ الآية. أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب، بإسناده عن عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، أخبرنا أبو المغيرة، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا شرحبيل بن مسلم الخولاني، أن رُوح بن زنباع زار تميماً الداري، فوجده ينقي شعيراً لفرسه، وحوله أهله، فقال له رُوح: أما كان في هؤلاء من يكفيك؟ قال: بلى، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من امرئ مسلم ينقي لفرسه شعيراً، ثم يحلفه عليه إلا كتب الله له بكل حبة حسنة...» وله أحاديث غير هذا، وكان له هيئة ولباس...» (ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج 1، ص 428)

قصة تميم الداري وإضاءة المسجد:

عن أبي سعيد الخدري قال: «أول من أسرج في المساجد تميم الداري». (رواه ابن ماجه في كتاب المساجد والجماعات). وقال الإمام القرطبي في تفسير قول الله تعالى: ﴿فِي بُيُوتِ الَّذِينَ اللَّهُ أَنْ تَرْفَعَ...﴾ الآية: «روى سعيد بن زبَّان حدثني أبي عن أبيه عن جده عن أبي هند رضي الله عنه قال: حمل تميم - يعني الداري - من الشام إلى المدينة قناديل وزيتاً ومقطاً، فلما انتهى إلى المدينة وافق ذلك ليلة الجمعة، فأمر غلاماً يقال له أبو البراد فقام فنشط المِقط وعلق القناديل وصب فيها الماء والزيت وجعل فيها الفتيل، فلما غربت الشمس أمر أبا البراد فأسرجها، وخرج رسول الله ﷺ إلى المسجد فإذا هو بها تزهو، فقال: من فعل هذا؟ قالوا: تميم الداري يا رسول الله، فقال: نورت الإسلام نور الله عليك في الدنيا والآخرة، أما إنه لو كانت لي ابنة لزوجتكها. قال نوفل بن الحارث: لي ابنة يا رسول الله تسمى المغيرة بنت نوفل فافعل بها ما أردت، فأنكحها إياها...» (المِقط: ج مِقاط وهو الحبل) (الجامع لأحكام القرآن، ج 12، ص 274)

فضل العناية بالمسجد وتعظيم شأنه:

المسجد مكان له قدسيته ولها حرمة، فهو بيت الله جعل للذكر والصلاة، لذا يجب تنزيهه عن كل ما لا ينسجم ومكانته الرفيعة عند الله تعالى. ولقد حض القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة على تعظيم حرمة المساجد وحسن العناية بها، ووعدا على ذلك الأجر العظيم والثواب الكبير. قال الله تعالى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾ (سورة الحج: 30). وقال: ﴿فِي بُيُوتِ الَّذِينَ اللَّهُ أَنْ تَرْفَعَ وَيُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ﴾ (سورة النور: 36). جاء في الجامع لأحكام القرآن: «وقال الحسن البصري وغيره: معنى ترفع: تعظم، ويرفع شأنها، وتطهر من الأنجاس والأقذار، ففي الحديث أن المسجد لينزوي من النجاسة كما ينزوي الجلد من النار. وروى ابن ماجه في سننه عن أبي سعيد

الخدري قال: قال رسول الله: من أخرج أذى من المسجد بنى الله له بيتا في الجنة». (الجامع لأحكام القرآن، ج 12، ص 266).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأة سوداء كانت تقم المسجد أو شابا، ففقدتها رسول الله ﷺ، فسأل عنها أو عنه، فقالوا: مات، قال: أفلا كنتم آذنتموني؟ قال: فكأنهم صغروا أمرها أو أمره، فقال: دلوني على قبره فدلوه فصلى عليها ثم قال: إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها، وإن الله عز وجل ينورها لهم بصلاتي عليهم» (رواه مسلم في كتاب الجنائز). وفي رواية عنه «أن امرأة سوداء كانت تقم المسجد ففقدتها رسول الله ﷺ فسأل عنها بعد أيام، فقيل له إنها ماتت، قال: فهلا آذنتموني، فأتى قبرها فصلى عليها» (رواه ابن ماجه في كتاب الجنائز). وعن أبي ذر عن النبي ﷺ قال: «عرضت على أعمال أمتي حسننها وسيئها، فوجدت في محاسن أعمالها الأذى يماط عن الطريق، ووجدت في مساوئ أعمالها النخامة تكون في المسجد لا تدفن». (رواه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة). وتنزيها للمسجد منع فيه البيع والشراء، ونهي فيه عن نشدان الضالة وطلب المفقودات، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا: لا أربح الله تجارتك، وإذا رأيتم من ينشد فيه ضالة فقولوا: لا رد الله عليك» (رواه الترمذي في كتاب البيوع). مثلما منع فيه إيذاء عماره من المصلين والملائكة بالرائحة الكريهة حتى وإن كانت رائحة ما يخرج من الأرض حلالا طيبا أكله، فعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «من أكل من هذه الشجرة - يريد الثوم - فلا يغشانا في مساجدنا» (رواه البخاري في كتاب أبواب صفة الصلاة). وأوصى بتنزيه المسجد عن الصراعات والمشاحنات والخصومات ورفع الأصوات فيها، وقد مر أنفا حديث النهي عن نشدان الضالة فيه، ولا يكون ذلك إلا برفع الصوت...

وختاما، نورد ما أورده الإمام القرطبي: «وروي عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من أسرج في مسجد سراجا لم تزل الملائكة وحمة العرش يصلون عليه ويستغفرون له ما دام ذلك الضوء فيه وإن كنس غبار المسجد نقد الحور العين». قال العلماء: «يستحب أن ينور البيت الذي يقرأ فيه القرآن بتعليق القناديل ونصب الشموع فيه، ويزاد في شهر رمضان في أنوار المساجد» (الجامع لأحكام القرآن، ج 12 ص 274 / 275)

أشكال العناية بالمسجد:

تعتبر العناية بصيانة المسجد ونظافته مسؤولية تقع على المصلين، كما تقع على القيمين الدينيين، وعلى الجمعيات وإدارة الأحباس. ومن أشكال العناية اللازمة لها:

• تنظيفه بانتظام، ويشمل ذلك إخراج القمامة منه، ومسح جدرانه من نسيج العناكب، ونفض الغبار من على الأفرشة، وترتيب الكتب والمصاحف؛

• تطييبه وتعطيره؛

• تنظيف مراحضه وأفنيته وجواره ومحيطه من القاذورات والأذى، وطلاء جدرانه الخارجية، واستنابات الأغراس في جنباته؛

• تعهد مصابيحه وتقوية إنارتها، وتجهيز مراحضه بسخانات ماء الوضوء؛

• تزويده بالمصاحف والكتب والمراجع العلمية؛

• تزويده بجهاز التكييف خصوصا في المناطق الساخنة؛

• تزويده ببرادات الماء الصالح للشرب...

عناصر العمل الديداكتيكي

1. أهداف التعلم:

- يتعرف المتعلم والمتعلمة قصة تميم بن أوس الداري؛
- يستخلصان فضل العناية بالمسجد ومحيطه من القصة.

2. القيم المرتبطة بالدرس:

- قيم عقدية: الله تعالى يحب من يعتني بالمسجد.
- قيم حقوقية: العناية بالمسجد ومحيطه حق وأمانة في عنق كل مسلم ومسلمة.
- قيم اجتماعية: المسجد يؤلف بين المسلمين ويرص صفوفهم.

3. الامتدادات والتقاطعات:

تعلمات لاحقة	تعلمات سابقة
<p>السنة الرابعة الابتدائية</p> <p>صلاتي تنظم حياتي احفظ الله يحفظك</p> <p>السنة الخامسة الابتدائية</p> <p>أصلي صلاة التراويح الرضا والتفاؤل: قصة امرأة عمران أصون كرامتي: قصة مريم أتفهم ولا أتهم: قصة مريم أفي بحقوق غيري أستقيم كما أمرت</p>	<p>السنة الأولى الابتدائية</p> <p>سورة الفاتحة أعبد الله على هدي رسول الله ﷺ أنفع ولا أضر أعتني بطهارة مكاني أتوضأ عملياً أظهر جسمي وثيابي الصلاة عماد الدين أتعاون مع زملائي</p> <p>السنة الثانية الابتدائية</p> <p>الطهور شرط الإيمان أسهم في نظافة بيتي أصلي الصبح أعتني ببيئتي أصلح ولا أفسد</p> <p>السنة الثالثة الابتدائية</p> <p>أحفظ نفسي وأرعى حقوق غيري أميط الأذى عن الطريق أعتني بهندامي</p> <p>السنة الرابعة الابتدائية</p> <p>أتوضأ وأصلي أحفظ نفسي ولا أؤذي غيري المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف أبذل لوجه الله أحسن تواصلتي مع الآخر ألتزم آداب المسجد</p>

4. النصوص الشرعية المؤطرة للدرس:

أولاً: قال الله تعالى: ﴿فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ﴾ (سورة النور: 36)
ثانياً: عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «عرضت علي أجور أمتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد» (رواه أبو داود في كتاب الصلاة)

5. وضعية الانطلاق

أفكر: انظر كتاب التلميذ والتلميذة، ص 74.

التقويم التشخيصي

- آتي بآية في سورة الجن تدل على رفعة المسجد وعلو مكانته؛
- أذكر بعض آداب الذهاب إلى المسجد؛
- أذكر سلوكات ألاحظها تسيء إلى المسجد...

التقويم التكويني

1. أذكر السبق الذي حققه الصحابي تميم بن أوس الداري؟
أصف موقف النبي ﷺ مما قام به تميم بن أوس؛
أذكر الواجب المأمور به نحو المسجد.
2. أحدد الوظيفة الأساس التي تؤسس المساجد لأجلها؛
أحدد ما الذي يمكن أن أقدمه للعناية بمسجد الحي أو القرية؛
أصف كيف يمكن أن أشارك في العناية بمحيط المسجد.

التقويم النهائي

1. أذكر آية في القرآن الكريم حددت وظيفة المسجد الأساسية وأمرت بتعظيم شأنه؛
2. أستخرج من قصة تميم بن أوس ما يدل عن سرور النبي ﷺ بما صنع؛
3. أصف عملاً أسهم به في العناية بمسجد حيي أو قريتي؛
4. أقترح عملاً أقدمه للعناية بمحيط مسجد الحي أو القرية.

نصوص وظيفية مكملّة

- ﴿وَعَهَدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ (سورة البقرة: 124)
- ﴿وَلَوْلَا دِفَاعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ لَّهَدِمَتْ صَوَامِعُ وَبِيعَ وَصَلَوَاتُ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا﴾ (سورة الحج: 38)

- ﴿يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ (سورة الأعراف: 29)

- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا أو قال: فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته» (رواه البخاري في كتاب أبواب صفة الصلاة).

الوحدة السادسة

موارد جديدة

الأسابيع

31-30-29-28

جذادة تدبير وضعية إدماجية تقويمية (*) :

الأسبوع : ... الحصة الأولى: 45	يحل المتعلم والمتعلمة وضعية إدماجية تقويمية، بتوظيف المكتسبات السابقة في مدخل	الهدف التعليمي
.....	المكتسبات المستهدفة بالإدماج	عنوان الوضعية: =====
أنشطة المتعلم والمتعلمة	أنشطة الأستاذ والأستاذة	المراحل
<p>× يقرأ الوضعية قراءة أولية صامتة؛</p> <p>× يستخرج من العنوان معطيات مرتبطة بتعلمات سابقة سيستثمرها في فهم المهمة المطلوبة، وفي تحديد مجالها، ثم في إنجازها لاحقاً؛</p> <p>× يستخرج من السياق المعطيات التي سيستثمرها في الفهم والإنجاز؛</p> <p>× يستخرج من الأسناد معطيات يراها مهمة، ويحدد الخط الرابط بينها وبين كل من العنوان والسياق؛</p> <p>× يستخرج من كل تعليمة معطيات تحدد المطلوب بدقة، وتصف ظروف الإنجاز؛</p> <p>× يعبر بأسلوبه(ها) عما ينتظر منه .</p>	<p>× يعرض الوضعية (ص 13) ويطلب قراءتها قراءة صامتة؛</p> <p>× يطلب قراءة عنوان الوضعية مع التأشير بقلم الرصاص على الكلمات المهمة، ذات العلاقة بموارد ومكتسبات معينة سابقة ...</p> <p>× يطلب قراءة السياق مع التأشير على الكلمات المهمة ...</p> <p>× يطلب قراءة الأسناد مع التأشير على الكلمات والعبارات ذات العلاقة بكل من العنوان والسياق؛</p> <p>× يطلب قراءة التعليمات واحدة واحدة، ويؤشر على الكلمات التي تحدد المطلوب وتصفه؛</p> <p>× يتحقق من فهم المتعلمين للمطلوب لإنجازه؛</p> <p>× يصف على السبورة باختصار المنتج المنتظر .</p>	<p>اكتشاف الوضعية 10 - 15 د</p>
<p>× ينجز المطلوب وفق المواصفات المدونة في السبورة؛</p> <p>× يلتزم بشكل العمل المتفق عليه وبالمدة المحددة للإنجاز؛</p> <p>× يستشير الأستاذة(ة) ويطلب المساعدة عند الحاجة؛</p>	<p>× يحدد المدة المناسبة للإنجاز ويخبر بها؛</p> <p>× يحدد شكل العمل (فردى/ثنائى/فى مجموعات)؛</p> <p>× يتفقد العمل أثناء الإنجاز، وينبه إلى: الالتزام بالمواصفات - الربط بين المعطيات - توظيف الأسناد ...</p> <p>× يقدم الشروحات الإضافية لمن يحتاجها ...</p> <p>× يتسلم المنتج عند انصرام المدة من أجل تصحيحه .</p>	<p>حل الوضعية وإنجاز المهمة 30 - 40 د</p>
الأسبوع : ... - الحصة الثانية: 45	دعم مكتسبات	عنوان الوضعية:

أنشطة المتعلم والمتعلمة	أنشطة الأستاذ والأستاذة	المراحل
<p>× يبدي رأيه(ها) فى بعض الإجابات المتطابقة مع المواصفات؛</p> <p>× يقوم بعض الإجابات الخطأ، ويبدي رأيه فيها بالرجوع إلى مواصفات المنتج المنتظر؛</p> <p>× يعبر بأسلوبه عن السبب فى وقوع بعض الأخطاء؛</p> <p>× يطلع على إنتاجه بعد التصحيح؛</p> <p>× يصحح أخطاءه(ها) بناء على ملاحظات الأستاذة(ة)، وفى ضوء مواصفات المنتج المنتظر؛</p> <p>× يتعرف مصدر الأخطاء التى وقع فيها؛</p> <p>× ينجز أنشطة علاجية تنصب على الموارد؛ (بحسب الحالات)</p> <p>× يعيد حل الوضعية من جديد باستثمار التصحيحات؛ (بحسب الحالات)</p> <p>× يحل وضعية تقويمية إضافية (بحسب الحالات) .</p>	<p>× يثمن نواحي القوة فى إنجازات المتعلمين والمتعلمات؛</p> <p>× يعرض نماذج لأخطاء فى التعامل مع المهمة المطلوبة؛</p> <p>× يناقشها مع جماعة القسم فى ضوء المواصفات قصد تشخيصها وتعرف أسبابها؛</p> <p>× يوزع أوراق الإجابات التى صححها وأثبت عليها ملاحظاته؛</p> <p>× يحث على تصحيح الأخطاء المثبتة فى الأوراق بالرجوع إلى المواصفات؛</p> <p>× يتتبع التصحيح الفردى ويوجهه؛</p> <p>× يسجل التعثرات العميقة التى ستكون موضوع معالجة مركزة؛</p> <p>× يقترح أنشطة مناسبة للمعالجة بحسب الفروق الفردية بين فئات المتعلمين؛</p> <p>- معالجة القدرة على التحكم فى الموارد؛</p> <p>- معالجة القدرة على دمج الموارد؛</p> <p>- تقوية القدرة على دمج الموارد .</p>	<p>تصحيح المنتج وتطويره 45 د</p>

(*) : تعتمد هذه الجذادة فى استثمار الوضعيات الإدماجية التقويمية المقترحة فى كتاب التلميذ والتلميذة، خلال أسابيع وحدتين الأولى والسادسة من البرنامج

الرصيد المعرفي

تعريف:

الدين : الدين في اللغة من الفعل دَانَ أي اعتنق واعتقد بفكر ما أو مذهب ما وسار في ركابه وعلى هداه . أما الدين في الاصطلاح فهو جملة المبادئ التي تدين بها أمة من الأمم اعتقاداً أو عملاً ، والدين في الاصطلاح الشرعي الإسلامي هو الاستسلام والتسليم لله بالوحدانية وإفراده بالعبادة قولاً ، وفعلًا ، واعتقادًا حسب ما جاء في شريعة النبي محمد صلى الله عليه وسلم في العقائد والأحكام ، والآداب ، والتشريعات ، والأوامر والنواهي ، وكل أمور الحياة .

الأديان السماوية : ذكرت ثلاثة أديان سماوية في القرآن الكريم :

1 الديانة اليهودية هي الرسالة التي أنزلت على سيدنا موسى عليه السلام في مصر لبني اسرائيل ، الذين يعود نسبهم إلى سيدنا إبراهيم عليه السلام المعروفين باسم العبرانيين .

2 الديانة النصرانية هي الرسالة التي أنزلت على عيسى عليه السلام ، مُكملةً لرسالة موسى عليه السلام ، ومتممة لما جاء في التوراة من تعاليم وأحكام موجهة إلى بني اسرائيل ، وداعية إلى الحق والتسامح والفضيلة والتوحيد ، والتبشير بالنبى القادم كما جاء في القرآن واسمه أحمد ، وكتابها المقدس هو الإنجيل .

3 الديانة الإسلامية هي الرسالة الخاتمة التي أنزلت على محمد صلى الله عليه وسلم الرسول العربي في مكة ، والذي بشر به عيسى عليه السلام ، وهو الدين الناسخ لجميع الأديان السابقة بسبب ما أصابها من تحريف وتزييف ، وهو يلزم كل مسلم بالإيمان بما سبق من الأديان ، وبمن جاء من الأنبياء والرسل . الإسلام دين جامع لكل ما تحتاجه البشرية ، صالح للتطبيق في كل زمان ومكان ، يقوم على أساس العبودية لله وحده لا شريك له ، والإيمان به ، والإحسان في العبادة ، والعمل لتحقيق سعادة الإنسان في الدنيا والآخرة .

عناصر العمل الديداكتيكي

1. أهداف الدرس:

يحل المتعلم والمتعلمة وضعية مشكلة بتوظيف مكتسباتهما السابقة في دروس التزكية العقيدة .

2. القيم المرتبطة بالدرس

قيم عقدية: الخضوع والاستسلام في العبودية لله وحده .

قيم حقوقية: حفظ حق الله في الربوبية والعبادة وحق النفس في الابتعاد عن الشرك والفوز بالجنة والنجاة من النار .

قيم وجدانية: الاعتزاز بالله ربا وبالإسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا .

3. المكتسبات السابقة: دروس التزكية: العقيدة: للسنة الرابعة الابتدائية

النصوص الشرعية المؤطرة:

قال الله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ سورة المائدة الآية 4

قال الله تعالى ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ سورة آل عمران الآية 19 .

قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ سورة آل عمران الآية 84

قال الله تعالى: ﴿بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

سورة البقرة الآية 111

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنما مثلي ومثل الأنبياء من قبلي، كمثل رجل بنى بيتا فأحسنه وأجمله، إلا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة، فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين» رواه الإمام البخاري: باب خاتم النبيين

الوضعيتان التقويمية والداعمة:

انظر كتاب التلميذ والتلميذة (ص 78)

نصوص وظيفية مكملة

قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ

خَلِيلًا﴾ سورة النساء الآية 124 .

قال الله تعالى: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾

سورة آل عمران 64 .

قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ

الصَّالِحِينَ﴾ البقرة 129

قال الله تعالى: ﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾

سورة البقرة الآية 134

﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ

الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ

وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ سورة الحج الآية 76

الرصيد المعرفي

تمهيد :

يعتبر هذا الدرس إدماجاً لموارد السنة الحالية في مدخل الاقتداء ، والمتعلق أحب رسول الله : أصلي عليه . ويتبين أنه أدرج في الوحدة السادسة في نهاية الموسم الدراسي لتحديد مستوى القدرة على إدماج الموارد الخاصة بنفس السنة الدراسية موظفاً إياها لحل وضعية تقويمية مرتبطة بـ « أحب رسول الله : أصلي عليه » حتى يتسنى له تثمين المكتسبات ، واستكشاف الثغرات وسدها ، ورصد الصعوبات ومعالجتها ، هذا في إطار تهييء التلاميذ للتقويم الإشهادي المزمع تنظيمة في نهاية التعلم .

1- أحب رسول الله ﷺ ، أصلي عليه: أ. فضل الصلاة على النبي ﷺ :

للصلاة على النبي ﷺ وسلم فضل عظيم . . نذكر من ذلك بعض ما ثبت بالقرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة عن أنس عند أحمد والنسائي وصححه ابن حبان وعن أبي بردة بن نيار وأبي طلحة كلاهما عند النسائي ورواهما ثقات ولفظ أبي بردة : « من صلى علي من أمتي صلاة مخلصاً من قلبه صلى الله عليه بها عشر صلوات ورفعه بها عشر درجات وكتب له بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات

قال ﷺ : « صلاة أمتي تعرض علي في كل يوم جمعة فمن كان أكثرهم علي صلاة كان أقربهم مني منزلة » رواه الإمام أحمد وأبي داود وصححه ابن حبان والحاكم . ومنها حديث أبي بن كعب : « أن رجلاً قال يا رسول الله إني أكثر الصلاة فما أجعل لك من صلاتي قال ما شئت قال التثنت قال ما شئت وإن زدت فهو خير - إلى أن قال - أجعل لك كل صلاتي قال « إذا تكفي همك » الحديث أخرجه أحمد وغيره بسند حسن

ب - التحذير من ترك الصلاة على رسول الله ﷺ :

- قال رسول الله ﷺ : « البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي » المعجم الكبير للسيوطي رقم الحديث 2885
- وقال رسول الله ﷺ : « رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي » أخرجه الترمذي باب قول رسول الله ص رغم أنف رجل .
- أن العبد حين يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم يوافق في ذلك رب العزة سبحانه وتعالى الذي يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مع اليقين أن الصلاتين مختلفتان ؛ فصلاة الله على رسوله ﷺ ثناء وتشريف ، أما صلاتنا فهي دعاء وسؤال إلى الله تعالى أن يعلي قدر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ويعظم من شأنه .
- التخلق بخلق الملائكة الكرام الذين يصلون على رسول الله ﷺ .
- اتباع الأمر الإلهي الوارد في القرآن بالصلاة والسلام على إمام المتقين صلى الله عليه وسلم .
- أن المصلي على رسول الله ﷺ يرفع له بها عشر درجات ، ويحط (يمحى) عنه عشر خطيئات للحديث : « من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات ، وحط عنه عشر خطيئات ، ورفعت له عشر درجات » المعجم الكبير للسيوطي رقم الحديث 13269 .
- ومن فضل الصلاة على النبي ﷺ أنها سبب في شفاعته سواء أكانت الصلاة مستقلة بذاتها ، أم مقرونة بسؤال الوسيلة له ، صلى الله عليه وسلم . روى الطبراني بسند حسن عن رسول الله ﷺ : « من قال اللهم صل على محمد وأنزله المقعد المقرب عندك يوم القيامة وجبت له شفاعتي » . المعجم الكبير للسيوطي رقم الحديث 4480
- وكذلك جعلها الله سبباً لكفاية العبد ما أهمه في أمر الدنيا وآخرته .
- أنها تبلغ النبي ﷺ وقد طلب منا الاجتهاد في الدعاء فقال : « صلوا علي فاجتهدوا في الدعاء ، وقالوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد » . أخرجه النسائي ، باب الصلاة على النبي ﷺ .

ج - كيفيتها:

- عن كعب بن عجرة قال : سألت رسول الله ﷺ ، فقلنا : يا رسول الله ، كيف الصلاة عليكم أهل البيت ؟

قال: «قولوا: اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد، وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد». حاشية السندي على سنن بن ماجة، باب الصلاة على النبي ﷺ 3370 .
عن أبي هريرة أنه ﷺ قال: «من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى إذا صلى علينا أهل البيت فليقل: اللهم صل على محمد النبي الأمي وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد» أخرجه أبو داود، باب الصلاة على النبي بعد التشهد.

2. توظيف بعض العبر المستفادة من مراحل حياة الرسول ﷺ المذكورة:

عناصر العمل اليداكتلي

1. أهداف الدرس:

- أَنْ أَعْرِفَ آدَابَ الْمَسْجِدِ؛
- أَنْ أَعْبِرَ عَنِ التَّزَامِي بِآدَابِ الْمَسْجِدِ وَأَنْصَحَ بِذَلِكَ غَيْرِي مُسْتَدِلًّا بِحَدِيثِ نَبِيِّ شَرِيفٍ.

2. الوسائط اليداكتلية:

- السبورة واستعمال الألوان .
- الكتاب المدرسي المقرر .
- وسائل متنوعة
- أسئلة تغطي الجانب المعرفي والوجداني والسلوكي .
- تمثيل وضعيات ومواقف .
- أسئلة مرئية توضيحية

3. طرق التدريس:

يحرص الأستاذ على اعتماد طرق مختلفة ومتنوعة للعمل لا تتمحور على المعرفة فقط بل طرق متمحورة حول المتعلم بما يقتضيه ذلك من انفتاح على طرق وتقنيات التنشيط ودينامية الجماعة منها بيداغوجية حل المشكلات / أو بيداغوجية الخطأ ... يتم من خلالها الربط بين المكتسبات الجديدة وإعطائها معنى جديدا خاصة وأن المتعلم قد تلقى مجموعة من الدروس في مرحلة دراسية تمكن من تركيب مكتسبات في بنية جديدة وليس بإضافة بعضها على البعض .

4. القيم المتضمنة للدرس:

استحضار القيم المنصوص عليها سابقا
قيم عقدية ، ، قيم سلوكية، قيم حقوقية، قيم اجتماعية قيم وجدانية، ترسيخ حب الرسول ص في وجدان المتعلم .

5. قراءة الوضعية التقويمية المقترحة:

بِمُنَاسَبَةِ ذِكْرِى الْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ، قَرَّرْتُ التَّعَاوُنِيَةَ الْمُدْرَسِيَّةَ أَنْ تُعَدَّ عَدَدًا خَاصًّا مِنَ الْمَجَلَّةِ الْحَائِطِيَّةِ لِهَذِهِ الْمُنَاسَبَةِ الْعَظِيمَةِ. فَأَعَدَدْتُ وَرَقَةً ذَكَرْتُ فِيهَا حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْزَّاهِرَةَ بِالْأَحْدَاثِ الْهَامَةِ وَأَنَّ خَيْرَ مَا نَقَدَّمُهُ لَهُ تَعْظِيمًا وَإِجْلَالًا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ 106 سورة الأنبياء

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ عَشْرًا»
أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ بَابَ اسْتِخْبَابِ الْقَوْلِ مِثْلَ قَوْلِ الْمُؤَدِّنِ لِمَنْ سَمِعَهُ

التعليقات :

- أَذْكُرُ بَعْضَ الْأَحْدَاثِ الَّتِي مَيَّزَتْ حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
- أَذْكُرُ كَيْفَ أَعْظَمْتُ وَأُجِلُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .
- أُصَلِّي عَلَى الرَّسُولِ ﷺ كُلَّمَا سَمِعْتُ اسْمَهُ .

6. التعلّيمات الأساسية والامتدادات:

التعلّيمات السابقة	التقاطعات الممكنة مع مداخل المستوى 4 والمواد الأخرى	التعلّيمات اللاحقة
الاقتداء: درس الرسول شاباً/رعاية الله وحفظه لرسوله ص / خلوة الرسول ص في غار حراء /بعثة الرسول ص	مداخل التربية الإسلامية للمستوى 4 المواد الأخرى	مدخل الاقتداء للمستوى الخامس ابتدائي

7. التقويم الإجمالي:

- يحكي التلميذ لزملائه بعض الأحداث التي ميزت الرسول ص
- يعبر التلاميذ عن حبهم لرسول الله ﷺ وتعظيمهم له
- يعبر عن كيفية الصلاة على رسول الله ﷺ
- يصلي على الرسول ص كلما سمع اسم رسول الله ﷺ

8. التتبع البعدي:

يوجه الأستاذ التلاميذ إلى أن يحرصوا على استثمار الفرص المتاحة والمناسبات الطارئة كذكرى المولد النبوي .. والهجرة النبوية .. أو الحفل الختامي للموسم الدراسي للتذكير بقدر الرسول صلى الله عليه وسلم وشمائله وخصائص سيرته الشريفة، وتخليل ذلك بأناشيد وأهازيج في المديح النبوي رغبة في ترسيخ قيمة محبة الرسول ﷺ في وجدان المتعلم وعقله والتخلق بأخلاقه في سلوكه.

9. نصوص وظيفية مكملّة:

- وعند الطبراني من حديث جابر أن النبي ﷺ قال : « قال لي جبريل: شقي عبد ذكرت عنده فلم يصل عليك ، فقلت آمين» تهذيب الآثار باب القول في البيان عند معاني هذه الأخبار .
- عن أبي بكر رضي الله عنه أنه قال: «الصلاة على النبي ﷺ أفضل من عتق الرقاب» السنن والمبتدعات ، باب فصل في بيان أحاديث وأخبار ومنامات .
- عن ابن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: «إن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة» . صحيح ابن حبان ، باب الأدعية .

10. مراجع للتوسع وإغناء الرصيد:

- الرحيق المختوم : صفى الرحمن المباركفوري
- السيرة النبوية دروس وعبر : مصطفى السباعي

الرصيد المعرفي

تمهيد :

يعتبر هذا الدرس إدماجاً لموارد السنة الحالية في مدخل الاستجابة، والمتعلق بـ «أتيمم» و «سنن الصلاة» و «مبطلات الصلاة» وصلاة الجمعة. ويتبين أنه أدرج في الوحدة السادسة في نهاية الموسم الدراسي لتحديد مستوى القدرة لدى التلميذ على إدماج الموارد الخاصة بنفس السنة الدراسية موظفاً إياها لحل وضعية تقويمية مرتبطة بـ «أذكر الله: أعظم الله في صلاتي» حتى يتسنى له تثمين المكتسبات، واستكشاف الثغرات وسدها، ورصد الصعوبات ومعالجتها، هذا في إطار تهيين التلاميذ للتقويم الإشهادي المزمع تنظيمه في نهاية التعلم .

1 - آداب الصلاة :

أ) تعريف آداب: فهي جمع أدب ، وتحدد في قواعد متبعة في مجال أو سلوك معين .
ب) آداب الصلاة: وهي قواعد ينبغي أن يتحلى بها المسلم أو منهيات ينبغي أن يتحلى عنها. والصلاة بما أنها عبادة عظيمة فتسحق أن يكون لها آداب خاصة قلبيا وبدنيا ونفسيا ومن تلك الآداب ما يلي :

• الإخلاص :

لا يتقبل الله من العمل إلا ما كان خالصاً لله، لا رياءً ولا سمعة،
قال تعالى: ﴿ وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ﴾ البينة: 5.

• إسباغ الوضوء :

أداؤه بإتقان على الوجه الأكمل . عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ» المكاره: هي ما يشق على الإنسان من برد ونحوه وكثرة الخطى إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط [الرباط: حبس النفس على الطاعة] صحيح مسلم باب فضل إسباغ الوضوء على المكاره .

• التذكير للصلاة :

الخروج مبكراً؛ لإدراك فضيلة انتظار الصلاة . عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله قال: «وَلَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرَ الصَّلَاةَ» رواه البخاري .

• ذكر الله عند الخروج من المنزل :

ذكر الله عند الخروج من المنزل، فيقول: «باسم الله، توكلت على الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله» . سنن أبي داود باب ما يقول الرجل إذا خرج من بيته .

«اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أضل، أو أزل أو أزل، أو أظلم أو أظلم، أو أجهل أو يجهل علي» سنن أبي داود باب ما يقول الرجل إذا خرج من بيته .

• ذكر الله عند الذهاب إلى المسجد :

فيقول: «اللهم اجعل في قلبي نوراً، وفي سمعي نوراً، وفي بصري نوراً، وعن يميني نوراً، وعن شمالي نوراً، وأمامي نوراً، وخلفي نوراً، وفوقي نوراً، وتحتي نوراً، واجعل لي نوراً أو قال واجعلي نوراً» صحيح مسلم: باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه

• المشي إلى الصلاة بسكينة ووقار :

قال الرسول ﷺ : «إِذَا سَمِعْتُمُ الْإِقَامَةَ فَاْمْشُوا إِلَى الصَّلَاةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ [السكينة: الطمأنينة والتأني في المشي]

وَالْوَقَارُ [الوقار: الرزانة، وغض البصر، وقلة الالتفات] وَلَا تُسْرِعُوا، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا»

صحيح البخاري، باب لا يسعى إلى الصلاة وليأت بالسكينة

• الذكر عند الدخول المسجد:

– تقديم رجله اليمنى حال الدخول إلى المسجد، ويقول: «أعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم» سنن أبي داود: باب ما جاء في الصلاة عند الدخول إلى المسجد.

«باسم الله، والصلاة والسلام على رسول الله» (رواه مسلم)، «اللهم افتح لي أبواب رحمتك» (رواه مسلم).
– وتقديم رجله اليسرى عند الخروج من المسجد، ويقول: «بسم الله، والصلاة والسلام على رسول الله، اللهم إني أسألك من فضلك، اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم» (رواه ابن ماجه).

• ألا يجلس حتى يصلي ركعتين:

لقوله ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ» صحيح البخاري باب إذا دخل أحدكم فليركع ركعتين.

• تجنب تشبيك الأصابع:

لقوله ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ وُضُوئَهُ ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِهِ؛ فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ» سنن الترمذي، باب ما جاد في تشبيك الأصابع.

• الانشغال بالذكر:

الانشغال بالذكر والدعاء وتلاوة القرآن عند انتظار الصلاة، مع عدم التشويش على المصلين.

• الخشوع في الصلاة:

وهو لب الصلاة وروحها، فصلاة بلا خشوع ولا حضور، كبدن ميت لا روح فيه، قال ابن رجب رحمه الله: «أصل الخشوع: لين القلب ورقته وسكونه وخضوعه وانكساره وحرقته، فإذا خشع القلب تبعه خشوع جميع الجوارح والأعضاء؛ لأنها تابعة له»

• الالتزام بسنة النبي في صلاته كلها:

فالصلاة عبادة يجب فيها الاتباع، فلا يفعل شيء أو يقول شيء لم يفعله أو يقله.

• لا ينبغي تخطي رقاب الجالسين

• تحسين الهيئة ولبس أحسن الثياب

• تجنب الأكل والشرب

• تسميت العاطس والرد عليه

ملاحظة: إلى جانب ما سبق يمكن للأستاذ الرجوع إلى الرصيد المعرفي المتعلق بالموارد الجديدة (سنن الوضوء

ألفاظ الأذان والإقامة، شروط الصلاة، فرائض الصلاة) لتوظيفها في حل الوضعية التقويمية.

عناصر العمل الديداكتيكي

1. أهداف الدرس:

• أَنْ أَوْظَفُ مُكْتَسَبَاتِي السَّابِقَةَ لِأَحْلَ وَضْعِيَّةٍ تَقْوِيمِيَّةٍ.

• أَنْ أُسْتَحْضِرَ عَظَمَةَ اللَّهِ تَعَالَى فِي صَلَاتِي.

• أَنْ أَعْبِرَ عَنِ تَعْظِيمِي لِلَّهِ تَعَالَى فِي الصَّلَاةِ.

2. القيم المتضمنة للدرس:

يوظق الأستاذ (ة) القيم السالفة الذكر في الموارد السابقة:

(قيم عقدية، قيم وجدانية، قيم سلوكية، قيم اجتماعية...) مع التركيز على مايلي

قيم حقوقية:

- حق الطفل ألا يمنع من حضور الصلوات شريطة أن يوجه للالتزام بآدابها.

- الحق في إعمال العقل وإبداء الرأي فيما لا يليق من آداب الصلوات .
 - عدم إذابة الغير بتخطي الرقاب والروائح الكريهة كالثوم .
 - الانفتاح على المحيط والتفاعل معه .
- يحرص الأستاذ على جعل المتعلم يتواصل مع المضامين ببسر وبشكل يكون للتعلم معنى في علاقته بمكتسباته وذلك باعتماد وضعيات دالة من حيث معناها ومبناها تجعله يتمثل محيطه ويتفاعل معه .

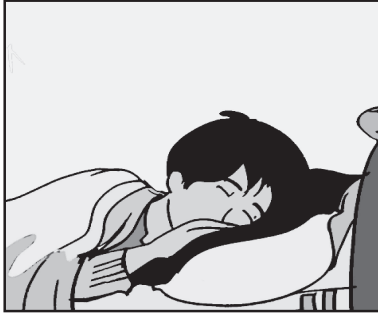
3. طرق التدريس:

يحرص الأستاذ على اعتماد طرق مختلفة ومتنوعة للعمل لا تتمحور على المعرفة فقط بل طرق متمحورة حول المتعلم بما يقتضيه ذلك من انفتاح على طرق وتقنيات التنشيط ودينامية الجماعة منها بيداغوجية حل المشكلات / أو بيداغوجية الخطأ ... يتم من خلالها الربط بين المكتسبات الجديدة وإعطائها معنى جديدا خاصة وأن المتعلم قد تلقى مجموعة من الدروس في هذه المرحلة الدراسية تمكنه من توظيف مكتسبات في وضعية تقويمية إدماجية .

- صورة معبرة
- أسئلة تغطي الجانب المعرفي والوجداني والسلوكي .
- تمثيل وضعيات ومواقف .
- أشرطة مرئية توضيحية .
- السبورة واستعمال الألوان .
- الكتاب المدرسي المقرر .
- وسائل مادية (السجاد ، مكان طاهر ، ثياب نظيفة ، مسجد)

5. قراءة الوضعية التقويمية المقترحة:

نام لحسن نوما عميقا، حتى بلغ إلى سمعه اذان صلاة الجمعة، فقام مسرعا مما جعله يتيمم ليدرك الصلاة .



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُوتًا﴾
سُورَةُ النَّسَاءِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ ، فَيُصَلِّيَ صَلَاةً ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الَّتِي تَلِيهَا »
أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ بَابَ فَضْلِ الْوُضُوءِ وَالصَّلَاةِ عَقِبَهُمْ

- التعليمات :**
- إنطلاقاً من الآية الكريمة والحديث النبوي الشريف والصورة ومما تعلمته .
 - أحدث لحسن عن آداب صلاة الجمعة والجماعة وفضلهما .
 - أذكره بأفعال الوضوء والتيمم .
 - أشجعه على المحافظة على الصلاة في وقتها .

6. التعلّمات الأساسية والامتدادات:

التعلّمات السابقة	التقاطعات الممكنة مع مداخل المستوى الثالث والمواد الأخرى	التعلّمات اللاحقة
الاستجابة : الدروس السابقة لموارد الموسم الدراسي	مداخل التربية الإسلامية للمستوى 4 المواد الأخرى	مدخل الاقتداء للمستوى الخامس ابتدائي

7. التقويم الإجمالي:

- أذكر بعض آداب الصلاة الجماعة والجمعة؟
- ميز بين صلاة الظهر والجمعة؟
- ما رأيك فيمن يتخطى رقاب الناس؟ استشهد بحديث نبوي عن ذلك؟

8. التتبع البعدي:

يوجه الأستاذ التلاميذ إلى أن يحرصوا على استثمار الفرص المتاحة والمناسبات الطارئة كذكرى المولد النبوي . . والهجرة النبوية . . للتذكير بقدر الرسول ﷺ وشمائله وخصائص سيرته الشريفة رغبة في ترسيخ قيمة محبة الرسول ص في وجدان المتعلم وعقله والتخلق باخلاقه في سلوكه .

9. نصوص وظيفية مكملّة :

قال رسول الله ﷺ : «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي» صحيح ابن حبان ، باب فرض متابعة الإمام .

10. مراجع للتوسع وإغناء الرصيد:

رياض الصالحين للإمام النووي .

الرصيد المعرفي

تعريف:

قال ابن منظور في لسان العرب: «والصلاة: الدعاء والاستغفار... قال الأزهري: هذه الصلاة عندي الرحمة، ومنه قول الله عز وجل ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (سورة الأحزاب: 56) فالصلاة من الملائكة دعاء واستغفار، ومن الله رحمة، وبه سميت الصلاة لما فيها من الدعاء والاستغفار» (لسان العرب، ج 14، ص 464/465)

وأما في الاصطلاح، فالصلاة «عبادة تتضمن أقوالاً وأفعالا مخصوصة، مفتتحة بتكبير الله تعالى، متختمة بالتسليم» (فقه السنة، ج 1، ص 78)، فمن أقوالها القراءة والدعاء، ومن أفعالها القيام والركوع والسجود.

منزلة الصلاة في الإسلام:

- للصلاة منزلة كبيرة ومكانة عظيمة في الإسلام، لا تصل إليها عبادة أخرى ويدل على ذلك ما يأتي:
- هي الركن الثاني من أركان الإسلام بعد كلمة التوحيد؛
- وصف النبي ﷺ إياها بقوله: «رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة» (رواه الترمذي في كتاب الإيمان)؛
- كونها العبادة الوحيدة التي فرضت في السماء ليلة الإسراء والمعراج؛
- كل العبادات الأخرى قد تسقط لأسباب شرعية إلا الصلاة فلا عذر لمسلم في تركها، ما لم يكن صبيا أو مجنونا أم حائضا أو نفساء؛
- الصلاة آخر ما يفقد من الدين وآخر ما أوصى به النبي ﷺ وهو في مرض الموت؛
- الصلاة أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة.

الآثار التربوية لعبادة الصلاة:

الصلاة عمود الإسلام وشعاره البارز، فمن وازب عليها بشروطها وفرائضها وسننها وأحكامها، وأداها ابتغاء وجه الله دون رياء أو سمعة، فإنها تحمله على الاستقامة وتحري الفضائل في حياته العامة، وفي تعامله مع الناس من حوله. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح ونجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر» (رواه الترمذي في كتاب الصلاة). وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالإيمان» (رواه الترمذي في كتاب الإيمان). فمن تحقق بالصلاة ظاهرا، وابتغى بها وجه الله باطنا، كان من أهل الاستقامة والهداية، وأبعد ما يكون عن الرذائل وسيء الأخلاق. قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾ (سورة العنكبوت: 45)

مظاهر النظام والانتظام في الصلاة:

- يتجلى النظام والانتظام في الصلاة في الأمور الآتية:
- لكل صلاة موعد محدد ومعلوم لدى كل مسلم ومسلمة؛
- لكل صلاة عدد معلوم من الركعات لا يملك أحد من المسلمين أن يزيد عليه أو ينقص منه؛
- تؤدي بخشوع ووقار دون التفات ودون عبث بالثوب أو بالحلية أو غيرها؛
- تؤدي جماعة في صفوف مترابطة خلف إمام واحد؛
- متابعة الإمام فيها فريضة ولا تجوز مخالفته حتى في حالة السهو.

كيف تنظم الصلاة حياة المسلم؟

من شأن المحافظة على الصلاة أن تغرس في المصلي احترام الوقت وضبط المواعيد، فبالمداومة عليها يستقر في وجدان المسلم أن لكل عمل وقتا معيناً، وأن في تأخير الأعمال عن أوقاتها إرباكا لنظام الحياة، وتعطيلا للإنتاج؛ لأن الإنتاج مرتبط بحسن استغلال الوقت.

وإذا تعود على صلاة الجماعة حيث يلتزم تسوية الصف، ويتابع الإمام فلا يكبر حتى يكبر، ولا يركع أو يسجد حتى يفعل الإمام ذلك، ولا يرفع حتى يرفع، ولا يسلم حتى يسلم... سهل عليه بعد ذلك أن ينقل هذا النظام نفسه خارج الصلاة، حينما يفضي إلى سوقه أو مكتبه أو معمله أو مدرسته، وفي الطريق وفي المراكب وفي الطوابير أمام الشبابيك. وبذلك يعطي المسلم والمسلمة للصلاة أبعادها التربوية المتمثلة في عادة النظام والانتظام، ويقدمان الصورة المضيئة عن الدين الذي يدينان به، ويعطيان النموذج العملي الصالح للاحتداء.

عناصر العمل الديداكتيكي

1. أهداف التعلم:

يحل المتعلم والمتعلمة وضعية مشكلة بتوظيف مكتسباتهما السابقة في دروس القسط.

2. القيم المرتبطة بالدرس

- قيم عقدية: الصلاة وسيلة للتربية على النظام.
- قيم حقوقية: للوقت حق يجب أن يحترم.
- قيم اجتماعية: الصلاة عبادة جماعية تقوي الصلات بين الناس وتنظمها.
- قيم وجدانية: استحضار القلب والخشوع في الصلاة.

3. المكتسبات السابقة: (مدخل القسط: السنة الرابعة الابتدائية)

أحفظ نفسي ولا أؤذي غيري - أحترم وأساعد الشخص في وضعية إعاقة - أساعد الفقير والمحتاج - أقدر الآخر وأحترم رأيه - ألتزم آداب المسجد.

4. النصوص الشرعية المؤطرة للدرس:

أولاً: قال الله تعالى: ﴿فَأَقِمْوَا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ (سورة النساء: 102) ثانياً: عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «إِنَّمَا جَعَلَ الْإِمَامَ لِيُؤْتَمَ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا». (أخرجه البخاري في كتاب الصلاة)

5. الوضعية التقويمية

انظر كتاب التلميذ والتلميذة (ص 81)

التقويم التشخيصي

- أذكر بعض آداب الصلاة كما تعلمتها؛
- أصف صفوف المصلين أثناء صلاة الجماعة؟
- أبين دور الإمام في صلاة الجماعة؟

نصوص وظيفية مكملة

- قال الله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (1) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ (سورة المؤمنون: 1 - 2)
- قال الله تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ (سورة البقرة: 236)
- قال الله تعالى: ﴿قَوْلٌ لِلْمُصَلِّينَ (4) الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (5) الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ (سورة الماعون: 4 - 6)
- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «أَسْوَأُ النَّاسِ سَرَقَةُ الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَسْرِقُهَا؟ قَالَ: لَا يَتَمَّ رُكُوعُهَا وَلَا سُجُودُهَا» (رواه الإمام أحمد في باقي مسند المكثرين)
- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ فَلَانَةَ يَذْكُرُ مِنْ كَثْرَةِ صَلَاتِهَا وَصِيَامِهَا وَصَدَقَتِهَا غَيْرَ أَنَّهَا تُؤْذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا، قَالَ: هِيَ فِي النَّارِ...» (رواه الإمام أحمد في باقي مسند المكثرين)

الرصيد المعرفي

تعريف:

«حفظ الشيء يحفظه حفظاً: صانه وحرسه. ويقال: حفظ المال. وحفظ العهد: لم يخنه... فهو حافظ وحفيظ» (المعجم الوسيط).

«احفظ الله يحفظك...» هذه العبارة جزء من وصية النبي ﷺ لسيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنه في حديث طويل رواه هذا الصحابي الجليل فقال: «كنت خلف النبي ﷺ فقال لي: يا غلام، إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك... الحديث» (رواه الترمذي في كتاب صفة القيامة والرقائق والورع).

معنى حفظ العبد لله تعالى:

قال العلامة ابن رجب الحنبلي رحمه الله في شرح هذا الحديث: «قوله ﷺ «احفظ الله» يعني احفظ حدوده وحقوقه، وأوامره ونواهيه. وحفظ ذلك هو الوقوف عند أوامره بالامتثال، وعند نواهيه بالاجتناب، وعند حدوده فلا يتجاوز ما أمر به وأذن فيه إلى ما نهى عنه. فمن فعل ذلك فهو من الحافظين لحدود الله الذين مدحهم الله في كتابه وقال عز وجل: ﴿هَذَا مَا توعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيزٍ (32) مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ﴾ (سورة ق: 32 - 33) وفسر الحفيظ هنا بالحافظ لأوامر الله...» (جامع العلوم والحكم، ص 174)

معنى حفظ الله تعالى للعبد:

ويتابع العلامة ابن رجب: «وقوله ﷺ «يحفظك» يعني أن من حفظ حدود الله وراعى حقوقه حفظه الله؛ فإن الجزاء من جنس العمل كما قال الله تعالى: ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفَ بِعَهْدِكُمْ﴾ (سورة البقرة: 39)... وحفظ الله لعبده يدخل فيه نوعان: أحدهما حفظه له في مصالح دنياه كحفظه في بدنه وولده وأهله وماله... النوع الثاني من الحفاظ وهو أشرف النوعين: حفظ الله للعبد في دينه وإيمانه، فيحفظه في حياته من الشبهات المضلة ومن الشهوات المحرمة، ويحفظ عليه دينه عند موته فيتوفاه على الإيمان...» (المرجع السابق، ص 177)

من مظاهر حفظ العبد لربه:

- المحافظة على الطهارة وعلى الصلوات؛
- حفظ اللسان من الكذب والزور والكلام القبيح؛
- حفظ العين والأذن من النظر والاستماع إلى ما حرم الله؛
- حفظ البطن من أكل الحرام والبدن من لبس الحرام؛
- حفظ الفرج من فاحشة الزنى؛
- حفظ العهود والأمانات والمواثيق...

من مظاهر حفظ الله للعبد:

- معافاته في بدنه من الأمراض والأسقام والأعطاب؛
- معافاته في ماله من الجوائح والكوارث؛
- حفظ أبنائه وذويه وصلاحتهم؛
- عصمته من الشك والشبهات والشرك؛
- توفيقه وتسديده في أعماله؛
- إجابة دعائه وقت الشدة والضيق...

عناصر العمل الديداكتيكي

1. أهداف التعلم:

يحل المتعلم والمتعلمة وضعية مشكلة بتوظيف مكتسباتهما السابقة في دروس الحكمة.

2. القيم المرتبطة بالدرس

- قيم عقديّة: الله هو خير الحافظين .
- قيم حقوقية: حق الله حفظ حدوده .
- قيم اجتماعية: في حفظ حق الله تعالى وحقوق الخلق سعادة الدنيا .
- قيم وجدانية: حفظ الله يقتضي استحضار رقابته في كل حين .

3. المكتسبات السابقة: (مدخل الحكمة: السنة الرابعة الابتدائية)

المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف - أساوي بين الناس في المعاملة - أبذل لوجه الله - أحسن تواصل مع الآخر - أعتني بالمسجد ومحيطه .

4. النصوص الشرعية المؤطرة للدرس:

أولاً: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ (10) كَرَامًا كَاتِبِينَ (11)﴾ (سورة الانفطار: 10-11)
ثانياً: عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال النبي ﷺ: «أحفظ الله يحفظك، أحفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله...» (رواه الترمذي في كتاب الصلاة صفة القيامة والرقائق والورع)

5. الوضعية التقويمية

انظر كتاب التلميذ والتلميذة (ص 82)

التقويم التشخيصي

- أذكر بعض العبادات التي يحبها الله؛
- أذكر بعض الآداب التي يرضى الله عن أصحابها؛
- أبين جزاء الآخرة لمن يطيع خالقه؛
- أذكر الجزاء الدنيوي لمن يطيع ربه ولا يعصيه...

نصوص وظيفية مكملة

- قال الله تعالى: ﴿التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ سورة التوبة: 113
- قال الله تعالى: ﴿وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ﴾ سورة الأحزاب: 35
- قال الله تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ سورة البقرة: 236
- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: «لم يكن رسول الله ﷺ يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح: اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي، واحفظني من بين يدي ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي، ومن فوقي وأعوذ بك أن أغتال من تحتي» (رواه ابن ماجه في كتاب الدعاء)
- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي ﷺ علمه أن يقول: «اللهم احفظني بالإسلام قائماً، واحفظني بالإسلام قاعداً، واحفظني بالإسلام راقداً، ولا تشمت بي عدوا ولا حاسداً، اللهم إني أسألك من كل خير خزائنه بيدك، وأعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك» (صحيح الجامع للألباني - رقم 1260).

بطاقة تقنية حول النص المسرحي

1 - مقدمة ..

« ليس المهم هو كثرة ما يتعلمه الطفل ، وإنما هو إيجاد الرغبة عنده ليتعلم ، فإذا نجحنا في أن نغرس عنده حب التعلم ضمناً له بذلك أن يتعلم » (حواشي 1997)

من هنا كانت الحاجة ملحة في استخدام وسائط جديدة ومحفزة في التدريس من شأنها أن تدعم عمليتي التعليم والتعلم ، مثل استخدام المسرح - الذي هو وسيط من بين مجموعة كثيرة من الوسائط - الذي تتجاوز به القوالب الجامدة والتقليدية في تقديم المعارف ، وتهميش دور المتعلم والمتعلمة في بناء المواقف وحل المشكلات ..

إن عالم المسرح في التعليم ، عالم مفتوح ومتسع ومتشاك ومتنوع ، فهو يتسم بالتشارك والتفاعل بين المتدخلين فيه ، ويتيح لهم مجالات لاكتشاف الذات وتفجير الطاقات وتوظيف الخبرات والمعارف ..

والمرحلية هي « نموذج أدبي وشكل فني يتطلب لكي يحدث تأثيراً حقيقياً ، إشراك عدد من العناصر من أهمها الحكمة والبناء الدرامي والحركة والصراع والشخصيات .. مع عدد من العناصر المكمل ، كالملابس والإضاءة والموسيقى .. » (العناني 2000) .

2 - أهداف المسرح المدرسي ..

- 1 - أهداف معرفية .
- 2 - أهداف اجتماعية .
- 3 - أهداف عاطفية .
- 4 - أهداف جمالية .

1 - 1 . المعرفة ليست عبثاً أو ترفاً أو لهوا بالنسبة للطفل ، رغم أنه يكتسب معرفته انطلاقاً من اللعب ، ولكنها مسألة حيوية تتعلق بوجوده ومصيره .. والطفل يريد أن يعرف انطلاقاً من اللعب ليعرف ذاته ومحيطه كي يكبر ويسيطر على عالمه أولاً ويحسن التعامل معه ثانياً ، لذلك فالمعرفة لا ترتبط بكمية المعلومات فقط بل تتعداها إلى الفعل والممارسة واكتساب المهارات التي تهيئها له وسائطه المتنوعة من قصة ومسرح وصحافة وشعر وتلفزيون ...

1 - 2 . التواصل مع الطفل عن طريق المسرح محاولة لإدماجه في المجتمع الذي ينتمي إليه ، ومحاولة مده بجميع الوسائل التي تخول له بناء هوية تكفل له الانتماء الاجتماعي .

1 - 3 . تواجه الطفل في مختلف مراحل نموه مواقف وتحديات داخل البيت مع إخوته أو داخل فضاء المدرسة أو في الشارع - مكان إثبات الذات حسب عرف الأطفال - قد تدفع به إلى فقد الثقة بنفسه أو الانطواء عليها ، وقد تدفع به إلى أخطر من ذلك ، إلى عدم المواجهة والارتكان إلى السلبية والتنازل عن حقه ، والطفل يحاول التصدي لهذه المشاكل وذلك « بشخصيتها ومسرحتها في أبطال من الحيوانات أو البشر الذين يمرون بنفس «المشكل» وبالتالي يحاول الخروج ظافراً ، الشيء الذي يحقق له توازناً نفسياً يفتح أمامه آفاق النمو السليم» .

1 - 4 . الطفل بطبيعته يجذبه اللون والإيقاع والنغم الجميل ويرتاح إلى صوت أمه وهي تغني له أو تحكي له حكايات الشطار والمغامرين .. وهو بهذا لا يحتاج إلى من ينمي لديه الحس الجمالي والذوق الفني ، بل يحتاج إلى فقط إلى من يقدم له فرص الإشباع والتمتع من خلال الكلمة والحركة والشكل واللون والنغم ، والمسرح - الذي يعتبر أبو الفنون - أحد أكبر الروافد لتزويد الطفل بحس جمالي وذوق رفيع .

3 - عناصر النص المسرحي ..

أ . الموقف الدرامي / الحدث / التيمة / الموضوع ..

ويمكن أن يؤخذ من مفردات المنهاج الدراسي أو من مواقف وتجارب حياتية ، ويعتمد في بنائه على الجدول والصراع .

يُكسب الموقف الدرامي المتعلمين مهارات كالتحليل والنقد واستخدام الجسد والصوت والإيقاعات ..

ب - الصراع ..

ويعتبر من أهم مكونات النص المسرحي، فهو الذي يبعث فيه الحياة، ويكون مع الحركة شرطاً من شروط كمال العرض المسرحي .. والصراع إما داخلي أو خارجي، داخلي بين الشخصية ونفسها، وخارجي بين الشخصية وشخصية أخرى أو مجموعة أشخاص أو ظواهر طبيعية.

وليس الصراع مناقشة بين اثنين في إطار سؤال جواب، بل هو الصدام والصراع لفرض مفهوم أو تغيير نظرة أو إصلاح رؤيا من خلال الحوار ..

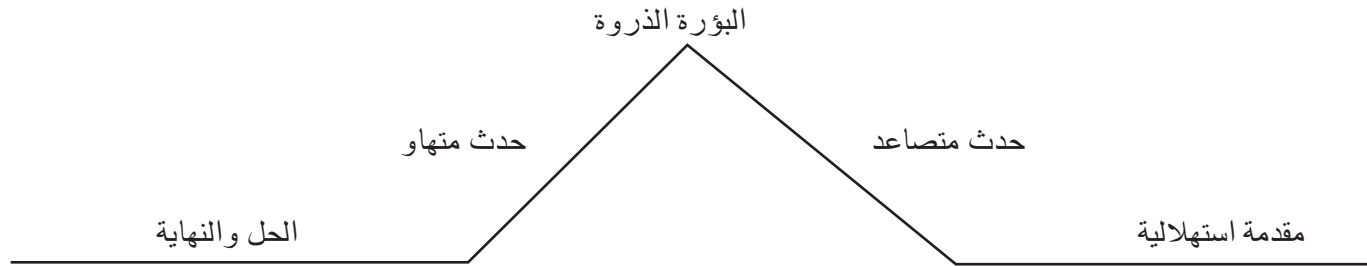
ج - الشخصيات ..

يجب أن تُرسم الشخصيات بدقة من حيث تصرفاتها وحركاتها وملامحها وملابسها ولهجتها في الكلام، هذه الدقة تمكن المتلقي/ الجمهور من تحديد أبعادها وقسماتها مما يُعينه على فهمها والاقتران بها والتعاطف أو التماهي معها ..

وللشخصية أبعاد ثلاثة : البعد الجسدي / البعد النفسي / البعد الاجتماعي
هذه الأبعاد متداخلة يؤثر بعضها في بعض لتخلق شخصية واحدة متميزة،

د - البناء الدرامي / الحبكة ..

المسرحية كيان مبني مرتبط جزؤه بكله في منطق ونظام يتخذ عادة شكلاً هرمياً يبدأ بعرض خيوط الأزمّة وشخصياتها والعلاقات القائمة بينهم، ثم تأخذ الأزمّة التي يتمخض عنها الصراع الدرامي في النمو والتطور والصعود حتى تصل إلى القمة/ الذروة، لتأخذ بعد ذلك في الانحدار على السفح الآخر متجهة نحو النهاية/ الحل، مع مراعاة الربط بين الأحداث المختلفة ..



هـ - اللغة / الحوار ..

وهي الوسيلة الوحيدة لنقل الأفكار والمعلومات بين شخص المسرحية، ويجب أن يكون الحوار قريباً من واقع المتعلم والمتعلمة، ملائماً للأحداث، منسجماً مع قواعد التصرف الاجتماعي للشخص. كما يجب أن يتميز بالوضوح وإيصال الهدف العام للمسرحية ..

و- مراعاة النص المسرحي للفئة العمرية من حيث المعجم اللغوي والأفكار والقيمات وكذا الحركات ومدة تقديم العرض المسرحي ..

4 - عن المسرحية ..

- المسرحية المقررة عبارة عن مراجعة ودعم للمداخل المكونة لمادة التربية الإسلامية، التزكية - الاستجابة - الاقتداء - القسط - الحكمة.
- الفضاء : كل فضاء قابل لاحتواء العرض المسرحي (قاعة - ساحة - زقاق ..)
- الفكرة والأهداف : تحددتها المجموعة المسرحية بتوجيه من الأستاذ أو الأستاذة في إطار من التشاكر واحترام الرأي الآخر ..
- أنشطة تمهيدية قبل الدخول في العمل المسرحي وتوزيع الأدوار ..

أ - تمارين ذهنية ..

- أن يتخيل المتعلم نفسه شجرة أو وردة تحركها الرياح ..

- أن تتخيل المتعلمة نفسها كتكوتا صغيرا يخرج من بيضة ..

- أن يتخيل المتعلم نفسه قطرة ماء تسافر عبر الزمن ..

ب - تمارين حركية ..

- ركاب داخل حافلة مسرعة ..

- تقليد أمام المرآة ..

- تخيل نقل أدوات من مكان إلى آخر ..

ج - تمارين انفعالية ..

- نطلب من المتعلم أن يقل طفلا يبكي .. يضحك .. يصرخ .. ينادي ..

د - تمارين التقليد والمحاكاة ..

- نطلب من المتعلم أن يقلد الشرطي .. عامل النظافة .. الأستاذ ..

هـ - تمارين قرائية ..

- نطلب من المتعلم أن يحكي حكاية من قصة قرأها ..

ويمكن هنا البدء في القراءة الإيطالية، وهي قراءة النص المسرحي مع توزيع الأدوار دون تمثيل، الهدف منها حفظ النص وتصحيح الأخطاء وتذكر مضامين الدروس الواردة في النص .

5 - توزيع الأدوار والبدء في التمثيل واللعب ..

- يترك الأستاذ والأستاذة للمتعلمين اختيار الأدوار التي يرتاحون لها والتي يستطيعون تأديتها بسهولة ويسر، ويمكن إسناد دور واحد لأكثر من ممثل لضمان إشراك عدد كبير من المتعلمين، في حين يمكن إسناد بعض الأعمال المرتبطة بالعرض المسرحي للآخرين كإعداد الفضاء وترتيب الملابس وغيرها من الأعمال ..

- أخذ بعين الاعتبار المتعلمين الذين يعانون من الخجل أو صعوبات في النطق أو الاندماج مع الأصدقاء وعدم إكراههم على التمثيل، وترك الاختيار لهم حتى يندمجوا ببسر .

6 - هامش الأستاذ والأستاذة ..

هذه مجموعة من المعينات نقدمها للأستاذ والأستاذة لتيسير التعامل مع النص المسرحي، ونترك هامشا واسعا للإبداع واختيار أساليب أخرى لتقريب مفاهيم النص وإعطاء مضامين الدروس بعدا آخر لتحبيب مواد التربية الإسلامية للمتعلمين والمتلمات .

مَسْرَحِيَّةٌ : الشَّيْخُ وَالصَّغَارُ

نص المسرحية :

الخشبة فارغة.. موسيقى.. ثم يُسمع صوت من خارج الخشبة...

الصوت : « يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في أي صورة ما شاء ركبك.. » يظهر أطفال من وراء ستار لا تظهر منهم إلا رؤوسهم

طفل 1 : إني أسمع صوتا ولا أرى أحدا!!..

طفل 2 : لعله حلم .. (يصيح) .. من يتكلم ؟ من صاحب هذا الصوت ؟

الصوت : « فليُنظر الإنسان ممّ خلق ... »

طفل 3 : من يتكلم ؟ اظهر أيها الصوت ...

طفل 4 : لعله خائف منا...

الصوت : هل تعرفون من أنتم ؟

طفل 5 : ما يقول هذا الصوت ؟ نعم نعرف من نكون ...

طفل 1 : (يظهر) .. أنا من يريد للناس الخير .. لا أؤذي غيري بل أحترمه...

الصوت : جميل !.. كلام جميل !..

طفل 2 : (يظهر) .. أنا من يتّخذ رسول الله أسوته ومثاله وقدوته؟

الصوت : جميل !.. كلام جميل !..

طفل 3 : (يظهر) .. وأنا من يمد يد العون للذي في وضعية إعاقة أو سليم...

الصوت : جميل !.. كلام جميل !..

طفل 4 و 5 : نحن من نعتني بالمسجد وما يحيط بنا من بيئة...

الصوت : جميل !.. كلام جميل !..

الجميع : اظهر أيها الصوت !.. قل لنا من أنت ؟ (يظهر طفل أعمى يحمل محفظة متوجها إلى المدرسة)

الجميع : (يدورون به يسرقون عصاه ومحفظته) .. هذا هو صاحب الصوت ؟؟

الصوت : أين الكلام الجميل الذي تعلّمتموه في المدرسة ؟ أين الاحترام أين الخوف من الله العليم والرقيب ؟ (يظهر صاحب الصوت في لباس أبيض ولحية بيضاء) ...

الجميع : (يحيطون به متعجبين) .. من أنت أيها الشيخ ؟ هل أنت صاحب الصوت ؟

الشيخ : أنا صوتكم .. ضميركم .. أنا أنتم...

طفل 1 : ما تقول أيها الشيخ ؟

الشيخ : قلت كلاما وصنيعكم بهذا الصغير أبكاني ...

طفل 2 : نحن نتسلى فقط ولم نرتكب جريمة ...

الشيخ : ما قمتم به أكبر من جريمة ...

الأعمى : هاتوا عصاي .. إنها دليلي .. وهاتوا محفظتي .. إنها علمي ومستقبلي ...

الشيخ : آريتم العزم ؟ آريتم الإصرار ؟ وأنتم هنا تلعبون وتستهزئون بغيركم ! ..

طفل 3 : نحن أقوى منه إنه لا يُبصر ولا يعرف أين يضع خطواته ...

الأعمى : قلبي بصيرتي .. وعلمي دليلي إلى المستقبل .. وهذا دأب المجتهدين ...

الشيخ : خذوا من هذا الطفل دروسا تنفعكم ...

طفل 4 : كيف يرى مستقبله ونحن هنا كالعُميان بالكاد نتلمس الطريق ؟

الشيخ : هذا هو الدرس .. خذوا منه العبرة ...

طفل 1 : قل لنا أيها الصديق هل عندك صفة لهذه القوة التي تملأ روحك وقلبك ؟

الأعمى : وصفتي .. صلاتي ...

الجميع : صلاتك ؟ ماذا تقصد ؟

الأعمى : صلاتي تنظم حياتي .. الوقت كالسيف .. إذا فات مضى من حياتك الكثير ..

الشيخ : ثم ماذا أيها الصغير ؟

الأعمى : لي شعار يرسم لي مسيرتي ..

الجميع : شعار ؟ ما هذا الشعار ..

الأعمى : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .. احفظ الله يحفظك .. احفظ الله تجده تجاهك ..

طفل 2 : هذا كلام جميل ..

الأعمى : عودوا إلى ضميركم .. إلى قلوبكم .. إلى أرواحكم .. ستجدون ما أقول مطبوعا داخل قلوبكم النقية ..

الشيخ : أحسنت الكلام أيها الصغير ..

الجميع : نرجو أن تسامحنا أيها الصديق .. نحن نعتذر أيها الشيخ ..

الشيخ : (وهو ينسحب) .. تعلموا الدرس .. ولا تنسوا الكلام الجميل .. وعودوا إلى قلوبكم النقية تجدون الله حيث

كنتم .. فاحفظوا الله يحفظكم ..

الصوت : (من الخارج) .. « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية .. جزاؤهم عند ربهم جنات عدن

تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا .. رضي الله عنهم ورضوا عنه .. ذلك لمن خشي ربه .. »

الجميع : يساعدون الأعمى ويخرجون ..

معجم المصطلحات والأعلام

1 - المصطلحات

أداءات : Performances

وصف للسلوكات المجزأة والملموسة التي يقوم بها المتعلم، والتي يمكن ملاحظتها وقياسها. وقد ارتبطت بأنماط الأهداف السلوكية المجزأة التي تميز بأفعال وأعمال آنية وملموسة. فهي مدخل من مداخل صياغة الأهداف.

الانتقاء : Selection

عملية من عمليات تخطيط التدريس، ووظيفة من وظائفه تقيّد مجموع القرارات التي نتخذها إزاء مختلف عناصر عملية التدريس ومكوناتها لانتقاء هذا العنصر أو ذاك، وهذا البديل أو غيره.

التشخيص : Diagnostic

إجراء لمعرفة مؤهلات المتعلم وقابلياته لمتابعة تعلم معين عن طريق فحص مكتسباته السابقة.

التوقع : Prevision

وظيفة من وظائف تخطيط التدريس تقوم على التقدير الواعي للتوقعات المستقبلية التي ستحدث في وضعية من وضعيات عملية التعليم والتعلم. ويتم التوقع في ضوء الإمكانيات المتاحة للمدرس، والقيود المفروضة مؤسسيا، وبمقتضى ما تحدده الأهداف المرسومة.

التنظيم : Organisation

عملية من عمليات تخطيط التدريس، ووظيفة من وظائفه تقوم على هيكلة العناصر والوسائل والمواد التي ستنفذ خلال التدريس وفق تصميم منهجي يراعي طبيعة الأهداف وتدرجها، وهو مرادف لمفهوم الهيكلة فحوضه مفهومه من الذي يفيد تصميم الوسائل في هيكل منسجم.

التخطيط : Planification

التخطيط لغة هو إثبات فكرة معنية بالرسم والكتابة بكيفية تجعلها دالة دلالة تامة على ما يقصد به، واصطلاحا هو مجموع عمليات تقوم بها لتوقع نتائج الفعل التربوي وتصميم الوسائل والاستراتيجيات التي تمكن من بلوغ تلك النتائج/الأهداف وفحص مدى تحققها فعليا.

التقويم : Evaluation

إجراء تقوم به للحصول على معلومات تمكننا من الحكم على معطى معين لأجل اتخاذ قرارات ترشيدية. وتتعلق المعلومات المحصل عليها بنتائج التعلم أو فعالية وسائل التعليم، أما الحكم، فهو خطوة تقود إلى تقصي مدى تحقيق الأهداف، واقتراح البدا ئل التي تساعد على ذلك باعتبارها حلولاً ترشيدية للتعلم والتعليم.

التحضير : Preparation

العمليات التي نجعل بها عناصر الدرس قابلة للتنفيذ عن طريق إعداد ما يستلزمه ذلك التنفيذ من محتويات ومواد، وطرائق وأنشطة، ووسائل ومعينات مساعدة...

الخبرة المهنية : Experience professionnelle

مجموع التغييرات الفاعلة في بناء الدرس وتخطيطه والتي تتشكل من التراكمات المعرفية والمهارية والموقفية، التي تعد رصيда للمدرس امتلكها خلال تكوينه السابق، وخلال سنوات الخدمة.

الدرس : Leçon

Leçon لفظ قديم أصله اللاتيني Lectionen ومعناه الجمع وإحراز الشيء. ونصف بالدرس تخصصا أو حقلا من حقول المعرفة كقولنا «الدرس الفلسفي» و«درس الموسيقى»... أما في توظيفه ضمن عمليات التنظيم الإداري والتربوي المدرسي، فهو وحدة صغيرة، أو مقطع يندرج داخل المنهاج (أو البرنامج)، ويستمد منه عناصره ومكوناته التي تحدد استراتيجية تخطيطه، فهو إذن وحدة تدريسية، أو تقسيم من تقسيمات الزمن له مكونات وعناصر تشمل غالبا الأهداف، ووسائل بلوغها، والتقويم، أما خطواته فتقسم غالبا إلى التمهيد،

وعرض المادة وشرحها، والتلخيص أو التركيب، والتطبيق، ثم المراجعة والتثبت.

الدعم : Soutien

العمليات والإجراءات التي نقوم بها لسد ثغرات تعلم التلاميذ، ومواطن النقص الحاصلة لديهم، وترشيد جهودهم بواسطة أنشطة مناسبة كالتمارين، والمراجعة، والمطالعة، والأعمال الجماعية وغيرها.

الطريقة : Methode

مجموع النوايا والإنجازات التربوية المنسجمة التي تكون موجهة نحو مقصد من المقاصد. وهي كذلك مجموع التقنيات المنظمة بحسب قواعد وأساليب للتنفيذ من أجل بلوغ هدف معين.

الفعالية : Efficacite

مفهوم يوصف به في المجال التربوي، تحقيق المردود الأقصى لنتائج التربية، عن طريق توظيف أنجع الطرق والوسائل إلى ذلك. وتحدد الفعالية بالمقارنة بين المجهود المبذول في التدريس والنتائج التي حققها في ضوء الأهداف المرجوة.

فعل التعليم والتعلم : Acte d'enseignement d'apprentissage

وصف للتفاعلات التي تتم داخل وضعية التعليم والتعلم والعمليات التي تقوم بها الأطراف المتفاعلة في سياق تلك الوضعية. ويفيد فعل التعليم أفعال المدرس وسلوكاته. أما فعل التعلم فيفيد أفعال التلميذ وسلوكاته. (مرادفها: الفعل الديدانكي: عملية التعليم والمتعلم).

القدرات : Capacites

أنشطة معرفية أو مهارية أو حسية حركية تتصهر فيها جملة من الأفعال والسلوكات المركبة وتكون أهدافا عامة للتعلم ذات مدى طويل مقارنة مع الأداءات (أنظر عكسها : الأداءات) مثال : القدرة على التحليل.

الكفايات : Competences

تنظيم داخلي للمفاهيم والإجراءات التي تجعل المتعلم يمارس أنشطة وأعمالا ومهام في وضعية معينة. وهي لا تلمس مباشرة وإنما تتحقق من خلال أنشطة مركبة، مثل كفاية التواصل باللغة.

المنهجية : Methodologie

مجموعة من الطرق المتصلة بأصول نظرية معينة، تمثل نوعا من التفكير الديدانكي في الكيفية التي ستظم بها المادة الدراسية، ولكل حقل معرفي منهجيته الخاصة مثل ديدانكيك اللغات، أو الرياضيات، أو الاجتماعيات، وغيرها.

المعطيات : Donnees

جميع ما تتوفر عليه، وما هو موجود لدينا من وسائل وإمكانات تتيح إنجاز عملية التعليم والتعلم، وقد تكون سياقية كالمكان، والوقت، واستعداد التلاميذ، أو مناخ القسم، وقد تكون مادية كالموارد، والوسائل المساعدة.

المهام : Taches

الأنشطة التي تتيح إنجاز النتاجات المقصودة في التقويم، وهي تصريح تتضمنه أداة التقويم لتحديد ما سيقوم به المتعلم في علاقة مع الأهداف المرومة.

نشاط التعليم والتعلم : Activite d'enseignement et apprentissage

النشاط هو ما يقوم به فرد من أفعال وعمليات في مضمار معين. وفي مجال التربية هو الأعمال والأفعال التي يقوم به المدرس والتلاميذ داخل القسم أو خارجه. ونشاط التعليم هو ما يقوم به المدرس كأن يعرض معلومات أو يشرح، ونشاط التعلم هو ما يقوم به المتعلم من أفعال ومهام وأعمال كأن ينجز واجبا منزليا، أو يطبق، أو ينجز تمرينا.

الهدف : Objectif

وصف لما نتوقع من نتائج وتغيرات لدى المتعلم بعد خضوعه لتعليم معين يصاغ في شكل أداءات أو قدرات أو كفايات سيكتسبها المتعلم، ويبينها في نشاطه، وتكون صياغتها عامة أو إجرائية كما تسمى جانب المعرفة أو جانب الاتجاهات والقيم أو المهارات الحسية الحركية.

هدف التعلم : Objectif d'apprentissage

التغيرات التي ستحدث لدى المتعلم عند نهاية التعلم في صيغة تعبر عنها سيقوم به للبرهنة على حصول العلم.

وضعية الانطلاق : Situation de depart

مجموع المعطيات الشخصية الاجتماعية والمدرسية والوضعية التي قد تكون ذات علاقة بالأهداف التعليمية المراد تحقيقها.

والتي تمارس تأثيراً على عمليات التعليم والتعلم. ومن متغيراتها التلميذ، والمدرس، والقسم الدراسي، والمدرسة، وعوامل المناخ، والوقت وغيرها.

الوسائط : Media

مفهوم يشمل جميع الوسائل التي تستخدم وسيطاً بين المدرس والتلميذ، أو بينهم وبين المادة الدراسية.

الوسائل : Moyens

جميع الأدوات، والأشياء والأجهزة التي تستخدم لمساعدة المدرس والتلميذ على تحقيق الأهداف.

2- الأعلام

الإمام مالك

عالم المدينة، وإمام دار الهجرة، أبو عبد الله مالك بن أنس، بن أبي عامر الأصبحي، ولد رضي الله عنه سنة 93 هـ على الأصح بالمدينة وبها نشأ، وقضى أطوار حياته كلها بها، حيث مهد العلم.

تلقى الحديث بالمسجد النبوي وسمع من ابن شهاب الزهري ونافع مولى عبد الله بن عمر، وزيد بن أسلم وغيرهما، وكان يتمتع باستعدادات نفسية وعقلية أهله للتفوق والنبوغ، ولم يلبث أن بهر أقرانه، وأعجب به شيوخه، فأصبحت له بمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حلقة يزدهم طلابها ويتكاثر روادها، واستفاضت شهرته، وقصده الطلاب من مشارق الأرض ومغاربها. قيل فيه: «مالك أمير المؤمنين في الحديث». توفي رحمه الله سنة 179 هـ بالمدينة ودفن بالبيقيع. أشهر مؤلفاته: «الموطأ»، وهو كتاب حديث وفقه.

الإمام أحمد

أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني، ولد في بغداد سنة 164 هـ وبها نشأ. حفظ القرآن وتزود من علوم العربية، فظهرت ألمعيته وعرف بين أقرانه بالتقوى والاستقامة وحسن الخلق. ولما بلغ العشرين من عمره بدأ رحلاته لتلقي الحديث من أفواه الرجال، فرحل إلى الكوفة والبصرة والحجاز والشام واليمن وقد التقى في الحجاز بالإمام الشافعي سنة 187 هـ وأخذ عنه. ولما اكتمل نضج الإمام واستوثق من علمه، جلس للحديث والفتيا في المسجد الجامع ببغداد. «انتهت إليه الإمامة في الفقه والحديث والإخلاص والورع، وأجمعوا على أنه ثقة حجة إمام». وقد تعرض الإمام أحمد لمحنة خلق القرآن، ورفض مجازاة المعتزلة في قولهم إن القرآن مخلوق، فسجن وضرب وعزل منذ عهد المأمون حتى عهد المتوكل. توفي الإمام أحمد ببغداد سنة 241 هـ. من مؤلفاته «المسند».

الإمام البخاري

هو أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري شيخ الإسلام، وإمام الحفاظ، وأمير المؤمنين في الحديث، رواية ودراية. ولد سنة 194 هـ ببخارى من بلاد خراسان في بيت فقه وتقوى. دخل الكتاب وألهم فيه حفظ الحديث، حج مع أمه وأخيه وهو صبي، أقام بمكة يطلب العلم، ثم رحل إلى مختلف العواصم العلمية الإسلامية، فسمع من الشيوخ عددا كبيرا من الأحاديث تجاوز الألف، يقول عن نفسه «أحفظ مائة ألف حديث صحيح، وأحفظ مائتي ألف حديث غير صحيح» ويقول أيضا «ما جلست لحديث حتى عرفت الصحيح من السقيم وحتى نظرت في كتب أهل الرأي». توفي ليلة عيد الفطر بقرية خرتك من قرى سمرقند سنة 256 هـ. قال فيه الترمذي: «لم أر أعلم بالعلم والأسانيد من محمد بن إسماعيل». وقال عنه الدارمي: «ما رأيت تحت أديم السماء أعلم بحديث رسول الله ﷺ ولا أحفظ له من محمد بن إسماعيل البخاري». من أشهر مؤلفاته: «الجامع الصحيح».

الإمام مسلم

هو أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري نسيا، النيسابوري موطننا، أحد أئمة الحديث ومشاهيره. ولد سنة 206 هـ بنيسابور، إحدى مدن خراسان، ونشأ شغوفاً بالعلم، حريصاً على طلب الحديث، وفي هذا السبيل شد الرحال إلى معظم الأقطار الإسلامية، وأخذ عن كبار علماء عصره، وتعلم على يد أستاذه الإمام البخاري وسار على دربه. توفي رحمه الله سنة 261 هـ. من أشهر مؤلفاته: «الجامع الصحيح».

الإمام النسائي

النسائي نسبة إلى نساء بخراسان، وهو أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي، الإمام الحجة، أحد شيوخ الإسلام المبرزين والحفاظ المتقنين، ولد سنة 215 هـ، وطلب العلم صغيراً، إذ رحل في طلبه، وسنه خمس عشرة سنة فجال البلاد، وسمع من أئمة الحديث بخراسان والحجاز والعراق ومصر والشام والجزيرة، فبرع في الحديث وعلومه. وتفرّد بالمعرفة والإتقان وبعلو الإسناد. وعرف بالاجتهاد في العبادة والتقوى وبالورع وشدة التحري.

توفي رحمه الله سنة 303هـ.

من أشهر مؤلفاته : «المجتبى» كما يعرف بالسنة الصغرى أو سنن النسائي.

الإمام أبو داود

هو سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني، شيخ السنة والحافظ الكبير، والإمام العالم، ولد سنة 202هـ بسجستان، ثم رحل في طلب العلم إلى الآفاق وهو صغير، فسمع الكثير من مشايخ البلدان، وأثمة الحفاظ بالشام ومصر والجزيرة والعراق وخراسان وغيرها.

قيل فيه : «لئن الله لأبي داود الحديث كما لئن لداود عليه السلام الحديد».

توفي رحمه الله يوم الجمعة في شوال من سنة 275هـ بالبصرة.

من أشهر مؤلفاته : «كتاب السنن».

الإمام الترمذي

هو الإمام الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرَةَ الترمذي، ولد سنة 209هـ في قرية بوغ من قرى ترمذ شمال إيران. طلب العلم صغيراً، ورحل في سبيل ذلك إلى خراسان والعراق والحجاز وغيرها، وسمع الحديث من مشايخه. وفي عصره انتشر العمل بالمذاهب الفقهية فاستوعب المذاهب المشهورة حتى غدا إماماً في الفقه كما كان إماماً في الحديث.

«كان الترمذي أحد الأئمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث...».

توفي ببوغ سنة 279هـ. من أشهر مؤلفاته : «سنن الترمذي».

الإمام ابن ماجة

هو أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني. ولد سنة 209هـ، ثم ارتحل لطلب الحديث إلى البصرة، والكوفة، وبغداد، ومكة، والشام، ومصر، فأخذ عن الحفاظ حتى أصبح حافظاً «قزوين» في عصره.

قيل فيه : «هو ثقة كبير، متفق عليه، محتج به، له معرفة بالحديث وحفظه»

مات رحمه الله في رمضان من سنة 273هـ.

من أشهر كتبه : «سنن ابن ماجة»

الإمام نافع

هو أبو رويم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني، أخذ القراءة عن سبعين من التابعين، وهم أخذوا عن عبد الله بن عباس وأبي هريرة عن أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالمدينة المنورة، وتوفي بها سنة 169هـ، ورواياه هما : قالون وورش.

الإمام ورش

هو أبو سعيد عثمان بن عبد الله القرشي المصري الملقب بالأزرق. قرأ على الإمام نافع أربع ختمات للقرآن بالمدينة. انتهت إليه رئاسة الإقراء بمصر. من أشهر تلاميذه : الأزرق. وقد توفي ورش عام 197 للهجرة.

الأزرق

هو أبو يعقوب بن عمرو بن يسار المدني المصري الملقب بالأزرق، قرأ على ورش 20 ختمة. وتولى رئاسة الإقراء بمصر بعد وفاته. توفي عام 240 للهجرة.

القراءة: لغة مصدر سماعي لقراً. واصطلاحاً : هي مذهب يذهب إليه إمام من أئمة القراء مخالفاً غيره في النطق بالقرآن الكريم، وهي ثابتة بأسانيداً إلى رسول الله ﷺ.

الرواية : هي ما نسب من القراءة إلى الذين رووا عن الأئمة العشرة. نقول : رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق.

الطريق : هو ما نسب من القراءة إلى الذين أخذوا عن الرواة.

الرسم العثماني: يراد بالرسم العثماني رسم القرآن بالطريقة التي تمت على عهد الخليفة عثمان رضي الله عنه من طرف اللجنة الرباعية التي وكل إليها أمر استنساخ مصاحف الأمصار (أعضاء اللجنة الرباعية: زيد بن ثابت / سعيد ابن العاص / عبد الله بن الزبير / عبد الرحمن بن الحارث بن هشام).

سئل مالك : هل يكتب المصحف على ما أحدثه الناس من الهجاء؟ فقال: لا إلا على الكتابة الأولى» (رواه أبو عمرو الداني في «المقنع»).

دخول قراءة نافع إلى المغرب: يذكر ابن الجزري في كتابه «النشر في القراءات العشر» أن أول من أدخل القراءات عامة إلى

الأندلس وبلاد المغرب هو أحمد بن محمد بن عبد الله الطلمنكي (توفي 440هـ) بعد أن لم يكن بها شيء من تلك القراءات. وأول من

أدخل قراءة نافع إلى الأندلس هو غازي بن قيس (توفي 199هـ) ويعمل ابن الجزري تحول الناس إلى قراءة نافع بسبب تحولهم إلى

المذهب المالكي، لأن نافعاً شيخ مالك رضي الله عنهما، وهما معا من المدينة المنورة دار الهجرة.

المصادر والمراجع المعتمدة

1. المصحف الشريف برواية ورش عن نافع (المصحف المحمدي)

اسم المؤلف	اسم الكتاب	الناشر	الطبعة والتاريخ
2- الإمام القرطبي	الجامع لأحكام القرآن	دار الكتب العلمية بيروت	1993
3- محمد علي الصابوني	مختصر تفسير ابن كثير	دار القرآن - دمشق	ط 2/ 1396 هـ
4- عبد الرحمن بن ناصر السعدي	تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان	عالم الكتب	ط 2/ 1993
5- أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي	سنن الترمذي / الجامع الصحيح	دار الفكر	ط 3/ 1978
6- بن الجوزي	صفة الصفوة	دار المعرفة - بيروت	ط 2/ 1979
7- محمد علي الصابوني	صفوة التفاسير	دار الجيل - بيروت	ط 8/ 1995
8- محمد الإبراهيمي	المحجة في التجويد	المكتبة السلفية - الدار البيضاء	ط 1/ 1995
9- محمد شاعري	المختصر المفيد في قواعد التجويد	دار الفكر - بيروت	ط 1/ 1996
10- عبد الوهاب خلاف	أصول الفقه	دار القلم - الكويت	ط 12/ 1978
11- الإمام النووي	رياض الصالحين	مؤسسة الرسالة - بيروت	ط 1/ 1982
12- ابن هشام	السيرة النبوية	دار الكتاب العربي - بيروت	ط 4/ 1993
13- محمد الخضر بك	نور اليقين في سيرة سيد المرسلين	المكتبة العصرية	ط 1/ 2001
14- الإمام مالك بن أنس	الموطأ	دار الرشاد الحديثة - البيضاء	2001
15- محمد العربي القزوي	الخلاصة الفقهية على مذهب السادة المالكية	دار الرشاد الحديثة - البيضاء	ط 1/ 2001
16- محمد أحمد القاسمي ميارة	مختصر الدر الثمين والمورد المعين	المكتبة العصرية - بيروت	2001
17- السيد سابق	فقه السنة	دار الرشاد الحديثة - البيضاء	2002
18- محمد نزار وأحمد عبد الجواد	أركان الإسلام	دار الثقافة للنشر والتوزيع - القاهرة	ط 1/ 2000
19- مصطفى أرسلان شلبي	التربية الإسلامية : أسسها وطرائقها وكفايات معلمها	دار الحمضي - الرياض	ط 2/ 1998
20- عبد الرحمن بن مبارك الفرج	أساليب وطرق تدريس مواد التربية الإسلامية	دار السلام	ط 1/ 1997
21- عبد الوهاب عبد السلام طويلة	التربية الإسلامية وفن التدريس	دار الفكر - دمشق	ط 1/ 1979
22- عبد الرحمن النحلاوي	أصول التربية الإسلامية وأساليبها	دار الثقافة - البيضاء	ط 1/ 2001
23- أحمد العمرأوي وخالد البقالي القاسمي	ديداكتيك التربية الإسلامية من الاستمولوجي إلى البيداغوجي	مكتبة دار الأمان - الرباط	ط 1/ 2001
24- عبد السلام البكاري	المنهاج الإسلامي في التربية على حقوق الإنسان	منشورات عالم التربية/البيضاء	ط 3/ 2001
25- عبد الكريم غريب وآخرون	معجم علوم التربية	منشورات عالم التربية/البيضاء	العدد 4 س3
26- عبد الكريم غريب	التدريس بالوحدات مقارنة سيكوبيداغوجية (مجلة علوم التربية)	منشورات عالم التربية/البيضاء	مارس 1993
27- عبد الكريم غريب	الكفايات واستراتيجيتها	منشورات عالم التربية/البيضاء	ط 2/ 2002
28- وزارة التربية الوطنية	الدليل العملي في المسرح المدرسي	جمعية تنمية التعاون المدرسي	1997
29- وزارة التربية الوطنية	الدليل التربوي للتعاون المدرسي	جمعية تنمية التعاون المدرسي	1997
30- وزارة التربية الوطنية	أهداف وتوجيهات تربوية	عالم الكتب، القاهرة	ط 4، 1982
31- حامد عبد السلام زهران	علم نفس النمو		ط 1، 1988
32- وزارة التربية الوطنية	الوسائل التعليمية دليل عملي خاص بالطور الأول من التعليم الأساسي		
33- لجان مراجعة المناهج التربوية المغربية للتعليم	مراجعة المناهج التربوية، الكتاب الأبيض		أكتوبر 2001
34- لجان مراجعة المناهج التربوية المغربية للتعليم الابتدائي	المناهج التربوية للتعليم الابتدائي		يونيو 2002
35- صبحي حموي وآخرون	المنجد في اللغة العربية المعاصرة	دارالمشرق بيروت	ط 1 - 2000
36- د. مصطفى السباعي	السيرة النبوية دروس وعبر	المكتب الإسلامي دمشق	ط 8 - 1985

الفهرس

التوزيع السنوي لبرنامج مادة التربية الإسلامية..... 28

الصفحة	المداخل	الموضوع
122		الوحدة الرابعة
123	التزكية: (قرآن)	سورة العلق
130	التزكية: (عقيدة)	أومن بأنبياء الله ورسله ومعجزاتهم
123-133	التزكية: (قرآن)	سورة العلق وسورة المزمل
143	الاقتداء	بعثة الرسول ﷺ
133	التزكية: (قرآن)	سورة المزمل
147	الاستجابة	مبطلات الصلاة
150	القسط	أقدر الآخر وأحترم رأيه
154	الحكمة	أحسن تواصل مع الآخر
158		الوحدة الخامسة
159	التزكية: (قرآن)	سورة البينة
165	التزكية: (عقيدة)	أومن بكتب الله
159-169	التزكية: (قرآن)	سورة البينة وسورة الجمعة
179	الاقتداء	إسلام خديجة بنت خويلد
169	التزكية: (قرآن)	سورة الجمعة
182	الاستجابة	صلاة الجماعة والجمعة
185	القسط	ألتزم آداب المسجد
189	الحكمة	أعتني بالمسجد ومحيطه: قصة تميم بن أوس الداري
193		الوحدة السادسة
194		جدادة تدبير وضعية إدماجية تقوية
195	التزكية: (عقيدة)	إن الدين عند الله الإسلام
197	الاقتداء	أحب رسول الله ﷺ : أصلي عليه
200	الاستجابة	أذكر الله: أعظم الله في صلاتي (آداب الصلاة)
204	القسط	صلاتي تنظم حياتي
206	الحكمة	أحفظ الله يحفظك
208		بطاقة تقنية حول النص المسرحي
211		مسرحية
213		معجم المصطلحات
217		المصادر والمراجع المعتمدة

تقديم..... 3

الصفحة	المداخل	الموضوع
29		أسبوع التقويم التشخيصي
33		الوحدة الأولى
34		جدادة تدبير وضعية إدماجية تقوية
35	التزكية: (عقيدة)	الله العليم الرقيب الرحيم الكريم
37	الاقتداء	الرسول ﷺ شابا
40	الاستجابة	أتوضأ وأصلي
44	القسط	أحفظ نفسي ولا أؤذي غيري
47	الحكمة	المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف
50		الوحدة الثانية
51	التزكية: (قرآن)	سورة الطارق
59	التزكية: (عقيدة)	الله القادر المنعم
51-63	التزكية: (قرآن)	سورة الطارق - سورة عبس
72	الاقتداء	رعاية الله وحفظه لرسوله ﷺ
63	التزكية: (قرآن)	سورة عبس
77	الاستجابة	أتييم
82	القسط	أحترم وأساعد الشخص في وضعية إعاقة
87	الحكمة	أساوي بين الناس في المعاملة
92		الوحدة الثالثة
93	التزكية: (قرآن)	سورة النبأ
102	التزكية: (عقيدة)	الله بديع السماوات والارض
93	التزكية: (قرآن)	سورة النبأ
104	الاقتداء	خلوة الرسول ﷺ في غار حراء
107	التزكية: (قرآن)	سورة الليل
113	الاستجابة	سنن الصلاة
116	القسط	أساعد الفقير والمحتاج
119	الحكمة	أبذل لوجه الله





121، زنقة ميشال دولوسبيطال الصخور السوداء - الدار البيضاء
الهاتف : 05-22-24-13-70 / 05-22-24-12-36 / 05-22-24-86-82 الفاكس : 05-22-24-55-36
Site web : www.somagram.ma E-mail : somagram1@menara.ma